

الكتاب : ديوان ابن شهاب

المؤلف : أبو بكر بن شهاب الحميني الحضرمي

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : طويل ( لذي سلم والبان لولاك لم أهوى \*\* ولا ازددت من سلع وجيرانه شجوى ) ( ولولاك ما أهملت على الخد أدمعي \*\* لتذكار ما الروحاء تحويه من أحوى ) ( فأنت الحبيب الواجب الحب والذي \*\* سريرة قلبي دائماً عنه لا تطوى ) 4 ( وأنت الذي لم أصب إلا لحسنه \*\* ولم يلهُ عن ذكره سري ولو سهوا ) 5 ( وحيث اتخذت القلب مثوى ومنزلاً \*\* ففتشه وانظر سيدي صحة الدعوى ) 6 ( أوري إذا شببت يا ظبي حاجر \*\* بزينب أو سلمى وأنت الذي تنوى ) 7 ( وإني وإن نلت المنى منك نازحا \*\* على البعد عن مغناك مولاي لا أقوى ) 8 ( ألي الحب إلا أن أذوب صباية \*\* وغصن شبابي كاد للبين أن يذوى ) 9 ( تحملت أثقالاً بها أط كاهلي \*\* من الشوق لا يقوى على حملها رضوى ) 0 ( وبني بين أحناء الضلوع لواعج \*\* تغادر في الأحشاء جمر الغضا حشوا )

(1/1)

1 ( إلى مَ احتمالي بالنوى مضمض الهوى \*\* وحتى مَ أفلاذي بنا الجوى تشوى ) ( ثكلت حياتي أن أقمت ولم أقد \*\* مطية عزمي نحو منزل من أهوى ) ( خليلي من فھر أجيبا مناديا \*\* إلى الفوز يدعو لا للبنى ولا علوى ) 4 ( وكونا لدى الترحال والخط رفقة \*\* لنضو اشتياق يمتطي للسرى نضوا ) 5 ( فيا حبذا إزماعنا السير ترمي \*\* بنا اليعملات السهل والشقة الشجوا ) 6 ( بأرقالها نرمي الفجاج ونقطع الهضاب \*\* ونطوي في سرانا بها الدوا ) 7 ( وهوى بها والشوق يحدو قلوبنا \*\* مجدين حتى تبلغ الغاية القصوى ) 8 ( وما الغاية القصوى سوى المنزل الذي \*\* لحصانته العيوق يغط والعوا ) 9 ( رحاب بها القرآن والوحي نازل \*\* وجبريل في أرجائها ينشر الألوا ) 0 ( بلاد بها خير البرية ضارب

(2/1)

---

2) مدينة خير المرسلين وخاتم النبيين \*\* والهادي إلى الأقوم الأقوى ) حبيب إله العرش مأمونه الذي  
\*\* بغرته في الجذب تستمطر الأنوا ) نبي براه الله من نور وجهه \*\* وأوجد منه الكون جل الذي  
سوى ) 4 ( وابرزه من خير بيت أرومة \*\* وأطهره ذاتاً وأشرفه عزوا ) 5 ( لآباء مجد ينتمي ولأمهات  
\*\* عزنجيبات إلى أمنا حوا ) 6 ( وبانت لدى ميلاده ورضاعه \*\* براهين آي لا ترد لها دعوى ) 7 ( )  
ومنذ نشأ لم يصب قط ولم يزغ \*\* ولم يأت محظوراً ولم يحضر اللهوا ) 8 ( إلى أن أتاه الوحي بالبعثة التي  
\*\* برحمتها عم الحضارة والبدوا ) 9 ( فأضحت به الأكوان تزهو وتزدهي \*\* ولا بدع أن تاهت سروراً  
ولا غروا ) 0 ( وأسرى به الرحمن من بطن مكة \*\* إلى القدس يختال البراق به زهوا )

---

(3/1)

---

3) فقدمه الرسل الكرام وهل ترى \*\* لبكر العلا غير ابن آمنة كفوا ) وزج به والروح يخدمه إلى \*\*  
طباق السما والحجب من دونه تطوى ) ( إلى الملاء الأعلى إلى الحضرة التي \*\* بما ربه ناجاه يا لك من  
نجوى ) 4 ( فأولاه ما أولاه فضلاً ومئة \*\* وأشهده بالعين ما جل أن يروى ) 5 ( وفي النزلة الأخرى  
تجلى إلهه \*\* لدى سدره من دونهما جنة المأوى ) 6 ( فما كان أزهى ليلة قد سرى بها \*\* وعاد ولما  
تبد من فجرها الأضوا ) 7 ( فأكرم بمن أضحي بمكة داعياً \*\* وأمسى إلى عرش المهيمن مدعوا ) 8 ( )  
أتى وظلام الشرك مرخ سدوله \*\* وبالناس عن نهج الرشاد عمى أروى ) 9 ( فما زال يدعوهم بحكمة  
ربه \*\* إلى اليمن والإيمان والبر والتقوى ) 40 ( وأصبح يتلو سيد الكتب بينهم \*\* فيا لك من تال  
ويا لك متلوا )

---

(4/1)

---

4) فأعجز ارباب البيان بديعه \*\* وأخرسهم رغماً وألغى به اللغوا ) 4) تنبئهم عن كل علم سطره  
\*\* وتخرهم بالغيب من آيه الفحوى ) 4) فصدقه أهل السوابق والأولى \*\* أتيح لهم أن يشربوا كاسه  
صفوا ) 44 ( وكذّبه قوم عن الحق قد عموا \*\* وصموا بإعجاب النفوس بالطغوى ) 45 ( فسفه  
أحلام المشائخ منهم \*\* وآذوه لما عاب دينهم الألوى ) 46 ( فهاجر من بطحاء مكة سارياً \*\*  
وبانت عيون القوم عن نوره عشوا ) 47 ( فما راعهم إلا الصباح وأن رأوا \*\* على رأس كل منهم  
الترب محتوا ) 48 ( وأم مع الصديق أكلة القرى \*\* تلين له الشجوى وتطوي له الفجوا ) 49 ( )  
فشرف إذ وافى منازل طيبة \*\* وسكانها والترب والماء والجوا ) 50 ( وألقى عصا التسيار إذ أحسنوا  
له \*\* وللمؤمنين الأوس والخزرج المأوى )

---

(5/1)

---

5) وفيها فشا الإسلام وإنجست بها \*\* عيون الهدى والحق وانزاحت الأسوا ) 5) وناصره الأنصار  
فيها وآمنوا \*\* به وارعوا عن جهلهم أحسن الرعوى ) 5) وقاتل من لم يدخل الدين طائعا \*\* وشن  
على أعدائه الغارة العشوا ) 54 ( وفرق شمل المشركين بعزمه \*\* ثبات فما اسطاعوا لتمزيقه رفوا )  
55 ( وقاد إليهم جحفاً بعد جحفل \*\* ووالى عليهم في ديارهم الغزوا ) 56 ( يصبحهم من صحبه  
بفوارس \*\* يرون مذاق الموت إن جالدوا حلوا ) 57 ( يخوضون لِح الهول علماً بأن من \*\* نجا من  
حتوف الحرب تقنله الأدوا ) 58 ( مآثر تروي عن حنين وخير \*\* وعن أحد والفتح والعدوة  
القصوى ) 59 ( ولم لا وهم في نصر من سبح الحصى \*\* بكفيه والأشجار جاءت له حبوا ) 60 ( )  
وكلمه صب الفلاة وسلمت \*\* عليه ولانت تحت أخمصه الصفوا )

---

(6/1)

---

6) وحنّ إليه الجذع شوقاً وإننا \*\* من الجذع أولى أن نحن وأن نجوى ) 6) فأى فؤاد لم يهيم في وداده  
\*\* وأية نفس لا تزال به نشوى ) 6) ولما شكى العافون ما حل عندما \*\* بأنياهما عصتهم السنة

السنوا ) 64 ( دعا فاستهل الغيث سبعاً بصيب \*\* مريع سقى سفلى المنابت والعلوا ) 65 ( فأبعت الأثمار فبها وأخرجت \*\* غناء من المرعى لأنعامهم أحوى ) 66 ( وعم العباد الخصب وأنجاب عنهم \*\* بدعوته البأساء والقحط والألأوا ) 67 ( أتى ناسخاً دبن اليهود وشرعه \*\* النصارى وأحبا بالحنيفة الفتوى ) 68 ( فما لغلاة السبت أبداوا جحوده \*\* عناداً وفى التوراة أنباؤه تروى ) 69 ( وما للنصارى أنكروا بعثة الذى \*\* بأخباره الانجبل قد جاء مملوا ) 70 ( فبعداً لكم أهل الكتاببن إنكم \*\* ضللتم على علم وآثرتم الأهوا )

---

(7/1)

---

7) ولا بدع أن ىرضى العمى بالهدى من أرتضى \*\* الفوم والقثاء بالمن والسلوى ) 7 ( ومن ببتع التثلث دبناً فلن ترى \*\* له أذناً للحق واعبة خذوا ) 7 ( ولو أنهم دانوا بدين محمد \*\* وملته لاستوجبوا العز والبأوا ) 74 ( ألا يا رسول الله يا من بنوره \*\* وطلعته يستدفع السوء والبلوى ) 75 ( وبيا خبر من شدت إليه الرحال من \*\* عميق فجاج الأرض تلتمس الجدوى ) 76 ( إليك اعتذارى عن تأخر رحلتى \*\* إلى سوحك المملوء عمّن جنى عفوا ) 77 ( على أن خمر الشوق خامرنى فلم \*\* يدع فى عرفا لا بجن ولا عضوا ) 78 ( وإبنى لتعرونى لذكراك هزة \*\* كما أخذت سلمان من ذكرك العروا ) 79 ( وما غير سوء الحظ عنك يعوقنى \*\* ولكننى أحسنت فى جودك الرجوا ) 80 ( وهأ أنا قد وافبت للروضنة التى \*\* بما نبر الإيمان ما انفكّ مجلوا )

---

(8/1)

---

8) وقفت بذلى زائراً ومسلماً \*\* عليك سلام الخاضع الرابع الشكوى ) 8 ( صلاة وتسليم على روحك التى \*\* إليها جمبع الفخر أصبح معزواً ) 8 ( عليك سلام الله يا من بجاهه \*\* ينال من الآمال ما كان مرجوا ) 84 ( عليك سلام الله يا من توجهت \*\* إلى سوحه الركبانب تطوى الفلا عدوا ) 85 ( عليك سلام الله يا سبداً سرت \*\* بهيكله العضباء ترفل والقصوا ) 86 ( سلام على القبر الذى قد حللته \*\* فأضحى بأنوار الجلالة مكسوا ) 87 ( إليك ابن عبد الله وافبت مثقلاً \*\* بأوزار عمر مر

معظمه لهما ) 88 ( غفلت عن الأخرى وأهملت أمرها \*\* وطاوعت غي النفس في زمن الغلوا ) 89  
( ومنك رسول الله أرجو شفاعته \*\* تغادر مسود الصحائف محوا ) 90 ( ولي في عريض الجاه آمال  
فائز \*\* بما رامه من فيض فضلك مبدوا )

---

(9/1)

---

9) ومن سرك ابذر في فؤادي ذرة \*\* لأرجع بالعلم اللدني محبوا ) 9 ( على عتبات الفضل أنزلت  
حاجتي \*\* وتالله لا يمسي نزيلك مجفوا ) 9 ( وقد صح لي منك انتماء ونسبة \*\* إليك لسان الطعن  
من دونها يكوى ) 94 ( وأنت الذي تأوي النزيل وتكرم السليل \*\* وترعى الجار والصهر والحموا )  
95 ( وقد مستني من أهل بيتي وبلدي \*\* أذى وكثير منهم أكثروا العدوا ) 96 ( فكن منصفني  
بالصبر ضاق نطاقه \*\* وخذلي بحقي يا ابن ساكنة الأبوا ) 97 ( وقابل بألطف القبول مديحة \*\*  
مبرأة عن وصمة اللحن والإقوا ) 98 ( بمدحك تزهو لا برونق لفظها \*\* وترجو على الأتراب أن  
تدرك الشأوا ) 99 ( تؤمل أن يسقي محررها غدا \*\* من الكوثر المورود كأساً بها يروى ) 00 ( وصلى  
عليك الله ما أنهل صيب \*\* من المزن فاخضلت بجناته الجنوى )

---

(10/1)

---

10) صلاة كما ترضى معطرة الشذا \*\* تفوح بها في الكون رائحة الغلوى ) 0 ( ويسري إلى أرواح  
آلك سرها \*\* وصحبك والأتباع في السر والنجوى )

---

(11/1)

---

البحر : رمل تام ( ساد رسل الله طه أحمد \*\* مصدر الكل له والمورد ) ( هو روح الله والأمر ومعلوله  
\*\* العالم وهو المدد ) ( كامل لما سرى أهنه \*\* علم ما اللوح حواه الصمد ) 4 ( للورى هادو  
للأملاك والملا \*\* الأعلى الإمام الأوحى ) 5 ( وله الكرار رءء حامل \*\* علم الاسلام وهو الأمرى )  
6 ( صهره المملوء علماً صدره \*\* وله العم الهمام الأسد ) 7 ( وعلى الأعدا حسام صارم \*\* سلّه  
الله ورمح أمد ) 8 ( والظهور الطهر لولا حلمها \*\* لدهى الإسلام هول أسود ) 9 ( وعلى كل اماء  
الله طراً \*\* لها والله صح السؤء ) 0 ( وإماما العدل ما ودهما \*\* وله الحمراء مأوى أء )

---

### (12/1)

1 ( وَلَدًا الحوراء مرءاً لهما \*\* معصم المعصوم مهد أمهد ) ( حاملاً الأسرار ما ساءهما \*\* ساء طه  
والصراط الموعد ) ( علما علم على مسطور امرهما \*\* صال العدو الملحد ) 4 ( لا رعى الله الأولى  
عادوا رسول \*\* الهدى لولا هواهم هءوا ) 5 ( اسلموا طوعاً وكرهاً ورأوا \*\* عدوهم أولى إلى ما عودوا  
6 ( هم أولو أرحامه لا رءوا \*\* مكرهم أرادهم والءسد ) 7 ( وعلى حل عرى الإسلام والسلم \*\*  
مرداً وكهولاً مردوا ) 8 ( صرموا العهد أسالو دم أولاده \*\* والآل طراً هءءوا ) 9 ( عاملو السوء لهم  
ما عملوا \*\* وهم حر السموم الموعد ) 0 ( واصل الله على أهل الكساء \*\* سلاماً وعلى ما ولدوا )

---

### (13/1)

2 ( هم لعمر الله أعلام العلى \*\* وهم اس الهدى والعمء ) ( ملؤا الأمصار علماً واسعاً \*\* وله أءلا  
عماد اءءوا ) ( كم أمال حرروها ومعال \*\* محال حصرها والءءء ) 4 ( وحسوء ساءهم صم صءاه \*\*  
واصماه الأسى والكمء ) 5 ( كرم الأصل إلى الأولاء ساز \*\* ولو طال المءى والأمد ) 6 ( وسرى  
الأولاء مسرى الأصل حال \*\* نحل لهم ما وءءوا ) 7 ( مءءهم والطور والمسطور والءرم \*\* المعمور  
أوحى الأءء ) 8 ( سور محكمها كالدهر والءمء \*\* إءراء لهم مطرء ) 9 ( طهروا والإصر ممءو كما  
\*\* ءكم الله المءء المسءء ) 0 ( كل راء سامع والاهم \*\* ولوى الرأس الأصم الأرمء )

---

(14/1)

---

3) مرسلو دمعهم مهما دَعَوَا \*\* سحرراً أو هلولوا أو حمدوا ) ( ولهم درس كلام الحكم العدل \*\* راح  
والمصلى المعهد ) ( حرّم الله على الحمراء لحمهم \*\* مهما سواهم وردوا ) 4 ( كرم الواسع لا ما عملوا  
\*\* ومراد الله لا ما حصدوا ) 5 ( معهم حول لواء الحمد كل \*\* موالٍ وعداهم طردوا ) 6 ( كلما أمّ  
حمامهم أمل \*\* حصل السعد له والسدد ) 7 ( أصلح اللهم إكراماً لهم \*\* كل حام ومحام وخذوا ) 8 ( )  
وأعد رحماك للإسلام حولاً \*\* وطولاً وسمواً عهدوا ) 9 ( وكذ الأعداء واردهم حسارى \*\* أسارى  
عمدوا أو هودوا ) 40 ( وعلى أهل الكساء الله صلى \*\* دوماً والسلام السرمد )

---

(15/1)

---

4) ما دعا داع وما ساع سعى \*\* وحدا حاد وصاح الهدهد )

---

(16/1)

---

البحر : طويل ( فقا وانثرا دمعاً على التراب أحمرأ \*\* وشقا لعظم الخطب أقبية الكرى ) ( ولا تجعلا  
غير السواد ولبسه \*\* شعاراً لتذكرك المصاب الذي جرى ) ( ولا تألوا جهداً عن النوح والطمأ \*\*  
صدوراً بها الايمان أثرى وأثراً ) 4 ( وما النوح مجد في الخطوب وإنما \*\* يخفف من نيرانها ما تسعرا ) 5  
( وما كل خطب يخلق الدهر حزنه \*\* وينسخه كرم الجديدين مذعرا ) 6 ( ألم تر يا ما في قلوب أولي  
التقى \*\* لفقد وصي المصطفى سيد الورى ) 7 ( إذا مضت العشرون من رمضان \*\* تصدّع فيها كل  
قلب تذكراً ) 8 ( مصاب به الإيمان أضحى مكبلاً \*\* وأمسى به الاسلام منهدم الذرى ) 9 ( بضربة  
أشقى الآخرين ابن ملجم \*\* دم الرأس فوق العارضين تحذراً ) 0 ( دم لو مزجت البحر منه بقطرة \*\*  
لأصبح مسكاً ذلك البحر أذفراً )

---

(17/1)

---

1) ( فيا ضربة أهوت بضاربها ومن \*\* يواليه في الكفر الصريح إلى الثرى ) ( ويا ضربة عنها الأمين ابن عمه \*\* بصادق وحي الله نبا وخبرا ) ( فجاء لها ليث الكتاب موقنا \*\* بما لم يشب إيقانه دونها امترا ) ( ولم يلتفت إذ ناحت الأوز دونه \*\* ليمضي أمراً في الكتاب مقدر ) 5 ( هو الحين لكن حكمة الله أشقت المرادي \*\* وخصت بالشهادة حيدرا ) 6 ( وإلا فما قدر الحبيث اللعين أن \*\* يساور بازاً أو يصول قسورا ) 7 ( بسبق القضا نالت يد الكلب هامة \*\* تهاب شبا أسياها أسد الشرى ) 8 ( فآه على صنو النبي وصهره \*\* وثانيه أيام التحنث في حرا ) 9 ( وأعلم أهل الأرض بعد ابن عمه \*\* وأعظمهم جوداً ومجداً ومفخراً ) 0 ( وأولهم من حوض الايمان مشرباً \*\* وأرفعهم في محفل الزهد منبراً )

---

(18/1)

---

2) ( وأضربهم للهام في حومة الوغي \*\* إذا أز قدر الحرب كر وكبرا ) ( إذا قارع الأبطال ظلت نفوسهم \*\* تردّد بين الأسر والقتل مهديرا ) ( ألا يا أمير المؤمنين وسيد المنبيين \*\* إن جن الدجا وتعكرا ) 4 ( عليك سلام الله يا من يهديه \*\* تبلّجت الأنوار والحق أسفرا ) 5 ( وتبا لقوم خالفوك وزخرفوا \*\* لأشباعهم زوراً من القول منكرا ) 6 ( وتبا لمن والاهم وارتضاهم \*\* أئمتته في الدين يا بئس ما اشترى ) 7 ( لئن ظفروا من هذه الدار بالذي \*\* أرادوا فإن المرء يحصد ما ذروا ) 8 ( وبعدك جاءت ذات ودقين يا أبا \*\* تراب وجاءت بعد أم حبو كرا ) 9 ( دماء بنيك الغر طلت وبدلت \*\* حفيظة قرياهم عقوقاً مكفراً ) 0 ( لقد عم كرب الدين في كربلاء إذ \*\* بتربتها أمسى الحسين معفرا )

---

(19/1)

---



3) على حين قرب العهد بالوحي أصبحت \*\* موثيق طه فيه محلولة العرا ) ( ومن دونه العباس خر  
مجندلاً \*\* فيا لأخ والى فأودى فأعدرا ) ( ولا بدع إن نالوا الشهادة بل لهم \*\* بيحيى وعيسى إسوة  
بالذي جرى ) 4 ( لتذكار ذاك اليوم فليبك كل ذي \*\* فؤاد به خط السعادة سطرًا ) 5 ( فكم ماجد  
من آل بيت محمد \*\* تحكم فيهم نابذو الدين بالعرا ) 6 ( ومن ليس إلا قينة أو حظية \*\* قصاراه أو  
عوداً وخمراً وميسرا ) 7 ( ضغائن في سود الكلاب أمية \*\* أكنت بها من بدر الغدر مضمرًا ) 8 ( )  
مواليد سوء حاربوا عنوة \*\* وفي الأرض عاثوا مفسدين تجبرًا ) 9 ( على ظالمي آل الرسول وهم هم  
\*\* لعاین مالی الحجيج وكبرا ) 40 ( وصبّ عليهم رهم صوت نقمة \*\* وجرّعهم طين الخبال وتبرا )

(20/1)

4) ألا يا ذوي المختار انا عصابة \*\* نمتُ إليكم بالولادة والقراية ) 4 ( نوالي مواليكم ونقلي عدوكم  
\*\* ونجت عرق النصب ممن به اجتري ) 4 ( ويا ليتنا في يوم صفين والذي \*\* يليه شهدنا كي نفوز  
ونظفرا ) 44 ( ونشرب بالكاس الذي تشربونه \*\* فيما وإما أو نموت فنعدرا ) 45 ( بني المصطفى  
طبتم وطاب ثناؤكم \*\* رثاء ومدحاً بالبديع محبرا ) 46 ( فلا زلت مهما عشت أبكي عليكم \*\*  
وأنظم دراً من ثناكم وجوهرا ) 47 ( ودونكم عدراء نظم بكم زهت \*\* يحق لها والله أن تتبخترا )

(21/1)

البحر : طويل ( خذوا الحذر إن تطوّفوا بخيامها \*\* وإن تجهروا يوماً بردّ سلامها ) ( وإياكم أن  
ننعتوها وتعلنوا \*\* محاسن يقضي حبّها باكتنامها ) ( فعنها وعن خلع العذراء بعشقتها \*\* عواذل تخفى  
الغل تحت ابتسامها ) 4 ( يحاولن غضاً من كرامة قدرها \*\* ويلحظن شزراً من قضى في هيامها ) 5 ( )  
يلاطفن من لم يصب نحو جماها \*\* ويغمزن من لبيّ دعاة غرامها ) 6 ( دعوهن في عشوائهن وعرضوا  
\*\* بسلوأنها واصغوا لدعوى أتمامها ) 7 ( ولا تنكروا إطرأ ضراتها وقفوا \*\* نفوسكم من ثلبها  
وانثلامها ) 8 ( وعن غمرات الحب كونوا بمعزل \*\* قصي ولا تستهدفوا لسهامها ) 9 ( ولا تقتدوا  
بي حيث أقدمت انبي \*\* خبير بأخطار الهوى واقتحامها ) 0 ( ذروني وشأني واقبلوا النصح واطبعوا \*\* )

(22/1)

---

1) فليس لكم عزمي وبأسي ونجدتي \*\* وإهدار روحي في مرامي مرامها ) ( سأحمل نفسي في هوى  
غادة النقا \*\* على الصعب ركضاً أو تسام لسامها ) ( وأجري جيادي بين عشاق حسنها \*\* إلى أن  
أرى قدحي معلى استهامها ) 4 ( واصمي غوي العاذلات بثاقب \*\* من الشهب حتى تنزوي في  
كمامها ) 5 ( وخير لنفسي خوضها حومة الوغى \*\* لمرضاها من بردها وسلامها ) 6 ( منازل سلمى  
وجهتي وهي كعبي \*\* أرى الفوز في تقيلها واستلامها ) 7 ( ينازعنها في إمرة الحسن نسوة \*\* وأين  
خزامى رامة من ثمامها ) 8 ( أفيهن كلاً من صباحة وجهها \*\* مشابحة أو من قناة قوامها ) 9 ( فما  
السحر إلا من سقيم جفونها \*\* وما السكر إلا من مُرَوِّقِ جامها ) 0 ( إليها صبا أهل البصائر والنهى  
\*\* ومن خبروا خذم الطبّا من كهامها )

---

(23/1)

---

2) وأسعدهم حظاً بما من لصدقه \*\* إذا زارها منّت برفع لثامها ) ( وقد علمت أن ليس غيري من  
الأولى \*\* بما شغفوا كفوّاً لعالي مقامها ) ( تجرعت مر الصاب صوتاً لعهداها \*\* وحفظ موثيق الهوى  
وذمامها ) 4 ( محاسنها الغراء عين محاسن الوصي \*\* قريع الحرب حال احتدامها ) 5 ( علي أخي  
المختار ناصر دينه \*\* وملّته يعسوبها وإمامها ) 6 ( وأعلم أهل الدين بعد ابن عمه \*\* بأحكامه من  
حلّها وحرامها ) 7 ( وأوسعهم حلماً وأعظمهم تقى \*\* وأزهدهم في جاهها وحطامها ) 8 ( وأوّلهم وهو  
الصبي إجابة \*\* إلى دعوة الإسلام حال قيامها ) 9 ( فكل امرء من سابقى أمة الهدى \*\* وإن جلّ  
قدراً مقتند بغلامها ) 0 ( أبي الحسن الكرّار في كل مآقط \*\* مبدّد شوس الشرك نقاف هامها )

---

(24/1)

---

3) فتى سمته سميت النبي وما انتقى \*\* مواخاته إلا لعظم مقامها ) ( فدت نفسه نفس الرسول بليلة \*\*  
سرى المصطفى مستخفياً في ظلامها ) ( تعاهد فيها المشركون وأجمعوا \*\* على اختر بنس العهد عهد  
لثامها ) 4 ( على الفتك بالذات الشريفة عيلة \*\* على طمس أنوار الهدى باصطلامها ) 5 ( فبات  
علي في فراش محمد \*\* لبيتنا ما تهذي به في سوامها ) 6 ( لعمرى هل تدري بأن أمامها \*\* على  
الفرش ساقبها حميم حمامها ) 7 ( له فتكات يوم بدر بما انثنت \*\* صناديد فهر همها في انهزامها ) 8 ( )  
تذوب على أهل القلب قلوبها \*\* أسى وترثيها بعض بنامها ) 9 ( سقى عتبة كأس الخوف وجرع  
الوليد \*\* ابنه بالسيف مر زؤامها ) 40 ( وفي أحد أبلى تجاه ابن عمه \*\* وفل صفوف الكفر بعد  
الثامها )

---

(25/1)

---

4) بعزم سماوي ونفس تعوّدت \*\* مساورة الأبطال قبل احتلامها ) 4 ( اذاق الردى فيها ابن عثمان  
طلحة \*\* أمير لواء الشرك غرب حسامها ) 4 ( وفيها لعمرى جاء جِبْرِيلُ شاكراً \*\* مواساته في  
كشف غمى غمامها ) 44 ( ولا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى \*\* سوى المرتضى جاءت بصدق  
حذامها ) 45 ( وفي خبير هل رحبت نفس مرحب \*\* بغير شبا قرضابه لاخترامها ) 46 ( حصون  
حصان الفرج كان بسيفه \*\* كما قيل أقواها وفض ختامها ) 47 ( رماها إمام الرسل بالأسد الذي  
\*\* فرائسه الآساد حال اغتلامها ) 48 ( ولولاه قاد الجيش ما دك معقل \*\* ولا أذعنت أبطالها  
باغتنامها ) 49 ( وعمرى ابن ود يوم أقحم طرفه \*\* مدى هوة لم يحش عقبى ارتطامها ) 50 ( دنا ثم  
نادى القوم هل من مبارز \*\* ومن لسبنتى عامر وهمامها )

---

(26/1)

---

5) تحدى كمة المسلمين فلم تجب \*\* كأن الكمة استغرقت في منامها ) 5 ( فناجزه من لا يروع  
جنانه \*\* إذا اشتبت الهيجاء لفح ضرامها ) 5 ( وعاجله من ذي الفقار بضربة \*\* بما آذنت أنفاسه

بانصرامها ( 54 ) ( وكم غيرها من غمة كان عضبه \*\* مبدد غماها وجالي قتاماها ) 55 ( به في حينئذ الله حزيه \*\* وقد روعت أركانه بانهدامها ) 56 ( تقدم إذ فر الجماهير وانبرى \*\* لسفك دم الأعدا وشل لها مها ) 57 ( سل العرب طراً عن مواقف بأسه \*\* تجبك عراقاها ونازح شامها ) 58 ( وناشد قريشاً من أطل دماءها \*\* وهد ذرى ساداتها وكرامها ) 59 ( وكسّر معبوداتها ثم قادها \*\* إلى دين طه المصطفى بخزامها ) 60 ( أجنّت له الحقد الدفين وأظهرت \*\* له الود في إسلامها وسلامها )

---

(27/1)

---

6) ولما قضى المختار نجباً تنفّست \*\* نفوس كثير رغبة في انتقامها ) 6) أقامت ملياً ثم قامت ببغيها \*\* طوائف تلقى بعد شراً تامها ) 6) قد اجتهدت قالوا وهذا اجتهداها \*\* لجمع قوى الإسلام أم لانقسامها ) 64 ( أليس لها في قتل عمّار عبرة \*\* ومزدجر عن غيها واجترامها ) 65 ( أليس بخم عزمة الله أمضيت \*\* إلى الناس إنذاراً بمنع اختصامها ) 66 ( بما قام خير المرسلين مبلغاً \*\* عن الله أمراً جازماً بالتزامها ) 67 ( ألسنت بكم أولى ومن كنت صادعاً \*\* بمن هو مولاها وحبل اعتصامها ) 68 ( هو العروة الوثقى التي كل من بما \*\* تمسك لا يعرفه خوف انفصامها ) 69 ( أما حبه الإيمان نصاً وبغضه \*\* جليّ إمارات النفاق وشامها ) 70 ( أما حبه حب النبي محمد \*\* بلى وهما والله أركى أنامها )

---

(28/1)

---

7) صغار معالي المرتضى تملأ الفضا \*\* فقس أي حد جامع لضخامها ) 7) تزاخمن في فكري إذا رمت نظمها \*\* فتتجهم أقلامي لفرط ازدحامها ) 7) أنعته بالعلم وهو عبابه \*\* فسائله عن أمواجه والتظامها ) 74 ( أو الكرّ والإقدام هو هزبره الغضوب \*\* فما العبسي وابن كدامها ) 75 ( أو الجود وهو السحب منهلة أو البلاغة \*\* وهو المرتقي في سنامها ) 76 ( هو الحبر قوام الليالي تحنّاً \*\* وفي وقداً القبط خدن صيامها ) 77 ( شمائل مطبوع عليها كأنها \*\* سجايا أخيه المصطفى بتمامها ) 78 ( حنانيك مولى المؤمنين وسيد المنيين \*\* والساقي بدار سلامها ) 79 ( أثبك شكوى

لوعة وصباية \*\* يهيجها بالليل سجع يمامها ) 80 ( فلي قلب متبول ونفس تدهت \*\* بحبك يا  
مولاي قبل فطامها )

---

(29/1)

---

8) وداد تمشى في جميع جوارحي \*\* وخامرها حتى سرى في عظامها ) 8 ( هو الحب صدقاً لا اللغو  
الذي به \*\* يفوه معاذ الله بعض طغامها ) 8 ( ولا كاذب الحب ادعته طوائف \*\* تشوب قلاها  
بانتحال وثامها ) 84 ( نخال الهدى والحق فيما تأولت \*\* غروراً وترميني سفاهاً بدامها ) 85 ( )  
وتنزي بالرفض والزيغ إن صبا \*\* إليك فؤادي في غضون كلامها ) 86 ( تلوم ويأبى الله والدين  
والحجا \*\* وحرمة آبائي استماع ملامها ) 87 ( فإني على علم وصدق بصيرة \*\* من الأمر لم أنقد  
بغير زمامها ) 88 ( ألا ليت شعر والتمني محبب \*\* إلى النفس تبريداً حر أوامها ) 89 ( متى تنقضي  
أيام سجنى وغربتي \*\* وتنحل روحي من عقال اغتمامها ) 90 ( وهل لي إلى ساح الغرين زورة \*\*  
لاستاف رياً رندها وبشامها )

---

(30/1)

---

9) إذا جنتها حرمت ظهر مطيبي \*\* وحررتها من رحلها وخطامها ) 9 ( وأخلع نعلي في طواها كرامة  
\*\* لسكانها الثاوي أريض أكامها ) 9 ( إذا شاهدت عيناى أنوار قبة \*\* بما مركز الأسرار قطب  
انتظامها ) 94 ( سجدت إليها سجدة الشكر خاشعاً \*\* وعفرت وجهي من شذي رغامها ) 95 ( )  
هنالك ذات المرتضى ومقرها \*\* وجنة مأواها وحسن مقامها ) 96 ( وثمة يجي من موات القلوب ما  
\*\* سقته شآبيب الرضا بانتجامها ) 97 ( يفيضون من تلك المشاعر مائي \*\* الحقائق من جم  
الهبات جسامها ) 98 ( وإني على نأي الديار وبينها \*\* وصدعاليالي شعبنا واحتكامها ) 99 ( )  
منوط بما ملحوظ عين ولائها \*\* قريب إليها مرتو من مدامها ) 00 ( أمت إليها بالنبوة واقتفا \*\*  
سبيل هداها صادعاً باحترامها )

---

(31/1)

---

10) إليك أبا الريحانتين مديحه \*\* بعلياك تعلقو لا بحسن انسجامها (0) مقصرة عن عشر معشار واجب الشناء \*\* وإن أدت مزيد اهتمامها (0) إذا لم تصب ريثاً فنغبة طائر \*\* وطل إذا لم يهيم وبل رذامها (04) ونفتة مصدر تخفف بعض ما \*\* تراكم في أحناؤه من جمامها (05) مؤملة زلفى لديك وحظوة \*\* ومعذرة عن عيها واحتشامها (06) وأزكى صلاة بالجلال تنزلت \*\* من المنظر الأعلى وأذكى سلامها (07) على المصطفى والمرضى ما ترنمت \*\* على عذبات البان ورق حمامها (08) وفاطمة الطهر التي المجد كله \*\* محيط بها من خلفها وأمامها (09) وسبتي رسول الله ريجانتبه \*\* والأئمة من أعقابه وفئامها (10) وأصحابه الموفين إيمان عهده \*\* وبيعته في بدئها واختتامها (

---

(32/1)

---

البحر : طويل ( براءة بر في برآء الحرم \*\* عن اللهو والسلوان من كل مسلم ) ( فهل خامر الإيمان قلب امرء يُرى \*\* لتلك الليالي لاهياً ضاحك الفم ) ( ليالٍ بها الخطب الجسيم الذي اكتسى \*\* به أفق الجرباء صبغة عندم ) ( ليالٍ بها أيدي اللثام تلاعبت \*\* بها بدور للمعالي وأنجم ) ( ليالٍ بها في الأرض قامت وفي السما \*\* مآتم أعلى الناس قدراً وأعظم ) ( ليالٍ بها نتنى الخنازير أو لغوا \*\* مدى غيهم والبغي في طاهر الدم ) ( ليالٍ بها ذبح ابن بنت محمد \*\* وعترته رمز الكمال المترجم ) ( فأى جنان بين جنبي موحد \*\* بنار الأسى والحزن لم يتضرم ) ( وأي فؤاد دينه حب أحمد \*\* وقرباه لم يغضب ولم يتألم ) ( على دينه فليبك من لم يكن بكى \*\* لرزء الحسين السيد الفارس الكمي )

---

(33/1)

---

1) همام رأي رايات ملة جده \*\* منكسة والشرع غير محكم ) ( وسنة خير المرسلين تجذمت \*\* عراها  
ودين الله بالجحد قد رمي ) ( فأغضبه من ذلك ماسر أسرة \*\* هواهم قنى القينات أو شرب حنتم ) 4  
( ويمم سگان العراق لينزعوا \*\* شجاه وهم والله شر ميمم ) 5 ( توجه ذو الوجه الأغر مؤديا \*\*  
لواجهه لم يلوه لحي لوم ) 6 ( فوازره سبعون من أهل بيته \*\* وشيعته من كل طلق مقسم ) 7  
فهاجت جماهير الضلال وأقبلت \*\* بجيش لحرب ابن البتول عرمم ) 8 ( تألب جمع من فراش جهنم  
\*\* غواة يرون الشرك أكبر مغنم ) 9 ( يقرون بالقرآن لكن لعله \*\* لسخرية إقرارهم أو تهكم ) 0  
لتعزيز طاغ جاءت ابنة بجدل \*\* به نابذ الدين الحنيفي مجرم )

---

(34/1)

---

2) وخذلان هاد أشرقت في جبينه \*\* أشعة أنوار الحبيب المعظم ) ( وحين استوى في كربلاء مخيما \*\*  
بتربتها أكرم به من مخيم ) ( أحاطت به تلك الأخابث مثل ما \*\* يحيط سوار من حديد بمعصم ) 4  
وصدوه عن ماء الفرات ليطردوا \*\* عن الحوض حتى يقذفوا في جهنم ) 5 ( وساموه إعطاء الدنية  
عندما \*\* رأوا منه سمت الخادر المتوسم ) 6 ( وهيهات أن يرضى ابن حيدرة الرضا \*\* بخطة خسف  
أو بحال مذمم ) 7 ( أبت نفسه الشماء إلا كريمة \*\* يموت بما موت العزيز المكرم ) 8 ( هو الموت مر  
المتجني غير أنه \*\* ألد وأحلى من حياة التهضم ) 9 ( فأذكى شواظ الحرب بالعسل الظما \*\* وشب  
لظاها من شباكل مخذم ) 0 ( وقارع حتى لم يدع سيف باسل \*\* بمعترك الهيجاء غير مثلم )

---

(35/1)

---

3) وصبحهم بالشوس من صيد قومه \*\* نسور الفيافي من فرادى وتؤام ) ( على ضمير تأتم في حومة  
الوغى \*\* بيحمومه أو ذي الجناح المحموم ) ( يبيعون في الجلى نفائس أنفس \*\* لنصر الهدى لا نبيل  
جاهٍ ودرهم ) 4 ( ولما أراد الله إيقاف روحه \*\* بمنظره الأعلى وقوف المسلم ) 5 ( أتاح له نبيل  
الشهادة راقيا \*\* معارج مجد صعبة المتسّم ) 6 ( فديتك بداراً برجه سرج سابح \*\* هوى فانطوى سر  
العباء المطلسم ) 7 ( خضيب دماء كالعروس يزف في \*\* قباء بصبغ الأرجوان مرسوم ) 8 ( معفرة

بالترب أعضاء جسمه الكريم\*\* وهذا سرُّ ح لِّ التيمّم (9) وما ضرّه أن أوطأ حر صدره\*\*  
سنايك ورد ذي نعال وأدهم ( 40 ) ولكنها شنعاء توجب لعنهم\*\* وتحسر عن وجه النفاق الملتهم (

(36/1)

4) هي الفتنة الصمّاء لم يُلَفَ بعدها\*\* منار من الإيمان غير مهدم ( 4) بٍ بي ر دين الله سبط  
رسوله\*\* وعترته خوص المنية ترمي ( 4) كليث الشرى العباس والشبل قاسم\*\* وعميه والفتاك عون  
ومسلم ( 44 ) عرفنا بهم معنى إذا الشمس كوّرت\*\* ورمز انكدار في النجوم مكتم ( 45 ) بما اهتز  
عرض الله وارتجت السما\*\* بأملأكها من هوها المتجشم ( 46 ) بما اسودّت الدنيا أسيّ وتحتكت\*\*  
بها حرمة البيت العتيق وزمزم ( 47 ) أولاك الكرام المبتغو فضل ربّهم\*\* ورضوانه تحت العجاج المقتم  
( 48 ) سقى الله بالطف الشريف قبورهم\*\* بوبل من الجود الإلهي مثجم ( 49 ) وزادهم المولى علا  
وكرامة\*\* بأفضل تسليم عليهم وأدوم ( 50 ) بعداً لقوم لم يقوموا لنصرهم\*\* على قدرة منهم بعزم  
مصمّم (

(37/1)

5) رأوا شيعة الرجس ابن سعد وشمر\*\* تجاؤهم وابن الدعي الجهنمي ( 5) ولم تتحرّك للحفيظة منهم  
\*\* حفاظ تطغي منهم كل مرقم ( 5) أيزوى ابن طه عن منصة جده\*\* ويُرضى لها ترب الخلاعة  
عشمي ( 54 ) كأن الهدى من بيت صخر تفجّرت\*\* ينابيعه والوحي من ثم ينتمي ( 55 ) فيا  
أسرة العصيان والزيف من بني\*\* أمية من يستخصم الله يخصم ( 56 ) هدمتم ذرى أركان بيت نبيكم  
\*\* لتشيد بيت بالمظالم مظلم ( 57 ) تداركتم في البغي ولدأ ووالدأ\*\* وزخرفتم إفك الحديث المرجم  
( 58 ) ولم تمح حتى الآن آثار زوركم\*\* وتصديقه ممن عن الحق قد عمي ( 59 ) فأصل الشقا أم  
ومن يحدوكم\*\* له يسد جلاب العذاب ويلحم ( 60 ) فلا تكتمن الله ما في نفوسكم\*\*  
ليخفي ومهما يكتم الله يعلم (



(38/1)

---

6) ( ولا بدع إن حاربتهم الله إنها \*\* لشنينة من بعض أخلاق أخزم ) 6 ( ونازعتهم الجبار في جبروته \*\*  
ولكنه من راغم الله يرغم ) 6 ( ولم تحسبوا من طيشكم أن عنكم \*\* عيون قصاص الغيب ليست بنوم  
( 64 ( ستجزون في الأخرى نكالاً مؤبداً \*\* على ما اقترفتهم من عقوق ومأثم ) 65 ( عذرتهم  
بسادات البرية غدرة اليهود \*\* بيحيى والمسيح ابن مريم ) 66 ( وإنا وإن كنا من الضيم والأسى \*\*  
وفرط التلطي نمزج الدمع بالدم ) 67 ( فلسنا الأولى ننحو بندب سراتنا \*\* نباح الغواني خفن سوء  
التأيم ) 68 ( ولكننا غيظاً نعص أكفنا \*\* لما فاتنا من ثأرنا المتقدم ) 69 ( وما من بواءٍ في بني اللؤم  
تشتفي \*\* به النفس من بلبابها والتدمم ) 70 ( ولكن إغضاء الجفون على القذى \*\* وتمهيد عذر  
المعتدي شر ميسم )

---

(39/1)

---

7) ( ومن شؤم سوء الحظ كان بروزنا \*\* من الغيب بعد المشرب المتوخم ) 7 ( ويا ليت أنا والأماي  
عذبة \*\* شهدنا وطيس الحرب بالطف إذ حمي ) 7 ( لخضنا عباب الهول تشتد تحتنا \*\* خماص الطوى  
من كل طام مطهم ) 74 ( وقائدنا يوم الذمار ابن فاطم \*\* كأشبال غاب أمها خير ضيغم ) 75 ( )  
لندرك إحدى الحسين بنصره \*\* منال الأماي أو منية مقدم ) 76 ( أجل قدرة المولى تبارك أنفذت  
\*\* إرادته طبق القضاء الختم ) 77 ( لتبييض يوم الحشر بالبشر أوجه \*\* وتسود أخرى لارتكاب الحرم  
( 78 ( نبي الورى بعد انتقالك كم جرى \*\* بيتك بيت المجد والمنصب السمي ) 79 ( دهتهم ولما  
تمض خمسون حجة \*\* خطوب متى يلمن بالطفل يهرم ) 80 ( فكم كابد الكرار بعدك من قلى \*\*  
وخلف إلى فتك الشقي ابن ملجم )

---

(40/1)

---

8) وصبت على ريجانتيك مصائب\*\* شهيد المواضي والشهيد المسّم ( 8) ضغائن مّن أعلن الدين  
مكرها\*\* ولولا العوالي لم يوحد ويسلم ( 8) أضاعوا موثيق الوصية فيهم\*\* ولم يرقبوا إلاّ ولا شكر  
منعم ( 84 ) فسق غير مأمورٍ إلى النار حزبه\*\* إذا قيل يوم الفصل ما شئت فاحكم ( 85 )  
حبيبي رسول الله أنا عصابة\*\* بمنصبك السامي نعزّ ونحتمي ( 86 ) لنا منك أعلى نسبةً باتباعنا\*\*  
لهديك في أقوى طريق وأقوم ( 87 ) ونسبة ميلادٍ فم الطعن دونها\*\* على الرغم مغتص بصاب  
وعلقم ( 88 ) نعظّم من عظمت ملاً صدورنا\*\* ونرفض رفض النعل من لم تعظم ( 89 ) لدى الحق  
خشنٌ لا نداجي طوائفاً\*\* لديهم دليل الوحي غير مسلم ( 90 ) سراعاً إلى التأويل وفق مرادهم\*\*  
لرفع ظهور الحق بالمتوهم (

---

(41/1)

---

9) هل الدين بالقرآن والسنة التي\*\* بها جئت أم أحكامه بالتحكّم ( 9) ولكن عن التمويه ينكشف  
الغطا\*\* لدى الملك الديان يوم التندّم ( 9) وأزكى صلاة الله ما ذرّ بازغٌ\*\* وما افتترّ ثغر البارق  
المتبسّم ( 94 ) على روحك المعنى الذي الفيض منه في\*\* مجرد هذا الكون والمتجسّم ( 95 )  
وعترتك المستودعي سر علمك المصون\*\* عن الأغيار عرب وأعجم ( 96 ) وأصحابك المروين في  
نصرة الهدى\*\* صدى كل مشحوذ الغرار ولهزم ( 97 ) صلاةً كما أحببت مشفوعة الأدا\*\* بنشر  
سلامٍ بالعبير مختم (

---

(42/1)

---

البحر : كامل تام ( دع ذكر أيام الشباب الراحل\*\* وحديث لابسة الحلّى والعاطل ) ( وانبذ بقية ما  
بقلبك من هوى\*\* ليلى ومائس قدّها المتماثل ) ( وذر الحدور وما بها من خرد\*\* كيلا تصاب  
بسهم طرف بابلي ) 4 ( تحنه فؤادك ما بقيت فأنت في\*\* شغل عن البيض الكواعب شاغل ) 5 )  
واركب نجيب التوب في المثلى إلى\*\* ساحات ذي الطول المجيب السائل ) 6 ( والّ التلملم تحت  
أروقة الظلام\*\* وكن إلى الرحمن أول آئل ) 7 ( واعزم سؤالك أن تكون مدى الحياة\*\* وبعد مغموراً

بلطف شامل ( 8 ) واملأ ضميرك من محبة سيد الكونين \*\* هادينا الشفيح الكافل ( 9 ) والعدة  
الغائية القصوى لخلق \*\* الكائنات سميها والسافل ( 0 ) وبجب صهر المصطفى ووصيه \*\* وأخيه  
حيدرة الشجاع الباسل )

---

(43/1)

---

1) ذي العزم ساقى الحوض مولى المؤمنين \*\* الخبر علام القضاء الفاصل ) والدرة الزهراء فاطمة  
التي \*\* بعد الرسول قضت بجزن الثاكل ) ذات السيادة مطلقاً بالنص لا \*\* ياباه غير مكابر  
متحامل ( 4 ) والسيددين اللابسي حلل الشهادة \*\* من فريق في الشقاوة واغل ( 5 ) خانوا بقتلهما  
الأمانة الديانة \*\* لكن الجبّار ليس بغافل ( 6 ) أهل الكساء الخمسة الأشباح حجة \*\* ذي الجلال  
على المرهب الداجل ( 7 ) هم بينات الله هم آياته الكبرى \*\* لإرغام الجحود الجافل ( 8 ) الآخذي  
علم الرسول شريعة \*\* وحقيقة من فاضل عن فاضل ( 9 ) يدلون بالحسب الصميم الضخم والنسب  
\*\* الصحيح الثابت المتداول ( 0 ) نسب بأجنحة الملائكة ارتقى \*\* شأواً إليه الوهم ليس بواصل )

---

(44/1)

---

2) نسب لباذخ مجده تعنو الوجوه \*\* فكم هنالك من مليك مائل ) ناهيك من نسب على نافية  
لعنة \*\* ربه وعلى الدعي الداخل ) شرف إلى العرش انتهى فأمامه \*\* تقف الثوابت وقفة المتضائل  
( 4 ) شرف النبوة والعروج ورؤية الباري \*\* تبارك والكتاب النازل ( 5 ) من لم يصل عليهم فصلاته \*\*  
بتراء في إسناد أوثق ناقل ( 6 ) سفن النجاة أمان أهل الأرض من \*\* غرق مصابيح الظلام الحائل ( 7 )  
( جبل اعتصام المؤمنين فحبذا \*\* المتمسكون وخيبة للناكل ( 8 ) منهم يشم شذى النبوة بالولادة \*\*  
والوراثة والسلوك العادل ( 9 ) وهم الأئمة والأدلة يوم تزدحم \*\* الخلائق كالجراد العاقل ( 0 ) في  
يوم تذهل كل مرضعة من الطفل \*\* الرضيع ووضع حمل الحامل )

---

(45/1)

---

3) وبنبهم البيت المبارك والمقدس \*\* والكثير الطيب المتناسل ( عمد الهدى من كل ممتطىء سنم  
\*\* المجد وضاح الجبين حلال ) ( الحافظين السر حتى الآن لم \*\* يعلم لحاف غيرهم أو ناعل ) 4 )  
القانتين الراكعين الساجدين \*\* بخشية وغزير دمع سائل ) 5 ( الذاكرين الله بين مخافت \*\* بدعائه  
وثنائه أو زاجل ) 6 ( السالكي السنن القويم النابذي \*\* شبهات كل مخالف ومخاتل ) 7 ( وعلى  
محببهم لواء الحمد يخفق \*\* بالأمان من العقاب الهائل ) 8 ( ورد الحديث بذا وليس محمد \*\* فيما  
يقولهازيء أو هازل ) 9 ( سفر على الركبان حمل مشاتم \*\* طوبى لمحموليههم والحامل ) 40 ( بشرى  
مؤدي حقههم بالشرب من \*\* حوض تتمّ به نجاة الناهل )

---

(46/1)

---

4) أثنى عليهم ذو الجلال فكل ما \*\* نثني به تحصيل أمر حاصل ) 4 ( في هل أتى تمجيدهم وبآية  
الأحزاب \*\* قطع لسان كل مجادل ) 4 ( من سبق تطهير الذوات ومن ذهاب \*\* الرجس عن  
ماضيهم والقابل ) 44 ( قضت الإدارة وهي وصف الذات \*\* والتبديل فيه من المحال الباطل ) 45  
( بالغفو عن صوري ذنبهم فما \*\* معنى انتقاد الأحمق المتعاقل ) 46 ( ولئن أصاب البعض منهم  
محنة \*\* وأذى عدو خارجي خاطل ) 47 ( فلهم بذلك إسوة في الأنبياء \*\* ورفعة لمقامهم في الآجل  
( 48 ( مثل الذي استحلّى أذى بيت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم \* كجرو سوء في المساجد  
بائل ) 49 ( أبيضر إشعال الدخان لطمس نور \*\* الشمس بل تعشى عيون الشاعل ) 50 ( ولربما  
أسود الكلاب على البدود \*\* تهر إن منيت بداء عاضل )

---

(47/1)

---

5) ( وإذا حمار السوء عربد ناهقاً \*\* أيحط من قدر الجواد الصاهل ) 5 ( عجباً لمن يتلو الكتاب مكرراً  
\*\* وحديث إنسان الوجود الكامل ) 5 ( فيرى ويسمع ثم يجحد مجدهم \*\* حسداً وتكذيباً لا صدق  
قائل ) 54 ( أغويه أعراه أم في قلبه \*\* مرض سقاه نقيع سم قاتل ) 55 ( يُنهي فيأبي النصح  
ملتجناً إلى \*\* مخصوص نص أو سقيم دلائل ) 56 ( والعلم يخبت حيث تحسد عترة \*\* الهادي وخير  
منه جهل الجاهل ) 57 ( سل شائني الأشراف هل أبقيت بين \*\* لظى وبينك من حجاب حائل )  
58 ( أفيرحم الجبار من يؤذي بني \*\* مختارهيها ليس بفاعل ) 59 ( أتصح دعوى حب أحمد مع  
قلي \*\* أولادهام هل لها من قابل ) 60 ( هم منقذو غرقى الغواية والضلال \*\* إلى ذرى أرخى  
وأخصب ساحل )

(48/1)

6) ( نزلوا بأقطار البلاد نزول ماء \*\* المزن أمطر في الخل الماحل ) 6 ( من عالم يهدي ومن متمول \*\*  
يسدي وأواه منيب عامل ) 6 ( فلكل ارض حظها منهم فلا \*\* يخشى على الدين اغتيال الغائل )  
64 ( وبسفع وادي حضرموت لهم عديد \*\* معابد ومعاهد ومنازل ) 65 ( بوركت من سفح فسبح  
زاهر \*\* زاه بغر بني المهاجر أهل ) 66 ( سيما تريم الخير سدرة منتهى \*\* مسرى العطاش إلى العزيز  
الوابل ) 67 ( بلد مقدسة العراض كثيرة البركات \*\* والخيرات للمتناول ) 68 ( فلك تدور به بني  
الرضى \*\* ونجوم أكدر والفريط الحافل ) 69 ( زهر ولكن إن تغب أجرامها \*\* فضياؤها في الكون  
ليس بأفل ) 70 ( حرم الديار الحضرمية مطلع الأقمار \*\* للثاوي بها والقافل )

(49/1)

7) ( دبغت بأقدام الأكابر أرضها \*\* فتراها طب السقيم الناحل ) 7 ( وسماؤها امتازت بكثرة صاعد  
\*\* الأنوار من عمل التقى المتراسل ) 7 ( تزهو مساجدها بأنواع العبادة \*\* من مؤد فرضه أو نافل )  
74 ( لله عز وجل لا لرباء أو \*\* دعوى مقام أو لرجوى نائل ) 75 ( شمم العفاف عليهم بادٍ فلا \*\*  
يدرري الغني من الفقير العائل ) 76 ( أنف فلا الأشراف شيمتهم ولا \*\* يتزلفون لذي ثراء طائل )

77 ( تلك الديار بما عقدن تمائي \*\* وبما عرفت فرائضي ونوافلي ) 78 ( لا هم زدها رفعة وكرامة  
\*\* واغمر بنيتها بالندی المتواصل ) 79 ( واهد الجميع إلى الصواب وتب على المغمور \*\* في غفلاته  
والناهل ) 80 ( غث من سحاب الفضل جذب قلوبنا \*\* بمجلل لصدى البصائر صاقل )

---

(50/1)

---

8 ( واسلك بنا نجد الكرام الأتقياء \*\* المخلصين شهيرهم والخالل ) 8 ( وامنح رضاك مقصراً يدعوك  
من \*\* قلب بأودية البطالة جائل ) 8 ( واعده للغناء جم الحظ من \*\* إرث الأصول وأخذ سهم عائل  
( 84 ( وأنله ما ينوي من الإصلاح والنفع \*\* العميم لأهلها في العاجل ) 85 ( واجمع وسدد رأي  
قادتها وكن \*\* معهم لدرء المعتدي والصائل ) 86 ( وابعث إلى متخطفي أطرافها \*\* من عاجل  
التشتيت أكبر خاذل ) 87 ( وعليك أقسمنا بجاه محمد \*\* وآلال أمن المستجير الواجل ) 88 ( أن  
تستجيب كما وعدت دعاءنا \*\* وبحقهم حقق رجاء الآمل ) 89 ( وعلى ترى أجداتهم جد من  
صلاتك \*\* والسلام بمستهل هاطل ) 90 ( واغمر به الصحب الأولى نصرورا الهدى \*\* بالمشرفي  
وبالأصم الذابل )

---

(51/1)

---

9 ( ما اهتز روض بالحيا وترنمت \*\* أطباره من صافر أو هادل )

---

(52/1)

---

البحر : خفيف تام ( من غرامي بقرطها والقلادة \*\* إن أمت مغرماً فموتي شهادة ) ( غادة حلّ حبّها  
في السويدا \*\* ورمى سهمها الفؤاد قصاده ) ( نحوها تنزع النفوس فتلقاها \*\* لداعي مزارها منقادها )

4 ( وإذا عرج النسبم عليها هز تلك المعاطف المباداة \*\* ) 5 ( زارني طيفها ومن بوعدي \*\* هل ترى  
الطيب منجزاً ميعاده ) 6 ( من لصب يصب صيب دمع \*\* مذ صبا نحوها أصابت فوآده ) 7 ( )  
ليس إلا لها وللنفر البيض \*\* بنظم القريض يجري جياده ) 8 ( يا غريباً بأي واد أقاموا \*\* من فسيح  
البلاد صاروا عهاده ) 9 ( آل بيت الرسول أشرف آل \*\* في الورى أنتم وأشرف ساده ) 0 ( أنتم  
السابقون في كل فخرٍ \*\* أسس الله مجدكم وأشاده )

---

(53/1)

---

1) أنتم للورى شمس وأقمار \*\* إذا ما الضلال أرخى سواده ) ( أنتم منبع العلوم بلا ريب \*\* وللدين  
قد جعلتم عماده ) ( أنتم نعمة الكريم علينا \*\* إذ بكم قد هدى الإله عباده ) 4 ( لم يزل منكم رجال  
وأقطابٌ \*\* لمن أسلموا هداةً وقاده ) 5 ( أنتم العروة الوثيقة والحبلى \*\* الذي نال ماسكوه السعادة  
6) ( سفن للنجاة إن هاج طوفان \*\* الملمات أو خشينا ازدياده ) 7 ( وبكم أمن أمة الخير إذ أنتم \*\*  
نجوم الهداية الوقاده ) 8 ( أذهب الله عنكم الرجس أهل البيت \*\* في محكم الكتاب أفاده ) 9 ( )  
ويتطهير ذاتكم شهد القرآن \*\* آن حقاً فيا لها من شهادة ) 0 ( لا بما قد عملتموه من الخير \*\*  
ولكن قضت بذاك الإراده )

---

(54/1)

---

2) ( من يصلي ولم يصلِ عليكم \*\* فهو مبدي لذي الجلال عناده ) ( معشرٌ حبكم على الناس فرض \*\*  
أوجب الله والرسول اعتماده ) ( فازمن رأس ماله من رضاكم \*\* لم يخف قط ذات يوم كساده ) 4 ( )  
حبكم يغسلُ الذنوبَ عن العبد \*\* ولا غرو أن يزيل فساده ) 5 ( وبكم أيها الأئمة في يوم \*\*  
التنادي على الكريم الوفاده ) 6 ( يوم تأتون واللواء عليكم \*\* خافقٌ ما أجلها من سياده ) 7 ( )  
والحبون خلفكم في أمانٍ \*\* حين قوم الجحيم هل من زياده ) 8 ( فاز والله في القيامة شخصٌ \*\* لكم  
بالوداد أدى اجتهاده ) 9 ( كل من لم يحبكم فهو في النار \*\* وإن أوهنت قواه العباده ) 0 ( هكذا

جاءنا الحديث عن الهادي \*\* فمن ذا الذي يروم انتقاده )

---

(55/1)

---

3) كل قالٍ لكم فأبعده الله \*\* وعن حوضكم هنالك ذاته ( خاب من كان مبغضاً أحداً منكم \*\*  
ومن قد أساء فيه اعتقاده ) ( ضلّ من يرتجي شفاعته طه \*\* بعد أن كان مؤذياً أولاده ) 4 ( باء بالملت  
في الحياة من الله \*\* الذي صير الجحيم مهاده ) 5 ( وروى القوم إن من كان سب \*\* الفاطميين دأبه  
واعتياده ) 6 ( لم يمت والعياذ بالله حتى \*\* نر عن ملة الرسول ارتداده ) 7 ( ليت شعري من الذي  
كان تعظيم \*\* بنى المصطفى إلى الحشر زاده ) 8 ( فهم الخصب للبرية لولاهم \*\* خلفنا من الزمان  
اشتداده ) 9 ( آل بيت الرسول كم ذا حويتهم \*\* من عفافٍ وسوددٍ وزهاده ) 40 ( أنتم زينة الوجود  
ولا زلتهم \*\* بجيد الزمان نعم القلادة )

---

(56/1)

---

4) فيكم يعذب المديح ويحلو \*\* وبه يسرع القريض انقياده ) 4 ( وبكم يلهج الحبّ ويشدو \*\* يا  
بنى المجد لا بغان وغاده ) 4 ( كيف يحصي فخاركم رقم أقلامٍ \*\* ولو كانت البحار مداده ) 44 ( )  
أنتم أنتم حلول فؤادي \*\* فاز والله من حللتهم فؤاده ) 45 ( أنا خدامكم وتُربُّ حذاكم \*\* والأسير  
الذي ملكتم قياده ) 46 ( وأنا العبد والرقيق الذي لم \*\* يكن العتق ذات يوم مراده ) 47 ( ارتجي  
الفضل منكم وجدير \*\* بكم المنّ بالرجا وزياده ) 48 ( فاستقيموا لحاجتي ففؤادي \*\* مخلصٌ حبّه  
لكم ووداده ) 49 ( إنّ لي يا بني البتول إليكم \*\* في انتسابي تسلسلاً وولاده ) 50 ( خلفتني  
الذنوب عنكم فريداً \*\* فارحموا عجز عبدكم وانفراده )

---

(57/1)

---



5) فلکم عند ربکم ما تشاؤون \*\* وجاه لا تحتشون نفاذه ) 5) ربّ غثنا بهم فأنك بالعباس \*\* غثت الأنام عام الرماده ) 5) وبهم أنعش الشريعة واكشف \*\* إن طما الجهل شؤمه واسوداده ) 54 ) وارض عنهم وزدهم فيض فضلٍ \*\* منك يا من له التفضّل عاده ) 55 ) وعليم مع الرسول سلام \*\* ليس يحصي سوى الكريم عداده )

---

(58/1)

---

البحر : وافر تام ( هم الراقون في أوج الكمال \*\* وهم أهل المعارف والمعالي ) ( وهم سفن النجاة إذا ترامت \*\* بأهل الأرض أمواج الضلال ) ( أمان الأرض من غرق وخسف \*\* وحصن الملة الصعب المنال ) 4 ) ( وهم في غرة الدنيا بدور \*\* تسامت بالجميل وبالجمال ) 5 ) ( وهم ساداتنا من غير شك \*\* فنحن عبيدهم وهم الموالي ) 6 ) ( كفى خبر الوصية أنهم \*\* والكتاب معاً إلى يوم الجدل ) 7 ) ( وإن محبهم في الحشر ناج \*\* من النيران ذات الاشتعال ) 8 ) ( بنو الحسينين للثقلين شادوا \*\* قصور المجد والرتب العوالي ) 9 ) ( بنو الزهراء افضل كل أنثى \*\* وحيدر السميدع للنزال ) 0 ) ( بنو الهادي وبضعته التي لا \*\* تقاس لدى التفاضل بالمثال )

---

(59/1)

---

1) عليهم بعد جدهم صلاة \*\* وتسليم ورحمة ذي الجلال )

---

(60/1)

---

البحر : طويل ( فروع سمت بالمجد من دوحة العليا \*\* لها الصب يصبو لا لهند ولا ميا ) ( فأكرم بها من دوحة طاب أصلها \*\* ومن سلسبيل الوحي طاب لها السقيا ) ( زكا تربها في ربوة المجد فانتهدت \*\*

إليها معالي قسمي الدين والدنيا ) 4 ( وطابت لطيب الأصل أغصانها التي \*\* ببهجتها تزهو كأن  
لبست وشيا ) 5 ( وارج إرجاء البلاد وضوع العوالم \*\* من أزهارها الطيب والريا ) 6 ( وهل أثمرت  
إلاً قطوفا جنية \*\* بما أنفس الموتى بداء الهوى تحيي ) 7 ( سرى سرّها في الكائنات وقارنت \*\* كما  
أخبر المخترار في هديها الوحيا ) 8 ( إذا اشتد قيظ النائبات على الورى \*\* تغشاهم من ظلها وارف  
الأفيا ) 9 ( هي العصمة الكبرى لمن حام حولها \*\* من الغمة السوداء والفتنة الدهيا ) 0 ( ولا غرو  
فاستمدادها من محمد \*\* أجل الورى قدراً واحسنهم هديا )

---

(61/1)

---

1) أقام لها بيتاً من المجد شامخاً \*\* وورثها نشر المعارف والطيا ) ( ومن حيدر أعني ابن فاطمة الذي  
\*\* إذا صال لم يغلب وإن قال لم يعيا ) ( وفاطم والريحانيتين ومن جرى \*\* من النسل جري الأصل  
أكرم به جريا ) 4 ( أولئك حزب الفضل من آل هاشم \*\* بناة العلى ليسوا عدياً ولا طيا ) 5 ( ولا  
زال منهم من به يقتدى وعن \*\* ضاللتهم يهدي به الخالق العميا ) 6 ( وعنهم حديث المجد يروي  
وفيهم \*\* مواريث طه العلم والحلم والفتيا ) 7 ( عليهم مدار الحق بل وبهديهم \*\* تناط أمور الشرع  
إنباتاً أو نفيًا ) 8 ( عليهم سلام زائر روح من مضى \*\* وأزكى تحيات تحيي بها الأحيا )

---

(62/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( حب أهل البيت قربه \*\* وهو أسمى الحب رتبه ) ( ذنب من والاهم \*\* بغسله  
مزن المحبة ) ( والذي يُبغضهم لا \*\* يسكن الإيمان قلبه ) 4 ( علمه والنسك رجس \*\* غسل في  
ضرع كلبه ) 5 ( لعن الله عدّوا \*\* لآل إبليس وحزبه )

---

(63/1)

---

البحر : كامل تام ( لذ بالنبي بالأئمة من بنى \*\* علوي الغر الهداة الحائر ) ( فهم الخلاصة من سلالة أحمد \*\* ومعين فياض الندى المتواتر ) ( والآخذو إرث الرسول إجازة \*\* وتلقيا من كابر عن كابر ) 4 ( والمقتنون سبيله قَدَمَا على \*\* قدم إلى القدم الشريف الطاهر ) 5 ( حتى انتهى سر النبي مسلسلا \*\* فيهم إلى أهل الزمان الحاضر ) 6 ( يروون عن آبائهم عن جدهم \*\* عن جبرئيل عن العزيز الفاطر ) 7 ( وهم بحور العلم فاض أذيها \*\* من ذلك البحر المحيط الزاخر ) 8 ( تحيي بها موتى القلوب ولم تزل \*\* تسقي حدائق كل قلب عامر ) 9 ( بمعارف وعوارف ولطائف \*\* وعواطف من ذي الجلال الغافر ) 0 ( ومواهب ومناقب ومراتب \*\* وغرايب وعجائب للناظر )

---

(64/1)

---

1 ( وبدا هناك من الحقيقة حقها \*\* في سرسير باطن عن ظاهر ) ( بمشاهدٍ تصفو لكل مجاهد \*\* موارد عذبت لكل موازر ) ( ومدارك ومناسك ومسالك \*\* للقوم لم تسلك لغير الضامر ) 4 ( وبذلك امتزج امتزاج الراح بالماء \*\* الأوائل منهم بالآخر ) 5 ( فاسلك سبيلهم وزرهم والتزم \*\* شرط التأدب في وقوف الزائر ) 6 ( ثم الصلاة على النبي وآله \*\* والصحب ما هب النسيم الحاجري )

---

(65/1)

---

البحر : طويل ( إذ كنت ذا عين إلى المجد رامقه \*\* ونفس إلى أسمى المراتب تائقه ) ( عليك بحب المصطفى من بهديه \*\* ودعوته نجى الجليل خلائقه ) ( وأيده بالمعجزات فأصبحت \*\* براهينه للشرك بالحق ماحقه ) 4 ( وحب الوصي المرتضى حيدر الذي \*\* له هجمات في المواقف خارقه ) 5 ( وتعظيمك الزهراء سيدة النساء \*\* فليس لها منهن في الفضل لاحقه ) 6 ( وحب الشهيدان اللذين اعتدت على \*\* حياتهما غلف من الدين مارقه ) 7 ( وأولادهم حمّال أسرارهم وحافظي \*\* الدين من كيد الفئات المفارقة ) 8 ( وهم كابر عن كابرٍ قد توارثوا \*\* غوامض علم المصطفى وحقائقه ) 9 ( أولئك أهل البيت والعترة الأولى \*\* بفضلهم الآي الكريمة ناطقة ) 0 ( وعن جدهم قد جاء أن

وجودهم \*\* أمانٌ لئلاّ تصبح الأرض غارقة )

---

(66/1)

---

1) ( وأن محبيهم بيوم الجزاء في \*\* معيتهم إذ راية الحمد خافقة ) ( ومبغضهم حشو الجحيم وهل ترى  
\*\* لهم مبغضاً إلا القلوب المنافقة ) ( وكم أورد الحفّاط أخبار فضلهم \*\* بنقل أبانوا عزوه وطريقه ) 4  
( ألوف من الأعلام دانوا ودوّنوا \*\* جلائل ما امتازوا به ودقائقه ) 5 ( بتقبيل أيديهم نوال المنى لمن  
\*\* له نيّة التعظيم للمجد سائقه ) 6 ( ولكن إذا لم يرضه ابن فحبذا \*\* ودعواه حقاً خلّة غير لائقه  
) 7 ( فكن مخلصاً في حبهم كي تنير في \*\* فؤادك من أفق العنايةات بارقه ) 8 ( وإياك أن تصغي إلى ما  
تأوّلت \*\* وما حرّفت حسّادهم والزنادقه ) 9 ( ففي الذكر لا أنساب في الحشر بينهم \*\* وجاءت  
أحاديث الرسول مطابقة ) 0 ( ولكنه استثنى وخصّصه بأن \*\* أنسابه موصولة وعلائقه )

---

(67/1)

---

2) ( وكم فسروا أمثال هذا بغير ما \*\* يراد كما دانت بذلك البطارقة ) ( فلا قدس الرحمن حزياً قلوبهم  
\*\* وأقلامهم عن مهيع الحق آبقه ) ( طغى بهم الكبر المشوم فناطحوا الجبال \*\* أليس الصخر للراس  
فائقه ) 4 ( رأوا صادق الأنباء غير موافق \*\* هواهم فخاضوا في ضلال الأزارقه ) 5 ( إلى ضوء نار  
النصب يدعون جهرة \*\* وينهون عن شمس الهدى وهي شارقة ) 6 ( ومن أنكر الأشياء لومٌ قبيحة \*\*  
مشوّهة عُشّاقَ حسناء فائقه ) 7 ( كحُمُرٍ بسيماء الصافنات تظاهرت \*\* ولكنها حول المعالف ناهقه  
) 8 ( وكم جاوروا جهّال قوم فأفسدوا \*\* عقائدهم والنار للجار حارقه ) 9 ( ولو أفلعو عن غيهم  
لنبؤوا \*\* منازل مجد بالثواب لاصقه ) 0 ( صلاةً على الهادي وعترته ومن \*\* مجبهم أرضى المهيمن  
خالقه )

---

(68/1)

---

3) ولعنته تترى على كل فاسق \*\* يرى بغض أهل البيت ديناً وفاسقه (

---

(69/1)

---

البحر : كامل تام ( نسب إذا عدت فرائد عقده \*\* أزرّت بحالض مثمانات الجوهر ) ( نسب يعير  
النيرين ضياءه \*\* ويفوق نشر شذاه نفع العنبر ) ( نسب له تعنو وجوه ربيعه \*\* ونخر ساجده تباع  
حمير ) 4 ( نسب تمش له قلوب أولى النهى \*\* شغفاً بعذب معينه المتفجر ) 5 ( نسب إمام  
المرسلين رغامه \*\* وعموده نور البتول وحيدر )

---

(70/1)

---

البحر : كامل تام ( حتى متى الرجعي إلى الغفار \*\* وإلى متى التسوييف بالأعدار ) ( وعلام تحجم أن  
تتوب فينمحي \*\* درن الذنوب بماء الاستغفار ) ( يا هل لنفس السوء عن إيغالها \*\* في مهمة  
العصيان من زجار ) 4 ( حادت عن السنن القويم وقصرت \*\* عن واجبات أوامر الجبار ) 5 ( في  
الغي مرسله العنان كأنها مرتابة بجزاء تلك الدار \*\* ) 6 ( فتنت بجمع الفانيات وحبها \*\* ولهت  
بزخرف وشيها الغرار ) 7 ( تنساب في شهواتها من غير ما \*\* نظر إلى النفاع والضرار ) 8  
واستبدلت بتلاوة القرآن نقر \*\* الطار والأوتار في الأسمار ) 9 ( لم يثنها عن سوء عادتها مشيب \*\*  
الرأس بل ركنت إلى الإصرار ) 0 ( وإذا استقامت للفروض تكاسلت \*\* عما يناط بها من الأذكار )

---

(71/1)

---

1) ( وإذا أتت عملاً حميداً مرة \*\* بالعجب تفسده والاستكبار ) ( أين التضرّع والتذلل والخضوع \*\*  
وأين دمع الخاشعين الجاري ) ( كيف الخلاص وما الوسيلة للنجاة \*\* سوى الحبيب المصطفى المختار  
( نور الإله نجيه في عرشه \*\* غوث الخليفة غيثها المدرار ) 5 ( نعم الملاذ بسيد الكون العريض \*\*  
الجاه ثم بحضرة الخضار ) 6 ( عمر الذي بجانبه يستتجد العرقى \*\* فينقذهم بإذن الباري ) 7 ( ان  
يستجر بحماه من عصفت به \*\* ريح الخطوب وزعزع الأخطار ) 8 ( يدركه أسرع ما يكون ممزقا \*\*  
سحب الكروب وعاصف الأعصار ) 9 ( أوتاه حيران ولاذ به اهتدى \*\* بضياء ذاك الكوكب السيّار  
0) ( مبدي العجائب في جهاد النفس \*\* من صمت ومن جوع ومن إثثار )

---

(72/1)

---

2) ( صوم الهواجر دابه والجد في \*\* سهر الدجى وتبتل الأسحار ) ( الواسع العلم اللدني الخيط \*\*  
بمضمرات الأطلس الدوار ) ( الراسخ القدمين وهو القائد الحزين \*\* أهل القرب والأبرار ) 4 ( وعليه  
برد جلاله ومهابة \*\* يعنو لها متمرد الكفار ) 5 ( وله الخوارق والكرامات التي \*\* فصمت عرى  
الرهبان والأحبار ) 6 ( ظهرت ظهور الشمس رابعة النهار \*\* منيرة في شاسع الأقطار ) 7 ( أتى تعد  
وكيف تحصى كثرة \*\* أبعاد طش هواطل الأمطار ) 8 ( فله التصرف في الوجود منفذا \*\* ما شاءه  
بمشية القهّار ) 9 ( أله نواميس الطبيعة سخرت \*\* أم طاوعته سوابق الأقدار ) 0 ( وبلا يزال العبد  
أعدل شاهد \*\* بالحق يخرس ألسن الانكار )

---

(73/1)

---

3) ( وبرب أشعث تضحل وتنمحي \*\* شبه الجحود ووقفه المختار ) ( والحس يشهد أن للمحضار  
آيات \*\* يراها الناس بالأبصار ) ( الوارث القطبية الكبرى عن \*\* المختار ثم وصيه الكرّار ) 4 ( وعن  
الشهيد اللذين تكفل الباري \*\* لجدّهما بأخذ الثار ) 5 ( وعن الأئمة فالأئمة والنجوم \*\* الزهر من  
آبائه الأطهار ) 6 ( من كل طود أو خضم زاخر \*\* أو كوكب في الأفق سام ساري ) 7 ( حتى انتهت  
أحوالهم وعلومهم \*\* وجميع ما حملوا من الأسرار ) 8 ( كسباً وإراثاً للخليفة بعدهم \*\* عمر الشجاع

الفارس المغوار) 9 ( حَمَّال أثقال الأمانة كافل \*\* بوظيفة التبشير والإنذار ) 40 ( فاضت على الجم  
الغفير هباته \*\* ومن البحار مشاريع الأنهار )

---

(74/1)

---

4) وبسرّه المكنون أسرى في جبين \*\* العيدروس سواطع الأنوار ) 4 ( ورقى به الشيخ العلمي ذرى  
العلا \*\* وبأوجها ألقى عصا التسيار ) 4 ( ولنا به آل الشهاب تعلق \*\* ورعاية محمودة الآثار ) 44  
( وعناية الآباء بالأبناء لا \*\* تنفك عند تقلب الأطوار ) 45 ( يا رافع الأعلام يا من جاهه \*\* عند  
المهيمن شامخ المقدار ) 46 ( أدرك حماك مدينة الأجداد من \*\* مرض سرى في الدار والديار ) 47  
( فتريم أضحت غير ما غادرتها \*\* بتكاثر الأغرار والأغيار ) 48 ( وطريقة الأسلاف فيها أصبحت  
\*\* مهجورة الإيراد والإصدار ) 49 ( وتكاد تعزب عن ربها دولة \*\* العلم الشريف بصولة الدينار )  
50 ( طمعت بمنصبها الضرائر إذ رأت \*\* ما نابها والنور غير النار )

---

(75/1)

---

5) وإلى اجتماع سراتها لصلاحها \*\* لم يلف من داع ولا أمار ) 5 ( فاضرع لربك أن يعيد لها الذي  
\*\* فقدت فتصبح مطمح الأنظار ) 5 ( قم يا شجاع الدين واجبر صدعها \*\* عار عليك وقوعها في  
العار ) 54 ( حرمتها وضمنت أمن ربوعها \*\* يا كعبة الحجاج والزوار ) 55 ( فرض حمايتها عليك  
كما وعدت \*\* وأنت سلطان الحماة الجار ) 56 ( فاهزم بخيل الله خيل من اعتدى \*\* واحم الذمار  
بمجرى الجرار ) 57 ( وارفع أذى متمردى جيرانها \*\* الغاوين واقطع شأفة الأشرار ) 58 ( وعليك  
بعد المصطفى وأخيه \*\* والزهاء والحسنين صلّى الباري ) 59 ( والعترة الأطهار أقمار السرى \*\*  
ومهاجري الأصحاب والأنصار )

---

(76/1)

---

البحر : طويل ( ألا لا يعيب المجد والفضل إقلال \*\* وكل لئيم لا يسوده المال ) ( إذا امتحنت بيض الصفاح وجربت \*\* فبالنصل لا بالغمد يتضح الحال ) ( وهل حول بازي وإن جاع يجتري \*\* غراب كثير الشحم يزهو ويختال ) 4 ( ولا مال في الدنيا لمن قل مجده \*\* صحيح وفي التنزيل للعكس إبطال ) 5 ( وان يفقدوا أو يفقد المجد وحده \*\* فجهد جهيد أو قيان وجريال ) 6 ( أجل كل مال عند ذي اللؤم ضائع \*\* كحلي على زنجية عمها الحال ) 7 ( وأن يجتمع مال ومجد فحبذا \*\* فذائك للحسنة عقد وخلخال ) 8 ( كما اجتمعت شتى المعالي لسادة \*\* حسينية للفضل روح وتمثال ) 9 ( فروع شهاب الدين غوث الورى الذي \*\* عليه من النور الإلهي سربال ) 0 ( إلى حضرات القرب من ربه ارتقى \*\* فجرت له فوق المجرة أذيال )

---

(77/1)

---

1 ( له الإنس والجن استجابوا فلم تحب \*\* لمن أم منهم رحبة الفضل آمال ) ( أنابت به لما استضاءت بنوره \*\* طوائف لا تحصى غواة وضلال ) ( سرى سره في المقتفين سبيله \*\* فنالوا الأمانى عالمون وجهال ) 4 ( تبارك ذو العرش الذي قد أحله \*\* مقاماً له جبريل جار وميكال ) 5 ( ويا حبذا ابناؤه الكمل الأولى \*\* لهم خلفه سير حثيث وإيغال ) 6 ( وكم جهبذ من صيد أحفاده اقتفى \*\* الحدود إلى أن نال بالمجد ما نالوا ) 7 ( كآل علي القانت ابن محمد \*\* بناة المعالي والمجلين إن جالوا ) 8 ( وشم بني المشهور والزاهر ابنه \*\* وغرني الهادي الهداة لمن مالوا ) 9 ( أولئك حتى الآن وراث شعبيهم \*\* وهل ارثهم إلا علوم وأعمال ) 0 ( ولم لا وهم صفوة العلوية الأولى \*\* لهم بالسبق تعترف الآل )

---

(78/1)

---

2 ( فعالمهم بين الخابر عاكف \*\* لعقد عويصات الوقائع حلال ) ( منوط به تفسير من كان غامضاً \*\* وتفصيله إن كان في الأمر إجمال ) ( وعابدهم مستغرق في سلوكه \*\* إذا ما توالى واردات وأحوال ) 4 ( به يرحم الله العباد ويمطر البلاد \*\* وتزوي طارقات وأهوال ) 5 ( وذو المال منهم للمكارم



والندى \*\* أخ ولأثقال النوائب حمال) 6 ( يواسي ذوي الحاجات غير مجاهر \*\* وبالباب للأضياف  
حط وترحال) 7 ( لديهم من الأجداد طه وحيدر \*\* وفاطم والسبطين إرث وأنفال) 8 ( تحلّى به  
آباؤهم ثم عنهم \*\* تلقاه أبناء كرام وأنجال) 9 ( ومن لدن المحضار أوفى عناية \*\* عليهم بما سيب  
المواهب هطال) 0 ( كمال ولا دعوى ونسك ولا ريا \*\* ومنّ ولا منّ ووصل وإيصال )

---

(79/1)

---

3) منزهة أخلاقهم عن كثافة التنطع \*\* والإعجاب صدق إذا قالوا ( يبرون إن مروا بلغو أعفة \*\*  
كراماً فلا قيل يعاب ولا قال ) ( وإن خوطبوا من جاهل أعرضوا ولو \*\* أرادوا لردّوا لكن العقل  
عقال) 4 ( إذا ناهم خطب فبالحلم والنهى \*\* تدك رواسي كل خطب وتنهال) 5 ( على أن مولاهم  
حفيظ وناصر \*\* لهم فلهم بالله عز وإجلال) 6 ( متى نزلوا في قرية أو مدينة \*\* ففيها الندى والعلم  
والحلم نزال) 7 ( هنيئاً لكم آل الشهاب وكيف لا \*\* يهتّى الذي لم يطغعه الجاه والمال) 8 ( سلكتم  
طريق الإتياع فحزتموا \*\* من المجد ما لم تحصه العين والذال) 9 ( ردوا مورد الأسلاف واسروا سراهم  
\*\* أليس لأسد الغاب ابن غبن أشبال ) 40 ( ولا تهنوا وابعوا المزيد وثابروا \*\* فليس على أبواب  
ذي الطول أفعال )

---

(80/1)

---

4) (وها أنا منكم غير أني مقصر \*\* عن السعي في نجد الفضائل مكسال ) 4) (وحاشا أباذي واسع  
الجود أنه \*\* يصادر فرد في الفريق ويغتيال ) 4) (وأزكى صلاة الله ثم سلامه \*\* على المصطفى والآل  
ما لمع الآل )

---

(81/1)

---

البحر : وافر تام ( على سلمى وإن نأت الخيام \*\* من المضى التحية والسلام ) ( سلام من فؤاد منذ  
ولى \*\* وفارقها تولته السقام ) ( على سلمى السلام ومن سواها \*\* فاهداء السلام له حرام ) 4 )  
مهارة صانها الرحمن عما \*\* به العشاق تعذل أو تلام ) 5 ( كلفت بما وبى كلفت فكل \*\* بصاحبه  
معنى مستهام ) 6 ( كلانا مغرم ولنا حديث \*\* غريب لا يترجمه الكلام ) 7 ( ولم أنس الوداع وما  
جرى لي \*\* غداة السير إذ عز المقام ) 8 ( بكت خوف النوى وبكيب قهرا \*\* دما فيها وبى لعب  
الغرام ) 9 ( تبث إلي شكواها فأشكو \*\* إليها والدموع لها انسجام ) 0 ( تناشدي أترجع عن قريب  
\*\* فقلت نعم وللدهر احتكام )

---

(82/1)

---

1 ( وأزمنت الرحيل وفي فؤادي \*\* لوحدهما هيب واضطرام ) ( رحيلاً أشرعت نحوي عوالي \*\* أسنته  
وفوقت السهام ) ( يهون علي دون فراق سلمى \*\* فراق الروح لو هجم الحمام ) 4 ( ألا يا دارها من  
بطن واد \*\* به نبت الخزامى والبشام ) 5 ( سقاك العارض الوسمي سحا \*\* وحيأ ذلك الشعب الغمام  
6 ( ترى هل تجمع الأيام شملي \*\* بما أو هل لفرقتنا التمام ) 7 ( فإني من محبتها قتيل \*\* وكم بالحب  
قد قتل الكرام ) 8 ( إليها قبلي ولها صلاتي \*\* وحيي والتنسك والصيام ) 9 ( ويعروني لذكراها  
اهتزاز \*\* عرفت به ووجد واصطلام ) 0 ( لها مهما تراءت في معاني \*\* صفات الحسن بدء واختتام )

---

(83/1)

---

2 ( بما اتسقت كما بأبي جديد \*\* خليفة جده اتسق النظام ) ( بنى في كاهل العلياء برجا \*\* منيعاً لا  
ينال ولا يرام ) ( قواعده على التقوى أقيمت \*\* وحسبك ما على التقوى يقام ) 4 ( فريد الدهر طود  
الفخر إنسان \*\* عين العصر قدوتنا الهمام ) 5 ( إلى السمحا دعا حتى استجابت \*\* لدعوته إلى الله  
الأنام ) 6 ( أتاه الطالبون من النواحي \*\* على أعتابه لهم ازدحام ) 7 ( فأرشد للهدى من ليس يدري  
\*\* لعمرك ما الحلال وما الحرام ) 8 ( به افتخر الزمان على عصور \*\* بما انتشر الأكابر واستقاموا ) 9  
( إذا عدت أئمتهم فهذا \*\* مجدد عصرنا لهم الإمام ) 0 ( به سيؤون باسمه سرورا \*\* وحق لها وربك )

(84/1)

---

3) به ابتهجت مدائن حضرموت \*\* تريم الخير والصفرا شبام ) ( إمام من بني الزهراء ما أن \*\* له إلا بخالقه اهتمام ) ( ضحوك للأراامل واليتامى \*\* عبوس إذ يخاطبه الطغام ) 4 ( يناجي ربه بحضور قلب \*\* وذل حين يعتكر الظلام ) 5 ( ويفنى بالحبيب عن البرايا \*\* إذا أخذوا مضاجعهم وناموا ) 6 ( أبا الأشبال خذ بيدي فقير \*\* تولى سر مضغته الحطام ) 7 ( غريب نازح في أرض شرك \*\* على أرجائها انطبق القتام ) 8 ( أضع العمر في لعب وهو \*\* بمعركة الخطاء له اقتحام ) 9 ( عن الخيرات تقعه ذنوب \*\* وأوزار وزلات عظام ) 40 ( له نفس عن العليا جموح \*\* وليس لها ليردعها زمام )

---

(85/1)

---

4) بطلعتك استجار أسير ذنب \*\* وتسويف وجارك لا يضام ) 4 ( فإنك محسن علماً ونعتاً \*\* وذو الإحسان يلزمه القيام ) 4 ( وأنت العروة الوثقى يقينا \*\* فهل للعروة الوثقى انقسام ) 44 ( وحبل الله أنت بلا نزاع \*\* ولي بك أيها الحبل اعتصام ) 45 ( ودم في نعمة وعليك بعد \*\* الرسول صلاة ربك والسلام )

---

(86/1)

---

البحر : طويل ( خليلي رفقا فلهوادي وكورها \*\* أضر بما إدلاجها وبكورها ) ( رويداً فهذا حي سلمى وتلكما \*\* مضاربها ذات اليمين ودورها ) ( قفا لي ولو لوث الإزار فإن لي \*\* حشاشة نفس قد تعالی زفيرها ) 4 ( وعوجا على ذاك المعرس ريثما \*\* إلى سمعها بيدي السلام أسيرها ) 5 ( فقد

طالما أملتُ أن أرمى الحمى \*\* بعين يروي الترب منها غدورها ( 6 ) ( معاهد رَوَّاهَا العهاد لعلها \*\*  
كعهدي بها يروي الصدي مطيرها ) 7 ( تروح وتغدو الغيد في عرصاتها \*\* أحال الثرى فيها عبيراً  
عبورها ) 8 ( بما سحبت أذيالها ابنة مالك \*\* وحسبكما للترب فخراً مسيرها ) 9 ( ذراني بها أذري  
لعمرى مدامعا \*\* يضارع هتان الغوادي غزيرها ) 0 ( سأقضي إذا لم أقض منها لبانة \*\* فمن شأنا  
يقضي بها من يزورها )

---

(87/1)

---

1 ( ولا بدع أن ذابت بما مهجتي فما \*\* سوى مهج القوم الكرام مهورها ) ( ألا ليت شعري والأماي  
عذبة \*\* وهيئات الهيئات الأماي وزورها ) ( أللصب من سلمى على بخلها به \*\* وقوف على باب  
الخبيا لا يضيرها ) 4 ( عتاب ورمز بالذي يصنع الهوى \*\* وتذكار أيام تقضي حبورها ) 5 ( فحسي من  
الدنيا هواها وحبها \*\* وسيان عندي حلوها وميرها ) 6 ( تأرجت الأرجاء طيباً بها كما \*\* تبلج  
بالمحصار أحمد نورها ) 7 ( يتيمة عقد الآل والدرة التي \*\* دراريتها دارت بها وبدورها ) 8 ( مسيل  
الندى الفياض من جود أحمد \*\* ومسطور آيات التجلي وطورها ) 9 ( وإن عقدت في مجلس القرب  
حضرة \*\* فما بسوى المحضار يزهو حضورها ) 0 ( أبو المجد ترب المكرمات أخو الندى \*\* ريب  
العلي رب المعالي أميرها )

---

(88/1)

---

2 ( بنى في ذرى العليا وأسس بالتقى \*\* قصوراً سمت حتى استحال قصورها ) ( إذا اعتكر الداجي  
يناجي بلدة \*\* آلهاً له بعث الورى ونشورها ) ( ويعبده حباً له لا لجنة \*\* يرغبه جريا لها وحريرها ) 4 ( )  
ولا رهبة من ناره إذ مقامه \*\* جدير به يضحى سلاماً سعيها ) 5 ( خليفة سر المصطفى في منصة \*\*  
بها ازدان منها تاجها وسريرها ) 6 ( كريم من القوم الجواري صلاتها \*\* بلا مئة والراسيات قدورها ) 7 ( )  
( هو القطب إن دارت رحي الفخر مطلقاً \*\* فيا بأبي من ذا سواه يديرها ) 8 ( وأسس في السفح  
المبارك مسجداً \*\* به طاف ولدان الجنان وهورها ) 9 ( بقاع له مثل البقيع تشرفت \*\* بأحمد تلك

الساحتين ظهورها )0 ( مشاهد تغشاها الوفود تبركاً \*\* فيا حبّذا زوّارها ومزورها )

---

(89/1)

---

3) فبورك من سفح وبورك مسجد \*\* يلوذ به أعراجهما وحضورها ) ( فمن لي بأن أسعى إلى عرصاته \*\*  
ليبشر نفسي بالصلاح بشيرها ) ( واستمطر الهطال من بركاته \*\* فتغمري حتى المعاد خيرها )4 ( أبا  
حامد لا زلت بالحمد راقياً \*\* ذرى ربوة في العز عز نظيرها )5 ( فديتك إني مستجير بطلعة \*\*  
مباركة من نور أحمد نورها )6 ( ودونك سر لم أطق بعد كتفه \*\* وهل يكتم الأسرار إلا خيرها )7 ( )  
لقد لمعت للقلب والقلب مجذب \*\* لوامع لما يأن منها فتورها )8 ( ابن لي أبرق العامرية خلب \*\*  
ومكر فغر النفس منها غرورها )9 ( أم الحالة الأخرى وإن تك هذه \*\* فيا فوز نفسي إذ تناهي  
سرورها ) 40 ( وكنت إذا ما زرت ليلي تبرّعت \*\* وقد رابني منها الغداة سفورها )

---

(90/1)

---

4) على أنني أدري بنفسي ونقصها \*\* وغير خفي عجزها وقصورها ) 4 ( واصعب ما تنقاد للمجد  
والعلى \*\* وأقرب شيء عن غناها نفورها ) 4 ( سقام وأمراض عليها تراكمت \*\* مراهمها إحسانكم  
وذورها ) 44 ( وليس لها بعد الرسول سواكم \*\* إليكم ومنكم وردّها وصدورها ) 45 ( ومسك  
ختم القول أزكى تحية \*\* على جدنا الهادي ذكيّ غيرها )

---

(91/1)

---

البحر : طويل ( دعتكلك البشرى إلى عرشها أسما \*\* لترقى على ما فيكمعراجها الأسمى ) ( وتشهد  
منها فاخلع النعل خاضعاً \*\* بطور تجليها سنا الذات والأسما ) ( وتقطف من غرس التمني لرفعها \*\*

حجاب التجنيّ يانع الجلوة العظمى ( 4 ) هنالك مغزى العاشقين ومنتهى \*\* أماني أهل الحب  
والشيمة الشما ( 5 ) وثمة تحظى بالملاحظة التي \*\* تنال بها أقصى مرامك والمرمى ( 6 ) ومهما  
بدت فاسجد إليها ولا تذر \*\* بسرك معنى من سواها ولا رسماً ( 7 ) إذا أشرقت شمس الجمال فهل  
ترى \*\* بعينيك بديراً بادي النور أو نجماً ( 8 ) ويا حبذا إن روقت من رحيقها \*\* كؤوساً وفضت عن  
أباريقها الختما ( 9 ) فطف واسع وانو الاعتكاف بجأها \*\* ولا تخش عاراً إن ثملت ولا إثماً ( 0 ) ففي  
سبلها الإدراك إيجابه فيا \*\* لسالبة جزئية عكسها تمّا (

---

(92/1)

---

1) وتلك التي توحى بجبريل جامها \*\* إلى الروح آي الغيب في ذلك الإغما ( وتسري بها الأسرار في  
سر من دنا \*\* من الدن أو من عرف محتومها شما ) ( وما الفضل إلا فضلة من عصيرها \*\* ومن أجل  
هذا جانس الكرم الكراما ) 4 ( وما الشرف السامي سوى في ارتشافها \*\* وفي ذوقها المعنى الذي  
ينطق البكما ) 5 ( وهل غير ساقبها بأقداح راحها \*\* عن الغي يهدي العمي أو يسمع الصمّا ) 6 ( )  
نعم إنه الفرد ابن دحلان أحمد \*\* إمام الورى طراً وأوسعهم علما ) 7 ( ثريا أمان الدين من كل ملحد  
\*\* ونبراسه الماحي بأنواره الظلما ) 8 ( ومن كان للإسلام شيخاً وللهدى \*\* أبا ولسيار العلاء أمة وأمّا  
9) ( أغربني الزهراء إ' كليل تاجهم \*\* وأوفرهم في إرث آبائه قسما ) 0 ( وأصبح في علياء شيب  
ابن هاشم \*\* يتيمة ذاك العقد والدرة العصما )

---

(93/1)

---

2) تبوأ من بطحاء مكة منزلاً \*\* فاشرق فيها للورى بدره تمّا ( به أصبحت أم القرى تحسد القرى  
\*\* وتجو الضيوف المستفيدين بالنعما ) ( به غرة العلم الشريف تهللت \*\* سروراً وثغر الفضل أضحى  
به ألمى ) 4 ( خبير بأسرار الكتاب وسنة \*\* الرسول وباستنباطه منهما الحكما ) 5 ( وعى بين الآيات  
مشروح صدره \*\* وآتاه في القرآن منزله فهما ) 6 ( وما زال ييري من براهين آيه \*\* سهام هدى يرمي  
فيصمي بها الخصما ) 7 ( وأصبح كشاف الحقائق خازن المعالم \*\* تبيان الهدى منفقا مما ) 8 ( بدعوته

أحى شريعة جدّه \*\* إلى أن نفى عنها التأيم واليتما (9) ( وألقح بالسر الذي في ضميره \*\* قرائح  
كانت عن تلقى الهدى عقما )0 ( فأهلها صفو اليقين وعلّها \*\* وزحزح عنها الشك والظن والوهما )

---

(94/1)

---

3) مجلى سباق المجد أخطب من رقى \*\* ذرى منبر العلياء أشرف من أمّا ) ( فأخلاقه كالروض تزهو  
وعلمه \*\* يجلى مقاما أن يُشَبَّهَ بالدأما ) ( بخفض الجناح استوجب الرفع ناصبا \*\* موازين وصف العدل  
واستعمل الجزما )4 ( إلى أن رقى في القرب متن المنصة \*\* المشار إليها بالأصابع والمومى )5 ( له  
بلطيف الروح في كل حضرة \*\* حضور وإن كنا نشاهده جسما )6 ( كراماته كالمعجزات وإنها \*\*  
لمنها وشبه الأصل لا يقتضي ظلما )7 ( ومن يستجر في سوحه مخلصاً فلا \*\* يخاف من الأيام ظلماً  
ولا هضمًا )8 ( له في جمال الحق شغل ورغبة \*\* عن الخوض في أوصاف زينب أو سلمى )9 ( يقوم  
إذا أرخى الدجى ذيله إلى \*\* مناجاة من في حبه حرم النوما ) 40 ( وحينئذ يفنى السوي في شهوده  
\*\* لدى حضرة الذات المقدسة الأسماء )

---

(95/1)

---

4) فيدرك من سر العلوم غرائباً \*\* بها يهتدي من كان في هذه أعمى ) 4 ( تضح إذا ما قام للوعظ  
بالبكا \*\* قلوب وكانت قبل كالصخرة الصما ) 4 ( وكان أشد الناس بالناس رأفة \*\* وأنفذهم في  
ظالمي قومهم سهما ) 44 ( إليك ابن زيني مدحة من مقصر \*\* تخوض وتطوي نحوك اليم واليهما )  
45 ( تتوب إذا حيتك عن ذي بضاعة \*\* من الشعر مزجاة وتنشذك الرحما ) 46 ( غنامى أمانيهما  
القبول ونفحة \*\* لمنشئها بالفتح في الوجهة العظمى ) 47 ( فإن له في السير بعض عوائق \*\* تؤخره  
عن جد أجداده قدما ) 48 ( وقد ناله بعض الأذى من عصابة \*\* ذوي حسد في قومها تكره النعما  
) 49 ( وما لصلاح الكل الاك كافل \*\* ولا ريب أن المستجير بكم يحمى ) 50 ( وبالصلوات  
الطيبات على الذي \*\* إلى قاب قوسين ارتقى نختم النظمًا )

---

(96/1)

---

البحر : كامل تام ( ممّ الأسى وتوجّع الأكياد \*\* وعلام حل الحزن كل بلاد ) ( وبمّ اسوداد الأفق حتى أظلمت \*\* أرجاؤه في مقلة المرتاد ) ( فاسأل عن النبأ العظيم وما جرى \*\* في الأرض من سبع الزمان العادي ) 4 ( أترك تجهل لا ولكن دهشة \*\* مما عرى استهوتك بالمرصاد ) 5 ( هو نكبة الإسلام بالمرفوع في \*\* يده لواء الفتح والإمداد ) 6 ( المستوي في عرش منصب جده \*\* قطب الورى المشهور بالحداد ) 7 ( سر السلالة من نجار محمد \*\* وخالصة الأبدال والأوتاد ) 8 ( فرع زكى من دوحة علوية \*\* سقيت بماء الوحي والإسعاد ) 9 ( جاء البريد ولا نعماً صارخاً \*\* بمفتت الأصاب والأعضاد ) 0 ( خطب به ذهب الندى وتضعضت \*\* عمد الهدى والبر والإرشاد )

---

(97/1)

---

1 ( حكم الإله وليس يسئل قد جرى \*\* بأقول نير دينه الوقاد ) ( محي الدياجي إذ يناجي ربه \*\* بتلاوة القرآن والأوراد ) ( حف الملائك والملوك بنعشه \*\* وطوائف العلماء والعباد ) 4 ( وارتته وانقلبت تعض أكفها \*\* وتصب صيب دمعها المنقاد ) 5 ( عجباً لذاك الطود كيف تقله \*\* نحو الضريح نواحل الأعواد ) 6 ( أم كيف هذا البحر في جزر القلوب \*\* يفيض ثم يغيب في الأحاد ) 7 ( قل للمكارم فلتشق جيوبها \*\* ولتلبس العلياء ثوب حداد ) 8 ( أسد خلو الغاب عنه غداً به الهم \*\* المبرح ملأ كل فؤاد ) 9 ( وغدت أزمة يعمالات العلم والتحقيق \*\* ملقاة على الأكتاد ) 0 ( كم من فيوضات له منحت بما \*\* أهل الطريق بأقرب استمداد )

---

(98/1)

---

2 ( مقري الضيوف كأهم شركاؤه \*\* في طارف من ماله وتلاد ) ( وله بأفئدة الملوك مهابة \*\* تنبيهم عن سوء الاستبداد ) ( بالحق يصدق لا يخاف وماله \*\* في قول غير الصدق من ميراد ) 4 ( ما انفك



في جلب المصالح ساعياً\*\* ولدراء ما يخشى من الافساد (5) كَنَّا بِهِ فِي جَنَّةٍ وَوَقَايَةَ\*\* من طاميات  
الريغ والإلحاد (6) ( حتى دعاه إلى الكرامة واللقا\*\* من ربه الرحمن خير منادي ) 7 ( فأجابه وقل  
الديارَ وأهلها\*\* وجئى بحضرة مكرم الوفاً ) 8 ( بعلاه اقسام ما لنيران الأسي\*\* بفراقه والحزن من  
إخمد ) 9 ( لكن لنا بمصاب أحمد أسوة\*\* ووصيه وبنيه والأحفاد ) 0 ( ولنا من التسليم خير سرادقٍ  
\*\* متمكن الأطناب والأوتاد )

(99/1)

3) ولنا بعبد القادر الشهم الذي\*\* خلف الفقيد نكاية الأضداد ) ( حبر ترشّح للرقى إلى علا\*\*  
أسلافه بكمال الاستعداد ) ( سمّةً وشنشنة وارث عنهم\*\* والشبل يعرف مسرح الاساد ) 4 ( وبرهطه  
أعنى بني الحداد سادات\*\* العباد شمس ذاك الوادي ) 5 ( الطيبين الطاهرين الراكعين\*\* الساجدين  
القادة الأجماد ) 6 ( السالكين بمديهم قدماً على\*\* قدم إلى قدم الحبيب الهادي ) 7 ( الوارثين عن  
الرسول علومه\*\* وعن الخليفة سيد الزهاد ) 8 ( وعن الشهيد بكربلاء ونجمله\*\* الأواه ذي الثغفات  
والسجاد ) 9 ( وعن الأكابر فالأكابر والكرام\*\* عن الكرام وكمل الأجداد ) 40 ( يروون ما لم يرو  
غيرهم من\*\* السر المصون بصحة الإسناد )

(100/1)

4) الناظرين إلى العباد برأفة\*\* نظر الحكيم مصالح الأولاد ) 4 ( دُمْتُ الشمائل طيب نشر حديثهم  
\*\* يسري النسيم به ويجدو الحادي ) 4 ( لا بيت أسبق للمكارم والندى\*\* من بيتهم في حاضرٍ أو  
بادي ) 44 ( يهتز طفلهم اشتياقاً للعلا\*\* والمجد طبعاً ساعة الميلاد ) 45 ( تأبى نفوسهم الأبية أن  
ترى\*\* حوامة في ساحة الأوغاد ) 46 ( بالله عزهم وطه المصطفى\*\* ومقام جدّهم الفسيح النادي  
) 47 ( لا يركنون إلى ذوي ملك ولا\*\* يتضرعون لظالمي الأجناد ) 48 ( زاد الإله علوّ كعبهم ولا  
\*\* برحوا قذى في أعين الحساد ) 49 ( صبراً بني الحداد أن فقيدكم\*\* جار الإله وجار طه الهادي )

50 ( فعلى ضريح ضم أعظمه من الرضوان \*\* رائح صوبه والغادي )

---

(101/1)

---

5 ( ولنن مضى عنكم فقد أبقى \*\* جميل الذكر في الأغوار والأنجاد ) 5 ( والموت سنة من تفرد بالبقا  
\*\* في الخلق وهو الصادق الميعاد ) 5 ( كل ابن أنثى لا محالة صائر \*\* قنصاً لمخلب ذلك الصياد )  
54 ( فلنرفع الأيدي ونضرع للذي \*\* آلاؤه جلّت عن التعداد ) 55 ( أن يكتب الأجر الجزيل  
ويجعل \*\* الصبر الجميل لكم أجل الزاد ) 56 ( وإليكم مسنون تعزية أتت \*\* من ذي حشى  
حشيت من الأنكاد ) 57 ( وتحية من نازح عنكم له \*\* فيكم صحيح محبة ووداد ) 58 ( وعلى  
الحبيب الهاشمي وآله \*\* أزكى السلام على مدى الآباد )

---

(102/1)

---

البحر : بسيط تام ( للدمع فوق خدودي أي تحديد \*\* مذ بدد الدهر شملي أي تبديد ) ( وهذه سنة  
الدهر الخون بمن \*\* إلى ذرى الفضل يغدو خابط البيد ) ( يا ايها الموت هلاً زرت منتصراً \*\* فما  
البقاء على ضيم وتنكيد ) 4 ( من فرقة حاربوا مولاهم وبغوا \*\* في أرضنا بغي فرعون ونمرود ) 5  
عانت بنو اللؤم في أبناء فاطمة \*\* أهل الفضائل والغر المحاميد ) 6 ( ممن تدير في سفح النعير وفي \*\*  
أكناف خيلة أو في سفح عبيد ) 7 ( يا عين جودي بهتان الدموع دماً \*\* لما جرى في ذراري  
المصطفى جودي ) 8 ( من هتك عرض ونهب للتراث وتخويف \*\* النساء وأسر السادة الصيد ) 9  
وروعوا صببية الهادي وأفئدة \*\* البيض الرعابيب البيض الرعايد ) 0 ( وطردوهم على رغم الأنوف  
من \*\* الغناء ظلماً وبغياً أي تطريد )

---

(103/1)

---

1) (وكم أسالوا دموع الخائفين بما \*\* على الحدود بتبكيك وتهديد) (وكم سوى أهل بيت المصطفى قهروا \*\* بنهب مالٍ وتخويف وتشريد) (لم يرقبوا فيهم إلاً ولا ذمماً \*\* كأنهم لم يكونوا أهل توحيد) 4 (سحقاً لهم لا أطال الله مدّتهم \*\* وأعدم الله منهم كلّ موجود) 5 (يا غارة الله سلّي سيفَ نغمته \*\* على طغاة الطواغيت المناكيد) 6 (الله أكبر صبّ الله سوط عذابه \*\* على والد منهم ومولود) 7 (لا غادرت سطوة القهار من أحد \*\* من فرقة البغي إلاً يابس العود) 8 (يا سيد الرسل عطفاً إننا فئة \*\* من أهل بيتك بيت المجد والجد) 9 (قد مسّنا الضر حتى لا اصطبار لنا \*\* من كل خبٍ خبيث الفعل مبعود) 0 (وليس إلاًك بعد الله نقصده \*\* لكشف تلك الخطوب الهول السود)

---

(104/1)

---

2) (بك التوسّل إن ضاق الخناق إلى \*\* مجيب دعوة مضطرّ ومجهود) (وبالإمام أمير المؤمنين وبالزهاء \*\* فاطم ست النسوة الخود) (وبالحسين وزين العابدين وبالمهاجر \*\* القطب مرسيتها على الجودي) 4 (وبالمقدّم مع أشباله وإلى \*\* سقافنا غوث ملهوف ومطرود) 5 (وشيخنا المنتضي حامي الحمى عمر المحضار \*\* يحضر عن قرب إذ نودي) 6 (وبالإمام الهمام العيدروس وبالشيخ \*\* العليّ أرجي نيل مقصودي) 7 (وبالإمام شهاب الدين والعلم الحداد \*\* في كل هول غير محدود) 8 (وشيخنا العيدروس ابن الشجاع أمام \*\* العصر من يخصم العادي إذا عودي) 9 (سيف الإله على الباغي ويا لك من \*\* سيف على مبغضينا غير مغمود) 0 (وبالأخ المرتقي أوج الكمال ومن \*\* في غير أهل المعالي غير معدود)

---

(105/1)

---

3) (إراثاً وكسباً مشى فيها على قدم \*\* في سير أهل طريق الحق معهود) (ليث النزال ومسلاق المقال علي \*\* ابن الجمال شفائي إن ذوى عودي) (يا أيها السادة الملقون سمعهم \*\* إلى استغاثات ملهوف ومكمود) 4 (قواموا بنا وارفعوا عنا الأذى فلقد \*\* لذنا بجبل إلى الرحمن ممدود) 5 (وارعوا الذمام فقد أضحت بلادكم \*\* كناظر من قذى الأغيار مرمود) 6 (ثم الصلاة على الهادي الشفيع بيوم \*\*

(106/1)

---

البحر : وافر تام ( أسى وأفى بحادثة البريد \*\* وحزن دايم وجوى يزيد ) ( مصاب هد من جلدي  
وصبري \*\* بكارث خطبه الركن المشيد ) ( على أني ربيط الجاش ثبت \*\* وإن حشدت من الدهر  
الجنود ) 4 ( ولكن الليالي فاجأتني \*\* بموجة يذوب لها الحديد ) 5 ( كأنَّ ضَيْئَلَةً لسعت فؤادي \*\*  
فحم بسمها الجسد الجليد ) 6 ( فكل مصيبة جلل سواها \*\* لَدَيَّ وَكُلَّ ذِي خطر زهيد ) 7 ( لقد  
قطفت يد الأيام غضا \*\* محل غراسه قلبي العميد ) 8 ( أحال الدهر رونقة وأذوى \*\* نصارة عوده  
الزمن العبتد ) 9 ( وأنشبت المنية فيه ظفراً \*\* فكاد الحي من جزع يميد ) 0 ( وجدن عليه بالدمع  
البواكي \*\* وكان بنفسه كرمأ يجود )

---

(107/1)

---

1 ( وسامته الكواعب أن يقدي \*\* بمن لو الفداء هنا يفيد ) ( وأصبح وهو في حشم عديد \*\* وأمسى  
وهو مغترب وحيد ) ( ترحل قاصداً نزلاً قريباً \*\* رجوع النازلين به بعيد ) 4 ( وأم رحاب من تلقى  
مناها \*\* إذا نزلت بساحته الوفود ) 5 ( مضى واختار بعد جوارنا أن \*\* يجاوره الرؤف به الودود ) 6  
( فيالله من قمرٍ بقبرٍ \*\* تعظمه لساكته اللحد ) 7 ( وكم يا ليت شعري من عفافٍ \*\* تضمن ذلك  
الجدث الجديد ) 8 ( وطيب شمائلٍ وجميلٍ ذكرٍ \*\* عليه خرائد الغنأ شهود ) 9 ( وعرض طاهر وخلال  
حمدٍ \*\* لها الميزان والشعري عقود ) 0 ( غرائز هاشمياتٍ وخلقٍ \*\* جميل زانه الخلق الحميد )

---

(108/1)

---

2) يرشحها لها نسبٌ منيفٌ\*\* لمختده ذرى العليا سجدُ) (نمته عروق مجد أخلصته\*\* العمومة الخولة  
والجدودُ) (لقد أودى فأودع نار وجدٍ\*\* لها ما بين أضلاعي وقودُ) 4 (فقدت بفقده الدنيا جميعاً  
\*\* بروحي ذلك الإلف الفقيدُ) 5 (أقام لعشرتي عشرين عاماً\*\* وكل أولئك الأيام عيدُ) 6 (به  
ابتهجت سميات المغاني\*\* وتاه بعزه القصر المشيدُ) 7 (يصرف كيف شاء نفيس مالي\*\* ونفسي  
والعبيد له عبيدُ) 8 (وكل فعالة أعمال برٍ\*\* وكل خصاله كرمٌ وجودُ) 9 (فما نغم الحفّي عليه أمراً  
\*\* يعاب به ولا فاه الحسود) 0 (وليس وإن سما قدراً وشاناً\*\* بذى صلفٍ ولا الشكس الكنود)

---

(109/1)

---

3) ولم يرفع على الجيران صوتاً\*\* وإن جاوروا ويصفح أن يكيدوا) (ولم يغتب سواه ولا اشتكى من  
\*\* نيمته القريب ولا البعيد) (وليس بسبيءٍ ظناً إذا ما\*\* أساء الظن بالناس الحقود) 4 (ولم ينطق  
ولو مزحاً بعورا\*\* عدو المرء ما لا يستعيد) 5 (نفور عن سفاسف كل أمر\*\* وعن ما لا يليق به  
شروء) 6 (تسريل بالنزاهة واكتسى بالنباهة\*\* والحياء له عقيد) 7 (دعته الغيد سيدهن طوعاً\*\*  
ومن ذا بعد غيبته يسود) 8 (وأجمعت العقائل أنه في\*\* سمات المجد ليس له نديد) 9 (لهنّ بحسن  
سيرته اقتداءً\*\* يزين ورأيه الرأي السديد) 40 (صفاتٌ جاء مطبوعاً عليها\*\* له ولها به اقتران  
الوجود)

---

(110/1)

---

4) وإرث خلفته له أصول\*\* كرامٌ من بني الزهراء صيد) 4 (ولو منها فرضنا حجد شيءٍ\*\* لألقم  
دونه الحجر الجحود) 4 (نفيس قد تكون من نفيس\*\* وحيد في محامده فريد) 44 (بلا ثمن  
حظيت به لحظي\*\* بخ لو دام في الدنيا سعود) 45 (أيحسن بعده في رأي عيني\*\* من الدنيا  
طريفٌ أو تليد) 46 (وهل أسلو بلى أسلو سلوي\*\* إلى يوم يقوم به الهجود) 47 (وهل بتداول  
الأيام حزني\*\* يقل لفقده لا بل يزيد) 48 (وهل يبلى معاذ الله ود\*\* له بالقلب ممتزج أكيد)  
49 (فلا عيشي يطيب ولا شرابي\*\* يروق ولا كرى جفني يعود) 50 (وتأبى شيمتي أن يزدهيني

(111/1)

---

5) وكيف يلذ بالعلات وصل \*\* نعم منهن لذي الصدودُ ( 5) سيبدو لي خيال منه مهما \*\* تراءت  
غرة للعين خود ( 5) بحرمة وده أقسمت أني \*\* أحب إليه لو ساغ الورود ( 54) ومالي في الحياة  
هوئى ولكن \*\* قضى ببقاي ذو العرش المجيد ( 55) أبقى والمغاني عنه صفر \*\* وآونة الحياة البيض  
سود ( 56) وتخزني الولائد ان أراها \*\* وقد صبغت بأدمعها الخدود ( 57) أسى يبكين لا لحدار  
ذلّ \*\* فإن أباته العدد العديد ( 58) وقين السوء طالعهن إلا \*\* بغيبة شخصه أبداً سعود ( 59)  
ولولا أن هذا الرزء حكم \*\* من الفعال فينا ما يريد ( 60) لقارعت المنون قراع حرّ \*\* تهاب شاب  
قواضيه الأسود )

---

(112/1)

---

6) وخضت لدرئه غمرات حرب \*\* شب لهولها الطفل الوليد ( 6) ولكن ليس هذا الخطب مما \*\*  
تقهقره الجيوش ولا الجنود ( 6) فخفض يا فؤاد عليك واصبر \*\* فما الموتور قبلك مستقيد ( 64)  
وما جزع على ميتٍ بمغنٍ \*\* ولا ضرب الحسام ولا النقود ( 65) وسلم إن في التسليم أجراً \*\* وفي  
عدم الرضى ورد الوعيد ( 66) جرى قلم القضاء فكل ماض \*\* من الدنيا إليها لا يعود ( 67)  
وليس لذي مقام أو حطام \*\* يتاح بهذه الدار الخلود ( 68) لريب الدهر في كل ابن أنثى \*\* سهام  
لا تطيش ولا تحيد ( 69) ومن من صرفه ينجو ومن ذا \*\* على ظهر البسيطة لا يبيد ( 70)  
وبالأمم التي سلفت وصارت \*\* من المنسي يعتبر البليد )

---

(113/1)

---

7) فكم غدر الزمان بذات قرب \*\* ومبعدة كما بعدت ثمود ) 7) وكم نقضت من الدنيا عليهم \*\*  
مواثيق وكم نكثت عهود ) 7) وكم ذي زهو افترت سباع \*\* الفناء وخانه الأمل المديد ) 74 )  
ولكن الورى في غفلة عن \*\* مصارعهم كأنهم رقود ) 75 ) سفاةً بابتن آءم آين يلهو \*\* ويلعب  
والحمام له عتيدُ ) 76 ) تناخ بسوآه نآب المنايا \*\* وشيمته القساوة الجمودُ ) 77 ) وليس بما يؤل  
إليه يءري \*\* أمقبولُ فينآو أم طريءُ ) 78 ) لعمرك إنه لقرينُ آسرٍ \*\* ومآفوظ الكتاب بذآ شهيدُ  
) 79 ) ولم يفلآ سوى عبد له في \*\* ربا الإيمان ببيان وطيد ) 80 ) وصدق واتقى المولى وأعطى \*\*  
ولم تتعد منه له الحدود )

(114/1)

8) ولولا سبق رحمته تعالى \*\* لآل عذابه بهم الشديد ) 8) على آءآ به ممن فقءنا \*\* لطيف الروح  
والآسم الوئيد ) 8) آآيات معطرة الآواشي \*\* يضوع بنشر عبهرها الوجودُ ) 84 ) وصىب رحمة  
وسآال آيث \*\* من الرضوان آاء به الحميدُ ) 85 ) وشيعت الملائك منه روحاً \*\* إلى الأفق المبين  
لها صعودُ ) 86 ) وأسكنه المهيمن في آنانٍ \*\* دعائم دورها الدر النضيدُ ) 87 ) يطوف رياضها في  
عبقري \*\* آآلة لهيكلها البرود ) 88 ) تسامرهنالك أم هنءٍ \*\* وفاطمة المطهرة الآرود ) 89 )  
وكل شريفة تنمى إلى من \*\* هم في مركز الفآر العمود ) 90 ) إلى آل الرسول عليه أركى \*\* صلاة  
الله ما آن الرعود )

(115/1)

الآر : طويل ) عليّ لها أن تنبء المقللة الكرى \*\* وتءريء دمعاً كاليواقيت أآمرا ) ( وان ليس يسلوها  
الفؤاء ولو مءى \*\* فواق ويبقى والهاً متآيرا ) ( وان لا تصيآ الأذن سمعاً لعازل \*\* يزآرف تزويراً  
من القول منآرا ) 4 ) وان ليس إلا في نعوت آمالها \*\* ينوس لساني بالبيء آآرا ) 5 ) وان ليس  
آآري في ضميري مطامع \*\* من الوصل آاباها الفتوة مصدرآ ) 6 ) نعم آرضي والشاهء الله وقفة \*\*  
أنازعها فيها الآءيث وأنظرا ) 7 ) ويا آبءا إن روقت كأس قرقف \*\* يعوء به آرس الأماني مآمرا )

8 ( ومن لي بآمالي ودوني من النوى \*\* ومن نكبات الدهر قاصمة العرى ) 9 ( لحا الله سوء الحظ  
من صاحب أما \*\* لها لحظة عني بمن جار واجتري ) 0 ( كأن خلال المجد مهما تجمعت \*\* لدى المرء  
مغنطيس كل حبو كرى )

---

(116/1)

---

1 ( إذا رمت أمراً منصبي فوق نيله \*\* أبي الدهر إلا أن يرى غير ما أرى ) ( ويا طالما كانت صهها المجد  
مفرشي \*\* لنيل العلا والمجد يعدو إلى الورى ) ( ولو غض عني الطرف في حب فاطم \*\* لأبرأته عن  
كل حق تأخرا ) 4 ( إذا فزت من ذاك الحيا بنظرة \*\* علمت يقيناً أن برق الرضى شرى ) 5 ( محجة  
يصبو بها كل ماجد \*\* إذا ما زناد الحب في قلبه ورى ) 6 ( شموع إذا ما الريح مر بجيها \*\* تضوعت  
الدنيا عبيراً وعنبراً ) 7 ( وما شم أذكى من شذاها سوى ثرى \*\* بنعل أبي سهل الأمير تعطرا ) 8 ( هو  
الفضل رب الفضل قطب دوائر \*\* الولاية ركن الملة الشامخ الذرى ) 9 ( أغر الحيا في أساربر وجهه  
\*\* سرى السر من نور الرسول وأسفرا ) 0 ( ومعلي منار الدين بالدعوة التي \*\* بها عاد ليل  
المدلهمات مقمرا )

---

(117/1)

---

2 ( له طأطأت أعناقهم كمل الورى \*\* ولم ير منهم من أبى وتكبّرا ) ( بطلعته يهيمى الغمام وينجلي \*\*  
القتام ويلغي الخصب أنى تديراً ) ( إذا رفع الكف الكريمة داعياً \*\* ترى وابل الجود الإلهي ممطرا ) 4 ( )  
هو القانت السجّاد في حندس الدجا \*\* هو الملك السامي إذا الليل أدبرا ) 5 ( مقيم قناة الملحددين  
بعزمه \*\* مقالاً وفعلاً للكعوب مكسرا ) 6 ( له همة علياء لو رام لاقتنى \*\* بها الأرض ملكاً والبرية  
عسكرا ) 7 ( وبالحكمة القطعية الصدق لو يشا \*\* لساس أمور الخافقين ودبرا ) 8 ( يشير ببادي رأيه  
ثم لم تكذ \*\* فراسته تخطى القضاء المقدرا ) 9 ( يريك مصير الأمر قبل وقوعه \*\* ولم يأت الأمثل ما  
كان خيرا ) 0 ( إذا زرته شاهدت من نور وجهه \*\* وهيبته بدر الدجا والغضنفرا )

---



(118/1)

---

3) شأى في العلا حتى إذا لم يجد له \*\* نظيراً بنى برجاً هناك ومنبراً ) ( بمن ذا لعمري أو بمن ذا أقيسه  
\*\* هدى وندى أين الثريا من الثرى ) ( له العزمات الجفلات خصومه \*\* جفول الطباء العفر إن شمن  
قسورا ) 4 ( مفيض العطايا من ندى راحة إذا \*\* بها مس عوداً يابساً عاد أخضرا ) 5 ( ومهما جنى  
الراجي بأرجاء جوده \*\* رأى الكف بجرأ والأنامل أنهما ) 6 ( إذا أمه حر لخطب فإنني \*\* ضمين له في  
أن يؤوب مظفرا ) 7 ( شمائله مثل النسيم لطافة \*\* يفوح لنا من عرفها المسك أذفرا ) 8 ( وأخلاقه  
كالروض باكره الحيا \*\* وكلله در الندى ثم أزهرها ) 9 ( سري عظيم الشأن مختار فتية \*\* لهم من بني  
الهادي الخيار مكررا ) 40 ( يتيمة عقدٍ ودَّت الزهر انما \*\* به انتظمت دراً نفيساً وجوهراً )

---

(119/1)

---

4) تفرّع من بيت عنت لقماته \*\* ورفعته الأملاك جوناً وأحمرا ) 4 ( هو البيت مرفوع القواعد بالذي  
\*\* إلى القاب أو أدنى من الحجر قد سرى ) 4 ( وبالأنزع الكرّار والجأش ثابت \*\* إذا فار تتور الردى  
وتسعرا ) 44 ( وبالدرة العصماء سيدة النسا \*\* مقدسة الذات الزكية عنصرا ) 45 ( وبالسيدين  
السابقين حلبة التقى \*\* وصف الوغي ريجاني سيد الورى ) 46 ( عليهم سلام الله قوم أقامهم \*\*  
لأسمائه الحسنى دليلاً ومظهرا ) 47 ( وطهرهم عن كل رجس ووصمة \*\* فلم يلدوا إلا تقياً مطهرا )  
48 ( كذي الثففات الخبر والباقر الذي \*\* أبان الهدى والصادق البحر جعفر ) 49 ( وأولادهم من  
كابري بعد كابر \*\* وفرع على منهاج أجداده جرى ) 50 ( ولا سيما أعلامهم وهداتهم \*\* بنى علوي  
موقدي النار للقوى )

---

(120/1)

---

5) فهم وارثو علم الرسول وسره \*\* المصون عن الأغيار كي لا تغيرا ( 5) وهم وكتاب الله في قرن إلى \*\* ورودهما حوضاً لأحمد كوثرا ( 5) لهم نسبة بالإتباع لجدهم \*\* سلوكاً وإرشاداً وورداً ومصدرا ( 54 ) ونسبة ميلاد قويم عمادها \*\* مسلمة لا ريب فيها ولا امترا ( 55 ) ملوك على كل الملوك أعزة \*\* ملانك إن جنّ الدجا وتعكرا ( 56 ) ونخبة تلك العصبة العلوية \*\* العلية قدراً والعظيمة مفخرا ( 57 ) هو السابق الذكر الإمام الذيانتمى \*\* إلى المجتبى مولى الدويلة يبحرا ( 58 ) هو الفضل من والاه أمسى مبيجلاً \*\* حظياً ومن عاداه أمسى متبرا ( 59 ) إلى الفضل فليهرع ضرورة كونه \*\* لسائر أنواع الفضائل مصدرا ( 60 ) ولا غرو أن شدت إليه الوفود من \*\* عميق فجاج الأرض كي محمد السرى )

---

(121/1)

---

6) فيا أيها المولى الذي لم يزل من \*\* البرية مخدوم الجناب موقرا ( 6) إليكم من النائي الذي عصنه النوى \*\* بناجذ طول الاغتراب وكشرا ( 6) خريدة آداب تجر ذيوها \*\* على ابن أبي سلمى وحوارث يشكرا ( 64 ) وتبسط كف الاعتذار إليكم \*\* لناظم غالي درها حيث قصرا ( 65 ) تمت بصدق القول إذ لم تكن بها \*\* مدائحك الغرا اختلافا ولا افترا )

---

(122/1)

---

البحر : طويل ( إذا ما رماك الدهر بالقهر فانتجع \*\* حمى العلويين الكرام بني يحيى ) ( ففي دورهم يعنى الفقير ويجبر \*\* الكسير وهل من مات إلا بهم يحيى ) ( أولي العزمات الشم والهمة التي \*\* بها سيقوا في نجدى الدين والدنيا ) 4 ( بأيديهم الأعلام للبر والتقوى \*\* وإصلاح ذات البين والعلم والفتيا )

---

(123/1)

---

البحر : طويل ( بني الكاف من علياء آل محمد \*\* عليكم من الباري تحياته تترى ) ( بني الكاف ان  
الله كاف وباسمه \*\* دعيتم ومن سراسمه بدت البشرى ) ( كفيتم وواسيتم أناسي مسهم \*\* أذى الدهر  
فاستوجبتم الأجر والشكرا ) 4 ( وقمتم بإنشاء المدارس حسبة \*\* يخ فلکم أضعاف ما يؤجر القرا )  
5 ( فما أحسن الإحسان من أي مصدر \*\* ويزداد حسناً إن يكن من بني الزهرا ) 6 ( هم العروة  
الوثقى وهم قادة التقى \*\* وهم سادة الدنيا وهم سادة الأخرى )

---

(124/1)

---

البحر : طويل ( يظنون بي خيراً وإني لمخطيء \* مقررٌ بأن الظهر بالوزر منقل ) ( ولي أملٌ أن يجعل  
الله خير ما \*\* يظنون حقاً والخطايا تبدل ) ( ومن دينه حب النبي وآله \*\* بيوم التنادي كيف ما كان  
يقبل ) 4 ( ولو عبد الله امرؤ وهو مبغض \* لهم حبطت أعماله والتبتل ) 5 ( وقد جاء نصاً إن هذا  
وإن يلذ \* ويصفقن بركن البيت فالنار يدخل )

---

(125/1)

---

البحر : خفيف تام ( جئت يا مصطفى فلاح الضياء \* ومأتاك سرت العلياء ) ( جئت والطارح  
السعيد وطير \* اليمن قد قارنك والسراء ) ( إن أقل مرحباً فلا ريب أني \* نائب والمرحب الأملاء  
) 4 ( تلك بشرى وما المبشر إلا العلم \* والحلم والندى والوفاء ) 5 ( نعمةً وافداً وبورك مولوداً \*  
وأبقاه ذو العلا ما يشاء ) 6 ( رافلاً في برود عيش تمنى \* خفضه المؤسرون والرؤساء ) 7 ( حاملاً  
راية العرانيين من آبائه \* وابن من غزا غزاء ) 8 ( قافياً في السلوك آثار من لف \* عليهم من  
الرسول الكساء ) 9 ( ملجأً للكرام يزهو به في \* منتدى الفضل صيفه والشتاء ) 0 ( ولال  
الشهاب ركناً ورداً \* إن تباغت بصيدها القرناء )

---

(126/1)

1 ( هكذا يرتجى له من كريم \*\* جل عن أن يخيب فيه الرجاء ) ( فيض فضل للمصطفى وأخيه \*\* المرتضى فيه تستوي الانصاء ) ( عمراً سائدين واكتفت ذاتيهما \*\* الدهر عزة قعساء ) 4 ( لهما ذو الجلال جار فعين \*\* المكر والكيد عنهما عمياء ) 5 ( مبرمي عقدة الآخاء فقداً \*\* لسميهما استتب الاخاء ) 6 ( ولهدين منهما ذمة اسمٍ \*\* وانتساب إليهما وانتماء ) 7 ( وإليك التاريخ بيتاً لدى تضمينه \*\* حلت الحبي الشعراء ) 8 ( بشرّ المجد والأماجد أن قد \*\* ولد المصطفى وحق الهناء )

(127/1)

البحر : طويل ( أما لبدور التم نور ولألاء \*\* بلى ولها البيض الكواعب أكفاء ) ( وأين بدور التم من بيض أوجه \*\* تيمس بها سلمى ومناً وأسماء ) ( وجوه لها زهو بغير جباهها \*\* وغمز بسينات الجبين وإغراء ) 4 ( ولكن سهام اللحظ تحمي ذمارها \*\* وثمة أقواس الحواجب زجاء ) 5 ( فتقضي لها العينان جوراً بما اشتهدت \*\* فحجتها بالأعين السود بيضاء ) 6 ( يرى ويشم الورد في وجناتها \*\* وشم ذكي الورد يشفى به الداء ) 7 ( وتحبوا الجليس الدر مهما تحدثت \*\* وهل تستوي كلا فصاح وخرساء ) 8 ( مباسمها وضّاحة وثغورها \*\* ممسكة أما الشفاه فلعساء ) 9 ( وفي الريق لكن للسعيد الذي له \*\* من الوصل حظ سلسبيل وصهباء ) 0 ( وليس لها من مشبه الشيب هالة \*\* فهالاتها لا كالأهلة سوداء )

(128/1)

1 ( ومن عجب ضدان في حيز معاً \*\* صديقان والأضداد بالطبع أعداء ) ( كأنهما خافا من الطرف صولة \*\* إذا شجرت ما بين جارية شحناء ) ( بهذا قضى بين البدور أوجه الحسان \*\* لساني والمخالف

(129/1)

---

البحر : خفيف تام ( أضمرت هندلي جزاءً وفاءً \*\* وانثنى السعد لي مطيعاً وفاء ) ( آن لي أن أنال  
من قرب هند \*\* ما يغيط الوشاة والرقباء ) ( إنني مخلص المحبة والناس \*\* يحبون سمعةً أو رياء ) 4 )  
أخبرتها لذاقتها باطراحي \*\* في هواها الرباب أو أسماء ) 5 ( أيقنت إذ رأيت شواهد حالي \*\* أن أهل  
الغرام ليسوا سواء ) 6 ( أين منها الملاح حسناً ومني \*\* أين أهل الهوى جوىً واشتكاء ) 7 ( آية  
الحب في فرط نحولي \*\* واعتياضي عن الدموع الدماء ) 8 ( ألفت بيننا الليالي فكل \*\* ذاك إلفه دنا  
أو تنأى ) 9 ( أفضل العشق ما يكون اشتراكاً \*\* هكذا النصّ في المحبة جاء ) 0 ( انا في حبها الفريد  
وهل الا \*\* على ذكرها اسف الطلاء )

---

(130/1)

---

1) ( إذ هي الغادة التي كل معنى \*\* من معاني الجمال فيها ترى ) ( إن تغزّلت في الحسان بشعرٍ \*\*  
فهي أعني إذا ذكرت النساء ) ( أو مدحت الملوك لم أعن إلا \*\* صاحب الشوكة العزيز ابتداء ) 4 )  
الهمام الذي به مصر تاهت \*\* وازدهت مفخراً به وارتقاء ) 5 ( أعظم الجالسين في سرر الملك \*\*  
مقاماً ومنصباً واعتلاء ) 6 ( أمهم في محجةً المجد يوم الفخر \*\* فاستحسنوا به الاقتداء ) 7 ( أعرضت  
عن سواه خود المعالي \*\* والمعالي تلاحظ الأكفاء ) 8 ( أظد الملك والبلاد برأي \*\* معجزٍ كشفُ  
غوره العقلاء ) 9 ( آخذ في الأمور عزماً وحزماً \*\* خير الفهم فطنة وذكاء ) 0 ( اعمل السيف  
والسياسة حتى \*\* عاد ليل الخطوب فيها ضياء )

---

(131/1)

---

2) آمنٌ من يجير من نوب الدهر \*\* فلم يخش من رداه اعتداء ) ( إرث آبائه القنا والمواضي \*\* فيها  
في العلا شأى حيث شباء ) ( إن تزر ذاته تجد خير ذاتٍ \*\* فوق هام السهى تجر الرداء ) 4 ( آية  
الجود عنه تروى ومنها \*\* عاد سكان سوحه أغنياء ) 5 ( أمطرت كفه النضار فحاكت \*\* جودها  
السحب حين تنهل ماء ) 6 ( إنما الفخر هكذا يا ابن اسماعيل \*\* لا فخر حاسديك ادعاء ) 7 ( أنت  
شمس الملوك لما تبدت \*\* أخفت الفرقدين والجوزاء ) 8 ( أمة العرب لم تزل بك تسمو \*\* وتباهي  
بعزك الخلفاء ) 9 ( أيها الماجد المعظم صفحاً \*\* كيف يحصي عليك نظمي الثناء )

---

(132/1)

---

البحر : سريع ( قضية أشبه بالمرزئة \*\* هذا البخاري إمام الفئة ) ( بالصادق الصديق ما احتج في \*\*  
صحيحه واحتج بالمرجئة ) ( ومثل عمران ابن حطان أو \*\* مروان وابن المرأة المخطئة ) 4 ( مشكلة  
ذات عوار إلى حيرة \*\* أرباب النهى ملجئة ) 5 ( وحق بيت يمتته الورى \*\* مغدّة في السير أو مبطنة  
) 6 ( إن الإمام الصادق المجتبى \*\* بفضلله الآي أت منبئة ) 7 ( أجل من في عصره رتبه \*\* لم  
يقترف في عمره سيئة ) 8 ( قلامه من ظفر إبهامه \*\* تعدل من مثل البخاري منة )

---

(133/1)

---

البحر : وافر تام ( تحيات تضوّع من شذاها \*\* ونفح عبيرها رحب الفضاء ) ( من النأي الذي  
حكمت عليه \*\* بطول الاغتراب يد القضاء ) ( أسير للحوادث بين قوم \*\* شعارهم تراجيع الغناء )  
4 ( يرون المجد في الإنسان عارا \*\* وأن الفضل تطريز القباء ) 5 ( إلى الرحمن أشكو سوء حظي \*\*  
وحبسي في غمار الأغبياء )

---

(134/1)

---

البحر : كامل تام ( قالوا الإمام أبو حنيفة مرجىء \*\* عدواً من الأرجاء محض رجائه ) ( وبمالك رأي الخوارج الصقوا \*\* لا بل كلاب النار من أعدائه ) ( والشافعي يقال شيعي نعم \*\* بغضاء حزب البغي في أحشائه ) 4 ( ولأحمد التجسيم يعزى حيث لم \*\* يتأول المتلوّ من أسمائه ) 5 ( نعم الهداة من النصوص استنبطوا \*\* أحكامها كل بحسب ذكائه ) 6 ( فالدين دين محمد عن ربه \*\* وأولئك الأعلام من علمائه ) 7 ( قلدهم أولاً فإن الواجب التقليد \*\* من ثبت امتناع خطائه ) 8 ( فمقلدي من ليس ينطق عن هوى \*\* لأكون يوم الحشر تحت لوائه )

---

(135/1)

---

البحر : سريع ( اسم الذي صبرني حبه \*\* رقا له وهو المليك المهاب ) ( من قده أوله قد بدا \*\* ومنه باقيه بغير ارتياب ) ( أبكي فما لي غير أطرافه \*\* إذا رماني طرفه من جواب )

---

(136/1)

---

البحر : متقارب تام ( لقد قيل لي من خبيث الورى \*\* وللمقت والطرود مستوجب ) ( فقلت المسيء إلى محسن \*\* إليه الخبيث الذي تطلب )

---

(137/1)

---

البحر : مجتث ( ان يحظ شخص بخمس \*\* فهو المنادي الجاب ) ( مال وأمن وتقوى \*\* وصحة وشباب ) ( يسري إذا اختل بعض \*\* إلى البواقي الخراب )

---

(138/1)

---

البحر : رجز تام ( سميتنه بمرتضى تبركا \*\* باسم الذي به تعالى حسبه ) ( مستخرجاً تاريخه من اسمه \*\*  
فاحسبه إذ يخرج منه لقبه )

---

(139/1)

---

البحر : كامل تام ( ضحكت أزاهير الحدائق والربا \*\* وسرت بريها النعامى والصبا ) ( والطير في  
عذباتها تهدي إلى \*\* أسمعنا السجع الرخيم المطربا ) ( ودنت أوابد كل وادِ فالملها \*\* والعصم ترتع في  
المحاجر والظبا ) 4 ( والخور ترقص في الخدور مسرة \*\* حتى حسبنا كل خدرٍ ملعبا ) 5 ( من كل  
غانية تحال جبينها \*\* بدرأ تألق نوره أو كوكبا ) 6 ( عصماء في صدق الحجاب وغادة \*\* غزء ليس  
لها التحجب مذهباً ) 7 ( يُومين بالتسليم رافعةً إلى \*\* الجبهات بلور البنان مخضبا ) 8 ( ملئت  
قلوب العالم الإنسي \*\* بالبشرى فكاد لها الحجا أن يحجا ) 9 ( يمشون في حبر الحبور كأنهم \*\* في  
الخان أو عادوا إلى سن الصبا ) 0 ( يتبادلون تحية الأفراح من \*\* تلقاه مهم صاح مرحى مرحبا )

---

(140/1)

---

1 ( ما ذاك إلا أن ذا التاج الذي \*\* ما فوقه غير الخلافة منصبا ) ( عثمان أعطى ابنه والأخوين ألقاباً  
\*\* تحل لمن تقلدها الحبي ) ( الأصفى الماجد الأجداد من \*\* أحفاد صديق الحبيب المجتبي ) 4 ( طابت  
أرومتهم وهل يلد الكريم \*\* الطيب الأعراق إلا طيبا ) 5 ( انظر تجدهم أكرم الأملاك ثم \*\* انظر تجد  
عثمان أمضاهم شبا ) 6 ( أعلى وأكرم من رقى عرش الجلالة \*\* خاطباً ينهى ويأمر معربا ) 7 ( ان  
يسر سار مشيعاً قمر السماء \*\* له وكن له الكواكب موكبا ) 8 ( ملكٌ له الرايات تحقق مشرقاً \*\*  
ومجده الأمثال تضرب مغرباً ) 9 ( ان تيد منه إشارة هضت ملوك \*\* زمانه يتساءلون عن النبا ) 0 ( علماً بأنَّ أمام صولته يعود \*\* النسر بوماً والغضنفر ثعلبا )

---



(141/1)

---

2) حلال كل عويصة بالسيف والخطي \*\* مهما يبلغ السيل الربى ) ( ضبط الممالك ساسها بفراسة  
\*\* راء بها ما عن سواه تعيبا ) ( أقصى ذوي الأطماع والحمقى ولا \*\* حرج إذا طرد السليم الأجربا  
( 4 ) ما رام خوأنو الأمانة كيده \*\* في حادث إلا وعادوا خيبا ) 5 ( حاميه حازم رأيه وثباته \*\* في  
العزم لا وجلأ ولا متهيبا ) 6 ( ونسور كز لا جناح لها سوى \*\* الخيل العراب مسومات شربا ) 7 ( )  
وكتائب خضر إذا زحفت يصير \*\* بنقعها جو الظهريرة غيها ) 8 ( سباق غاي المجد ما ملك جرى \*\*  
للحاقه إلا تأخر وأختبا ) 9 ( غيث سواجمه نفائس ما اقتنى \*\* ليث برائنه الأسنه والظبا ) 0 ( معطي  
الهباب الجم مبتدئا فلا \*\* يحتاج راجي رفته أن يطلببا )

---

(142/1)

---

3) بحماه ما نزل امرؤ إلا وأمسى \*\* في سوابع جوده متقلبا ) ( الواسع الكرم العميم الواهب الذهب  
\*\* المحال وفيه أن يحسبا ) ( غمر المدائن والقرى عدلاً وأمطرها \*\* من الإحسان سحاً صيبا ) 4 ( )  
حتى استحال الوعر سهلاً والمفازة \*\* روضةً والقفرة أخصب معشبا ) 5 ( بسط الأمان فتحت ظل  
لوائه \*\* لا خائفاً تلقى ولا مترقبا ) 6 ( وبني صروح العلم حتى عاد ليل \*\* الجهل صباحاً والسفيه  
مهذبا ) 7 ( وقضى ببر بني الزكية فاطم \*\* عملاً بما المولى تبارك أوجبا ) 8 ( يا أيها الملك الهمام ومن  
به \*\* زمر العناد تمزقوا أيدي سبا ) 9 ( قلدت أشبال الشرى ومنحتهم \*\* علم الامارة والطراز  
المذهبا ) 40 ( هم زندك الأقوى وحد حسامك \*\* الماضي المذل في الوغى ما استعصبا )

---

(143/1)

---

4) بك يقتدون مخلقين إلى العلى \*\* وبهم تكون قرير عين معجبا ) 4 ( سيما ولي العهد من بمطارف  
الآداب \*\* والعلم اكتسى وتجلبا ) 4 ( سيشد أزرک خاطباً أو ضارباً \*\* ويكون ردأك مصعداً ومصوباً

( 44 ) يكفيك تدبير الممالك حازماً \*\* متفقداً عمرانها والسياسيا ( 45 ) وإليك من سحر البيان  
فريدة \*\* أخرى بغير التبر أن لا تكتبا ( 46 ) عقد من الدر النفيس منضد \*\* لسواك يسمو أن  
يسام ويجلبا ( 47 ) من نظم قاصي الدار حل بسوحكم \*\* واختار حسن جواركم فنغربا ( 48 )  
خدم المعارف والعلوم وألف الكتب \*\* النفسية في الفنون ورتبا ( 49 ) لك داعياً وبنيك بالفتح  
المبين \*\* وبالرقي بسر أشباح العبا ( 50 ) ولضبط هذا العام تاريخاً ولي \*\* العهد أعظم جاه طوبى  
لقبا )

---

(144/1)

---

البحر : وافر تام ( يَهْدِي كَيْدَ عِشْقًا أَنْ تَذُوبًا \*\* أَحْسَبُ كُلَّ كَاسِيَةِ عَرُوبًا ) ( مقنعة بدت فطمعت  
فيها \*\* ولم تعلم أصاباً أم حليبا ) ( أما لو غازلتك عيون سلمى \*\* لما إلا لها كنت الجيبا ) ( مهاة  
دونها الآمال حسرى \*\* وبالألباب لم تبرح لعوبا ) ( فداً لغزاة ترعى ثمار القلوب \*\* غزاة ترعى  
العشوبا ) ( 6 ) عن الرامين في حرم ولكن \*\* حلال أن تصيد هي القلوبا ) ( 7 ) إذا جرحت بمقلتها  
محباً \*\* عدما غير جارحه الطبيبا ) ( 8 ) وها هي لو تشاء شفت وأحيت \*\* قتيل الحب والدفن  
العضوبا ) ( 9 ) بروحي من بحاجبها أشارت \*\* مسلمة ولم تخش الرقيبا ) ( 0 ) ولما ودعت رفعت إلى ما  
\*\* يلي سيناتها كفاً خضيبا )

---

(145/1)

---

1) ( لِحَا اللَّهِ الْفِرَاقَ وَلَا نَعْمًا \*\* فَكَمْ بِجِوَانِحِي شَبَّ اللَّهْيَا ) ( وكيف يطاق هذا البين عنمن \*\* بلين القدّ  
أخجلت القضيبا ) ( مهذبة النجار فما هرقل \*\* لها بأب ولا كسرى نسيبا ) ( 4 ) نعم عربية كالشمس  
كلتاها \*\* بالطبع هوى أن تجوبا ) ( 5 ) فما رضيت آكام الشام داراً \*\* ولا ناق العراق لها ركوبا ) ( 6 )  
وقد سحبت ذيول العز حيث \*\* الندى والمجدان طلبا أصيبا ) ( 7 ) بخير جزائر الصين التي لم \*\* تجد  
في الأرض قط لها ضربيا ) ( 8 ) مدينة سنقفورا حين تبدو \*\* معالمها ترى السوح الرحيبا ) ( 9 ) إذا مر  
النسيم على رباها \*\* يسلى فوجه القلب الكئيبا ) ( 0 ) فحياها الحيا الوسمي حتى \*\* يغادر سفحها

(146/1)

---

2) ولا برحت لساكنها نعيماً\*\* يزور بها متى شاء الحبيبا ) ( قصورٌ لا يلم بها قصورٌ\*\* ودور بالبدور  
نفحن طيبا ) ( غوان في مغان من جنان\*\* يقوم بدوحها القُمري خطيبا ) 4 ( تشاهد في الرياض بها  
قطوفا\*\* تنوء بحملها غصناً رطيبا ) 5 ( ولم تسمع إذا ما طفت إلا\*\* حماماً ساجعاً أو عندليباً ) 6 ( )  
وبالعرب الكرام الساكنيها\*\* من المجد اكتسب برداً قشيبا ) 7 ( إذا عينتهم لم تلق إلا\*\* شقيقاً  
للمعالي أو ريبيا ) 8 ( وإن يمت يمّ نواهم أو\*\* نزلت بهم تجد فتحاً قريباً ) 9 ( ومهما ضقت ذرعاً  
فاقصد السيد\*\* السقاف والسند المهيبا ) 0 ( جمال الدين مهما ناب خطبٌ\*\* ولذت به تر  
العجب العجيبا )

---

(147/1)

---

3) عظيماً إن دعى بعظيم أمر\*\* يكسر كعبه أو يستجيبا ) ( تدرع بالعلی والعزّ إرثاً\*\* وكان بنفسه  
لهما كسوباً ) ( ومن كابني شجاع الدين جوداً\*\* وحلماً أو كمثلهما أديبا ) 4 ( إذا زرت الجنيد  
وجدت جبراً\*\* أبي النفس أوهاً منيباً ) 5 ( قرين النصر في الجلا وكم قد\*\* ثنى بذكائه العود الصليبا  
6) ( وان تقصد أبا بكر فبحراً\*\* يعمّ نداه خصباً أو جديبا ) 7 ( كريم النفس والأخلاق طبعاً\*\*  
وليس نواله بأذى مشوباً ) 8 ( هما فرسا الرهان هما رضيعا\*\* لبان المجد فادعهما يجيبا ) 9 ( وذانك  
نيرا فلك المعالي\*\* نعم جلا مقاماً أن يغيبا ) 40 ( ويمّم عابد الرحمن واشهد\*\* على التلعات ما  
طره الصيبا )

---

(148/1)

---

4) ( بنى كأبيه أحمد برج عزّ \*\* نجيب لم يلد إلا نجيباً ) 4) ( مكين في العلوم وفي المعاني \*\* فلم ير ناطقاً  
إلاً مصيباً ) 4) ( وأضحى في الجزيرة مرتضاها \*\* وللعرب الكرام بها نقيباً ) 44 ( يقول الحق إبراهيماً  
ونقضاً \*\* كفى بإلهنا وبه حسيباً ) 45 ( وسر نحو السري تجده ثغراً \*\* لوجه محاسن الدنيا شنيباً )  
46 ( فكم لمحمد حمدت سجايا \*\* ولست ترى له خلقاً معيباً ) 47 ( فتى لم يسع وايم الله إلا \*\* إلى  
شرف يسر به القريباً ) 48 ( قصارى همّة أخذ بأيدي \*\* كرام النفس أو يؤوي غريباً ) 49 ( ينزه  
نفسه الغراء عن أن \*\* يجر لها وحاشاه العيوباً ) 50 ( أولئك زينة الأيام والفتية الأعلام والأزكى  
شعوباً \*\* )

(149/1)

5) ( كرام المنتمى الغزّ الأولى لم \*\* تجد بأصولهم أصلاً أشيباً ) 5) ( بني الزهراء والكرار أعني \*\* أبا  
الحسنين والأسد الغضوباً ) 5) ( ملوك في النهار وفي الدجا عن \*\* مضاجعهم يحافون الجنوباً ) 54 (   
وجوه بالمكارم مسفرت \*\* سمت عن أن ترى فيها شحوباً ) 55 ( أولئك الغر بهجة سنقفورا \*\*  
وحليتها فطوبى ثم طوبى ) 56 ( وكم ندب بما أن رام أمراً \*\* بغير الفتح يأبى أن يؤوباً ) 57 ( من  
العرب الأولى طابوا فكل \*\* من الفخر استحق بما نصيباً ) 58 ( طباعهم دعتهم للمعالي \*\* فسل  
من علم الليث الوثوباً ) 59 ( إذا عض الزمان لهم نزيلاً \*\* من الدهر استقادوا أو يتوباً ) 60 (   
وعاذلة عن الإطراء فيهم \*\* سخرت بما وقلت كسبت حوباً )

(150/1)

6) ( فلم أكن إن نظمت الدر بدعا \*\* ولست إذا مدحتهم كذوباً ) 6) ( ذريتي من سلاف الحمد أهدي  
\*\* لأسماع الورى كوباً فكوباً ) 6) ( وانظم من مناقبهم ثناء \*\* يعطر نشره الأرجاء طيباً ) 64 ( فلي  
وهم ولي معهم إخاء \*\* وكاس هوى شربناها ضريباً ) 65 ( ولي بشهادة الرحمن فيهم \*\* ذمام يغلب  
الدهر الغلوباً ) 66 ( وهم والله لي وززّ وركنّ \*\* أمزق إن دعوتهم الخطوباً ) 67 ( كما أن النبي  
الظهر ذخري \*\* ليوم يجعل الولدان شيباً ) 68 ( عليه وآله والصحب أزكى \*\* صلاة ما الرياح

(151/1)

---

البحر : بسيط تام ( بالسفح من أيمن الوادي الحبا ضربا \*\* فجع به كي ترى من ريمه العجبا ) ( بيض  
أوانس في أكنافه سكنت \*\* حبن للناسكين اللهو واللعبا ) ( بدور تم إذا أسفرن في ملاء \*\* غصون  
بان إذا ما هب ريح صبا ) 4 ( بح بالغرام فما في حبن أرى \*\* كتم الهوى ودع الواشين والرقبا ) 5  
( بالله سر بي إلى ساحاتهن لكي \*\* نقبل الترب أذاء لما وجبا ) 6 ( بادر لنسمع في النادي الحديث  
وكن \*\* من غيره آيساً والزم هنا الأدبا ) 7 ( باللفظ واللحظ يسلبن العقول ولم \*\* يبلغ لديهن  
مسلوب النهى إربا ) 8 ( باد عليهن عنوان العفاف فلم \*\* يقبلن لا فضة منا ولا ذهباً ) 9 ( بمن  
والله حالفت السهاد وفارقت \*\* البلاد وذقت الحرّ والحربا ) 0 ( بارحت داري عن طوع على طمع  
\*\* أني أعانق في وادي النقا القضا )

---

(152/1)

---

1) بلى ظفرت بأحلى من معانقتي \*\* ذوقاً وأفضل مما كنت مرتقبا ) ( برؤية الملك الميمون طالعه \*\*  
عزيز مصر الخديوي الأبي أبا ) ( به زهت مصر وازدانت به وغدت \*\* رأساً وأصبحت الدنيا لها ذنبا  
( 4) بساطه لذوي الآمال متسع \*\* يلقي القطين به ما شاء والغربا ) 5 ( بحر ولكنه عذب ونائله \*\*  
سهل فلم يلق باغي درّه تعبا ) 6 ( به العصور تباغت زينة فقضى \*\* لعصره من درى التاريخ واكتتبا  
( 7) بروج فخر بناها في شبيبته \*\* ولم تزل تعل حتى سامت الشهبا ) 8 ( بيعت بأسواقها العليا فكان  
لها الشاري \*\* وشدد في إحرازها الطلبا ) 9 ( بذكره سارت الركبان وانتدبت \*\* لمدحه شعراء العصر  
واخطبا ) 0 ( بعد المدى ليس يثني نجب همته \*\* إذا سرت للمعالي تقطع الهضبا )

---

(153/1)

---

2) بالسيف والذابل الخطي مدّ على \*\* متن السماك وهام المرزم الطنبا ) ( بأس شديد به الملك استقام له \*\* وصار كلّ ملوك الأرض كالنقبا ) ( بادت به فرق الأعدا فليس ترى \*\* إلّا ظباه لآجال العدى سببا ) 4 ( بما تعوّد من بأسٍ يباشرهم \*\* في الحرب إلّا الأولى يدعونه رهبا ) 5 ( به به تضرب الأمثال إن برزت \*\* راياته واصطفى من جيشه العربا ) 6 ( بعصبة من ذويه الغر إن ركبوا \*\* يوم الكريهة جالت خيلهم طربا ) 7 ( بيض الوجوه وليل النقع معتكر \*\* وكأنهم في ظهور الخيل نبت زُي ) 8 ( بمن إذا هاجت الهيجاء أشبههم \*\* من رام بالغير تشبيهاً لهم كذبا ) 9 ( بظّله الوارف الممدود لا برحوا \*\* مظفرين ومن أنجاله النجبا )

---

(154/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( زحج البدر نقابه \*\* وبكت عين السحابه ) ( وغذا البلبل يشدو \*\* فوق أفنان الخطابه ) ( ودعا داعي المسرات \*\* فأسرعنا الإجابه ) 4 ( لا إلى الدنيا ولا للغيد \*\* شوقاً وصبابه ) 5 ( بل لنشر العلم نرويه \*\* ونستصفي لبابه ) 6 ( لم نقل في أخذنا العلم \*\* ثمينا لا خلابه ) 7 ( كتب العلم سميرٌ \*\* لامرئى رام اكتسابه ) 8 ( ولنا البشرى بتسهيل ذوي الطبع اقتضابه \*\* ) 9 ( نشروا ما ليس في \*\* الإمكان بالنسخ اكتتابه ) 0 ( وحديثاً طبع استيعاب \*\* أسماء الصحابه )

---

(155/1)

---

1) مسنداً فضل أهالي الفضل \*\* منهم والإنايه ) ( هم أولو الهجرة والأنصار \*\* والغر القرابه ) ( وهم حمال علم \*\* الوحي موفون نصابه ) 4 ( وهم القدوة في الدين \*\* الذي شادوا قبابه ) 5 ( فتح الله بهم \*\* للعلم والتعليم بابيه ) 6 ( فاز عبد جاعل \*\* تعظيمهم والذكر دابه ) 7 ( رحمه الله على ارواح \*\* هاتيك العصابه ) 8 ( ولقد أبدى ابن عبد البر \*\* في المعنى عجابيه ) 9 ( ألف استيعابه وأخذ \*\* الحق ركابه ) 0 ( وموارد من التأويل \*\* لم يشحن كتابه )

---

(156/1)

---

2) (يا له سفر تسامى\*\* أن يسامى أو يشابه) (أسد الغابة منه\*\* مستمدّو الاصابه) (وبه فاحت  
أزاهي\*\* 4) (الرياض المستطابه\*\* 5) (أجزل الله لباني\*\* صرحه العالي ثوابه) 6) (ولمن ذلّل  
بالجد\*\* من الطبع صعابه) 7) (ثم لما كان ذا السفر\*\* بهاتيك المتابه) 8) (حق أن يحمد رب الطبع  
\*\* أصلاً ونيايه) 9) (وببيت كامل إرخته\*\* فاضبط حسابه) 0) (رق الاستيعاب طبعاً\*\* واصفاً مجد  
الصحابه)

---

(157/1)

---

البحر : طويل ( هو العلم فاركب فلك تياره العذب\*\* وعص فيه لاستخراج لؤلؤه الرطب ) ( فما  
بسوى العلم ارتقى فاضل إلى\*\* مغاني المعالي وانثنى عالي الكعب ) ( هو العلم للدنيا جمال ورفعة\*\*  
وللدين منجاة من الريب في الرب ) 4) ( وخير علوم الدين تفسير وحيه\*\* تعالى وأخبار المنزه عن  
عيب ) 5) ( هو الضامن الفوز المبين لأهله\*\* فبذل المساعي فيه محمودة الغب ) 6) ( ولا بد للمرتاد  
وصل حسانه\*\* لدى البحث من تذليل معضلة الصعب ) 7) ( ودونك سفراً موضعاً لغريبه\*\* إذا  
غشيت رواده حيرة الضب ) 8) ( وهل هو إلا الفائق الذي\*\* يزحزح عن خود المعاني دجى الحجب  
) 9) ( مؤلف جار الله كشاف مشكل\*\* الغوامض وضاع الهناء على النقب) 0) ( وبالطبع كان الطبع  
أوفى بحقه\*\* وغاية ما يصبو إليه أولو اللب )

---

(158/1)

---

1) ( ولما تبدى في برود كماله\*\* من الطبع يزهو في مطارفه القشب ) ( أبان لسان الحال عنه مؤرخاً\*\*  
لقد تم طبعاً زاهياً فائق الكتب )

---

(159/1)

---

البحر : طويل ( كشفت بقال الله قال رسوله \*\* ظلال ابن هند والذي فيه من عاب ) ( وأثبت ما نيظت به من بوائق \*\* وبغي بما لم يبق ريباً لمرتاب ) ( فسّرت قلوب المتقين ورحبت \*\* فحول ذوي التحقيق أجمل ترحاب ) 4 ( وأنكر أقوام يخالون أنهم \*\* رجال وأن العلم لعبة لعاب ) 5 ( ومن هم وما هم لو عجمت قناتهم \*\* سوى كل سبّاب سفيه وصحّاب ) 6 ( سأضرب عنهم لا لعجز وإنما \*\* أرى الكف عن صيد الثعالب أولى بي ) 7 ( ألم تر أن الليث يحمي عرينه \*\* ويفرق من أنيابه كل ذي ناب ) 8 ( ويعرض إن نقت ضفادع غابه \*\* ولو ملأت أصواتها أفق الغاب )

---

(160/1)

---

البحر : سريع ( إياك أن تنصح أهل الهوى \*\* هيهات هل من سامع أو مجيب ) ( من فاه بالنصح ولو مرة \*\* سمّوه إما عاذلاً أو رقيب ) ( ذرهم وما اختاروا وشاؤا فما \*\* منهم محبّ يرعوي أو حبيب ) 4 ( خمر الهوى تلعب فيهم كما \*\* يلعب بالعقل عقار الزبيب ) 5 ( طوراً تراهم في غناء وفي \*\* رقص وطوراً في الأسي والنحيب ) 6 ( تطوى ولا تروى أحاديثهم \*\* إذ كل ما يصدر عنهم غريب ) 7 ( وارحمنا للعاشقين الأولى \*\* أدواؤهم ليس لها من طيب ) 8 ( لكن لهم في الله ظن ومن \*\* بالله يحسن ظنه لا يخيب )

---

(161/1)

---

البحر : وافر تام ( ذهب من الغريب بكل مذهب \*\* وملت عن النسيب وكان أنسب ) ( ركبت من الحماسة كل صعب \*\* ولم تجنح إلى كنس وربرب ) ( كأنك لم تكن تهوى قديماً \*\* ولم تعكف على طرب فتطرب ) 4 ( تريد تصبراً فتضيق ذرعاً \*\* وما أنساك أن الطبع أغلب ) 5 ( فكم قد أوقفتك يد التناهي \*\* ذليلاً حيثما العبرات تسكب ) 6 ( ورب مهفهفٍ أفصاك هجراً \*\* ومن بعد البعاد دنا



وقرب ( 7 ) أتذكر إذ هصرت بفود سلمى \*\* وكانت من عقاب الجوا صعب ( 8 ) فمالت مثل بدر في ظلامٍ \*\* على غصن على رمل مكثب ( 9 ) ورمت عناقها فبكت دلالاً \*\* وكفكف دمعها الكف المخضب ( 0 ) ولم تلبث بأن أدنت جناها \*\* وأولتك المؤزر والمنقب (

---

(162/1)

---

1 ( وبت ضجيعها في مرط أنس \*\* وأمن لا تلام ولا تؤتب ) ( فتلثم من شهبي الورد طوراً \*\* وطوراً ترشف الراح المحبب ) ( وقد علقت بثوبك من شذاها \*\* روائح من فتيت المسك أطيب ) 4 ( تنازحك الحديث على خفاء \*\* وقد غفل الرقيب فما ترقب ) 5 ( تقص عليك ما الواشون قالوا \*\* وتعتب أن تذيع ولات معتب ) 6 ( فتتشر من بديع اللفظ درأً \*\* وتبسم عن برود الثغر أشنب ) 7 ( ولم تمنح سواك سوى نفور \*\* وإعراض وإن كان المهذب ) 8 ( وأنى يطمع العشاق فيها \*\* ودون مزارها الآمال خيب ) 9 ( ومن إلآك مد فنال شمساً \*\* بريح الليث في الفلك المحجب ) 0 ( فذاها كل غانية عداها \*\* من البين المبرح إذ تنكب (

---

(163/1)

---

2 ( بها وبمثلها فالهج وعرض \*\* وعنهما فانظم الدر المثقب ) ( وفي سير الحسان فغن واطرب \*\* فذكرك غيرهن هوى مركب ) ( فكم من مدحة ذهبت ضياعاً \*\* سكبت نضارها وإليك تنسب ) 4 ( ظلمت نفيسها ووضعته في \*\* أسافل لم تكن في الحمد ترغب ) 5 ( كما ظلمت عقود من جمان \*\* إذا ما قلدت في جيد أرنب ) 6 ( بنيت من البديع لهم قصوراً \*\* فهدمها قصورهم وخرب ) 7 ( وشمت بروقهم فظننت ماء \*\* ولم تعلم بأن البرق خلب ) 8 ( إذا ما كان للمدوح مجد \*\* وإلا فالمديح بعينه سب ) 9 ( وحسبك إن من يتلو مديحاً \*\* لهم فهو المكذب والمكذب ) 0 ( فبئس القوم لا بطش لديهم \*\* يخاف ولا ندى يرجى ويطلب (

---

(164/1)

---

3) شعارهم الملابس والملاهي \*\* وفخرهم المفضض والمذهب ) ( وليس لهم إذا اجتمعوا حديث \*\*  
سوى ذكرى شهى الأكل والعب ) ( فلا الدنيا صفت لهم فواقاً \*\* ولا حسناهم في الحشر تكتب ) 4  
( بهم يشقى جلسهم وتبت \*\* يدا من ظل مرتقباً لهم تب ) 5 ( فوا أسفاً على در نفيس \*\* بسوق  
الجزع أضحي اليوم يجلب ) 6 ( وواعجباً لجهلك كيف كانوا \*\* وجهلهم بما ارتكبوه أعجب ) 7 )  
فكنت ظننت شخصاً من بعيد \*\* فخلت من الأسود فبان ثعلب ) 8 ( لرسم الملك يطلب وهو قدم  
\*\* ضعيف العقل مهما طار أو دب ) 9 ( يصول بغيره ويتيه كبراً \*\* وليس لذاته في الحرب مشرب )  
40 ( ولو لم يستجر بالجار حقاً \*\* لطرده العدو ضحى وعذب )

---

(165/1)

---

4) فتلك عصابة السوء التي لم \*\* تجد خيراً بشائبهم ومن شب ) 4 ( شمائلهم فطانة باقل في \*\*  
شجاعة صافر في عز اشعب ) 4 ( فلا برحوا بسوء ما علمنا \*\* ودام بهم غراب البين ينعب ) 44 )  
ولا فتنت يد الأيام نقذي \*\* نواضرهم بكثكتها وتلعب ) 45 ( وترميهم بشر إن أصروا \*\* كما  
رمى جمار بالخصب )

---

(166/1)

---

البحر : متقارب تام ( لقد جمع الله في آيه \*\* من الذكر ما دونه كل طب ) ( يقول الحكيم كلوا  
واشربوا \*\* ولا تسرفوا إنه لا يجب )

---

(167/1)

---

البحر : وافر تام ( تعلقنا بذكرهم الحداة \*\* وتهدينا النسائم أين باتوا ) ( تؤم بنا الركائب حي عرب  
\*\* لهم في كل نائبة ثبات ) ( تجارهم به سلب الأعادي \*\* وبالألباب تتجر البنات ) 4 ( هَيَّأَ لِلسَّلَامِ  
على المغاني \*\* فقد بدت العلائم والسماط ) 5 ( تحية جيهم تقبيل ترب \*\* به الغيد الخراعب  
راتعات ) 6 ( تراب ربوعه كالمسك نفحاً \*\* تعطره الذبول الساحبات ) 7 ( تجد في ذلك الوادي  
وجوهاً \*\* تخز لها البدور المشرقات ) 8 ( تركن أولى الغرام بمن صرعى \*\* وليس لمن نحوهم النفات )  
9 ( تصنع كيف شئت فما لمثلي \*\* ومثلك عن هواهن انفلات ) 0 ( تبيت مسهداً قلقاً وشوقاً \*\*  
وهنَّ على الأرائك نائمات )

---

(168/1)

---

1 ( ترى منهنّ مهما زرت لطفاً \*\* وأخلاقاً تغاظ بها الوشاة ) ( تأدب ثم عن طمع مريب \*\* فضمن  
إساءة الأدب الممات ) ( تبلغ باستماع حديث غيد \*\* تعود به إلى الميتم الحياة ) 4 ( تيقن أن إدراك  
الأمانى \*\* مرام دونه تدنو الوفاة ) 5 ( تنائى نيتها إلا على من \*\* من الملك العزيز له التفات ) 6 ( )  
توجه نحو توفيق المعالي \*\* فليس كمثلك تلك الذات ذات ) 7 ( تسلسل من كرام عن كرام \*\* وفي  
حجر الكرام له نبات ) 8 ( تيوّاً فوق هام النجم بيتاً \*\* له آباؤه قدما بناء ) 9 ( تغالزه غواني المجد  
حبّاً \*\* له فيه الكفاية والكفاة ) 0 ( تتيه بفخره مصر وتزهو \*\* وتغبطها به الست الجهات )

---

(169/1)

---

2 ( تضاءلت الملوك له وقاراً \*\* وسارت في سراياه السراة ) ( تضيق بجيشه البيداء ذرعاً \*\* أجل وله  
الجواري المنشآت ) ( تراث جدوده السمر العوالي \*\* وذخرهم السيوف المرهفات ) 4 ( تحابيه المنون  
كما أتها \*\* بما اخترمت مناصا الصلاة ) 5 ( تناهى في السياسة باقتدار \*\* تحير له العقول الزاكيات  
6 ( تمكن من إدارتها بعزم \*\* تخز له الجبال الراسيات ) 7 ( تبارك من يراه إمام حقّ \*\* يقام به  
الهدى والبيّنات ) 8 ( تعالَى في مراقي المجد حتى \*\* سجدن له النجوم الساريات ) 9 ( تمام في تمام في

تمام \*\* له في محكم القول الصفات (

---

(170/1)

---

البحر : سريع ( محجوبة عذراء لو أسفرت \*\* لافتتن الشيخ بما والفتى ) ( ناديتها يا ربة الحسن كم  
\*\* في الحسن من حق فحتى متى ) ( قالت أنا البدر ولكنني \*\* مسلوقة النفع كبدر الشتا )

---

(171/1)

---

البحر : مجتث ( قل لابن سنار بؤتا \*\* بالإثم فيما اقترفتنا ) ( أغلاط حمقك في صورة \*\* الجواب ابنتنا  
( ركبت صعباً ووعر التيه \*\* المخوف اقتحمتنا ) 4 ( أنت بالنكر أفتيت \*\* أم قرينك أفتى ) 5  
أم صبوة ابن أبي \*\* تعروك وقتاً ووقتاً ) 6 ( ذات النبي وذات \*\* الزنخي سيان قلنا ) 7 ( دم ولحم  
وعظم \*\* والفرق فيها جحدتا ) 8 ( هذا العتو على الله \*\* والجراءة بحتا ) 9 ( ما قاله قبل شخص  
\*\* وإن يكن منك أعتى ) 0 ( أذات طه وعيسى \*\* ومريم وابن متّا )

---

(172/1)

---

1 ( وذات آل الرسول \*\* الأطهار بيتاً ونبتاً ) ( كذات أبناء سنار \*\* السود من قد علمتا ) ( والذفر  
فطس الأنوف \*\* العبدان خابوا وخبنا ) 4 ( كم آية وحديث \*\* مكذب ما زعمتا ) 5 ( قاتل  
اصطفينا نفخنا \*\* من روحنا إن جهلنا ) 6 ( ذرية بعضهما اقرأ \*\* للذات بالذات نعتا ) 7 ( وفاطم  
بضعة لا \*\* معنى له لو اصبتنا ) 8 ( والذات مورد منع \*\* الزكاة للآل بتاً ) 9 ( وكم دليل ونص \*\*  
لو شئت ألفاً وجدنا ) 0 ( قفلن عنها قلوب \*\* كمثلك موتى )

---

(173/1)

---

2) والعقل ينهك عمّا \*\* تهذي به لو عقلنا ( وحدت ضدّين جهلاً \*\* والمستحيل أجزتا ) ( أتجعل  
الزفت مسكاً \*\* أم تجعل المسك زفتاً ) 4 ( إن كنت تعلم شيئاً \*\* فعالم السوء أننا ) 5 ( زعمت أنك  
للأنصارِ \*\* ابن صلب كذبتا ) 6 ( هل من بلادك كلا \*\* شخص يقول صدقتا ) 7 ( يكفيك فخر  
إذا ما \*\* إلى ابن نوح نسبتا ) 8 ( شواهد الحال تغني \*\* فاكذب وقل كيف شئتنا ) 9 ( تطغى اللئام  
إذا ما \*\* خبز البطون تأتي ) 0 ( يا بائع الدين بخساً \*\* واكل المال سحتا )

---

(174/1)

---

3) أفسدت قوماً كراماً \*\* من أمنع العرب بيتا ( والكل كان نقيّاً \*\* وفي العقيدة ثبتاً ) ( كانوا جميعاً  
فصاروا \*\* بسوء فعلك شتى ) 4 ( لو أدركوا منتهى ما \*\* تجني لفتوك فتناً ) 5 ( فتب وإلا تمتع \*\*  
وازدد من الله مقتناً ) 6 ( واستبدل الحال واجعل \*\* يوم العروبة سبتاً ) 7 ( لا يبعد الله إلا \*\* إياك حيناً  
وميتاً )

---

(175/1)

---

البحر : سريع ( شؤم السنين الأربع الخاليات \*\* هاجت به ريح الشقا والشتات ) ( لما بغى في  
الأرض سكانها \*\* وامتألت جوراً جميع الجهات ) ( وأظلمت أرجاؤها الجون من \*\* ظلم الذين  
اجترحوا السيئات ) 4 ( وجاهروا الجبار سبحانه \*\* بموجبات النعمة الموبقات ) 5 ( وقارفوا ما حرّم  
الله من \*\* أكل الربا والفحش والمسكرات ) 6 ( مصروفة في الغي أوقاتهم \*\* مختلطات بالرجال  
البنات ) 7 ( شادوا بيوت اللهو واستحسنوا \*\* للرقص في تلك البيوت البيات ) 8 ( رعاهم بالثروة  
استأثروا \*\* وزحزحوا عنها جميع الفئات ) 9 ( بالقهر والحيلة في صورة القانون \*\* والإرهاب من كل

عات) 0 ( صم عن الإصغاء بالأمر بالمعروف \*\* والنهي عن المنكرات )

---

(176/1)

---

1) حل بهم ما عجل الله من \*\* عقاب آثامهم المخزيات ) ( صالت على الصالح والطالح الآفات \*\*  
والمكتوب في اللوح آت ) ( طغى بغرب الأرض والشرق والقطبين \*\* طوفان الفنا والفوات ) 4 )  
شبت حروب بينهم أوردت \*\* آلاف آلاف النفوس الممات ) 5 ( كم حاولوا مذ فار تنورها \*\*  
مناصهم عنها فنادوا ولات ) 6 ( من بعد ما كانوا على الأرض يمشون \*\* اختيالاً غادرهم رفات ) 7 )  
واستفحل الطاعون والموت بالحمى \*\* وما في الجو من مهلكات ) 8 ( وسامهم سوء العذاب الغلا \*\*  
وسورة القحط وعقم النبات ) 9 ( ضجت لفقد الزاد أولادهم \*\* وعجت الآباء والأمهات ) 0 )  
عائت صروف الدهر في أهله \*\* كأن للدهر لديهم ترات )

---

(177/1)

---

2) حق عليهم ما به الله يبلوهم \*\* كما في آية البينات ) ( بالخوف والجوع ونقص من الأموال \*\*  
والأنفس والثمرات ) ( لا هم أنت الواسع الحلم والرؤوف \*\* والبر العظيم الهبات ) 4 ( ارحم عبداً  
أنت يسرهم \*\* لما قضت أقدارك السابقات ) 5 ( وأنت ذو الإثبات والحو في \*\* ما شئت فأهد  
الكل نجد الثبات ) 6 ( وعزز الإسلام واجعل على \*\* أعدائه أعلامه الخافقات ) 7 ( وقد إليه العمي  
عن نوره \*\* وطهر به أوصافهم والذوات ) 8 ( جد بالرضى والعفو عما مضى \*\* للمذنبين اغفر  
وللمذنبات ) 9 ( بين قلوب الكل إلف وإن \*\* تباينت أجناسهم واللغات ) 0 ( أرخص لهم أسعارهم  
واسقهم \*\* بعد أجاج الملح عذب الفرات )

---

(178/1)

---

3) وارزقهم رزقاً حلالاً وضاعف \*\* للمقيمين الصلاة الصلوات ( وصل أزكى ما تصلي علي \*\*  
عبدك طه سيّد الكائنات ) ( والعزة الأطهار مستودعي \*\* أسراره والصُّحْب نِعْم الثقات )

---

(179/1)

---

البحر : وافر تام ( ثقي بأمانتي إن طال مكثُ \*\* فما في مذهبي للعهد نكثُ ) ( ثكلت الروح مهدرة  
إذا ما \*\* جرى منيّ لسر هواك بث ) ( ثوت منك المودة في ضميري \*\* وما لسواك جوز فيه لبث )  
4 ( ثملت عرى المودة إن يكن لي \*\* بما لا تشتهين هوىً وحث ) 5 ( ترى آثار نعلك كحل عيني \*\*  
ولذتها بذلك حين أحتو ) 6 ( ثمار سريرتي رعيت غنائاً \*\* ومن إلآك يرعاها ويعثو ) 7 ( ثملتُ بخمر  
حبك منذ حين \*\* كؤس غذاي فيه دم وفرث ) 8 ( ثبت علي مرادك في ضميري \*\* فإن عجلا وإن  
ربنا فريّت ) 9 ( ثقيل حمل أعباء التصايي \*\* لي الثلثان والعشّاق ثلث ) 0 ( ثلاث هنّ أصل سقام  
جسمي \*\* وفي عقد الفؤاد لهن نفث )

---

(180/1)

---

1) ثناياها وطرفٌ بابلي \*\* وفرع يشبه الديجور كُتُّ ( ثبوتي في الهوى العذري قوي \*\* دليل أن  
سرّي لا ينث ) ( ثقافة العشق قد عرفت مقامي \*\* فهل من بعد هذا الحال بحث ) 4 ( ثواب الحب  
لولا الصبر إثم \*\* ورحل الصبر لولا العزم رث ) 5 ( ثنيت عن النسيب عنان شعري \*\* فغاداتُ  
القوافي منه شعث ) 6 ( ثواقب محصنات الكر إلآً \*\* بمدحي لابن إسماعيل غرث ) 7 ( ثمال المرملين  
عزيز مصر \*\* مليك العرب وابلها الملت ) 8 ( ثريا أمن هذا الدين مما \*\* نحاذره وللراجين غوث ) 9  
( ثعاب كل ذي كرم إذا ما \*\* إليه نسبته ونداه غيث ) 0 ( ثياب العرض لحن عليه حقّ \*\* وخلق  
وهو ذو العزمات دمث )

---

(181/1)

---

2) ثناء المداحين عليه حق \*\* له من فعله بذراً وحرث ) ( ثفال رحي النزال إذا استدارت \*\* بشدة  
بأسه ليت فليث ) ( ثبات جنانه في الحرب عادت \*\* به الأعداء بين يديه تجنو ) 4 ( ثغور النصر باسمه  
إذا ما \*\* تجهز جحفل وتلاه بعث ) 5 ( ثبات ينفردن على طوام \*\* يمين الريح أن يسبقن حث ) 6 (   
ثواني عطفها في الحرب تيهياً \*\* وتيه الصافنات الجرد إرث ) 7 ( ثللن عروش أهل البغي لما \*\* بدا  
عصيانهم والبغي خبث ) 8 ( ثبي يا هند نحو عزيز مصر \*\* فكل مملك إلاه غث ) 9 ( ثمين المال في  
يده رخيص \*\* وللأساء من جدواه جث )

---

(182/1)

---

البحر : خفيف تام ( أرشد الله شيعة ابن سعود \*\* لاعتقاد الصواب كي لا تعينا ) ( فرقة بالغرور  
والطيش ساروا \*\* في فجاج الضلال سيرا حثينا ) ( جسموا شبهوا وبالين قالوا \*\* لوثوا أصل دينهم  
تلويثا ) 4 ( من يعظم شعائر الله قالوا \*\* انه كان مشركاً وخبثا ) 5 ( ولهم بعد ذاك خبط وتهويس  
\*\* تولى مجدهم والمرثا ) 6 ( أو يقل ضرني فلان ونجاني \*\* فلان يرونه تثلثا ) 7 ( وإذا ما استغاث  
شخص \*\* بمحبوب إلى الله كفروا المستغيثا ) 8 ( لابن تيمية استجابوا قديماً \*\* وابن عبد الوهاب  
جاء حديثا ) 9 ( اعرضوا عن سوا الحقيقة ييغون \*\* بما يدعون مهذا أثينا ) 0 ( وتعاموا عن التجوز  
في الإسناد \*\* عمدأ فيبحثون البحوثا )

---

(183/1)

---

1) أو ليس المجاز في محكم الذكر \*\* اتانا مكرراً مبنوثا ) ( وإلى الخلق أسند الخلق والرزق \*\* وبر  
العهود والتحنيتا ) ( ليت شعري من الذي يقبل الحق \*\* جلياً ويستهل الغبوثا ) 4 ( إذهب اليوم حزب  
جهل فأذكا \*\* هم يميز التذكير والتأنيثا ) 5 ( ويظنون ثعلب الحمق والبغي \*\* يداني لدى النزال الليوثا  
6) ( ليس يدرون أنهم ليس يدرون \*\* بل الجهل عمهم توريتا ) 7 ( وتسموا أهل الحديث وها هم \*\*



(184/1)

---

البحر : كامل تام ( أنفق تجد خلفاً وتحمداً إنما \*\* يسري الفساد إلى العتيق الماكث ) ( أوليس قد نطق الحكيم مبشراً \*\* مال البخيل لحادث أو وارث )

---

(185/1)

---

البحر : كامل تام ( شجو الهوى ما مازج الأمشاجا \*\* فهل اقتنحت أذيه الدجداجا ) ( لو كنت فيدعوى المحبة صادقاً \*\* لوجدت في سوق المنون رواجاً ) ( أفد الرحيل بمن تحب وها همو \*\* ركبوا السروج وحملوا الأحداجا ) 4 ( بانوا بمن خلبت فداها مهجتي \*\* حب القلوب بسوقها الوساجا ) 5 ( داء الفراق أضر ما نكبت به \*\* أهل الهوى وأشدّه إزعاجاً ) 6 ( أيتاح للدنف المتيم زورة \*\* يقضي بما لبن الهوى والحاجا ) 7 ( هيهات منك مزارها فديارها \*\* بعدت وأدجها النوى إدماجاً ) 8 ( لكن لعلك والتمني منهل \*\* عذب المذاق فكن به أذاجاً ) 9 ( أن تدرك الأمل الخطير مخاطراً \*\* بالروح مقتحماً به الأمواجاً ) 0 ( وجب التائف كي تنوف فرما \*\* ظفر المجد وواصل الادلاجاً )

---

(186/1)

---

1 ( فلقد رقى رب الجوائب والمناقب \*\* في الوجود بجده أبراجاً ) ( حمد السرى بين الورى لما ابترى \*\* سبلاً إلى المجد الأثيل فجاجاً ) ( حتى أناخ بذروة الشرف الذي \*\* بالعلم قلد سيفها والتاجاً ) 4 ( رب القريض وترجمان عويصه \*\* وهو المثير عجاجه العجاجاً ) 5 ( والله ما سمح الزمان بمثله \*\* أدباً ومعرفة ولا استخراجاً ) 6 ( جاءت جوائبه تساقط لؤلؤاً \*\* أضحى به الدرّ النفيس زجاجاً ) 7 (

نشرت على أهل الوجود جلابيا \*\* من سندس فليحمدوا النساجا ) 8 ( كانوا حيارى قبل بعثة أحمد  
\*\* بكتابه فأراهم المنهاجا ) 9 ( فيها لإدراك الشواهد قد هدوا \*\* وإلى التمدن أقبلوا أفواجا ) 0 ( )  
وغدت ذريعة كل ذي أدب إلى \*\* غيب العلوم وللعلی معراجا (

---

(187/1)

---

2) كحذام إن نطقت فإن القول ما \*\* قالت فأمّ سراجها الوهاجا ) ( فهي الجليس لكل ندب كامل  
\*\* وهي النجي لمن دعا أو ناجا ) ( ولطالما في الشرق قد سكبت على \*\* ييس التوحش ماطراً ثجاجا  
) 4 ( ولكم لرؤيتها اكتسى بالحلم من \*\* قد كان قبل قدمها هجهاجا ) 5 ( طيارة بقوادم الأوراق في  
\*\* الآفاق تحبو العالم استبهاجا ) 6 ( جالت أديم الخافقين وقارنت \*\* كمديرها الإقبال والإفلاجا ) 7  
( يا عصرته جذلاً بأحمد فارس \*\* وإلى رباه فيمم الحجاجا ) 8 ( وبنجله الشهم الذي عرفت له \*\*  
أهل المخابر فضله لماجا ) 9 ( وهو السليم عن النقائص مطلقاً \*\* علماً ونعتاً خاطراً ومزاجاً ) 0 ( حبر  
ترشح للمقامات العلى \*\* بالفضل لا مكرراً ولا استدراجا )

---

(188/1)

---

3) بمرت نجابته العقول فهل ترى \*\* ذا منطق إلا به لهاجا ) ( فعما صباحاً أيها البطلان ما \*\* حياً  
الحيا بمربعه الأمراجا ) ( وإليكما ورقاء تسجع بالثنا \*\* من ذي وداد وجده قد هاجا ) 4 ( ناءٍ بأعلى  
حضر موت مقامه \*\* متجرعاً كأس البعاد أجاجا )

---

(189/1)

---

البحر : كامل تام ( جد بالمعتقة التي لم تمزج \*\* وأجل الدجى بشعاعها المتأجج ) ( جيئني بها صهباء صب عصيرها \*\* في الكوب آدم قبل يوم المخرج ) ( جرت الإدارة أنها من ذلك العصر \*\* القديم تصان عن متزوج ) 4 ( جريال احترقت بحدّه طبعها \*\* فكأنها لم تغل أو لم تنضج ) 5 ( جاء الأوان فقم لفضّ ختامها \*\* واشف النفوس بنفحها المتأرجح ) 6 ( جدّد بها الأفراح إن سميرنا \*\* لتناول الأقداح ذاتُ الهودج ) 7 ( جام يدور ومزهر نسلو به \*\* وزهور ورد غصّة وبنفسج ) 8 ( جمعت لدينا اللذتان بمجلس \*\* صهباء صافية وربة دملج ) 9 ( جن الدجا فجلا ضياءً جبينها \*\* وسنا الطلا جنح الظلام المدلج ) 0 ( جمحت إليها النفس لما عاينت \*\* منها مشوب فكاهة بتفنج )

---

(190/1)

---

1 ( جنحت إلي وكاسها في كّفها \*\* ورنّت مسلمة بطرف أدعج ) ( جاذبتها ملح الهوى وبثنتها \*\* شكوى الغرام وحرّة المتوهّج ) ( جزعت لما علمت به من حالتي \*\* وتأوّهت لنحول جسم مزعج ) 4 ( جذبت لتجبر صدع قلبي نفسها \*\* نحوي فبتّ بطول ليلتها النجي ) 5 ( جادت بما أهوى وجاد الدهر من \*\* لقيا العزيز بما أروم وأرتحي ) 6 ( جمّم المفاخر صاحب السيف المهند \*\* واليراع وخير كل متوّج ) 7 ( جلت مكارم نجل إسماعيل عن \*\* تشبيه خالص تبرها بالبهرج ) 8 ( جالي قنّام المعضلات إذا دعت \*\* بثواقب الرأي السديد الأبلج ) 9 ( جز حول ساحتها الفسيحة تغن عن \*\* كل الملوك وباب رأفته الجُ ) 0 ( جود الملوك بمقتضى شهواتهم \*\* وجوده الباب الذي لم يرتج )

---

(191/1)

---

2 ( جهراً يقال لمن يحاول منهم \*\* عليه هذا غير عشك فادرج ) ( جاءت به الأيام فرداً كاملاً \*\* وبمثله أمّ العلام لم تنتج ) ( جاز السماك ترقياً وعلى سوى \*\* فلك اقتناء المجد غير معرج ) 4 ( جرت به مصر ذبول فخارها \*\* وغدت مدائنها ملاذ الملتحي ) 5 ( جور النواب آيس ممن غدا \*\* في سوحها المأنوس يذهب أو يجيء ) 6 ( جلبابه زرد الحديد لدى الوغى \*\* والمستقرّ صهبانبات الأعوج ) 7 ( جمعت لنصرته الجيوش فهم له \*\* كالأوس في غزواته والخزرج ) 8 ( جولان خيلهم يذكرنا إذا \*\*

زفرت لظى حرب فوارس مذحج) 9 ( جزمت عوامله رقاب عدوهم \*\* حتى ينيب إلى قويم المنهج )

---

(192/1)

---

البحر : كامل تام ( العيد ما ابتهجت به الأرواح \*\* وعلى القلوب به تدار الراح ) ( العيد ما ملأ  
الضمير مسرة \*\* وزهت به الإمساء والإصباح ) ( العيد عيد جلوس أكرم من علا \*\* عرش الجلال  
له الجلوس يتاح ) 4 ( يوم به الملك ابن أفضل قد بدا \*\* فوق السرير جبينه الوضاح ) 5 ( ملك  
هو المأمون في آرائه \*\* وعلى العدى المنصور والسفاح ) 6 ( ملك إلى غير المكارم والندا \*\* والمجد  
والعلياء لا يرتاح ) 7 ( من آل آصف الغطرفة الأولى \*\* بهم يُدَلُّ الصعب والجماح ) 8 ( تعنو  
الخصوم لهم وتجنو سجداً \*\* مهما تشن الغارة الملحاح ) 9 ( ولنعم ما خلّفوا لرفع منارهم \*\* إن  
الإناء بما حوى نضاح ) 0 ( خواض غمرة لج محتدم الوغى \*\* إن صدّ عنها الماهر السباح )

---

(193/1)

---

1 ( وإذا جرت جرد الملوك إلى مدى \*\* سبق الملوك جواده الضباح ) ( وإذا به قست الملوك وجدتهم  
\*\* وشلا وهذا الصيب السحساح ) ( شمل الرعية عدله حتى استوى \*\* فيه الأمير القرم والفلاح ) 4  
( صلحت بهمتته المدائن والقرى \*\* وأخو الأبوة شأنه الإصلاح ) 5 ( وتفيأت سكاها في ظلّه \*\*  
وزكت بما الثمرات والأرباح ) 6 ( بربوعه شمس التمدن أشرقت \*\* وانجاب عنها ليلها الجناح ) 7  
شيدت صروح العلم في أيامه \*\* وقد اشخرت فالضريح ضراح ) 8 ( ألقى مقاليد المعارف للذي \*\*  
ما انفكّ وهو إلى العلا طمّاح ) 9 ( أعني عماد الملك ربّ القوس \*\* باربها الهمام السيّد المحجّاح  
0 ( حلال عقدة كل لغز مبرم \*\* بحر يموج وغيره الضحضاح )

---

(194/1)

---

2) بوركت مأموراً وبورك أمراً\*\* أخلاقه الإعضاء والإسجاح ) ( من مثل محبوب العلي إذا انبرت\*\*  
تهب الجوائز كفه والراح ) ( أقسمت لا مستثنياً أن ليس في\*\* ظهر البسيطة مثله يمتاح ) 4 ( فلنرفع  
الأيدي ونصفن للذي\*\* لم يعيه التسأل والإلاح ) 5 ( متشققين بجاه خير وسيلة\*\* في الكون وهي  
الخمسة الأشباح ) 6 ( أن يجعل النصر المبين قرينه\*\* ويديله من فتحه الفتاح ) 7 ( حتى يؤب بكيده  
في نخره\*\* خوانه وعدوه التباح ) 8 ( ويديمه كنفاً لمن في ظله\*\* حتى تدوم لهم به الأفراح ) 9 ( )  
وإليه نضرع أن يؤيد نجله\*\* حتى يثج سحابه الدلاح ) 0 ( ويقيمه من بعد طول بقائه\*\* متمكناً  
ولخصمه ذباح )

---

(195/1)

---

3) يا أيها الملكان إن ثناكما\*\* مما تضيق برقمه الألواح ) ( لكن إذا ما جئت منه بنفثة\*\* سطعت  
وضاع عبيرها النفاخ )

---

(196/1)

---

البحر : سريع ) ثلاثة أسماءهم تفرع\*\* الأسماع والكتب بها طافحة ) ( واليوم لا عين تراهم ولا\*\*  
تشم في الأرض لهم رائحة ) ( ذي الورع الحاجز والحاكم العادل\*\* والإنسانة الصالحة )

---

(197/1)

---

البحر : طويل ) حنبي إلى حيّ الأحبة والسفح\*\* وشوقي إلى وادي البشامات والطلح ) ( حشاشة  
نفس لم تزل منذ غيبيتي\*\* عن الصحب والأهلين دامية القرع ) ( حرام علي النوم من صبوتي إلى\*\*  
منازل بالأحباب عامرة السوح ) 4 ( حمى نحوه هاجت نوازع مهجتي\*\* سقى الله ذاك السفح بالوابل

السح ( 5 ) حسان الغواني فيه يسبين ذا النهى \*\* ومن خلل الأستار يقتلن باللمح ( 6 ) حواليه  
ملهى للشباب وملعب \*\* لغزلانه في ظل مخضلة الدوح ( 7 ) حمامه فوق الغصون سواجع \*\* وبلبله  
يشدو على قضب السرح ( 8 ) حظائر يسمو في سراة رجالها \*\* مقامي ويعلو في قداح الهوى قدحي  
( 9 ) حلال به أيام شرح شبيبي \*\* تقضت على الأفراح والراح والروح ( 0 ) حلال به طابت مع  
الخل عيشتي \*\* كما طاب للمأمون عيش فم الصلح (

---

(198/1)

---

1) حصى أرضه الياقوت والدر والثرى \*\* بجر ذبول الغيد كالمسك في النفح ( حداء المطايا بلغوا  
أهل بلديتي \*\* بأني اقاسي بالهوى لاعج اللفح ) حليف اغتراب واشتياق ولوعة \*\* يضيق نطاق  
الوقت فيها عن الشرح ( 4 ) حديثي غريب في النوى غير أني \*\* مقيم إلى أن يأذن الله بالفتح ( 5 )  
حلفت بهم ما حلت عنهم وإنما \*\* دعنتي لطول البين داعية الربح ( 6 ) حمدت السرى لما أنيخت  
ركائبي \*\* بباب أبي العباس مستوجب المدح ( 7 ) حسام الملوك النافذ الحكم بينهم \*\* وحمي حمى  
الإسلام بالسيف والرمح ( 8 ) حري بذا الفخر العزيز محمد \*\* مشيد بيوت المجد فوق ذرى النطح  
( 9 ) حميد المساعي صاحب الشوكة الذي \*\* به الملك أضحي في العلا شامخ الصرح ( 0 ) حبيب  
إليه الضرب والطعن في الوعى \*\* إذا ما أعتلا في سرج عادية الضبح (

---

(199/1)

---

2) حسيب الأصول الفاتحين ببأسهم \*\* بلاد العدى بالأسر فيهم وبالذبح ( حبتنه المعالي أن يكون  
لها أبا \*\* وبعلاً ففازت من مساعيه بالنجح ) حوى من أثيل المجد حظاً موفراً \*\* عن الغير لم ينقل  
ولا خط في لوح ( 4 ) حبي الفخر حلت عند ميلاده وهل \*\* تحلّ الحبا إلا لصنو العلى اللح ( 5 )  
حليم إذا ما جاء ذو الذنب تائباً \*\* وخير الملوك القادرين أولوا الصفح ( 6 ) حياة الندى والجود  
نيطت بكفه \*\* وسبب عنها موته البخل والشح ( 7 ) حنانيك رب التاج والطلعة التي \*\* كأنّ سناها  
في الدجا فلق الصبح ( 8 ) حللنا بك البيت الرفيع بناؤه \*\* لأنك فينا مفخر العرب الفصح ( 9 )

حدائق نظم الشعر فيك بديعة\*\* عليها طيور البشر دائمة الصدح )

---

(200/1)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أمن الفتوة أن تباح \*\* طرف الظريفات الملاح ) ( قالوا نعم إن لم تكن \*\*  
فحشا فليس بها جناح ) ( كم في الدفاتر عن أولات \*\* الحسن يحكى والقباح ) 4 ( وإليك ما  
صدعت به \*\* بالأمس رائدة الصلاح ) 5 ( نفتات صدر كريمة \*\* وضاحة النسب الصراح ) 6  
من نسوة شم الأعنة \*\* يعربيات فصاح ) 7 ( ما دنست أعراضهن \*\* بريية أو شرب راح ) 8  
قالت وقد مزجت حديث \*\* الجد منها بالمزاح ) 9 ( واهما لما يلقي البنات \*\* من امتهان واقترح ) 0  
( يتحكم الرجل المشوّه \*\* في الصبيات الصباح )

---

(201/1)

---

1) ويسلط الفظ الغليظ \*\* على المهفهفة الرдах ) ( سيان قدراً عنده \*\* رسن البهيمه والوشاح )  
فكأنها ملك اليمين \*\* يسوقها سوق اللقاح ) 4 ( ويسومها شططاً ويرغمها \*\* على طلب السماح  
( فتجيب عربدة السفية \*\* بالاعتذار والامتداح ) 6 ( والخوف يخنقها ويمنعها \*\* التبرم والصياح  
( ترجو السلامة حيث لم \*\* تنبس بآه أو بآح ) 8 ( كم حرة جادت بما \*\* ملكته في طلب  
السراح ) 9 ( حتى م يصبرن النساء \*\* على الهوان والاطراح ) 0 ( وعلام هنّ بما يميّط \*\* قذى  
بصائرهم شحاح )

---

(202/1)

---

2) أولسن زينة هذه الدنيا \*\* وأطيب ما يراح ) ( هن الرياض بما شميم \*\* الورد يسطع والأقاح )  
يشفى السقيم بقرين \*\* إذا الشذى منهن فاح ) 4 ( أبغيرهن العيش يصفو \*\* والموم بمن تراح ) 5  
( يمرحن كالأرام زهواً \*\* في المعاهد والضواح ) 6 ( أف لشخص حقهن \*\* لديه مهضوم مطاح ) 7  
ما للرجال وظنهم \*\* عجز النساء عن الكفاح ) 8 ( إن كان عندهم الصوافن \*\* والصوارم والرماح  
) 9 ( فلنا من الكيد العظيم \*\* لقههم أمضى سلاح ) 0 ( ونصال سحر لا تشاهد \*\* أو تركب في  
قداح )

---

(203/1)

---

3) نحن اللواتي سعينا \*\* بالمكر كَلَّ بالنجاح ) ( نسي العقول بما نخرفه \*\* ونسكر كل صاح )  
سكراً يلذ لهم ولا \*\* سكر الغبوق والاصطباح ) 4 ( نبدي الحنان من اللسان \*\* كأنه شُهد الجباح  
) 5 ( نبدي الوداد والانقياد \*\* وفي ضمائرنا الجماح ) 6 ( ونريهم المشي الهوبنا \*\* في الجيء وفي  
المراح ) 7 ( كي لا يكون لما ندبُهُ \*\* من العمل افتتاح ) 8 ( من ديننا الموروث إنَّ \*\* دم المغيظ لنا  
مباح ) 9 ( نغتال قواد الجيوش \*\* ولا نهاب شبا الصفاح ) 40 ( نسقي الغضنفر حتفه \*\* فيخاله  
العذب القراح )

---

(204/1)

---

4) بالموت نغريهم كما \*\* تغرى الكباش على النطاح ) 4 ( نؤوي الشحيح إلى الضريح \*\* وذا  
السماح إلى الضراح ) 4 ( نتنفس الصعداء بل \*\* نبكي وفي الصدر انشراح ) 44 ( قسماً أبر به  
وإلاً \*\* كنت أكذب من سجاح ) 45 ( لولا دواع في الطباع \*\* لهم بما ولنا ارتياح ) 46 ( سيما إذا  
بدت النجوم \*\* إلى تباشير الصباح ) 47 ( وتحمل النفقات عنّا \*\* بالغدو وبالرواح ) 48 ( بحيث  
سعي لاكتساب \*\* الرزق من قاصي النواح ) 49 ( بين المشارق والمغارب \*\* طائرَيْن بلا جناح )  
50 ( فننال جم هباتهم \*\* ونحل دورهم الفساح )

---



(205/1)

---

5) لرأيتهم صرعى المكائد \*\* في الفدافد والبطاح ( 5) فانصح ذوبك منادياً \*\* فيهم بحي على  
الفلاح ( 5) بين الفريقين افض حكماً \*\* من تقلده استراح ( 54 ) فيه اختتام شقا الشقاق \*\*  
وللوفاق به افتتاح ( 55 ) وتوخ ما يهدي إلى \*\* قطع الشاجر والتلاح ( 56 ) خذ من كتاب الله  
درساً \*\* والأحاديث الصحاح ( 57 ) واشرح معاني ما به \*\* للحق بينهم اتضاح ( 58 ) مُرْهُم  
بحسن العشرة الشافي \*\* الصدور من الجراح ( 59 ) واجعل قديم تراثهم \*\* كالعهن تذروه الرياح ( 60  
وانبذ نم الحزبين من \*\* كانت جريمته السفاح )

---

(206/1)

---

6) من كل مخلوع العذار \*\* وكل غاوية وقاح ( 6) ولئن علت ضوضاؤهم \*\* فقل الكلاب لها نباح  
( 6) لم يمح عن جان بغير \*\* التوب سييء الاجتراح ( 64 ) والصلح خير والأمر \*\* تدور بالقدر  
المتاح ( 65 ) هذا وصل على الرسول \*\* واله ما البرق لاح )

---

(207/1)

---

البحر : طويل ( خطايا الهوى العذري تنسى وتنسخ \*\* وآياته في اللوح تتلا وتنسخ ) ( خليلي عوجا  
بي إلى حي فتية \*\* بناديهم داعي المحبة يصرخ ) ( خمور الملاهي والغرام مباحة \*\* لمن يتصابي ثم أو  
يتمشيخ ) ( 4 ) خلانق من في حاتها البشر والوفا \*\* ومهما ألم الباخلون بها سخوا ) ( 5 ) خذا بي إلى  
الغربي ليلاً وإن علت \*\* هضابٌ سترقاها هناك وشمخ ) ( 6 ) خفافاً نجد السير نحو عصابة \*\* عقود  
الهوى في شرعهم ليس تنسخ ) ( 7 ) خيامهم للعين تبدو قريبة \*\* ودون مداها فرسخ ثم فرسخ ) ( 8 )  
خيام بما بيض حسان نواعم \*\* خرايعب في غلوى الشبيبة تشرخ ) ( 9 ) خرائد لم أبرح بمن متيماً \*\*

كأن فؤادي بالحجارة يرضخ) 0 ( خلا جوها عن شؤم واش وعاذل \*\* وما ثم عنهم لائم أو موخ (

---

(208/1)

---

1) خيرى بنا انزل إن وصلنا إلى الحمى \*\* قريباً عسى روعي وروعك يفرخ) ( خصوصاً إذا بانت لنا البانة التي \*\* يبيض بقلبي حبها ويفرخ) ( خلعت بحبيها العذار ولم يزل \*\* فؤادي بنار الشوق يلقي ويطبخ) 4 ( خماسية القد الأسيل يزيناها \*\* أثيث على المتنين جثل مشمخ) 5 ( خوافيه تبدو شذاه كأنه \*\* بعطر ثنائي في العزيز مضمخ) 6 ( خديوبنا الراقي فريداً إلى العلا \*\* وهل بسواه المجد يعلو ويبدخ) 7 ( خطيب العلا توفيق مصر الذي به \*\* أساس متين الملك يقوى ويرسخ) 8 ( خيار ملوك الأرض نفساً وهمة \*\* وأفضلهم رايأ وأسمى وأشخ) 9 ( خليفة آباءٍ بعلباء بأسهم \*\* وبأسهم جاسوا البلاد ودوخوا) 0 ( خلا ثوب مجد ابن الكرام محمد \*\* حميد السجايا كل ثوب موسخ (

---

(209/1)

---

2) خصال المعالي في ذراه مقيمة \*\* وفي سفحه نجب الأماني تنوخ) ( خلال يديه الجود والفتك في العدى \*\* بها عاديات الفقر والخوف تمسخ) ( خليق بكل الفخر فالجد عبده \*\* ونجح المساعي صنوه والندى أخ) 4 ( خير سياسي فركن الهدى به \*\* مشيد وآثار الضلالة تنسخ) 5 ( خفقن رؤوس المعتدين سيوفه \*\* فظلت بها يوم الكريهة تشدخ) 6 ( خبت شهيم لما تبدى شهابه \*\* فهم بين مذبح وآخر يسلمخ) 7 ( خناق الردى ما لم يتوبوا مضيق \*\* عليهم وصور الموت في الحرب ينفخ) 8 ( خذلنا به جيش الردى فهو بيننا \*\* وبين الذي نخشى من الموت برنخ) 9 ( خزائنه ملأى من الحمد والثنا \*\* إذا فليقل ما شاء فيه المؤرخ (

---

(210/1)

---

البحر : وافر تام ( لبعده العهد بدلت البلاد \*\* ونكرت المعابد والعباد ) ( وأنكرني على حنق نجبي  
\*\* ومحمم جافلاً مني الجواد ) ( ولم تثبت كعادتها بكفي \*\* قناتي والحسام ولا النجاد ) 4  
وأعرضت الولائد عن جواي \*\* كذا يجني على المرء البعاد ) 5 ( فراق ناف عن عشرين عاماً \*\* بما  
ضيّعت ما لا يستعاد ) 6 ( أجل أفتنكر البيض افتتاني \*\* بمن وينمحي ذاك الوداد ) 7 ( وينعكس  
ابتهاجي بالتلاقي \*\* فيعقبه التجي والعداد ) 8 ( معاذ الله أن أقلى ويمسي \*\* هباء ذلك العمل  
المشاد ) 9 ( أبت شيم الخرائد نبذ عهدي \*\* وإن يك شيب بالشيب السواد ) 0 ( عقائل يعريبات  
لهن \*\* الوفاء جبلة والاتناد )

(211/1)

1 ( من الملد اللدان إذا تثنت \*\* يفوح المسك منها والجساد ) ( علمن نزاھتي وعرفن أن \*\* الحديث  
فحسب غايه ما يراد ) ( فلي ما بينهن عظيم قدر \*\* ومنزلة وودّ واتحاد ) 4 ( إذا ما زرت ناديهن يوماً  
\*\* يرحب بي ويثنى لي الوساد ) 5 ( رعى الله الليالي اللاء مرت \*\* بعشرتمن إذ يورى الزناد ) 6 ( وحيها  
ذالك السفح الولي \*\* الملت ولا تخطاه العهاد ) 7 ( وقائله وقد رأت اهتمامي \*\* وروعها الترحل  
والطراد ) 8 ( علام تجوب ظهر الأرض طولاً \*\* وعرضاً لا قرار ولا رقاد ) 9 ( فقلت خلاك ذم لا  
تراعي \*\* فلا مال أريد ولا جباد ) 0 ( ولكني أروم لقاء مولى \*\* إلى العليا بكفيه القياد )

(212/1)

2 ( فلي في البحر سفن منشئات \*\* ولي في البر راحلة وزاد ) ( إلى خير الملوك أباً وأماً \*\* وأكرمهم  
إذا انتسبوا وجادوا ) ( فقلت لي هو المولى ابن فضل \*\* رشيد العبدلية أو رشاد ) 4 ( فأبي العاهلين  
فديت تعني \*\* فقلت العبدلي هو المراد ) 5 ( له بيت عريق في المعالي \*\* من العرب الأولى شرفوا  
وسادوا ) 6 ( ملوك أردفت بملوك عز \*\* إليهم كل آبدة تقاد ) 7 ( لهم في المجد برج لا يسامى \*\* بنته  
البيض والسمر الصعاد ) 8 ( أولاك الصيد أجداد كرام \*\* لمن دانته لهيبته البلاد ) 9 ( لأحمد خير  
من ركب المطايا \*\* ومن حملته للحرب الجياد ) 0 ( ولفاف الكتائب والسرايا \*\* وفارسها إذا احتدم

(213/1)

---

3) يقود الخيل عادية عليها \* غطارفة تصيد ولا تصاد (عبادة إلى الجلا سراع \* على صهواتها لهم اعتياد) (إذا ما صبحت قوماً فيتم \* لصيبتهم وللغيد الحداد) 4) تبتوا في ذرى لحج فأمست \* به حرماً يحج له العباد) 5) وأضحت معقلاً في الثغر تعنو \* له الهضبة المنبوعة والوهاد) 6) يمون القاطنين بما أحبوا \* ويجبو الوافدين بما أرادوا) 7) يهيل التبر بينهم جزافاً \* كأن التبر ليس له نفاذ) 8) ويمنحهم سمان الكوم يمشي \* فينزلق عن غواربها القراد) 9) يسوس الملك مقتدرأ برأي \* وتدير نتائجه السداد) 40) ومجد يملأ الفلوات ضخم \* تميل له الرواسي أو تكاد)

---

(214/1)

---

4) (إذا قست الملوك به فهذا \* عباب والملوك هم الثماد) 4) صباحة منظر وجمال ملك \* وأخلاق حسان واعتقاد) 4) إليها همّ قعساء ما أن \* عن الخطر العظيم لها ارتداد) 44) يمد بها إلى الجوزاء كفاً \* فتدنو دونها السبع الشداد) 45) وافعم ملكه عدلاً وأمناً \* فما من قائل ظهر الفساد) 46) (ولا لحق القوي هناك حيف \* ولا رهق الضعيف به اضطهاد) 47) واعلا للعلوم منار هدي \* به للدين والدنيا استناد) 48) شديد أزره ببني أبيه \* بناء المجد كم برج أشادوا) 49) (فمن عبد المجيد شديد ركن \* ومن عبد الكريم له عماد) 50) (ونيطت بالعلين المعالي \* فجلت أن يحيط بها عداد)

---

(215/1)

---

5) وفي فضل وفي عبد الحميد \*\* الشهامة والزعامة والشداد ( 5) وإن تكتب محاسن محسن أو \*\*  
محامد أحمد يفنى المداد ( 5) أولئك قادة الإقبال والساسة الأبطال والأسد الشداد \*\* ( 54 ) محال  
أن ينال الحيف ملكاً \*\* يكون له بمثلهم اعتضاد ( 55 ) ألا يا ابن الملوك الشوس سمعاً \*\* فداً لك  
طارفٌ لي والتلاد ( 56 ) بقيت مدى الزمان جليل قدر \*\* لك الدنيا وما فيها مهاد ( 57 ) لرايتك  
المهابة والترقي \*\* وللملك اتساع وازدياد ( 58 ) ودونك من أخي مقه ثناءً \*\* يفسر ما تضمّنه  
الفؤاد ( 59 ) قلائد يعجز ابن العبد عنها \*\* ويقصر من به افتخرت أياد )

---

(216/1)

---

البحر : كامل تام ( ودع سعاد وألق حبل قيادها \*\* واصدر على ظماء لدى ميرادها ) ( واربأ  
بنفسك أن تغازلها وإن \*\* منحنتك حباً من صميم فؤادها ) ( أهماك لا لقلبي ولا لسامةٍ \*\* أوتسأم  
الحسنة في أبرادها ) 4 ( لكن بلوغ المرء أقصى غايةً \*\* في العز مقصور على إبعادها ) 5 ( طلب  
العلی والمجد شغل شاغل \*\* للحر عن بيض الدمى وودادها ) 6 ( كل امرء يبغى الفضائل حلية \*\* يا  
بعد ما عزت على مرتادها ) 7 ( خود المعالي لم تمل إلا إلى \*\* كفاء لها جلد ليوم جلادها ) 8 ( أنى  
تنال لغير أروع ماجد \*\* متبدل عن غيها برشادها ) 9 ( ماضي العزيمة غير هيات صبور \*\* النفس  
بيات على مرصادها ) 0 ( يسدي ويلحم في مناسج فكره \*\* أبرادها ويجيد قدح زنادها )

---

(217/1)

---

1) تلك السبيل إلى الفخار فإن ترد \*\* إدراكه فدع الربوع وعادها ) ( وارحل فإن العجز شر  
مصاحب \*\* عجلاً وطأ في السير شوك قتادها ) ( واخطب عذارى المجد في آفاقها \*\* واشهد مواسمها  
على ميعادها ) 4 ( وجب المشارق والمغارب واسع في \*\* أغوارها واركب صها أنجادها ) 5 ( فنفائس  
الياقوت تؤخذ من معادنها \*\* وتشرى من يدي نقادها ) 6 ( كم للمهيمن في العباد بفضله \*\* منح  
يضيق الحصر عن تعدادها )

---

(218/1)

---

البحر : - ( واقصد مدائن حضرموت لكي تنال \*\* بما المنى من صالحى عبادها ) ( وإذا حصلت بها على ما تشتهييه \*\* ونلت ما تبغيه من أوتادها ) ( فاقِر السلام بما على ابني غالب \*\* واقصدهما فهما قويم عمادها ) 4 ( ملكان شأتهما إذا التجم الوغى \*\* ضرب يبين الهام عن أجسادها ) 5 ( من عصبه غرّ شديد بأسها \*\* ورثت سني الملك من أجدادها ) 6 ( نعم القبيلة غرّها أمنيبي \*\* وعلّوها جذلي لسبق ودادها ) 7 ( ولئن عتبت فقد جرى ما ساءني \*\* منها بميل شيوخها وسنادها )

---

(219/1)

---

البحر : - ( هل في القضية أن أقيم ببلدة \*\* يخشى الكرام بها أذى أوغادها ) ( في الأرض متّسع لحر نفسه \*\* عصماء يأمن مستحيل كسادها ) ( فلتشكل الغنا حلويّ دورها \*\* وعليّ فلتلبس ثياب حدادها ) 4 ( فسنام أي الأرض اذهب منزلي \*\* ولي الندامى الغر من أمجادها ) 5 ( وتريم تعلم والمدائن حولها \*\* انى لدى اللأواء من اجوادها ) 6 ( وإذا جرت خيل الكرام إلى مدى \*\* فمن الجلى في كرام جياها ) 7 ( ولربما التبتت بها سبل المعاني \*\* والبيان فكنت قس إياها ) 8 ( ولطالما أجهدت نفسي ساعياً \*\* في لم فرقتها ودرء فسادها ) 9 ( كم فتنة فيها اكفهرّ وبالها \*\* حمد الأنام سراي في إخمادها ) 0 ( إني لتكرمني الأسود بأرضها \*\* لشريف منزلي وعظم مفادها )

---

(220/1)

---

1 ( وتسومني بكم تعالب أرضكم \*\* سواً ويأبي الله نيل مرادها ) ( رعيا بني بدر لأيام زهت \*\* فيكم بزينتها على أعيادها ) ( فيها منار الحق عال والهوى \*\* وبنوه في ربض الثرى ووهادها )

---

(221/1)

---

البحر : - ( يأبى الأبي الذل لو عين الحياة \*\* بدارها لم يلف من ورادها ) ( آه لضبيعة سنة العدل التي \*\* فيها صلاح بلادها وعبادها ) ( أجمع منكم ومرأى يا بني \*\* بدر تضام الأم من أولادها ) 4 ( هلا اتبعتم أمر أربات الحجا \*\* وذوي الهدى والرأي من أطوادها ) 5 ( مثل ابن إبراهيم نعم المرتضى \*\* محيي ليالي دهره سجّادها ) 6 ( أو كالإمامين ابني الحسين من \*\* في العترة انتسبا إلى حدادها ) 7 ( فهم الدعاة إلى الهدى وهو الأمان \*\* من الردى وهم جلاء سوادها ) 8 ( والله يهدي من يشاء إلى صراط \*\* مستقيم فهو ذو إمدادها ) 9 ( وعلى الرسول أبي البتول وآله \*\* أركى السلام إلى انتهى آبادها )

---

(222/1)

---

البحر : سريع ( قل لبني الآداب والفهم ما \*\* مدينة في قطرها قاعدة ) ( طيبة لا البق فيها ولا \*\* البرغوث موجود ولا واحدة ) ( حروفها مبسوطة تسعة \*\* وهي إلى أربعة عائدة ) 4 ( بما رديف البحر والريّ مهما \*\* تم من أطرافها فاقدة ) 5 ( كلامها اجعل فائها تلقها \*\* أم نبي الرحمة الماجدة ) 6 ( إذا نرعت الصدر كانت به \*\* نعت ظباء الحجر الشارده ) 7 ( وإن قلعت العين منها تكن \*\* قبيلة من مرة السائدة ) 8 ( وإن تقل زدها بياناً فخذ \*\* حسابها كي تكمل الفائدة ) 9 ( ست مئين عددا واطرح العشرة \*\* من مضموم ده يازده )

---

(223/1)

---

البحر : كامل تام ( قل لابن كلواذي وخيم المورد \*\* أوقعت نفسك في الحضيض الأوهد ) ( أفأنت تطمع يا سخييف العقل في \*\* إرغام طه والوصي المهتدي ) ( والمسلمين الصادقي إيمانهم \*\* بالله جل وبالنبي محمد ) 4 ( أولست أنت القائل البيت الذي \*\* تصلى به وهج السعير المؤصد ) 5 ( ولابن

هند في الفؤاد محبة \*\* مغروسة فليرعمن مفندي ) 6 ( رأيت ويليك ذا يقين لا يفند \*\* ما يفوه به  
لسان الأبعد ) 7 ( أو هل ترى إلا بقلب منافق \*\* غرست محبة عجلتك المتمرد ) 8 ( أو ما علمت  
بأن من أحببته \*\* رأس البغاة وخصم كل موحد ) 9 ( لعن الوصي وبدل الأحكام وارتكب \*\*  
الكبائر باللسان وباليد ) 0 ( إن الحب مع الحبيب مقرّه \*\* ولسوف تعلم مستترك في غد )

---

(224/1)

---

1) فعليكما سخط الإله ومقته \*\* وعلى الذي بك في العقيدة يقتدي )

---

(225/1)

---

البحر : طويل ( إذا نشأت بين الأقارب فتنة \*\* بها اشتعلت نار الضغائن والحقد ) ( وحرار أولو  
الألباب فيما استفزهم \*\* إلى نقض ميثاق الإخوة والعهد ) ( ففتش تجد أصل البلاء نساءهم \*\* بما  
اسطعن من بذر التنافر والبعد ) 4 ( جبلن على وضع القذا حيث يعظم \*\* الأذى وعلى التفريق بين  
ذوي الود ) 5 ( كواذب يسلبن الفحول عقولهم \*\* بألسنة ممزوجة الهزل بالجد ) 6 ( ضعاف فلا  
قضب لديهن أو قنا \*\* يصلن بها فوق المطهمة الجرد ) 7 ( ولكن سلاح المكر والكيد فاتك \*\* بمن  
شئنه فتك الأسود والأسد ) 8 ( فخذ أيها المخدوع حذرک واحتفظ \*\* بسرك عن ليلي وسعدى  
وعن دعد )

---

(226/1)

---

البحر : وافر تام ( ذهب إلى منازل الأسود \*\* وذلك ما ورثت من الجدود ) ( ركبت الصعب نحو  
الغاب حيث \*\* الزئير به كجلجلة الرعود ) ( طربت به لزمجرة الضواري \*\* كأنك بين مزمارٍ وعود )



4 ( ونعم تزاور الأقران لكن \*\* وفودك حبيها شر الوفود ) 5 ( أخذت ثلاثة وتركت جمماً \*\* لكيلا ينقرضن من الوجود ) 6 ( أيجمل ما صنعت نعم وأنى \*\* يفل شبا الحديد سوى الحديد ) 7 ( ولكن فيه شوب قلى فإن \*\* أتحاد الطبع أشبه بالعهود ) 8 ( وماذا ذنبها ويداك تفري \*\* وتفتك فتكها تحت البنود ) 9 ( فهل خفرت ذمامك واستخقت \*\* ولو غلطاً بمنصبك الجيد ) 0 ( وهل نظرت بعين السوء حتى \*\* لأغنام الرعية والعبيد )

---

(227/1)

---

1 ( لعلك خلقتها تنوي إذا لم \*\* تؤد بما مجاوزة الحدود ) ( معاذ الله إن لها ذكاءً \*\* يصدّ الطبع عن فكّ القيود ) ( وتعلم وهي ذات الصمت وحيّاً \*\* بأنك ذو الكتائب والجنود ) 4 ( وإنك سائق الأرواح قهراً \*\* إلى حوض المنية للورود ) 5 ( وإنك فوقها بأساً وعزماً \*\* وإقداماً وذو البطش الشديد ) 6 ( كما علمت أوائلها بما للأوائل \*\* من جدودك من جدود ) 7 ( فأنت السيف وحدك ذو مضاءٍ \*\* برزت مقارناً سعد السعود ) 8 ( وأنت لتبع العصر الجلىّ \*\* بمضمار العلى أسمى حفيد ) 9 ( فعش ملكاً ودم في أوج عز \*\* تكّلل بالترقي والمزيد )

---

(228/1)

---

البحر : كامل تام ( يا ابن الكرام اقبل حقير هدية \*\* من ذي وداد جاد من موجود ) ( حبّات ليمون كلوني لوّنها \*\* لصدود حب حجمها كنهوده )

---

(229/1)

---

البحر : كامل تام ( دمعي لفرقته جرى ولبعده \*\* والبين أحرمني الكرى من بعده ) ( دعوى المحبة والغرام له ولي \*\* قامت بصحتها شواهد وده ) ( دمنا على صفو المعيشة برهة \*\* تحتال في مرط الشباب وبرده ) 4 ( دار السرور به وبي معمورة \*\* ناوي إلى ظل النعيم وبرده ) 5 ( دوران كاس الأنس فيما بيننا \*\* يحسو كلانا منه صافي ورده ) 6 ( دبت حمياً حبه وسرى بها \*\* سر الموّدة في سريرة عبده ) 7 ( دأبي شهود جماله ووظيفتي \*\* ولعي بلؤلؤ ثغره أو عقده ) 8 ( داني القطوف فما اشتهيت جنيته \*\* برضاه من أثمار مائس قده ) 9 ( درجت ليالينا معطرة الشذى \*\* فكأنها اختلست نوافح نده ) 0 ( دعة كما كنا نحبّ فلم نكن \*\* ندري الفراق ولا نوازع وجده )

---

(230/1)

---

1 ( دامت وخان الدهر بعد نعيمنا \*\* وقضى عليه بكل مبرم وعقده ) ( دارت دوائره فأزمنت السرى \*\* عن حيّه وتركت جنة خلده ) ( دنت الركائب للرحيل فراعته \*\* وجرت مدامعه بناعم خده ) 4 ( داريته حذراً عليه وليتني \*\* ذقت المنون ولا مصيبة فقده ) 5 ( دهشاً يناشدني لأية وجهة \*\* تمضي فقلت إلى العزيز وسعده ) 6 ( درع الأمان الشهم توفيق العلا \*\* وقرين خود الملك وهو بمهده ) 7 ( دقت له بالنصر نوبة عصره \*\* وقضت له بالفخر سورة حمده ) 8 ( دول البسيطة مذعنون لأمره \*\* علماً بأن مقامهم من بعده ) 9 ( ديناراه كالغيث يسكب ودقه \*\* تغشى البلاد به مواهب رفته ) 0 ( داع بحي على الفلاح إلى الغنا \*\* وهو المجير من الزمان وكيده )

---

(231/1)

---

2 ( درست رسوم الجور سنة عدله \*\* ومحت غيوم الجهل آية رشده ) ( دمت الخلاق وهو ذو العزم الذي \*\* من بأسه ارتعدت فرائص أسده ) ( درك المعالي في ضمان سنانه \*\* مهما توجه في كتائب جنده ) 4 ( دمع الأباطيل التي قد رامها \*\* أهل الشقاء بجده وبجده ) 5 ( دكت معاقل بغيهم وضلالهم \*\* بالطوب تغشاهم قواصف رعده ) 6 ( دع يا أبا الآداب مدحك غيره \*\* والهج به ويذكر باذخ مجده ) 7 ( در الثناء عليه أسمى رتبه \*\* من أن يضاع لعمره ولزیده ) 8 ( ديني الشهيد

علي أي لم اصف \*\* خلقاً له في النظم وهو بضده (9) ( دم أيها الملك الجليل مظفراً \*\* فالله عز وجل صادق وعده )

---

(232/1)

---

البحر : رمل تام ( يسلب العقل من الزاني ولو \*\* لا ذهاب العقل لم يزن أحد ) ( دينه يخسر والصحة والعرض \*\* والمال وتضييع الولد )

---

(233/1)

---

البحر : كامل تام ( لاحت لطرفك غادة خطرت \*\* فأذكت عنبراً بيضاء ناعمة الحدود ) ( سفرت فرحزحت الدجى وسبت محاسنها \*\* الورى تفتت عن شنب برود ) ( متبولها سلت الحجى وعميدها \*\* منع الكرى والعين حرمت الهجود ) 4 ( أضنى المحب جمالها وكسته برداً أصفراً لما تمادت في الصدود \*\* ) 5 ( لم ترث عابد حسننها حتى غدا \*\* متحيراً في الأسر يرسف في القيود ) 6 ( يطوي الموامي جاهلاً يرجو الوصول \*\* وما درى منع الكريم عن الورود ) 7 ( شرع الهوى وبني الهوى كون الغريب \*\* مستخراً جور به قضت الشهود ) 8 ( أتظن من بعد القلى يا ليت شعري \*\* هل ترى يوماً يعود له السعود ) 9 ( فعسى وليت تعلقة أو بالزمان \*\* مبشراً لمسود أضحى المسود ) 0 ( والدهر يغلب غدره بذوي العلا \*\* متخيراً شم الأبوّة والجدود )

---

(234/1)

---

1) صبراً وإن أبدى الجفا ولسوف يهزم \*\* مجبراً فالصبر إرغام الحسود ) ( سيتوب عمّا قد جنى متندماً \*\* حيث اجتري متجاوزاً أقصى الحدود ) ( ومن الغرور لمامه بدمام مرفوع \*\* الذرى بنزير

سلطان الوجود) 4 ( أسنى الملوك زعيمها عثمان ضرغام \*\* الشرى رب الجحافل والبنود) 5 ( )  
الآصفي أرومة أزكى المنابت \*\* عنصراً وأجل من قاد الجنود) 6 ( من دوحة المجد انتمى فرع تطاول  
\*\* مثمراً فشأى وأمعن في الصعود) 7 ( أقوى الكمأة شكيمة أسمى الذوائب \*\* مفخراً ركن الفضائل  
والعمود) 8 ( فتاق كل عويصة حلال \*\* معقود العرى وابر موفٍ بالعهود) 9 ( فهو الكمال  
مشخصاً وهو الجمال \*\* مصوراً وخلاله كرم وجود) 0 ( أحيا الفنون ودرسها زند العلوم \*\* به ورى  
وبه انجلت ظلم الجمود )

---

(235/1)

---

2) فصل الخطاب كلامه مهما تعالى \*\* منبراً يرضى المسالم والعنود) ( وإذا تصدر خاطباً ألقى البيان  
\*\* محبراً درّ ينسق في العقود) ( غمر البلاد مواهباً عمر المدائن \*\* والقرى وحمى بهيبته الحدود) 4 ( )  
أعطى فأنسى حاتمًا ونداه \*\* أخجل جعفرًا فهو السحاب إذا يجود) 5 ( كهف العفاة ثماهم سيب  
النوال \*\* إذا انبرى يهب الجوائز للوفود) 6 ( لف الكتاب شأنه مهما يجهز \*\* عسكرياً بالفتح  
مبتهجاً يعود) 7 ( ملك بمشتجر القنا دحر العدو \*\* القهقرى عن حوض منصبه يذود) 8 ( ثبت  
الجنان مغامر سر الجدود \*\* به سرى أسدُ فرائسه الأسود) 9 ( يفشي السلام مسالمًا ولدى الكريهة  
\*\* قسوراً ولهن أناب أب ودود) 0 ( يعطي الحوادث قسطها لمن اجتدى \*\* ومن اجتري فعلاته بيض  
( وسود )

---

(236/1)

---

3) عدل يسوسُ به الورى هذا الحسام \*\* وذا القرى للمستقيم وللجحد) ( كبت الإله خصومه لا  
زال غيظ \*\* من امترى وأذلم ذل اليهود) ( وزهت به أيامه متمكناً \*\* ومظفراً ومللكه كتب الخلود  
( 4) باليمن مقرون المدى وبنيه \*\* أقمار السرى في أوج دائرة السعود) 5 ( وليهن مع أشباله داموا  
ملاذاً \*\* للورى سخنت بهم عين الحسود) 6 ( ما شيم عارض غيمة أبداً وما \*\* برق شرى وتلته  
جلجلة الرعود) 7 ( يا ابن الملوك ذوي الندى يا ابن المصاحب \*\* في حرى سمعاً لنا درة الوجود) 8 (

( قابل نتيجة فكري وأفنتك خود \*\* تشتري بقبولها لا بالنقود ) 9 ( واصخ لها عربية تهدى الثناء \*\*  
معطراً من كل قافية شرود ) 40 ( تذر الفرزدق خاضعاً ولها يقر \*\* الشنفرى ويطيل عنزة السجود  
(

(237/1)

البحر : كامل تام ( ذكر العهود فزادني متنبداً \*\* نشوان خامره الطلا واستحوذا ) ( ذاق المدامة  
وانثنى فكأنه \*\* غصن رطيب بالنسيم قد اغنذا ) ( ذرفت دموع العين من فرحي به \*\* يا حسن ما  
فعل الحبيب وحبذا ) 4 ( ذيل المسرة جر عند قدومه \*\* طرباً وفوج هم آب مشرذا ) 5 ( ذاوي  
الجفون بثغره وبجده \*\* دراً وياقوتاً أرى وزمرداً ) 6 ( ذهل الرقيب وغاب عنه فساغ لي \*\* أي أبيت  
بوصله متلذذاً ) 7 ( ذهبت به الجريال عن إحساسه \*\* فأباحني ما شئت منه ونفذا ) 8 ( ذاكرته  
ملح الهوى وحديثه \*\* ولثمت وجنته المعطرة الشذا ) 9 ( ذنب الحبة في تجاوز ما جرى \*\* مني وليس  
الحب إلا هكذا ) 0 ( ذمم الهوى العذري نيط بشرعها \*\* صفو العفاف فلا يكدره قذا )

(238/1)

1) ذم الذين لهم بدعوى حبههم \*\* غرض يجر إلى السفاهة والبدا ) ( ذهبوا لما اشتهدت النفوس ففي  
عراء \*\* العار حق لمثلهم أن ينبذا ) ( ذرهم وما صنعوا فتلك عصابة \*\* جعلت حنيفي الغرام تمودا  
( 4 ) ( ذيدت نياقهم عن الحوض الذي \*\* يسقي الكرام به الكرام العودا ) 5 ( ذلوا كذل عدى العزيز  
محمد \*\* أوفى الملوك لدى التفاخر مأخذا ) 6 ( ذي الفتك والبأس الذي أضحي به \*\* لمراده فيما  
يشاء منفذا ) 7 ( ذي المجد والشرف الرفيع فحدوه \*\* فيما يشيد كل ذي شرف حذا ) 8 ( ذخر  
العفاة المرملين وما رأي \*\* غرقى بلج هم إلا أنقذا ) 9 ( ذهباً كلاً كفيه ماطرة ولا \*\* من ومن ليس  
يتبعه أذى ) 0 ( ذاري الرياح يكاد يقصر إن جرى \*\* عن جوده وجواده الطامي أذا )

(239/1)

---

2) ذاك الحجا والرأي لم تر ذا نهي \*\* إلا أقر بسبقه وتلمذا ( ذهنُ به مكنون كل سريرة \*\* يبدو له والمكر ممن شعبدا ) ( ذاك الذي خضع الزمان لعزّه \*\* والدهر لاذ بحصنه وتعوّذا ) 4 ( ذبحت بمهفة كماء عصاته \*\* وأباد غضراء الضلال وفذا ) 5 ( ذاعت صفات كماله وسمت به \*\* شيم بها كبد الحسود تفلّذا ) 6 ( ذرع البيان يضيق عن أوصاف من \*\* هام السهي لكريم أخصه هذا ) 7 ( ذات منزهة وعرض طاهر \*\* أولى وأليق بالثنا من ذا وذا ) 8 ( ذراً الإله جنابه من عصبة \*\* عن غيرهم سند العلا لن يؤخذنا ) 9 ( ذرية طابوا فلم تر منهم \*\* أحداً بغير لبان مجدهم اغتدا )

---

(240/1)

---

البحر : كامل تام ( أعلمت ما أفقى الحكيم الفيلسوف \*\* وذو السياسة والفقيه الماهر ) ( شيخ جهول مفلس متكبر \*\* بالمرء مفتون كذوب غادر ) ( أفقى الحكيم بأنه أفقى يسارع \*\* من رآه لقتله وبيادر ) 4 ( ورأى السياسي المجرب زجه \*\* في السجن لا يأتيه ثمة زائر ) 5 ( وقضى الفقيه بأنه إن لم يكن \*\* نجساً يعاف فكل كلب طاهر ) 6 ( هذا الجزا في هذه الدنيا وفي الأخرى \*\* سيفصلها القوي القاهر )

---

(241/1)

---

البحر : مجزوء الرجز ( أربعة لا يتكون الشر حتى يقبروا \*\* العبد والمرأة والسحار والمتكبر )

---

(242/1)

---

البحر : طويل ( وسائلة من اثقل الناس تنفر \*\* القلوب ويحتل الصفا حين يحضر ) ( فقلت الرقيب  
الحب قالت نعم ومن \*\* فقلت لها النمام والمتكبر )

---

(243/1)

---

البحر : سريع ( أحسن إلى الأنتى مدى عمرها \*\* فغرس إحسانك لا يثمر ) ( إن أظهرت بالقول  
حمداً فلا \*\* تحمد في السر ولا تشكر ) ( وإن تسيء يوماً إليها وتستغفر \*\* فذاك الذنب لا يغفر )  
4 ( تنسى جميل الفعل لكنها \*\* لكل أمر ساءها تذكر ) 5 ( يعود مثل الزفت في صدرها \*\* عبر  
إحسانك والعنبر ) 6 ( جبلة فيهن موروثه \*\* تفصيل جزئياتها يعسر ) 7 ( فاظفر بذات الدين  
فالدين عن \*\* جماهن الوازع الأكبر )

---

(244/1)

---

البحر : كامل تام ( حيّ الربوع وقف بما مستخبراً \*\* وزر التي فتنت محاسنها الورى ) ( والثم ثرى  
تلك الحدور فأنت في \*\* حي تحية غيده لثم الثرى ) ( فلك الهنا ما عشت إن شاهدت من \*\* سلمى  
محيّاها البديع المسفرا ) 4 ( خود محجة كريمة منبت \*\* لم تدع كسرى جدها أو قيصر ) 5 ( مهما  
تحيلها الفؤاد تسلياً \*\* شب الخيال به الجوى فتسعرا ) 6 ( لم أنس إذ يميتها ومصاحبي \*\* فرسي  
لأظفر أو أموت فأعدرا ) 7 ( وقصدت منزلها وما غرضي سوى \*\* في أن أنازعها الحديث وأنظرا )  
8 ( فتنكّرت ويجوز في شرع الهوى \*\* صوناً لذي التعريف أن يتنكّرا ) 9 ( واستفهمت مع علمها  
بحقيقتي \*\* أترابها من ذا بساحتنا طرا ) 0 ( فأجبن لكن بعد غمز حواجب \*\* ضيف ألمّ بدارنا يرجو  
القرى )

---

(245/1)

---

1) فسمرت أطيب ليلة وألذها \*\* وعفاف نفسي غير منفصم العرى ) ( وطفقت أسمع مزهراً وأرى هاللاً \*\* نيراً وأشم مسكاً أذفراً ) ( قسماً بطلعها وتلك ألية \*\* حنث الذي آلى بها لن يغفرا ) 4 ( لو أنها التفتت بعين رضى إلى \*\* من بالجفا قتلت لعاش وعمراً ) 5 ( نفسي الفدى لمليكة الحسن التي \*\* جعل الجمال لها الكواعب عسكراً ) 6 ( سجدت ملائكة الغصون لقدمها \*\* طوعاً ولم نر من أبي واستكبرا ) 7 ( حوراء تعلم إذ ت فَوْقَ سهمها \*\* أن القتيل بلحظها لن يتأرا ) 8 ( تذر الكمي مضرجاً بدمائه \*\* هدرأ وتأنف أن تصيد الجؤذرا ) 9 ( هيفاء ضامرة مدار نطاقها \*\* وعشاء ما عقدت عليها المتزرا ) 0 ( بيضاء فرق في أثيث حالك \*\* كالبدر يشرف في الظلام إذا سرى )

---

(246/1)

---

2) أو كالإمام الحق برغش الذي \*\* بسناه صقع الزنج ضاء وأسفرا ) ( ملك كرام العرب أمته التي \*\* شرعت لكل موحد أن يفخرا ) ( سبق الملوك م جلياً في حلبة \*\* العليا فصلوا خلفه لما جرى ) 4 ( وبني كما يبني سعيد بالقنا \*\* فوق السماكين المعازل والذرى ) 5 ( وغدا قرين عرائس المجد التي \*\* خطبت له مذ كان سرّاً مضمرأ ) 6 ( وإليه تنثال الكرام ولم يعد \*\* ضمآن من ورد النمير الكوثرا ) 7 ( لم يبق في سوق المكارم خلة \*\* سيمت بأعلى قيمة إلا اشترى ) 8 ( بحر الندى الملك الرشيد فكل ذي \*\* كرم وملك ليس إلا جعفرأ ) 9 ( طود الوفاء فيبينه والمودع \*\* الأذراع ما بين الثريا والثرى ) 0 ( ملك يرى هبة اللجين نقيصة \*\* ويرى الذي قبل اللجين مقصراً )

---

(247/1)

---

3) لم ترض همته لفيض أكفه \*\* إلا النصار أو النفيس الجوهرا ) ( يعلو الجياد مجالداً وعلى الأسرة \*\* حاكماً ولدى الخطابة منبرا ) ( فرع ذكى من دوحة ما أنبتت \*\* غصناً لها إلا بمجد أثمرا ) 4 ( من آل سلطان الذين استعبدوا \*\* كرم النفوس وكان قبل محرراً ) 5 ( والموردي الخيل العتاق موارداً \*\* لا يعرف الخريت منها المصدرأ ) 6 ( بملاحم سال النجيع بما فلم \*\* تعقد سناكبها عليها عثيرا ) 7 ( فكأنها سفن ولا عجب إذا \*\* خاضت سفين الخيل بجرأ أحمرأ ) 8 ( تهوي بكل غضنفر متقلد \*\*



للهلول أبيض أو سناناً أسمرًا) 9 ( عرفت شمائل راكبيها أنهم \*\* كجدودهم لا يرجعون القهقري ) 40  
( حتى يغادرن الكمأة بآسهم \*\* إما أسيراً أو قتيلاً مهدراً )

---

(248/1)

---

4) يسبون من يسبين في السلم النهي \*\* ويرون أن المرء يحصد ما ذرى ) 4 ( أشبال غاب تحت راية  
قائد \*\* خضعت لصولة بأسه أسد الشرى ) 4 ( وإذا استجار من الزمان به امرؤ \*\* رهب الزمان  
بجاره أن يعثرا ) 44 ( إن كان يدعى غيره ملكاً فهذا \*\* بالجلال على الملوك تأمرا ) 45 ( سكن  
السواد من البلاد وهل ترى \*\* إلا السواد من العيون المبصرا ) 46 ( وله بقاصي الأرض غر فضابيل  
\*\* نشرت فأذكت من ثناه العنبرا ) 47 ( واستوجب التقديم بين ملوكها \*\* شرفاً وإن يك عصره  
متأخراً ) 48 ( احيا رسوم العدل حتى عمرت \*\* بسمي همته المدائن والقري ) 49 ( كم لي أحاول  
والليالي ما ارتضت \*\* إلا معاكستي ولم ترى ما أرى ) 50 ( خوض الطوامي كي أسود بزورة \*\*  
لجنابة ويعود عودي أخضرا )

---

(249/1)

---

5) حتى انثنت فثنت عنان موانعي \*\* عني فأزمت الرحيل مشمراً ) 5 ( أزمت من عدن ولي شجن  
بها \*\* فارقت مذ فارقتها سنة الكرى ) 5 ( وتركت في حفظ الإله أحبة \*\* كانوا لمحض الفضل فيها  
مظهرا ) 54 ( وهم المصايح التي يزهو بها \*\* اليمن المبارك بل مصايح الورى ) 55 ( وركبت  
ساجحة كأن دخانها \*\* سحب ولمع شرارها برق شرى ) 56 ( تفري أديم البحر ساخرة به \*\* وتدوس  
هامته إذا ما زمجرا ) 57 ( تجري بأمر الله والريح التي \*\* سر الإله بناره فيها سرى ) 58 ( تهوي  
هوي الأجدل المنقض لا \*\* ترعى الجنوب ولا الدبور الأوزرا ) 59 ( حتى أتت حرم الأمان فكل من  
\*\* حملت أهل مليباً ومكبراً ) 60 ( ونزلت سوح من النزيل بسوحوه \*\* في ذمة من جوده لن تخفرا )

---

(250/1)

---

6) الطاهر الشيم الذي أخلاقه \*\* كالروض باكره الربيع فأزهرا ) 6) فحللت برج السعد حين رأيتنه  
\*\* وحمدت في سفري مواصلة السرى ) 6) يا أيها الملك المفدى والإمام \*\* المقتدى والسيد السامي  
الذرى ) 64 ( بوركت من ملك ودمت مؤيداً \*\* بشبا القواضب والقنا مستنصرا ) 65 ( وبقيت ما  
بقي الزمان مكللاً \*\* بالعز يكلؤك الجليل مظفرا ) 66 ( متقلداً سيف الإمارة مرغماً \*\* ما عشت  
شانتك اللئيم الأبترا ) 67 ( ولتهن في عيدٍ وجودك عيده \*\* جذلاً فصل به لربك وانحرا ) 68 ( )  
وإليك أومت بالسلام خريدة \*\* ترجو بحسن قبولها أن تمهرا ) 69 ( نبذت معانيها ورائق لفظها \*\*  
أترابها نبذ المسبح بالعرا ) 70 ( تزهو بصدق حديها إذا لم تكن \*\* آياتك العرا حديثاً يفترى )

---

(251/1)

---

7) فاقبل عن استيفاء مدحك عذرها \*\* فعريض مجدك جل عن أن يحصرا )

---

(252/1)

---

البحر : مجتث ( إن ضاق بالعبد حال \*\* فذلك الضيق بشرى ) ( للعسر يسران جاء \*\* في سورة  
الشرح فاقراً ) ( إن مع العسر يسراً \*\* إن مع العسر يسرا )

---

(253/1)

---

البحر : خفيف تام ( سيد الناس من يجد ويسعى \*\* في رقي العباد دنيا وأخرى ) ( يخدم الشعب فهو  
يجلب نفعاً \*\* مستجداً لهم ويدفع ضرراً ) ( والسخيف الذي تصدّر بالمال \*\* أو العلم فازدرى الناس

كبرا ) 4 ( حاسب أن من سواه تراب \*\* وهو من بينهم تكون تبرا ) 5 ( ليت هذا السخيف كان  
حمارا \*\* للنبييل الذي تقدم ذكره )

---

(254/1)

---

البحر : طويل ( دع الكبر إن الكبر لله وحده \*\* وقد لعن الشيطان لما تكبرا ) ( ومن أنت يا مسكين  
حتى تنازع \*\* المليك رداء الكبرياء وتفخرا ) ( فما أقبح استكبار عبد بكفه \*\* نهاراً وليلاً يغسل  
البول والخر )

---

(255/1)

---

البحر : خفيف تام ( في البرايا وخلقهم أطواراً \*\* حكمة تترك العقول حيارى ) ( فحليماً منهم ترى  
وسفيهاً \*\* وجباناً وباسلاً مغواراً ) ( ومصيباً ومخطئاً وقويماً \*\* وضعيفاً ومستجيراً وجاراً ) 4 ( ودعاهم  
ليعبدوه فما زالوا \*\* منيباً وفاجراً كفاراً ) 5 ( سنة الله في العباد اختلاف \*\* بينهم يملأ الصدور نفارا  
( 6 ( ولهذا تحزبوا وادعا العاقل \*\* والأحمق الصواب ومارى ) 7 ( ومن المضحك الغريب اقتحام  
البغل \*\* بين الفوارس المضمارة ) 8 ( قال لي بعض مدعي العلم ممن \*\* أضرم الحرق بين جنبه ناراً )  
9 ( هل ترفضت قلت لم أدر ما الرفض \*\* لديكم حقيقة واعتباراً ) 0 ( فرفيع مقام قومي وسام \*\*  
أن يجاروا السفينه والمهدارا )

---

(256/1)

---

1 ( غير أن الضرورة اقتضت الإيضاح فالصمت يوهم الإقرار \*\* ) ( فاستمع ما أقوله ثم قل ما \*\*  
شئت بعد اعتذاراً أو إنكاراً ) ( إن لي من تمسكي بكتاب الله \*\* ما أتقى به الأخطارا ) 4 ( ولما صاح

من حديث أبي القاسم \*\* انقاد راضياً مختاراً (5) ( لا أعاني التأويل فيها اتباعاً \*\* للهوى أو تعصباً أو  
ضراراً ) (6) مذهبي مذهب الوصي أبي \*\* السبطين فالحق دائر حيث دارا ) (7) أعلم الصحب  
للمدينة باب \*\* كم به الله أرغم الكفارا ) (8) وتمسكت بالشهيدتين إني \*\* سائر في عقيدتي حيث  
سارا ) (9) أشرف العالمين أما وجدنا \*\* أطيب الناس عنصراً ونجاراً ) (0) والمثنى وابن الحسين علي \*\*  
من به كل مقتد لن يضارا )

---

(257/1)

---

2) وعلى الباقر اعتماداً وزيد في \*\* سبيلي فلست أخشى العثارا ) ( حصنوا العلم إذ بنو عبد شمس  
\*\* خبط عشواء يخطون سكارى ) ( غيروا بدلوا طغوا وتعامى \*\* حاملوا العلم خيفة واضطراباً ) (4)  
ألف شهر تمتعوا ثم حقت \*\* نقمة الله فاستحقوا الدمارا ) (5) وبأقوال جعفر حيث صحت \*\* عنه  
نقضي وتبع الآثارا ) (6) ولموسى ابن جعفر والعريضي \*\* ومن خلفاً نرى الخلف عارا ) (7) كابن  
عيسى المهاجر المنتقي \*\* عن أبيه العلوم والأسرار ) (8) وبنيه الأئمة العلويين \*\* الأولى حولوا العتيم  
نهاراً ) (9) سالكي المنهج الذي لم تجد فيه \*\* انعطافاً ولست تلقى اوزاراً ) (0) كالفقيه المقدم ابن  
علي \*\* سابق القوم خيله لا تجارى )

---

(258/1)

---

3) واتخذنا السقاف كوكب مسرانا \*\* وحبل اعتصامنا المحضارا ) ( والذي أسكرته راح التجلي \*\*  
وابنه العيدروس غوث الأسارى ) ( وبشيخ الحقيقة ابن أبي بكر \*\* علي نائم فيما أشارا ) (4) هؤلاء  
الأعلام أشرف بيت \*\* في الورى بيتهم وأعلا منارا ) (5) أيها الغمر هل سؤالك إياي \*\* جهل أم  
خفه واغترارا ) (6) إننا أيها المغفل نقفو \*\* هؤلاء الأئمة الأطهارا ) (7) ولنا الشافعي خير إمام \*\* إن  
وجدنا في النقل عنهم غبارا ) (8) إن يطوفوا نطف ونستلم \*\* الركن ونرمي كما رموها الجمارا ) (9)  
أعلم الناس بالكتاب وبالسنة \*\* حيث الهدى هناك استنارا ) (40) بالذي صح عنهم الأخذ أحرى

(259/1)

---

4) عن ثقل ما به يدينون رفض \*\* فهو ديني عقيدة وائتمارا ( 4) أو ثقل أخطوا المحجة فاذهب \*\*  
خاسناً لا تعد إلا حمارا ( 4) أعلى الحق تجتري أم عليهم \*\* كيف تسري سرى النسور الحبارى ( 44  
( عن أبيهم أتى الهدى ثم عنهم \*\* يتلقى ويودع الأسفارا ) 45 ( فهو في دورهم وفيهم عريق \*\*  
ولدى غيرهم يرى مستعارا ) 46 ( ما من الشام جاء أو أرض طوس \*\* أو سمرقند أو أتى من بخارى  
( 47 ( ديننا حب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم \* حباً يكفر الأوزارا ) 48 ( وكذا  
حب صاحبيه الضجيعين \*\* العليين عنده مقداراً ) 49 ( بهما رب فتنة أحمد الله \*\* أزاغت لهولها  
الأبصاراً ) 50 ( ولعثمان نعرف الفضل لما \*\* جاد بالفضل حين نال اليساراً )

---

(260/1)

---

5) والأولى بشروا بأن لهم في \*\* جنة الخلد مستقراً وداراً ( 5) ونحب المهاجرين وأصحاب \*\* النبي  
الخيار والأنصاراً ( 5) ضاعف الله أجرهم وعليهم \*\* صيب العفو والرضا مدراراً ( 54 ( وأحل  
الجميع في جنة الخلد وأجرى \*\* من تحتها الأنهاراً ) 55 ( هذه السنة التي أمر الله \*\* بها الناس صبية  
وكباراً ( 56 ( ونهأهم عن التولي لمن نافق \*\* أو جدّ في الفساد وجاراً ) 57 ( ما تريدون بعد أنا  
شرحنا \*\* ما الصدور انطوت عليه مراراً ( 58 ( هل تسومونا انتقاص علي \*\* فنغيظ المهيمن  
القهاراً ( 59 ( أو على ابنيه نجتري وسخيف \*\* من يعيب الشموس والأقماراً ) 60 ( أم تريدون أن  
نحب ابن هند \*\* وعن النص مثلكم نتواري (

---

(261/1)

---

6) لم تجد مؤمناً كما أخبر الله \*\* محباً من حارب الجباراً ( 6) وحديث النبي أقوى عرى الإيمان \*\* في  
الله بغضنا الأشراراً ( 6) فهو باغ ولا كرامة للباغي \*\* ومن النار الشرار استطارا ( 64 ) حارب  
المرتضى وسم سبط \*\* المصطفى بنس ما ارتضاه قرارا ( 65 ) يقتل الصالحين صبراً كحجر \*\* يأكل  
الفيء يلعن الكراراً ( 66 ) وتمادى يعيث فيهم فساداً \*\* وعلواً في الأرض واستكباراً ( 67 ) خاض  
لج الضلال عشرين عاماً \*\* ثم ولى يزيد الخماراً ( 68 ) وتقولون باجتهاد مثاب \*\* يا لهذا معرفة  
وشناراً ( 69 ) لو يكون الذي زعمتم صواباً \*\* لا رعوى بعد قتله عمارة ( 70 ) هل ترى عالم  
الخفيات يرضى \*\* ما صنعتم ويقبل الأعذاراً (

---

(262/1)

---

7) ومن المخجل احتجاج أناس \*\* بأحاديث تشبه الأسماراً ( 7) ساقهم نصبهم إليها افتراها \*\*  
ورواها من يعبد الدينارا ( 7) ولهم كم مقلد رام ربحاً \*\* لم يزدته التقليد إلا خساراً ( 74 ) أين ربح  
الذي يرى القار مسكاً \*\* يقتنى أو يرى النحاس نضاراً ( 75 ) ربنا افتح بين الجميع بحق \*\* وارفع  
الخلف بيننا والشجاراً ( 76 ) واهدنا أقوم السبيل ولا تحمل \*\* علينا إصراراً ولا إصراراً ( 77 ) وارفع  
الضنك عن عبادك والبأساء \*\* وأرحم وأرخص الأسعاراً ( 78 ) وصلاة على نبيك طه \*\* أعظم  
الرسول رتبته وفخاراً ( 79 ) وعلى العترة الكرام أمان \*\* الأرض من أن تميد أو تنهاراً ( 80 ) وعلى  
الصحب من لنصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم \* ساموا النفيس والأعماراً (

---

(263/1)

---

8) وعلى التابعين ما غرد القمري \*\* أو نوح الحمام الهزاراً (

---

(264/1)

---

البحر : رمل تام ( هذه الدور فدع جذب البرى \*\* وأرحها من تباريح السرى ) ( وانحها برحاب لم  
يؤب \*\* خائباً من حجّها واعتمرا ) ( ثم حي الساكنيها بالذي \*\* عودوا مثلك من لثم الثرى ) 4 ( )  
ولباب الحان فالزم خاضعاً \*\* للهوى واعكف عكوف الفقرا ) 5 ( وتطفّل وتلطّف واستمل \*\*  
سادن الباب وقف منتظرا ) 6 ( وارثقب عطفه ذي مرحمة \*\* ليعود العود منها أخضرا ) 7 ( )  
واصدق العزم ولا تسأم إلى \*\* أن ترى غرس التميّ أثمرا ) 8 ( فلك البشرى إذا ما أذنوا \*\* لك في  
خدمتهم أن تحضرا ) 9 ( سترى الأنجم لا ما في السما \*\* وترى في القلب منها القمر ) 0 ( فتية من  
لطفهم ضيفهم \*\* يترك الأوطان والأهل ورا )

(265/1)

1 ( ولنن فتشت عن أخلاقهم \*\* تلقها روض الربيع المزهرا ) ( يُخدّمون السعد من يخدمهم \*\* ويحلّون  
الحبين الذرى ) ( للهوى العذريّ فيهم ذمّة \*\* مستحيل بينهم أن تحفرا ) 4 ( يتعاطون على الشرع  
الوفا \*\* صر خدأ يحكي شذاها العنبرا ) 5 ( من دنا من دونها أو شم من \*\* عرفها أمسى مليكاً أكبرا  
) 6 ( حبّذا من ذاق منها قطرة \*\* يلبث الدهر بما مفتخرا ) 7 ( تقمع اهم من القلب كما \*\* يقمع  
الجور وقارّ الأمرا ) 8 ( ماجد الأعراق زاكي المنتمى \*\* زينة العصر جمال الوزار ) 9 ( شاسع الملك  
النظامي به \*\* مذ تولّاه ازدهى واعتمرا ) 0 ( رفعت للشكر أيدي أهله \*\* حين عم المدين عدلاً  
والقرى )

(266/1)

2 ( حازم مستيقظ تحسبه \*\* لحنّي الغيب بالقلب يرى ) ( وإذا أبرم أمراً لم يكد \*\* رأيه يخطي القضا  
والقدرا ) ( وله العزم الذي تعنو له \*\* فرقاً في غابها أسد الشرى ) 4 ( همّة لو شاء أن يجري بها \*\* في  
تلاع البر بجرّاً لجرى ) 5 ( حامل الألوية المهجام في \*\* عمرة الموت إذا خطبّ جرى ) 6 ( بطل لو  
جاول القيسي في \*\* معرك والوائلي استأسرا ) 7 ( قائل الفصل إذا حاور ذا \*\* لهجة ألقم فاه الحجر  
8 ( وإذا محفل أرباب النهى \*\* غصّ من آلاه يرقى المنبرا ) 9 ( وإذا سميت بأغلا قيمة \*\* خلة في

المجد والفخر اشترى 0 ( ماجدٌ إن أمه حرٌّ لما \*\* نابه استيقن منه الظفرا )

---

(267/1)

---

3) أريحي النفي فيأض الندى \*\* ناجر الأكياس للضيف قري ) ( لا تحاكي كفه السحب التي \*\* تهب  
الماء وتلك الجوهر ) ( أمرٌ بالعرف فعّال له \*\* مزهقٌ أتى يكون المنكرا ) 4 ( نابتٌ في ربوة العز التي  
\*\* تربها أركى الروابي عنصرا ) 5 ( منتم من دوحه ما أنبتت \*\* غصناً إلا بمجد أثمرا ) 6 ( آل شمس  
الأمرء البالغي \*\* رتباً عنها سواهم قصرا ) 7 ( رشحتهم للعلا أحسابهم \*\* وأصول أنجبتهم كبرا ) 8 ( )  
من قريش خيرة الله إلى \*\* من به الروم وكسرى كسرا ) 9 ( عمر الفاروق ذي البأس الذي \*\* جلجل  
الكفر لأعماق الثرى ) 40 ( ثم من صيد بنيه المقتفي \*\* سيره والشيل يقفو القسورا )

---

(268/1)

---

4) زاهر من زاهر حتى بدا \*\* منهم النير هذا مسفرا ) 4 ( أسند الأمر إلى حضرته \*\* ملك الغر بني  
اسكندرا ) 4 ( نافذ الحكم الشديد البأس إن \*\* فار تنور الوغى واستعرا ) 44 ( كفو أبكار العلى  
الناصب في \*\* أوج كيوان اللواء الأصفرا ) 45 ( شد بالإقبال في دولته \*\* ملكه إذ عاد موثوق  
العرى ) 46 ( أوتي الحكم لأهليته \*\* ليس يعطى القوس إلا من برى ) 47 ( قلّد السيف الذي  
يغرّب من \*\* غربه الباطل مهما شهرا ) 48 ( وبه شرفت الخلعة ذو \*\* شرفت من قلبه من وزرا )  
49 ( أيها المولى الذي ما أنجبت \*\* حرّة ضاهك مجدداً بشرا ) 50 ( دمت في أفق المعالي راقياً \*\*  
على ما شئتته مقتندرا )

---

(269/1)

---



5) وإلى حضرتك الغراء من \*\* مخلص الود الشناء العطرا ) 5( بنت فكر تتثنى عجباً \*\* ولها تعنو  
فحول الشعرا ) 5( يرقص الطائي والكندي لو \*\* سماعها طرباً والشنفري ) 54( شان مهديها  
عفاف النفس عن \*\* بسط كف الذل مهما حرّرا ) 55( بل قصارى قصده عقد الولا \*\* وقبول  
العذر فيما قصرا ) 56( وخذ التاريخ بيتاً كاملاً \*\* لك فال الفوز منه ظهرا ) 57( عام نصر  
ونوال وحبا \*\* وسعود لوقار الأمرا )

---

(270/1)

---

البحر : كامل تام ( فتنك حين بدت بوجه مسفر \*\* ورنت مسلمة بطرف أحور ) ( واستقبلتك  
فكاد ضوء جبينها \*\* وشعاعه يغتال عين المبصر ) ( وتحوّفت من أن تضار فأسليت \*\* من فرعها  
أذيال ليل مغدر ) 4 ( وتبسّمت فبدى لعينك لؤلؤ \*\* من نغرها يزري بعقد الجواهر ) 5 ( وتمايلت  
فسجدن أغصان الربا \*\* من غير ما آب ولا مستكبر ) 6 ( خود مخدرة بأسهم لحظها \*\* تسبي  
وتأسر كل ليث مخدر ) 7 ( حوراء تخترم النفوس ولم تبل \*\* علماً بأن قتيلا لم يثار ) 8 ( عوج  
حواجبها قويم نهدها \*\* بيض ترائيبها بياض المرمز ) 9 ( هيفاء قدّ كاد دائر بندها \*\* في الخصر  
يصلح خاتماً في الخنصر ) 0 ( وتنوء ذاك الخصر حال نھوضها \*\* أعباء ما أكتنفت عقود المترز )

---

(271/1)

---

1) أنسيت ليلة كنت ثم سميرها \*\* ما بين كاعبة تيس ومعصر ) ( متمتعاً بحديثها متعاطياً \*\* من  
كاسها قدح العقار المسكر ) ( صهباء راصدة بشهب حبابها \*\* في الصدر شيطان الهموم المعترى ) 4  
( وصفا به للأذن حال سماعها \*\* نغمات غانية ورنّة مزهر ) 5 ( يذكو شذى الأزهار في أرجائه \*\* وبه  
يفوح شميم نفع العنبر ) 6 ( فكأنه أرح الشناء ونشره \*\* في محسن الملك السمي المخفر ) 7 ( المعرق  
النسب الشريف المنتقى \*\* من آل فاطمة البتول وحيدر ) 8 ( نسبّ له تعنو وجوه ربيعة \*\* وتخرّ  
ساجدة تباع حمير ) 9 ( آباء مجد أنجبت بأماجد \*\* ونجوم هدي نير من نير ) 0 ( حتى أتت بخلاصة

الآل الذي \*\* أخذ اللواء وكان بالأخذ الحرى )

---

(272/1)

---

2) مهدي على خان الذي أبدى لنا \*\* في المجد ما عن غيره لم يؤثر ( معلي منار العلم فارس بحثه \*\*  
ومعين فائض عذابه المتفجر ) ( ما أن له إلا المعالي قنية \*\* قصر الزمان وهمه لم يقصر ) 4 ( جماع  
أشتات الفضائل والعلا \*\* ومشتت المال العديد الأكثر ) 5 ( وإذا بسوق المجد سيمت صفقة \*\*  
تلقاه بالثمن الشطيطة المشتري ) 6 ( والظاهر الشيم الذي أخلاقه \*\* لطفاً أرق من النسيم المسحر  
7) ( ذو خبرة وبصرة بما غدا \*\* لبسيط ملك المغل خير مدبر ) 8 ( رجل السياسة ركنها الأقوى  
الذي \*\* لولاه ما اجتثت عروق المنكر ) 9 ( وإذا المخافل من سرّة أولى النهى \*\* والحلم غصت فهو  
ربّ المنبر ) 0 ( ولو الكفاءة في الامارة روعيت \*\* لم تلف قط عليه من متأمر )

---

(273/1)

---

3) بمصائر الأحوال قبل وقوعها \*\* ثق من فراسته بأصدق مخبر ( فكأن مرآه الغيوب جنانه \*\*  
فلذاك لم يرتب ولم يتحير ) ( يمضي وينفذ ذهنه الوقاد في \*\* ما ليس ينفذ فيه غرب الأسمر ) 4  
كشاف غامض كل أمر معضل \*\* بسديد رأي ثاقب وتبصر ) 5 ( فهو المذلل صعب كل عويصة \*\*  
وقريع حومة كل خطب مخطر ) 6 ( ولربّ ضرغام أعاد زئيره \*\* نوحاً ولو يدري به لم يزأر ) 7 ( أكرم  
به من سيد متواضع \*\* طبعاً وعن ساق الفخار مشمر ) 8 ( عجنت بطينته حمية هاشم \*\* والشبل  
يمرح في مجال القصور ) 9 ( حرم لقاصده فحول حماه عن \*\* طمع محال أن يجوم المجترى ) 40 ( من  
أم جانبه لدفع ملمة \*\* فأنا الضمينُ له بنجح المصدر )

---

(274/1)

---

4) يا أيها السند الكريم ومن به \*\*أيامه باهت مواضي الأعصر ( 4) خذها تجر على جرير ذيلها\*\*  
طوراً وتهزأ تارة بالبحرتي ( 4) ترجو القبول مع القصور وهل ترى \*\*من واصف عليك غير مقصر (

---

(275/1)

---

البحر : خفيف تام ( أكثر إعراضاً عن العالم العارف \*\* بالله وعن خيره ) ( أتباعه في قصره ثم من \*\*  
في مصره ثم بنو عصره ) ( شهود جسمياته مضعف \*\* عقيدة الشارب من نهره ) 4 ( كذا جرى  
للرسل من قومهم \*\* كما حكاه الله في ذكره )

---

(276/1)

---

البحر : كامل تام ( شر الورى أشخاص اعتادوا على \*\* ذكر المساوي والأذى ونشره ) ( فاصرم  
جِبَاهُهُمْ وذرههم جانباً \*\* حتى يخوضوا في حديث غيره )

---

(277/1)

---

البحر : خفيف تام ( غلت يد العادي إلى صدره \*\* ورد كيد الخصم في نحره ) ( والله جلت ذاته  
حافظ \*\* حافظ دين الله في عصره ) ( خليفة الحق الذي اختاره \*\* في برّه الباري وفي بحره ) 4 )  
يدبر الكافر مكرًا به \*\* وأين مكر الله من مكره ) 5 ( شلت يد القاصد بالسوء من \*\* تنفيذ أمر الله  
في أمره ) 6 ( ما لبغات الطير في جَوْها \*\* تطمع في نيل أذى نسره ) 7 ( وذلك الغادر لا بد أن \*\*  
يكرع من مر جنى غدرة ) 8 ( أفٍ له أفٍ وتفٍ لمن \*\* أغراه أو ساعد في نكره ) 9 ( أهكذا يصنع  
من يدعي \*\* شهامة النفس لدى فخره ) 0 ( كلاً ولكن هذه شيمَةٌ \*\* للاث الخمر على شعره )

---

(278/1)

1) لو أنهم ممن يروم العلى \*\* لا قوه يوم الروع في مجره ) ( يستنصرون الصفر وهو الذي \*\* في بيضه النصر وفي سمه ) ( أعجزهم ليث الشرى في الوغى \*\* فاعملوا الحيلة في ختره ) 4 ( وما دروا أن الذي حاولوا \*\* أذاه لا يطمع في ضره ) 5 ( عليه من كيد العدا جنة \*\* صائغها الرفع من ذكره ) 6 ( ) إثم تولت كبره أمة \*\* يعرفها العالم من أسره ) 7 ( من شأنها بث بذور الشقا \*\* في الأرض والنفخ على جمره ) 8 ( إن تذر بغياً في حمى حاكم \*\* ظنت منال الربح في خسره ) 9 ( قبحاً لها مدت خياناتها \*\* في عامر الملك وفي قفره ) 0 ( آمنة من أن تجازى بما \*\* من جمه جاءتة أو نزره )

(279/1)

2) علماً بأن الحر مستتكف \*\* عن فعلها السوء وعن أصره ) ( إن أدركت ما أدركت غيلة \*\* فالليث لا يهجع عن وتره ) ( والبحر قد يجزر لكنه \*\* في مده بحر وفي جزره ) 4 ( إيهاً أمير المؤمنين أتتد \*\* بالدين واحملهم على يسره ) 5 ( واضرب بسيف الحق واخضد به \*\* شوكة من يعمه في شره ) 6 ( ) وكن بجبل الله مستعصماً \*\* وثق بما عودت من نصره ) 7 ( واحمده واجعل شكره ديدنا \*\* إن مزيد الفضل في شكره ) 8 ( ولنرفع الأيدي وندعو الذي \*\* لا بر إلا وهو من برّه ) 9 ( أن يمنح الإسلام عزاً به \*\* يعلو شعاع الحق من زهره ) 0 ( يعنو له البوذي في داره \*\* ويخضع الراهب في ديره )

(280/1)

3) وينصر السلطان نصراً به \*\* يجتث عرق البغي من جذره ) ( مخلّداً أيامه منعماً \*\* ما شاء في مد مدى عمره ) ( بحق روحانية المصطفى \*\* وآله عمد الهدى غره )

(281/1)

---

البحر : بسيط تام ( لا تنكروا جمع تطهير الجنان ولا \*\* مدحاً به كذباً فيمن بغى وفجر ) ( فإنما طينة الشيخين واحدة \*\* ذاك ابن صخر وهذا المادح ابن حجر )

---

(282/1)

---

البحر : كامل تام ( روق الخمرة صرفاً وأدر \*\* واسقنيها في الظلام المتعكر ) ( روح الأرواح بالراح فما \*\* ذاق طيب العيش إلا من سكر ) ( رقية الحزن يرى شاربها \*\* نفسه مثل ملك مقدر ) 4 ( رق مرآها ومرأى جامها \*\* فهي والجام ضمير مستتر ) 5 ( رائد الأعين عن إدراكها \*\* قاصر لولا اللهيب المستعر ) 6 ( رقصت في جبهة الكاس لدى \*\* صبها حور الحباب المعتور ) 7 ( راح أنس إن بدت في مجلس \*\* يعبق النادي بريها العطر ) 8 ( رونق الجسم بما منتعش \*\* ولها في اللب سحر مستمر ) 9 ( ربما أنكرها ذو شرعة \*\* ما درى قصة موسى والخضر ) 0 ( ردّه الجهل بما عنها وهل \*\* يعرف الجوهر غير المختبر )

---

(283/1)

---

1 ( رأيه في العذل عنها فاسد \*\* إنما العاذل كذاب أشر ) ( رب ليل بته معتكفاً \*\* بين كاسات وساق مسبكر ) ( رشأ يغبطه غصن الربان \*\* تثنى والغزال المنذر ) 4 ( رنة الأوتار تصببه وعن \*\* مثله الصبر كما قالوا صبر ) 5 ( رام إكرامي فعاطاني الطلا \*\* وسقانيها لأمر قد قدر ) 6 ( رشفة بعث بها نفسي وما \*\* ملكت بتأ فهل من مدكر ) 7 ( ربح البيع ولكن قلت للمشتري \*\* قول المسيء المعتذر ) 8 ( رد روحي إنها مملوكة \*\* للعزیز ابن العزیز المنتصر ) 9 ( رافع الأولوية الباني على \*\* قبة الأطلس برجا مشمخر ) 0 ( راجح الآراء توفيق الندى \*\* من به العرب جميعاً تفتخر )

---

(284/1)

2) ركن بيت الجود والمجد له \*\* قاصد الحج أتى والمعتمر ) ( رجل الدنيا الذي ليس إلى \*\* غير مولاه  
تعالى يفتقر ) ( ربيع كبش البغي من غاراته \*\* حين يغدو لابساً جلد النمر ) 4 ( ركضت في حومة  
الحرب به \*\* صافنات الخيل في اليوم العسر ) 5 ( رافلات تترك القتلى كأنهم \*\* أعجاز نخل منقعر  
6) ( رُح إلى أكناف محروسته \*\* فنجاح السعي فيها منحصر ) 7 ( روضة الجنة في ساحاتها \*\* وبها  
ماء الحياة المنهمر ) 8 ( رتعت في ظلّه سكانها \*\* حيث مات الظلم في وقبر ) 9 ( راية العدل بما  
منصوبة \*\* ولواء الحق فيها مستقر )

(285/1)

البحر : وافر تام ( زهت في وشي حلتها المطرز \*\* بقّد مائس كالغصن يهتز ) ( زكية عنصر تحتال  
عجباً \*\* على فرش من الديباج والخز ) ( زجت النفس إلا عن هواها \*\* وحسي أن أكون بما المميز  
4) ( زهدت بجبها فيمن عداها \*\* وسري عن سوى سلمى تحرز ) 5 ( زمام القلب في يدها فأني \*\*  
توجهه إلى جهة تجهز ) 6 ( زيارتها أحب إلى فؤادي \*\* من الدنيا وما فيها وإن عز ) 7 ( زكاة جمالها  
نظري إليها \*\* وقد أفتى الفقيه به وجوز ) 8 ( زوت عنها الخمار فلاح منها \*\* محيا جل من أبدى  
وأبرز ) 9 ( زرعت لها الوفاء فحوّلتني \*\* منى عن ذكرها يكنى ويرمز ) 0 ( زبور حديثها للفوز يدعو  
\*\* وحاجبها بسر الوصل أو عز )

(286/1)

1) ( زراي الهوى بثت لديها \*\* وأكواب السرور هناك تفرز ) ( زجاجات الطلا رصّت جهازاً \*\* فما  
مُطوّع بالشرب يلمز ) ( زهور الورد في الوجنات تُجنى \*\* ورومان النهود الغض يُغمز ) 4 ( زرار الخصر  
معمود برسم \*\* يحل بطلسم الردف المقوز ) 5 ( زهى غزلي بما وبديع نظمي \*\* بمدح محمد للسبق

أحرز) 6 ( زعيم العرب توفيق المعالي \*\* أيُّ الهمة الملك المعزّز) 7 ( زكي النفس للعافين غوث \*\*  
إذا اشتد الزمان بهم وأعوز) 8 ( زيالة والفرات ونبيل مصر \*\* ودجلة عن ندى كفيه أعجز) 9 ( زحام  
الوافدين عليه أقوى \*\* دليل أن نائله منجز) 0 ( زفاف عرائس العلياء يوماً \*\* فيوماً نحو حضرته  
يجهز )

---

(287/1)

---

2) ( زواج مهره بالسيف ضرب \*\* وطعن لا بأجد أو بهوّز ) ( زناد حسامه يورى سعيراً \*\* تكاد على  
العدى غبظاً تميز ) ( زفير ضرامها في الحرب يعلو \*\* ويبتلع المصدر والمعجز ) 4 ( زواحف خيله تختال  
عجباً \*\* إذا حمي الوطيس وقدره أز ) 5 ( زميلي سر بنا أنحاء مصر \*\* فإن بما لواء العدل يركز ) 6 (   
زمان مليكها زمن سعيد \*\* وعنهما عاديات الدهر تحجز ) 7 ( زواياها به ملئت أماناً \*\* وقيل بسوحها  
للمجرم امتز ) 8 ( زكت بك أيها الملك المفدى \*\* مثاني النظم إذ بسواك تنبز ) 9 ( زففت إليك  
بكرًا من قريض \*\* بمعنى فائق واللفظ موجز )

---

(288/1)

---

البحر : مديد تام ( صحت في صحي بمجلسهم \*\* بين مثيرهم ومفلسهم ) ( جئت بالحق الصريح  
لهم \*\* واضحاً يتلا بمدرسهم ) ( جئت من آي الكتاب ومن \*\* خبر الهادي بمخرسهم ) 4 ( فأبوا  
إلا مكابرة \*\* وتمادوا في تغطرسهم ) 5 ( عظموا أعداء خالقهم \*\* وتناسوا خبث مغرسهم ) 6 (   
أولوا نص الدليل بما \*\* جاء في فتيا مدلسهم ) 7 ( هل كتاب الله تنسخه \*\* نفثات من موسوسهم )  
8 ( أو حديث المصطفى تبع \*\* لهوهم في قهوسهم ) 9 ( آفة التقليد مهلكة \*\* تخنق الأسرى  
بمحبسهم ) 0 ( بيد إن الأكثرين وقد \*\* عرفوا تلويث ملبسهم )

---

(289/1)

---

1) سكتوا جنباً وبعضهم \*\* حسداً من عند أنفسهم )

---

(290/1)

---

البحر : طويل ( سلي تعرفي أن الفتوة ملبسي \*\* وإني بجلباب المروءة مكتسي ) ( سمت بي إلى العلياء نفسي وهمتي \*\* وفي ربوة المجد المؤئل مغربي ) ( سرت في بسيط الأرض نجب غزائمي \*\* وبتّ وأوج المكرمات معربي ) 4 ( سميري كتابي والعلوم مدامتي \*\* ومبتكر الآداب آسي ونرجسي ) 5 ( سلكت بجدي واجتهادي محجة \*\* لكسب المعالي من نفيس وأنفس ) 6 ( سبيلاً به سارت كرام أبوتي \*\* وقومي إلى وادي الحفار المقدس ) 7 ( سراة بني الزهراء من خير منبت \*\* وبيت علي السبع الطباق مؤسس ) 8 ( سحاب الندى منهلة منهم على \*\* حدائق عزّي بالحيا المتنجس ) 9 ( سأحمل نفسي يا ابنة العم فاعلمي \*\* على شائهم في كل ناد ومجلس ) 0 ( سماحة نفس واقتراف مكارم \*\* وعرض مصون طاهر لم يدنس )

---

(291/1)

---

1) سماة بما الحساد زادوا تغيظاً \*\* ففاسوا سنا نوري بنار التمجس ) ( سلوقية تؤذي الكرام بنبحها \*\* ولست لذاك النبح بالمتنجس ) ( سواء لدي المدح والقدح منهم \*\* لنشر كرام العصر حلة سندس ) 4 ( سمي لديهم شان جاهي ومنصبي \*\* ومن كاسهم في محفل الفخر أحتسي ) 5 ( سيغني الورى عن شرح حالي رعايتي \*\* بعين العزيز الحاذق المتفوس ) 6 ( سمير المعالي والعوالي محمد \*\* حميد المساعي مأمّن المتوجس ) 7 ( سمت بابن إسمعيل نفس أبيّة \*\* إلى سؤدد يعلو على النجم أقعس ) 8 ( سخاء وتديبر وطيب شمائل \*\* أتنا بريح العنبر المتنفّس ) 9 ( سجل الندى مزبورة بيمينه \*\* ومن ودقها الهامي غنى كل مفلس ) 0 ( سأحلف لو أن المقوقس رآه \*\* لطابت له عن مصر نفس المقوقس )

---



(292/1)

---

2) سياسته في صالح الملك شيممة \*\* أقر له في حسنها كل كيس ) ( سوى عدله لم يبق عدل وجاره \*\*  
عزير بناب الدهر غير مضرس ) ( سراياه في الدنيا سرت وبعوته \*\* على الجرد قهوي في الظلام  
المعسعس ) 4 ( سباقاً إلى الهيجاء كل مجرب \*\* بإقدام ليث في دهاء عملس ) 5 ( سالات أقبال  
كرام يقودهم \*\* أخو همّة راياته لم تنكس ) 6 ( سلام على ذاك الهمام الذي به \*\* ملاذ الورى من  
رائح ومغلس ) 7 ( سجوع القوافي فيه تحلو ومن بيع \*\* على غيره در القريحة بيخس ) 8 ( سأصرفلاً  
عنهمدحي وأصطفي \*\* له منه أبكار البديع المجنّس ) 9 ( سوافر خود ساحبات ذبولها \*\* على طرفة  
ابن العبد والمتلمّس )

---

(293/1)

---

البحر : طويل ( شمول الهوى تنهى عن الإثم والفحشا \*\* وتنزع من إخوانها الغل والغشا ) ( شراب  
الكرام المهطعين إذا دعوا \*\* إلى حانها في ظلمة الليل إذ يغشى ) ( شغلنا بما عن كل غاد ورائح \*\*  
وما تمّ من عار نخاف ولا نخشى ) 4 ( شيوخ الصفا تروى أحاديث سرّها \*\* يجربنا عنها الأصم عن  
الأعشى ) 5 ( شددنا بما أزر السرور فكل من \*\* ألمّ بما تلقاه مبتهجاً بشاً ) 6 ( شذاها يعيد الروح  
بعد ارتحالها \*\* ويرقى بها الهم الذي في الحشا يحشا ) 7 ( شهيد على الله إني بحانها \*\* مقيم إلى يوم به  
أركب النعشا ) 8 ( شعاري شعار الشارين ومذهبي \*\* هوى ظبية الوعساء ضامرة الأحشا ) 9 ( شموع  
يدار الكأس بيني وبينها \*\* إذا شربت نشأ سقتني به نشأ ) 0 ( شفاها تجاذبنا حديث ائتلافنا  
\*\* فلا حالنا تدري ولا سرنا يفشى )

---

(294/1)

---

1) شتيتين كنا فاجتمعنا وأصبحت \*\* عيون النوى عن صفو أيامنا عمشا ) ( شروط الوفي ترعى لدينا  
وعهدنا \*\* وثيق كلانا لا يخون ولا يرشى ) ( شؤوي بما تهوى وترضى منوطة \*\* وما شئت شئت وابلأ  
كان أو طشا ) 4 ( شبيهة بدر التم والغصن قدها \*\* إذا ما الصبا أغراه أن يحسن النعشا ) 5 ( شهبي  
شدا أردانها فكأنه \*\* ثناء العزيز الطيب الأصل والمنشا ) 6 ( شديد القوى توفيقنا شامخ الذرى \*\*  
أشد ملوك الأرض إن حاربوا بطشا ) 7 ( شقيق المعالي وابن بجدتها الذي \*\* بنى بالقنا في دارة  
المشترى عرشا ) 8 ( شريف السجايا كاسب الحمد والثنا \*\* وناسج برد المجد وهو الذي وثا ) 9 ( )  
شموس المعاني في مثاني كلامه \*\* تبدت وفصل القول في محكم الإنشا ) 0 ( شأى في العلا ما شاء ثم  
استوى على \*\* منصبته يدلي لأقرانه الإرشا )

---

(295/1)

---

2) شمائله في جبهة الدهر غرة \*\* وفي جنة التاريخ مرقومة نقشا ) ( شكائم بلق العزم في قيد كفه \*\*  
فيصطاد أهلي المفاجر والوحشا ) ( شرى المجد أغلى ما يباع ولم نجد \*\* لدى العرض سوماً من سواه  
ولا نجشا ) 4 ( شهاب مرامي فكره ثاقب فلا \*\* ترى لسهام الرأي إن راشها طيشا ) 5 ( شواهد  
حال الحرب تقضي بما له \*\* من البأس مهما قاد في المعرك الجيشا ) 6 ( شباعاً تظل الطير في غزواته  
\*\* بلحم العدى والوحش تغتالهم نمشا ) 7 ( شم البرق يا هذا ورد خوض جوده \*\* فذلك أولى من  
إلى سوحه يُمشًا ) 8 ( شريك له في المال من أمه فلم \*\* يخف ضيفه من بعد فقراً ولا يخشى ) 9 ( )  
شخصاً بني الآمال نحو رحابه \*\* فإن بما ما ينعم البال والعيشا )

---

(296/1)

---

البحر : وافر تام ) صحبت الركب ترفل بي قلاصي \*\* إلى نجد وجيرته القواصي ) ( صبا نجد إذا ما  
هجت هاجت \*\* شجوني نحو هاتيك العراض ) ( صبايات وتذكارات ووجد \*\* به في القلب جمر  
الشوق لاصي ) 4 ( صفا جو المسرة لي بنجد \*\* لدى فتياته البيض الخماص ) 5 ( صبيحات  
المفارق في شعور \*\* تضيق بجثلها عقد العقاص ) 6 ( صقيلات الترائب ناعمات \*\* كأغصان على

كتب دعاص ( 7 ) صبغن طبيعة فبرزن بيضاً\*\* كأمثال الآلي من مغاص ( 8 ) صببايا في الحمى  
يمشين هوناً\*\* على تعذيب من يهوى حراص ( 9 ) صرفت لخبهن نفيس عمري\*\* وتم لهن بالحدق  
اقتناصي (0) ( صبوت بن لكن لا لأمر\*\* يعاب ولا لداعية المعاصي )

---

(297/1)

---

1) صحائف سيرتي بيض ومالي\*\* بغير حديثهن من اختصاص ( صه يا عاذلي فاللوم لؤم\*\* على  
سمعي أشد من الرصاص ) ( صريح العذل شب لظى همومي\*\* وجور الدهر أعلن بالتقاصي ) 4 )  
صغى للحاسدين ورام خفضي\*\* ويأبى الله والشرف انتقاصي ) 5 ( صبرت على نوائبه وأرجو\*\*  
عزيز العصر بسط يد الخلاص ) 6 ( صبيح الوجه توفيق المعالي\*\* أبا العباس دامغ كل عاصي ) 7 )  
صعاب البغي ذللها بفتك\*\* تشيب لهوله سود النواصي ) 8 ( صفاح جنوده في الهام تمضي\*\* وتفري  
كل سابعة دلاص ) 9 ( صوافن خيله كالعصم تهوي\*\* فلا للخصم عنها من مناص ) 0 ( صواعق  
طوبه فصمت عراهم\*\* ودكذكت المعائل والصياصي )

---

(298/1)

---

2) صلاح الدين والدنيا منوط\*\* به والحكم في دان وقاصي ) ( صروف الدهر لم تلمم بجار\*\* له من  
خوف عاقبة القصاص ) ( صدوق العزم قوال فعول\*\* يميل إلى التوازر والتواصي ) 4 ( صحيح الرأي  
ذو نظر مصيب\*\* حل مسائل الزمن العواص ) 5 ( صنائع مثنات المجد يشري\*\* إذا أستهم الملوك  
على الرخاص ) 6 ( صلوات نواله الهامي أساغت\*\* لطالبه مخوف الاختصاص ) 7 ( صفات كماله لم  
تُخصَّ عدداً\*\* وهل لعداد موج البحر حاصي ) 8 ( صعوداً يا ابن إسماعيل حتى\*\* ترى الجوزاء دونك  
في انتكاص ) 9 ( صيارفة البديع عليك تنني\*\* بمبسوط المدائح واللخاص )

---

(299/1)

---

البحر : كامل تام ( ضرب الخيام تقية وتعرضاً \*\* وأشار نحوي بالسلام وعرضاً ) ( ضمنت بشاشة وجهه بمطالبي \*\* وبلغز حاجبه فهتمت المقتضى ) ( ضاقت سرائره بصنع رقيبته \*\* فأطال لي شكوى الرقيب وعرضاً ) 4 ( ضل الرقيب سبيله يا هل ترى \*\* يدري بطيب زماننا في ما مضى ) 5 ( ضحكت لنا الأيام وهو مثبط \*\* لا يستطيع غباوة أن ينهضاً ) 6 ( ضربت بنا الأمثال في الزمن الذي \*\* كانت تلاحظنا به عين الرضى ) 7 ( ضارعت قيس ابن الملوح لوعة \*\* وهوى وألف بيننا قلم القضا ) 8 ( ضيف بنا دينا السرور ولم يزل \*\* صفو المودة بيننا متمحضا ) 9 ( ضاعت به الأرجاء طيباً إن مشى \*\* في الحي يرفل مذهباً ومفضضاً ) 0 ( ضرب الرضاب العذب من لهواته \*\* أحسوه عن صرف الطلا متعوضاً )

---

(300/1)

---

1 ( ضرع المحبة والوداد أبا حنا \*\* در الوصال على السلوك المرتضى ) ( ضاءت مغانينا بطلعة وجهه \*\* زهواً فشبَّ بحسدي جمر الغضا ) ( ضغطت قلوبهم الخديعة فابتغوا \*\* سبباً لمريم عهدنا أن ينقضا ) 4 ( ضعف الوشاة وكيدهم في شاننا \*\* حق لحامل غيهم أن يُجَهَّضاً ) 5 ( ضيمي بما زعموا الخال ومن يكن \*\* محسوب توفيق العزيز فلن يضام ) 6 ( ضخم المقام ابن الكرام محمد \*\* ملك الورى سيف الإله المنتضى ) 7 ( ضرغام يوم الروع حجة سيفه \*\* بين الملوك ورأيه لن يدحضا ) 8 ( ضاري الكريهة بالجوش تجاهه \*\* متقلدين بما الذكور الحيضاً ) 9 ( ضم الكتيبة للكتيبة جاءه \*\* بالفتح حتى جل عن أن يخفضاً ) 0 ( ضمير الجياد بهم تجول كأنها \*\* عقبان لوح الجو تخترق الفضا )

---

(301/1)

---

2 ( ضبحت بمعركة القتال وغادرت \*\* جفن الزمان عن الأعادي مغمضاً ) ( ضراء أهل زمانه رفعت به \*\* وسرادق اللأواء عنه تقوضاً ) ( ضبط المدائن والقرى بسياسةٍ \*\* وفراسة في من أناب وفوضاً ) 4 ( ضرعت لجدواه العباد وجاءه \*\* العافون يستجدون وجهاً أبيضاً ) 5 ( ضجر الأنام من استلام

هباته \*\* كالغيث يُسَام حيث دام وفضفضا )6 ( ضاهاه في الكرم الملوک فقصروا \*\* فهو الخضم  
وکل ذي کرم اضا )7 ( ضمنت نظمي نعتہ وسواه یرجو \*\* أن یقرظ بالمديح فيقرضا )8 ( ضمخت  
أندیة الندی بثنائه \*\* وعلی غیر مديحه لن یقرضا )

---

(302/1)

---

البحر : طویل ( طبول الهوی دقت ومدت لی البسط \*\* وأضحی إلی الحل فی اللهو والربط ) ( )  
طربت ولم لا والرباب سمیرتی \*\* وفي الکأس شیء من خصائصه البسط ) ( طفت فوقه شهب الحباب  
کأنها \*\* علی الدن حال الصب من ناره سقط ) 4 ( طیور الهوی غنت بإدراکی المنی \*\* ویا حبذا  
وجه جمیل واسفنت ) 5 ( طوائف أبناء الهوی یغبطوننی \*\* لنیللی منها خطة لم تُنَل قط ) 6 ( طماعیة  
العشاق منها ببعض ما \*\* ظفرت مرام دونه تلسع الرقط ) 7 ( طوت دون مرغوی حجاب امتناعها  
\*\* ووافت علی ريث کأن ظبیه تعطو ) 8 ( طریقتنا فی شرعة الحب سمحة \*\* وما ضربنا إن کان فی  
غیرها حبط ) 9 ( طلقنا علی الشرط الأكید عری الجفا \*\* ولما تعاطینا الطلا نبذ الشرط ) 0 ( طلاً  
أورثتها نشوة فتمايلت \*\* كما مال إذ هبَّ النسيم به الخوط )

---

(303/1)

---

1) طریقین بتنا بین ورد ونرجس \*\* وكأس بما تحويه یرتحل السخط ) ( طواعیة مالت علی بعطفها \*\*  
وبات علیها خيفة یخفق القروط ) ( طفقت لفرط الوجد أجني واجتلي \*\* محاسن شمس أفقها الفرع  
والمرط ) 4 ( طوالع سعد الحظ لی ولها بدت \*\* فما للجوی فرط ولا للنوی شحط ) 5 ( طوی الدهر  
عنا السوء خوفاً لأن من \*\* ذمام أبي العباس لی ولها قسط ) 6 ( طراز رداء الملك توفیقنا الذي \*\*  
بالآئه یُسْتَدْفَع البؤس والقحط ) 7 ( طویل الید الرسام بالسيف أحرفا \*\* مجوفة طعن الرماح لها نقط  
) 8 ( طمانینة الملك الفسیح بعدله \*\* تمتع فیها العرب والترک والقبط ) 9 ( طوارق صرف الدهر  
طوع یمینه \*\* فلیس لها فیمن رأى رفعه حط ) 0 ( طوامی جیاد الخیل خاضت بجیشہ \*\* بحور دم

(304/1)

---

2) طحين رحاء الحرب مهما أدارها \*\* جسوم الأعادي إذ بهم في الوغى يسطو ) ( طلبنا له بين الملوك مسابقاً \*\* فقصر منهم عن مدى خطوه الشوط ) ( طموح إلى وصل المعالي مغالياً \*\* مهور غوانيها إذا قومها اشتطوا ) 4 ( طمسن عيون الغي زهر نجومه \*\* وأضحى به ركن الضلالة ينحط ) 5 ( طواف الأماي حول كعبة جوده \*\* وثمر الأماي التبر لا الأثل والحمط ) 6 ( طوائع تحبوه المفاخر ثمرها \*\* وللغير مما ساقطت يده لقط ) 7 ( طرائف أنواع المكارم جمعت \*\* له حين لا ثان إلى سوحها يخطو ) 8 ( طروس التواريخ الحديثة زيتت \*\* به فلها من ماجرياته سمط ) 9 ( طباع أبيات ونفس شريفة \*\* وعنصر مجد لم يشب أصله خلط )

---

(305/1)

---

البحر : سريع ) بادر وتب عن ذنبك الفارط \*\* لا تك إن أذنت بالقانط ) ( فالوعد بالغفران قد جاء في \*\* كتب الكرم الواهب الباسط ) ( يعفو عن الزاني إذا تاب \*\* والسارق والناكث والقاسط ) 4 ( ولم نجد في كتبه أنه \*\* سبحانه يعفو عن اللانط )

---

(306/1)

---

البحر : مجتث ) إن رمت ما دمت حياً \*\* عيشاً هنيئاً وحفظا ) ( فسالم الناس تسلم \*\* منهم ولا تك فظاً ) ( واسلك مع الكل نجد \*\* الحسنى ولا تبد غيظا ) 4 ( صن سمع أذنيك عنهم \*\* ولا تمدن لحظا ) 5 ( والبس لكل زمان \*\* لبساً شتاء وقيظا ) 6 ( واعمل لأخراك تبعث \*\* أوفى وأوفر

حظا ( 7 ) صدق وسراً تصدق \*\* بجنة الخلط تحظى ( 8 ) وإن تكذب وتبخل \*\* ألقيت ناراً تلظى  
( 9 ) في سورة الليل هذا \*\* قد جاء معنى ولفظا ( 0 ) (وكم أتى في الكتاب \*\* العزيز زجراً ووعظاً )

---

(307/1)

---

1) فاجهد وأنت سليم \*\* من قبل أن تتشظى ( )

---

(308/1)

---

البحر : وافر تام ( تباينت المذاهب واستطالت \*\* بها الأهواء واحتدم النزاع ) ( وضلل بعضهم بعضاً  
وكل \*\* إلى تبديع غيرهم سراع ) ( قصارى القوم نصر مقلديهم \*\* ومحض الحق بينهم مضاع ) 4 )  
إلى التأويل والتحريف لاذوا \*\* فذا كذب يريك وذا خداع ) 5 ( وخالوا أن في التمويه فوزاً \*\* وأن  
الحق يشرى أو يباع ) 6 ( لئن كان اقتفاء كتاب ربي \*\* وسنة مصطفاهُ والاتباع ) 7 ( ضلالاً  
وابتداعاً إن ديني \*\* وإن رغبوا الضلال والابتداع )

---

(309/1)

---

البحر : كامل تام ( حي الحيا حياً به حلت سعا \*\* ومنازلاً خطرت بهن وأربعا ) ( وهمت على الوادي  
الذي سكنت به \*\* ديمٌ تغادره أنيقاً ممرعا ) ( وسقى العهاد معاهداً بسفوحها \*\* تختال جارات الصفا  
والمدعى ) 4 ( ريم أو انس صيدهن محرم \*\* يظللن في تلك المحاجر رتعا ) 5 ( سود الذوائب  
والجلابب والعيون \*\* القاتلات متيماً ومولعا ) 6 ( من كل غانية بلطف حديثها \*\* ودلالها تذر  
الفؤاد مقطعا ) 7 ( يا ظبية البطحاء مهلاً إنني \*\* بهواك ذو كلفٍ سقيماً موجعا ) 8 ( وإليك قد  
خضت البحار وطالما \*\* جُبْتُ السباب والقفار البلقعا ) 9 ( هل تسعدينفداً لحسنك مهجتي \*\* )

بالوصل ذا شغفٍ يفيض الأدمعا) 0 ( واقضى لبانته لديك وزحزحي \*\* عن وجهك الحسن الصبيح  
الرقعا )

---

(310/1)

---

1) حاشا لحبك أن يكون محرماً \*\* ولمثل وصلك أن يكون ممنعا ( تيهي فإنك في الحسان مليكة \*\*  
يأتين نحو حماك شعناً خضعا ) ( وتمائل بجلا محاسنك التي \*\* لم تتركي لسواك فيها مطمعا ) 4 )  
وتبختري جدلاً فقد جاورت من \*\* جمع المفاهر والمكارم أجمعا ) 5 ( قمر البطاح خليفة الحرمين  
مولانا \*\* أبا شرف الشريف الأروعا ) 6 ( من معشر طابت عناصرهم وفي \*\* تطهيرهم نطق الكتاب  
فأبدعا ) 7 ( غمر الورى عدلاً فهم يتضرعون \*\* بأن يخلد ملكه ويمتعا ) 8 ( وله الفراسة والسياسة  
شيمة \*\* والفخر فيه وفي ذويه استجمعا ) 9 ( حاز الإمامة والزعامة والشهامة \*\* وارتقى فيها المقام  
الأرفعا ) 0 ( حرم تلوذ به الأنام وحوله \*\* حرم ومن عجب وجودهما معا )

---

(311/1)

---

2) ملك ينصب لواه يخفض كل ذي \*\* رفع ويمنع جمعه أن يجمعا ) ( وله عنت غلبُ الرقاب  
وأذعنت \*\* حتى جنى منها قطوفاً وارتعى ) ( وإذا انتضى غضبا ليوم كريمة \*\* لباه مفرق كل قرم إن  
دعا ) 4 ( وإذا صروف الدهر يوماً بامرئٍ \*\* عبثت فإن حماه المفزعا ) 5 ( ما انفك في طلب  
المعالي ساعياً \*\* إذ ليس للإنسان إلا ما سعى ) 6 ( هم الورى جمع الحطام وهمه \*\* بذل النضار  
تكرماً وتبرعا ) 7 ( يستمنح العافون غيث أكفّه \*\* ذهباً فيمطرهم سحائب همعا ) 8 ( كرم ولا كرم  
البحار وهمة \*\* يرمي الجبال بما فتمسي يرمعا ) 9 ( في مدحه قل ما تشاء وكيف لا \*\* ومن العبادة  
انتمى وتفترعا ) 0 ( طوبى لكم أهل الحجاز بضيغمٍ \*\* قد هد أركان الضلال وضععنا )

---

(312/1)



---

3) ما دام بينكم فنجم سعودكم \*\* باد ونجم نحوكم لن يطلعا ) ( يابن الأطناب من ذؤابة هاشم \*\*  
ومعيد كل شديد باس هيرعا ) ( أنت المهذب لم يزاحمك أمرؤ \*\* فيما حويت من الفخار ولا ادعى  
4) ( قد أعجزت آيات مدحك كل ذي \*\* أدب وأخرست الفصيح المصقعا ) 5 ( وإليك من وادي  
ابن راشد انتهى \*\* وفد الأولى شرفوا وطابوا منبعا ) 6 ( آل الحسين بني أبيك عرثم \*\* فتن وأضحى  
شملهم متصدعا ) 7 ( بثوا إليك شكيةً فيما جرى \*\* ممن أذاقهم العذاب الأوجعا ) 8 ( من فرقة  
أخزي وأهون أن يُساقَ \*\* إلى جنابك ذكرهم أو يرفعا ) 9 ( ورثوا فعال بني أمية في قبائحهم \*\*  
وقتلهم الشيوخ الركعا ) 40 ( عطفاً أخوا العزمات إن لنا بكم \*\* رحماً وهل ترضى بها أن تُقطعا )

---

(313/1)

---

4) حاشاك يابن الأكرمين إذا بنا \*\* عشر الزمان تقول تعساً لالعا ) 4 ( واقلب بنصرك يابن عون  
سجسجا \*\* ريحاً تهب على ربانا زعزعا ) 4 ( لتقرعيني خير من وطىء الثرى \*\* وتسر فاطم والبطين  
الا نزعا ) 44 ( وإليك من نجل الوجيه خريدة \*\* تسي نهي من در منطقتها وعى ) 45 ( يرجو  
التشرف بامتداحك والوصول \*\* إلى جنابك والتجاوز والدعا ) 46 ( واعجب لتاريخ بيت مفرد \*\*  
بجمان حسن ثناك جاء مرصعا ) 47 ( زادت بعبد الله بكة رفعة \*\* وبجده انهزم البلاء وزعزعا )

---

(314/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( أي شيء يشتكي العاشق \*\* منه الوصل فاسمع ) ( هو في الحل ثلاثي \*\* وفي  
التحريم أربع ) ( إن تُنكره فمعنى \*\* همزات الوصل يقطع ) 4 ( أو تُعرفه تجد فيه \*\* حروف الجر  
أجمع ) 5 ( لم يكن ذا جوهر أو \*\* عرض بالحس يدفع ) 6 ( حيوان مبصر إن \*\* عينه ترمى وتقلع  
) 7 ( رجفة مهما حذفنا \*\* ربه في القلب يشرع ) 8 ( وإذا ما الفاء حلت \*\* في محل الفاء يسطع  
) 9 ( إنه أمر عجيب عن \*\* عجيب الأمر يمنع )

---

(315/1)

---

البحر : بسيط تام ( لسادة الصحب رضوان الإله على \*\* أرواحهم ما اختفى نجم وما بزغا ) ( فضل  
وشأن عظيم عنه تنقطع \*\* الأطماع إذ ذاك أمر منه قد فرغا ) ( في الذكر جاء وفي الأخبار مدحهم  
\*\* مكرراً فبماذا تنعت البلغا ) 4 ( وانظر إلى أحد لو كان من ذهب \*\* لمدّهم أو لنصف المد ما  
بلغا ) 5 ( ساموا النفوس وجادوا بالنفائس في \*\* نصر النبي إذا شبت سعير وغي ) 6 ( حتى اعتلت  
كلمات الله وانتشر \*\* الدين القويم وراس الباطل اندمغا ) 7 ( وكلهم ثقة عدل محبتهم \*\* دين إذ  
الدين عمّا بلغوا نبغا ) 8 ( إلا الألى عن توليهم تواتر نهي \*\* الله والمصطفى ممن طعى وبنى ) 9 (   
كذي مروق وذو نكت أصر ومن \*\* بيت الهدى بأفاعي قسطهم لدغا ) 0 ( سمى الرسول كلاباً  
بعضهم وبأمثال \*\* القروود وسمى بعضهم وزغا )

---

(316/1)

---

1 ( ومن تأوّل مسكاً زفت ما اكتسبوا \*\* فالقلب منه بذاك الزفت قد صبغا )

---

(317/1)

---

البحر : متقارب تام ( يهاب العرين وقصر الخليفة \*\* وأهيب من ذين خدر العفيفه ) ( هما الموت  
والعار يفرق منهما \*\* كل قلب ويخفق خيفه ) ( إذا زجّ بين المخيفين من \*\* رمتهم سهام الصروف  
العفيفه ) 4 ( أحب اللئام افتتاح الملام \*\* وللموت تصبو النفوس الشريفه )

---

(318/1)

---

البحر : مجتث ( حسن الحديث وبالطيب \*\* دائماً والنظافة ) ( ثلاثة ليس إلا \*\* بما تتم الظرافه )

---

(319/1)

---

البحر : كامل تام ( يا رب جارية سبتك بحسنها \*\* وأنتك آيات الكتاب بوصفها ) ( تمشى بأرجلها التي في بطنها \*\* وترى بناظرها الذي من خلفها )

---

(320/1)

---

البحر : - ( فرج الله بعثمان بن \*\* محبوب الكرب وأردى من سرف ) ( فرس العزم إلى الدكن سق \*\* تنجو من كل عناء وكلف ) ( فلك السعد . . . الخ هكذا \*\* ) 4 ( قافية القاف \*\* قال رضي الله تعالى عنه ) 5 ( أمحدثي عمّن أحبّ وأعشق \*\* زدني في لهم اشتياق مقلق ) 6 ( وأعد حديثهم علي فلي بهم \*\* نفس متيمة وقلب يخفق ) 7 ( فلربما وعسى بذكر أحبتي \*\* ترقى فديتك دمة تترقق ) 8 ( ناشدتك الرحمن هل جزت الحمى \*\* حيث البواسق والأراك المورق ) 9 ( ورأيت لا سهرت جفونك حيهم \*\* وعلمت حالة ساكنيه وما لقوا ) 0 ( فبذلك الوادي الخصيب أهله \*\* في الدور إلا أنها لا تُمَحَقُّ )

---

(321/1)

---

1) فكلما عهدت على الوداد لعلهم \*\* ولعل سفحهم مريع مغدق ) ( سفح به الحصباء در والثرى \*\* مسك بأذيال الخراعب يعبق ) ( وإذا النسيم جرى عليه رأيتني \*\* أصبو إلى نفس النسيم وانشق ) 4) ( يا عرب ذاك الحي لي بحسانكم \*\* شغفٌ ولي ولّه بكم وتعلق ) 5) ( هل تذكرون معذباً ببعادكم \*\* كلفاً وفي قيد الصباية موثق ) 6) ( عَجِنَتْ بماء العشق طينته وفي \*\* دعوى المحبة والغرام مصدق

7( قد كاد لولا الحر من أنفاسه \*\* في سيب منهل المدامع يغرق )8 ( يبكي فيسعدده إذا اعتكر  
الدجى \*\* فوق الحمائل عاطل ومطوق )9 ( لولا توقعه زيارة سوحكم \*\* فيرى مضارب حضرموت  
ويرمق )0 ( لرمى فما أخطى جريح فؤاده \*\* سهم إليه من المنون مفوق )

---

(322/1)

---

2( يا فاطر الطرف الكحيل وبارع \*\* القد الأسيل أما ترق وترفق ) ( تالله ما يوماً شربت مدامة \*\* إلا  
وكدت بها لذكرك أشرق ) ( كيف السبيل إلى اللقاء ونحن في \*\* رق الزمان وربما لا يعتق )4 ( ولئن  
بعثت إلي طيفك زائراً \*\* فجفون صبك بالكرى لا تطبق )5 ( سلب الكرى العيش القديم وذكره \*\*  
والعهد في زمن الصبا والموتق )6 ( مني عليك تحية يسري بها \*\* بدر السماء وشمسها إذ تشرق )7 ( لك  
بالجمال على الحسان خلافة \*\* أنت الأحق بها وأنت الأليق )8 ( بالحسن سدت وساد إحساناً  
أبو \*\* بكر الزبيدي النسيب المعرق )9 ( المنتقى من قومه والمنتضى \*\* في عزمه والسيد المتحقق )0  
( من سر سادة مذ حج من آل قحطان \*\* وقحطان الكرام السابق )

---

(323/1)

---

3( كثرت محامدة فما في نشرها \*\* في الناس من يغلو ولا من يغرق ) ( يتزاحم العافون حول رحابه \*\*  
فبيث فيهم ما له ويفرق ) ( وإذا انقلبت سمعت ألسنهم لما \*\* أولاه تلهج بالثناء وتنطق )4 ( ما إن  
له في مجده ووفائه \*\* من يقتني آثاره أو يلحق )5 ( وبه اقتدى إذ كان فيه جبلة \*\* من من بني  
الدنيا يجود وينفق )6 ( وإلى صيانتته وعفقه نفسه \*\* وحميد سيرته العيون تحدق )7 ( وبعقله انتفع  
الورى فبرأيه \*\* ذو الحلم يأخذ والجهول الأحق )8 ( قد نال من حب النبي وآله \*\* رتباً لها أهل  
النهى لم يرتقوا )9 ( ومحبة العلماء والصلحاء والفقراء \*\* فيه سجية وتخلق )40 ( سبحان مانحه  
الفضائل فطرة \*\* يعطي المهيمن من يشاء ويرزق )

---

(324/1)

4) (قسماً بصحبته وصدق اخائه \*\* ومعاهد للعيش فيها رونق ) 4 (إني إلى أخلاقه وحديثه \*\*  
ووسيم طلعت به البهية شيق ) 4 ( وإذا ظفرت به فلا أروي على \*\* أبناء عصري غربوا أو شرقوا ) 44  
( يا ابن السعيد أبا السعيد ومن له \*\* بطوالع السعد السعادة تسبق ) 45 ( أتري زمان السوء  
يسمح لي بما \*\* أرجو فتسري بي إليك الأنيق ) 46 ( لأبتك الشكوى وتعلم أنني \*\* دنف وشملي  
بالعباد ممزق ) 47 ( كابدت من ألم النوى وضنى الهوى \*\* غصصاً ضعفت لها وشاب المفرق ) 48  
بين اللثام أعيش إلا أنني \*\* فرد فلا عاش اللثام ولا بقوا ) 49 ( من كل ذي حسد بصورة مخلص  
\*\* في ودّه كالكقط إذ يتملق ) 50 ( ويليق بي أن لا أطيل بذكرهم \*\* وإذا سعدت فما علي إذا شقوا  
(

(325/1)

5) ( وإليكما بكرا تقاصر عن مدى \*\* إدراك غايتها البليغ المفلق )

(326/1)

البحر : بسيط تام ( بشراك هذا منار الحي ترمقه \*\* وهذه دور من تهوى وتعشقه ) ( وهذه الروضة  
الغناء مهدية \*\* مع النسيم شذا الأحباب تنشقه ) ( وتلك أعلامهم للعين بادية \*\* تزهو بما بهجة  
النادي ورونقه ) 4 ( فحي سكان ذاك الحي إن شهدت \*\* عيناك سرب الغواني حين يطرقه ) 5  
واخلع به النعل والتم تربة عبقت \*\* بالمسك لما مشى فيها مقرطقه ) 6 ( جد في الربوع بمرجان  
الدموع ولا \*\* تبخل فمحمر دمع الحب أصدقه ) 7 ( واقرع على البخت باب الحنان عن أدب \*\*  
لعل بفتح عند القرع مغلقة ) 8 ( فَنَمَّ تلق الحسان البيض عاكفة \*\* في منظر ورده يذكو وزنقه ) 9  
( على تناول شيء من خصائصه \*\* سلب النهى إن سرى فيها معتقه ) 0 ( تجلو أشعته غيم المموم

إذا \*\* تصاعدت ويد الساقى تروقه )

---

(327/1)

---

1) يدعو إلى كرم الأخلاق ساكبه \*\* بسائل من دم العنقود يهرقه ) ( بدر يدور على تلك البدور  
بمايكاد في الكأس لولا المزج يحرقه \*\* ) ( من كل غان كأن الليل طرته \*\* والشمس غرته والسحر  
منطقه ) 4 ( يزهو به من عقود الجيد لؤلؤها \*\* كأنه من دراري النغر يسرقه ) 5 ( لدن القوام دقيق  
الخصر خاتمه \*\* لو شاء من غير تكليف يمنطقه ) 6 ( ما أطيب العيش في أكنافهن وما \*\* أولى الفتى  
بنفيس العمر ينطقه ) 7 ( أذنه حيث كان الشمل مجتمعا \*\* وشره لا قضى المولى تفرقه ) 8 ( لله فرصة  
أنس قد ذكرت بها \*\* عصراً بنيل المنى يشدو مطوقه ) 9 ( أبان نبلي في شرح الشباب من الأحباب  
\*\* ما لا أظن الغير يرزقه ) 0 ( اناء عز بساحات لبست بها \*\* من الصبا ما يكاد البين يخلقه )

---

(328/1)

---

2) ( في مربع ممرع نيطت علي به \*\* تمائي وبنفؤدي شد بخنقه ) ( أهكذا ليت شعري كل ذي كرم \*\*  
يصيبه تذكاره المأوى ويقلقه ) ( يا أيها الراكب الغادي إلى بلد \*\* جرعأوه خصبة المرعى وأبرقه ) 4 ( )  
ناشدت الله والود القديم إذا \*\* ما بآن من بآن ذاك السفح مورقه ) 5 ( وشاهدت عينك الغناء  
غادرها \*\* مخضلة بالحيا الوسمي مغدقه ) 6 ( أن تستهل صريحاً بالتحية عن \*\* باك من البعد كاد  
الدمع يفرقه ) 7 ( يثير أشجانه فوج الصبا سحراً \*\* وساجع الورق بالذكرى يؤرقه ) 8 ( له فؤاد نزوع  
لا يفارقه \*\* حر الغرام وجفن ليس يطبقه ) 9 ( بالهند ناء أخي وجد يحن إلى \*\* أوطانه وسهام البين  
ترشقه ) 0 ( إلى العرائن من أقرانه وإلى حديثهم عبرات الشوق تخنقه \*\* )

---

(329/1)

---

3) وللطباء بماتيك السفوح له \*\* تأله برقيق الشعر ينطقه ( لم يسئل عنهم ولم ينس العهد ولم \*\*  
ينقض وإن طالت الأيام موثقه ( وما دعاه لطول الإغتراب سوى \*\* أمر به ظل سعد الحظ يسبقه  
4) وكيف لا يحمد المسعى وقد بلغت \*\* به إلى الدكن المأنوس أنيقه (5) حتى أناخ بباب الآصفي  
نظام \*\* الملك أهيب سلطان وأليقه (6) النير الفرد محبوب العلي ومن \*\* من أفضل الدولة العالي  
تألقه (7) سامي المقام أغرّ الوجه مسفره \*\* زاكي النجار حسيب الأصل معرقه (8) من دوحه في  
رواي العز منتبها \*\* وماء عين العلا فيها تدفقه (9) خيار من ملك الدنيا أبوته \*\* ورهطه لرهان  
المجد سبقه (40) أصول مجد إلى الصديق نسبتهم \*\* وشاهد القول أفعال تصدقه (

---

(330/1)

---

4) كأنهم عقد زهر في تناسبهم \*\* يد الخلافة للهادي تنسقه (4) جاءت بأكرم فرع طاب منشؤه \*\*  
وخير من أمل الراجي يحققه (4) صافي الرغام فلم يلتم به أشب \*\* يشين أو قتر في الوجه يرهقه (44)  
ليث العرين تصك الخطب همته \*\* وتنطح الشامخ الراسي فتسحقه (45) ثبت إذا مكفهر  
النائبات دهى \*\* فبالقنا وسديد الرأي يفتقه (46) نجيع هام العدا صهباء مرهفه \*\* محكم في  
ترافيقهم مذلقه (47) الرابط الجاش والهيجاء كاشرة \*\* إذ كل قزم خفوق القلب مشفقه (48)  
والقاحم الهول لو أدنى قوارعه \*\* طنت بسمع أخي عيس تصعقه (49) والخائض الغمرات اللاء لو  
هدأت \*\* وخاض شاطئها ابن الورد تغرقه (50) والقائد الجيش كزّاراً بمعترك \*\* قهى هوي البراة  
الشهب سبقه (

---

(331/1)

---

5) والقائل الفصل ما بين الملوك فلو \*\* ناجاه ذو لهجة بالريق يشرقه (5) والواهب الذهب الآبي  
لكثرتة \*\* عن أن يحيط به عدداً مفرقه (5) لا يشهد الفضل في بذل النوال سوى \*\* لقابليه ولا بالمن  
يمذقه (54) يعلي إذا أمه الحر الكريم له \*\* شأوا ومن رق صرف الدهر يعتقه (55) يهوي إلى  
جوده من كل قاصية \*\* مقيد الدهر بالأرزا ومطلقه (56) ما في الملوك له نَد ولا مثل \*\* لا هم إلا

إن الباري سيخلقه ( 57 ) تجري سباقاً إلى العلباء ضمهم \*\* ومن إذا ما جرت حاشاه يلحقه ( 58 )  
( ميزان عدل يحق الحق مقتدرًا \*\* ويدمغ الجور تنزيهاً ويزهقه ( 59 ) يولي ذوي الفضل فضلاً  
والمسيء بما \*\* جنى وما كسبت أيديه يوبقه ( 60 ) بسبقه في مجال الفخر يشهد في المسكون \*\*  
مغربه الأقصى ومشرقه )

---

(332/1)

---

6) ولم يزل لاقتناء المجد مجتهداً \*\* وبارتقا فلك العليا تعلقه ( 6 ) لنيل ما عجزت عنه الملوك على \*\*  
علاته أبداً ينمو تشوقه ( 6 ) يا أيها الملك الميمون لا برحت \*\* على لوائك ريح النصر تخفقه ( 64 )  
( وافتك من نازح ذابت حشاشته \*\* بالبين فهو كئيب الصدر ضيقه ( 65 ) عذراء يعنو جرير لو  
أصاخ لها \*\* سمعاً ويسجد تعظيماً فرزده ( 66 ) ترهو وتختال في برد البيان لكي \*\* ترد دعوى  
مضاهيها وتحنقه ( 67 ) تَمَّتْ بالصدق إذ لم تأت مُخْتَلَقاً \*\* من الثناء وخير القول أصدقه ( 68 )  
ضمنت أبياتها آي البديع فلم \*\* يقدر عليها بليغ القول مفلقه ( 69 ) فإن قبلت فأهل للقبول وإن  
\*\* تعرض فيكبو لحظ المرء أبلقه )

---

(333/1)

---

البحر : كامل تام ( أسمى الذي تصبو به العشاق \*\* ويحن نحو حسانه المشتاق ) ( ويبيت كل أبي  
نفس ساهراً \*\* سعياً إليه ودمعه مهراق ) ( والغاية القصوى التي ما فوقها \*\* شرف تحاول نبيله  
السباق ) ( 4 ) هو منصب العلم المنيع المعتلي \*\* في الخافقين لواؤه الخفاق ) ( 5 ) فبه يسود المستوي  
في عرشه \*\* ويجله المخلوق والخالق ) ( 6 ) وعلى ذويه لنشره وبيانه \*\* أخذت عهود الله والميثاق )  
7 ) ( إن العلوم على اختلاف فنونها \*\* لذوي البصائر والنهي رستاق ) ( 8 ) فبها الفضائل تُقْتَنَى  
ويدرسها \*\* تركو النفوس وتحسن الأخلاق ) ( 9 ) وأجلها بين العلوم مزية \*\* ما نحوه تتناول الأعناق  
0) ( عِلْمًا أصول الدين والفقهِ اللدِّينِ \*\* لنور الشمس هداهما إشراق )

---



(334/1)

1) (عَلِمَ صفات الله من موضوعه \*\* وبه فحسب من اللظى الإعتاق) (وكذا المنوط بدركه التحليل والتحریم \*\* والإحقاق والإزهاق) (ناهيك من علمين من يدركهما \*\* يختصه ذو القوة الرزاق) 4) (بهما النجاة وفيهما يتنافس \*\* المتنافسون ويجفد الحذاق) 5) (هَيْنُ على باغيهما الأغوار والأنجاد \*\* والأشْثام والأعراق) 6) (فعن المشائخ خذهما واعكف على الكتب \*\* التي ملئت بها الآفاق) 7) (واستسقى العذب الزلال فإمَّا \*\* يروي الأوام معينها الدفاق) 8) (وإذا أردت أرقَّها معنى وارقاها \*\* فذاك وربك الترياق) 9) (سَفَرُ يروق الناظرين كأنه \*\* روض سقاها الوابل الغيداق) 0) (تقضي المعاطس من شذاه لبانه \*\* وبحسنه تنتزه الأحداق)

(335/1)

2) (عن غيره في فنه يعني وإن \*\* يخبر فذاك جهينة المصداق) (هذا مغاص اللؤلؤ الرطب الذي أوراقه لنفيسه أسواق \*\* ) (لو قلت ليس كمثلها ما كان في \*\* قولي مبالغة ولا إغراق) 4) (أضحى به جمع الجوامع مسفراً \*\* من بعد أن قتمت به الأعماق) 5) (حسن البيان به لكل خريدة \*\* رتقاء من تغييره فناق) 6) (قد أطرب الأسماع من تحبيره \*\* وبديعه ما استحلت الأذواق) 7) (فألزمه واعن به فإنك للأولى \*\* سبقوا إذا لازمته لحاق) 8) (هذا ولما تم قام بنشره \*\* قدم العون المتاح وساق) 9) (وكسته أيدي الطبع قشب مطارف \*\* خضراً وفاح عبيره العباق) 0) (والفال أفصح معلناً تاريخه \*\* راقى السموم بطبعه الترياق)

(336/1)

البحر : وافر تام ( وداع والمودع خير راق \*\* بهمته ذرى السبع الطباق ) ( ونأي والمفارق بحر علم \*\* تدفق منه في الهند السواقي ) ( وطود رام في الآفاق ضرباً \*\* وذلك من بديع الإتفاق ) 4) ( أبّ

رؤوف بأهل العلم بر \*\* شفوق بالقطين وبالأفاقي ( 5 ) عماد الملك يا ابن السادة المشتريين \*\* المجد  
بالقضب الرقاق ( 6 ) ورافع راية الأداب في الهند \*\* لم ترفع بمصر ولا العراق ( 7 ) أعن قصد  
نويت نوى شطوناً \*\* بمن خلّفت ممقرة المذاق ( 8 ) لقد صاحبتنا زمناً طويلاً \*\* وما عوّدتنا ممرض  
الفراق ( 9 ) فأثنت ألسن وحتت قلوب \*\* ولم تبخل بصيبيها المآقي ( 0 ) لئن فارقتنا بالجسم فاعلم  
\*\* بأنك في القلوب أجل وباقي (

---

(337/1)

---

1) ( فإن لك اليد البيضاء فيما \*\* شرحت لنا من الحكيم الدقاق ) ( وأيقظت المعارف من سبات \*\*  
بها أودى إلى ضيق الحناق ) ( فأضحت باهتمامك والترقي \*\* يباريها على قدم وساق ) ( 4 ) عقلت  
أوايد الآداب فيها \*\* وكانت قبل دائمة الأباق ) ( 5 ) فشرك راسخ في كل نفس \*\* إلى أن تبلغ  
الروح التراقي ) ( 6 ) ولا زلت الجلي إن جرت في \*\* ميادين العلا جرد السباق ) ( 7 ) وكن فيمن تركت  
قريب عين \*\* فإن الكأس في يد خير ساقى ) ( 8 ) إذا الحسن السراج تلا حسيناً \*\* إلى أمد فأجدر  
باللحاق ) ( 9 ) سيبني مثلما تبني ويسري \*\* سراك فيرتقي أسمى المراقي ) ( 0 ) إذا ما القوس في يد من  
براها \*\* رأيت الصيد مشدود الوثاق (

---

(338/1)

---

2) ( ونسأله تعالى إذ قضى بالنوى \*\* يقضى بتقريب التلاقي ) ( ونطلب منه تأييداً ونصراً \*\* وتمكيناً  
برغم ذوي النفاق ) ( لسلطان البلاد الآصفي \*\* الجواد المترع الدلو الدهاق ) ( 4 ) ويجبوه الكريم مديد  
عمر \*\* بيدد فيه غضراء الشقاق ) ( 5 ) ويرفع شان نجليه امتناناً \*\* بحرمة جاه ممتطىء البراق (

---

(339/1)

---

البحر : خفيف تام ( هل يسوغ المقام بين الرفاق \*\* في اصطباح من الأذى واغتباق ) ( ليت شعري متى يطيب لنفس \*\* المؤمن العيش بين أهل النفاق ) ( من جهول طغى به جامع المال \*\* إلى فدند الشقا والشقاق ) 4 ( أو غفول بنفسه ظنّ فضلاً \*\* يدّعي الفهم وهو طبل العراق ) 5 ( مستحل قطيعة الرحم المنهية \*\* عنها وقس عليها البواقي ) 6 ( يحسب العلم في السبالين والشاش \*\* ونقل الرقى من الأوراق ) 7 ( إنما العلم بالتورع والتحقيق \*\* ترك اختلاس ما في الحقاق )

---

(340/1)

---

البحر : كامل تام ( لا تنس قط عيوب نفسك وادكر \*\* ودع الخليقة تحت ستر الخالق ) ( فتتبع العورات أحبّ خلة \*\* تهوي بمن يعتادها من حالق ) ( مثل الذي ذكر المعائب دأبة \*\* جعل إلى العذرات شر مسابق ) 4 ( إن التجسس واغتياب الناس من \*\* شيم المنافق والخليع الفاسق )

---

(341/1)

---

البحر : رمل تام ( نبئوني من هو المخذول إن \*\* نابه من حادث ما لا يطيق ) ( هو راجي الغوث والنجدة من \*\* صاحب أو من قريب أو صديق ) ( سيراهم بين مُسْتَحْفٍ وباسط \*\* عذر من بنيات الطريق ) 4 ( ليس إلا الأصفر الناصر والكافل \*\* الضامن من إنقاذ الغريق ) 5 ( إن في الدينار سرّاً وبه \*\* طلسم تفسيره عون الرفيق ) 6 ( وإذا لم يحوه كيس امرىء \*\* فهو في يم من الهم عميق )

---

(342/1)

---

البحر : طويل ( يقولون خضبت المشيب تصابياً \*\* وفيك شهود أن دعوى الصبا إفاك ) ( فقلت  
سترت العيب لا الشيب إنه \*\* من العار شيب ليس يصحبه نساك )

---

(343/1)

---

البحر : طويل ( لقد سلّ ربّ الدهر فينا فواتكه \*\* ولا نفس إلا هيواللهالكه ) ( ولا بدع من جور  
الليالي وإنما \*\* لتقرع أملاك الورى وصعالكه ) ( تختال أرباب المعالي ولم تزل \*\* بأنيابها الشم العرائن  
عالكه ) 4 ( وأي ابن أنشى لم تجد بفنائه \*\* مطايا المنايا والنواب باركه ) 5 ( وكم نازلت من مزده  
بشبابه \*\* فأهته عن ليلي ولبنى وعاتكه ) 6 ( وكل امرئ حي وإن طال عمره \*\* سيوطنه الدهر  
الخون سنابكه ) 7 ( وأية نفس لا أبالك لم تكن \*\* إلى الموت يوماً وهي بالرغم سالكه ) 8 ( فليت  
المنايا والأماني عذبة \*\* لأهل النهى والفضل والجود تاركه ) 9 ( ولو أنها تغلى الفداء لسوغت \*\* لنا  
حين حان الخطب أن نتداركه ) 0 ( بأرواحنا نفدي الوزير ابن جعفر \*\* حليف الوفا المزري ندى  
بالبرامكه )

---

(344/1)

---

1 ( ترحل عن دار الغرور فهيأت \*\* له الحور في أعلا القصور أرائكه ) ( قلبي عدناً واختار بعد جوارنا  
\*\* وقد حلّ عدناً كي يجاور مالكه ) ( لقد عاش ما بين الأنام مبعجلاً \*\* وحقت به بعد الملوك الملائكة  
) 4 ( مضى رافلاً في برج عز ورفعة \*\* ولم يك إلا لابس الثوب حائكه ) 5 ( عفاف وأخلاق حسان  
وهمة \*\* أزمة نجب السؤدد الخض مالكه ) 6 ( فكم نال في الدنيا مراتب لم تنل \*\* وقد كان بالتقوى  
مؤد مناسكه ) 7 ( ومذ غاب أضحت بانتقال سريره \*\* أسارير وجه الحمد والجود حالكه ) 8 ( على  
مثله فلتبك كل كريمة \*\* ويلبس من في الخافقين برانكه ) 9 ( وهيهات ماذا ينفع النوح والقضا \*\*  
سيمضي وإن شق الحبيب بنائكه ) 0 ( فهل ترّ في الأقطار من يستحق أن \*\* يزاخمه في مجده أو  
يشاركه )

---

(345/1)

---

2) سوى نجله الشهم الذي مذ بكت على \*\* أبيه العلي عادت به وهي ضاحكه ) ( بنى صالح بيتاً من المجد شامخاً \*\* مكان ابنه والشبل كالليث سامكه ) ( وما كفؤ هذا الشأن إلا محمد \*\* تيوماً من دست الوزارة حاركه ) 4 ( به وبعبد القادر ابتهج الندى \*\* فطلعه ذين الفرقدين مباركه ) 5 ( فيا أيها الشبلان صبراً تكلفاً \*\* على الرغم تقفو إثره ومسالكه ) 6 ( وأنا جدير أن نعزى به كما \*\* نعزي به أولاده وترائكه ) 7 ( ولو جاز في الدنيا الخلود استحقه \*\* نبي محى بالحق دين البطاركة )

---

(346/1)

---

البحر : رمل تام ( عبرت في عصر هذا الملك \*\* دورة كاملة للفلك ) ( يا لها من دورة تاهت به \*\* في سماء المجد ذات الحبك ) ( أمة الإسلام والهند امرحي \*\* كل ما رمت من العز لك ) 4 ( بين ظهرانيكم الملك الذي \*\* كلف الباغي ابتلاع الحسك ) 5 ( مد أفيا عدله حتى إذا \*\* لم يجد في ملكه من يشتكى ) 6 ( بسط الإحسان فيكم فعدا \*\* ذو الأسي مستغرقاً في الضحك ) 7 ( ضمنت همته للمجتدي \*\* نجح مسعاه ضمان الدرك ) 8 ( ماله لكل لكن ليس في \*\* مجده الباذخ من مشترك ) 9 ( فهو مظلوم إذا قيس به \*\* حاتم في جوده والبرمكي ) 0 ( رابط الجاش إذا هاج الوغى \*\* باسم بين القنا المشتبك )

---

(347/1)

---

1) صادم الخيل بما حتى يرى \*\* موطئ السنبك فوق السنبك ) ( بطل الحرب الذي لم يحك عن \*\* عنتر العبسي ما عنه حكي ) ( وإلى غير علا آبائه \*\* غير ميال ولا منهمك ) 4 ( دبر الملك بذهن ثاقب \*\* غير هياب ولا مرتبك ) 5 ( رأيه الرأي الذي مهما شرى \*\* برقه جلى ظلام الحلك ) 6 ( أيها المولى الذي تمجيدته \*\* مذهبي والحمد جهراً نسكي ) 7 ( دمت أضعاف الذي قد جزته \*\* في

سرير الملك أعلا متكي (8) وهناء أيها المالك من \*\* مخلص واجبه لم يترك (9) (ومن العرب الأولى  
سمعاً لكم \*\*كم أسالوا من دم منسفاك (0) (وثناء ببيان نشره \*\* يفضح العنبر والمسك الذكي )

---

(348/1)

---

2) (وخذ التاريخ في بيت بما \*\* نطق الفال به منسبك ) (دام محفوفاً بنصر حازه \*\* تاج محبوب علي  
الملك )

---

(349/1)

---

البحر : طويل ( يظنون بي خيراً وإني لمخطئ \*\* مقر بأن الظهر بالوزر مثل ) ( ولي أمل أن يجعل الله  
خير ما \*\* يظنون حقاً والخطايا تبدل ) ( ومن دينه حب النبي وآله \*\* بيوم التنادي كيفما كان يقبل )

---

(350/1)

---

البحر : كامل تام ( ما وصل خرعة يروق جمالها \*\* ويذيب حبات القلوب دلالها ) ( أو شرب جالية  
الهموم يديرها \*\* لدن القوام مُرَوِّق سلسالها ) ( أو متن أجرد يعتليه مدرب \*\* يسمو به نحو السما  
فينالها ) 4 ( أسمى وأشرف في نفوس أولي النهى \*\* من رتبة العلم المنيع وصالها ) 5 ( بالعلم تعلق كل  
نفس حيث لم \*\* تنهض بما أنسابها أو مالها ) 6 ( والجهل يقعد بالشريف وإن سمت \*\* أحسابه فألى  
الهبوط مآلها ) 7 ( طوبى لمن طلب العلوم شعارهم \*\* فهي المناقب لا يخاف زوالها ) 8 ( فعليكم  
بالعلم إن بنوره \*\* للناس يبدو رشدها وضلالها ) 9 ( تلك المدارس سلّم نرقى به \*\* هام العلا وبه  
يباح حالها ) 0 ( فتجاذبوا فيها الفنون فتلكم \*\* أم ونعم الأكرمون عيالها )

---

(351/1)

1) وأخصها دار العلوم فإنها \*\* دار تدين لفضلها أشكائها ( منصوبة أعلامها مجرورة \*\* فوق المجرة  
رفعة أذيالها ) ( غراء لو درت المدارس كنهها \*\* لتمزقت حسداً لها أوصالها ) 4 ( هل ذاك إلا من  
عناية مالك \*\* أيامه مفقودة أمثالها ) 5 ( ملك أشاد معالم العلم التي \*\* مدّت لأهل الخافقين ظلالها  
) 6 ( سلطاننا المحبوب من تعنو له \*\* يوم الكريهة خضعاً أبطالها ) 7 ( شرف الملوك بلثمها يده التي  
\*\* وسع البرية برّها ونوالها ) 8 ( الواهب البدر التي لم يحصها \*\* وزانها عدداً ولا كيّالها ) 9 ( وبهمة  
الشهم الوزير وسعيه \*\* قوال كل جلييلة فعّالها ) 0 ( رب السياسة والتدابير التي \*\* لولاه ضاق على  
الرجال مجالها )

(352/1)

2) وبناطم التعليم من شرعت له \*\* ولبيتته ولجده أنفالها ) ( أعني عماد الملك نخبة فتية \*\* وطئت  
ذرى الفلك العلي نعالها ) ( طود العلوم على اختلاف فنونها \*\* كشّاف كل عويصة حلالها ) 4 ( )  
متخيّر شم الأساتذة الأولى \*\* بهم زهت دار العلوم وآلها ) 5 ( إن فوّقوا يوماً سهام قرائح \*\* في  
مشكل ما لا تطيش نصالها ) 6 ( وجرى التلامذة الكرام بجريهم \*\* تقفو الأسود إذا سرت أشبالها ) 7 ( )  
) ولتهن مملكة النظام بعيده \*\* بل كل أهل الأرض ينعم بالها ) 8 ( عيد به ميلاده وجلوسه \*\* فوق  
الأريكة فاستتبّ كماها ) 9 ( ذات مقدسة أطل بقاءها \*\* رب السما وسمت بما أنجالها ) 0 ( في عزّة  
أبدأ ومجد باذخ \*\* لم تعثور أحوالها أحوالها )

(353/1)

البحر : وافر تام ( فضاء نازل أم عين سوء \*\* بأهل الودأم ملوا فمالوا ) ( ومما ليس لي في الببال أني  
\*\* أراهم بعد حسن الحال حالوا ) ( وكنت أعدّهم لمهّمي \*\* واستحالت ودهم عندي فحالوا ) 4 ( )

ركبت لحبهم صعب المطايا \*\* وجلت مع الجماعة حيث جالوا ( 5 ) صديقي من يصادقهم وبغضبي  
\*\* عدوهم عتيد لا يزال ( 6 ) نأيت عن الأقارب في رضاهم \*\* ودنت بما به دانوا ودالوا ( 7 )  
وقربت القصي ولا أبالي \*\* إذا هم بامرئ ما لم يبالوا ( 8 ) ولم تسمع صريح العذل اذني \*\* وإن  
جهر العواذل أو أطالوا ( 9 ) فمرت بيننا أيام عز \*\* مباركة يروق بها الظلال ( 0 ) ونلنا باجتماع  
الرأي أمراً \*\* من الطلبات صعباً لا ينال (

---

(354/1)

---

1) فغيرهم زمان السوء حتى \*\* إلى ما مال أهل العذل مالوا ( تنكرت الطباع اليوم حتى \*\* قليناها  
وأنكرها العيال ) ( ومالي كان من ود قديم \*\* تفاني فهو عندهم انحلال ) 4 ( تعد إصابتي خطأ ورأيي  
\*\* وإن كان المصيب هو الضلال ) 5 ( وصدقي عندهم كذب وسيري \*\* على قدم المروآت اختلال  
6) ( وعادت حكمتي سفهاً وحلمي \*\* عن الجاني عياء وانخزال ) 7 ( ومحض أمانتي قلبت لديهم \*\*  
خيانات يضيق بها المجال ) 8 ( وعاد غناي إفلاساً وصوني \*\* لباس العرض عندهم ابتذال ) 9 ( ولم  
أعرف لذا سبباً فأسعى \*\* بجهدني في إزالة ما يزال ) 0 ( يسر الحاسدين إن افترقنا \*\* وكلت بما به  
الأصحاب كالوا )

---

(355/1)

---

2) ( وأخشى إن تمادى الأمر هذا \*\* بأن يستحكم الداء العضال ) ( فإن الموت أوله صداع \*\* ويتبعه  
أنين واعتلال ) ( وأن النار أولها وميض \*\* ويقفوها التهاب واشتعال ) 4 ( لقد سمعوا من الواشين قولاً  
\*\* فظنوا الحق ما انتحلوا وقالوا ) 5 ( فصبراً أيها القلب المعنى \*\* على ما ليس تحمله الجبال )

---

(356/1)

---



البحر : رمل تام ( إن مما يحفظ الصحة ما \*\* عن أولى الحكمة قدماً نقلاً ) ( من يجامع فليل لو  
قطرة \*\* وليسر لو خطوةً من أكلا ) ( ولينم لو لحظةً من بعدما \*\* يستحم الشخص فاعلم واعملا )

---

(357/1)

---

البحر : طويل ( تغافل ولا تغفل فما ساد غافل \*\* وكن فطناً مستيقظاً متغافلاً ) ( فكيد أعادي المرء  
تبدو رؤوسه \*\* متى خاله الأعداء عن ذاك ذاهلاً ) ( وأي امرء فوق البسيطة سالم \*\* من الضد لا  
يخشى الأذى والغوائل ) 4 ( وذو الحزم يدري ما يدبر خصمه \*\* فيلبس درعاً بالسلامة كافلاً ) 5  
وإن طاش سهم عن ترائب غافل \*\* فأحرى بثان أن يصيب المقاتلا ) 6 ( ورب مسيء نادم تاب  
وارعوى \*\* فظنك بالأمر المكدر جاهلاً ) 7 ( ولو كان يدري أن هفوته نمت \*\* إلى علمك استحيي  
وأصبح راحلاً ) 8 ( فكن حازماً في السر تسلم وغافلاً \*\* علانية تظفر بما كنت آملاً )

---

(358/1)

---

البحر : طويل ( صدود وإعراض من المالك المولى \*\* بجمر الغضا من فرط حرهما أصلى ) ( وهجر  
به استولت على القلب غمه \*\* من الغم لا تقوى الرواسي لها حملاً ) ( يمزق ما تسدى وتلحم فكري  
\*\* مساء من الرأي الصباح إذا استعلا ) 4 ( تجاذبت الأوهام قلبي فلم أزل \*\* أسدس شكلاً أو  
أخط لها رملاً ) 5 ( وأبدى لي الدهر الخون شماتة \*\* وهم بفعل السوء في جانبي لولا ) 6 ( وقد كان  
يرعى ذمة من مملك \*\* فلما رأى إعراضه سامني الختلاً ) 7 ( تكاد جيوش الهم حين تمدها \*\*  
كواذب ظنّ سبيّ تقطع الحبلا ) 8 ( فيثبت لاستقبالها الحلم والرضى \*\* ويقضي عليها بالهزيمة  
والإجلا ) 9 ( ولا ذنب لي فيما إخال وليس في \*\* معاملتي إياه من ريبة أصلاً ) 0 ( نعم إن يكن  
حبي له ومدائحي \*\* هي الذنب فالإصرار بي أبداً أولى )

---

(359/1)

---

1) أم الحظ مشغول بغير فحكمتي \*\* ترى سفهاً والاعتزاز يرى ذلاً ( على ثقة مني وعلم بأنه \*\* على كل حال رأيه الأصوب الأعلى ) ( لئن ساءني أمر يعاملني به \*\* فلا ريب أن الحق في فعله أجلا ) 4) ( إذا ما اعتقدنا في مقام إصابة \*\* ولم يرضه بانة عقيدتنا جهلا ) 5) ( وفي منعه سر ومطوي حكمة \*\* ولكن سقيم الفهم يحسبه بخلا ) 6) ( فما عن قلبي يجفو ولست بعاتب \*\* هل الفرع في تأديبه يعتب الأصلا ) 7) ( فربة أمر مضحك غبه الأسي \*\* وربة مبك غبه الرتبة الفضلى ) 8) ( ولما بحسادي مررت تغامزوا \*\* وقالوا استحالت صرف خمرته خلا ) 9) ( فقلت فجرتم في الذي ترعمونه \*\* بتجويزكم ما كان ممتعاً عقلا ) 0) ( أيمن أن ابن العلي ابن محسن \*\* رضيع الوفا لا يرقب العهد والإلاً )

---

(360/1)

---

2) أليس الذي يحمي الذمار ويحفظ الجوار \*\* ويصمي كل خطب وإن جلا ) ( مقيل عثار الأكرمين ربيعهم \*\* وركنهم الأقوى إذا حدث حلا ) ( يكاد الحيا التجاج يحكي نواه \*\* فيفضحه غيث النضار إذا انهلا ) 4) ( بمن لبت شعري في المكارم والعللا \*\* أشبهه أم كيف أرضى له مثلا ) 5) ( أبابن كدام أم بكعب ابن مامة \*\* أم الوائلي المعمل الخيل والابلا ) 6) ( أبي الله إلا أن يكون يتيمة \*\* من الدر لم يوجد لها أبداً شكلا ) 7) ( لعمرك هل يجري على خاطر امرئ \*\* وجود أخي فضل يشابه ذا الفضلا ) 8) ( همام ترجيه الورى وتحافه \*\* وتعلم أن الفصل ما قال والوصلا ) 9) ( وحامي حمى الثغر اليماني والذي \*\* به مد للثاوين في سوحه الظلا ) 0) ( وما زال في لحج الفسيحة ضارباً \*\* سرادق ملك سامت الفلك الأعلا )

---

(361/1)

---

3) محيط عليها سور بأس وهيبة \*\* ولو شاء كان السور من جثث القتلى ) ( تساهمت الأملاك في مجد والوفا \*\* وقدح أبي عبد الكريم الذي استعلى ) ( صهى الأعوجيات الكرام مقره \*\* وبرداه

مسرود الحديد إذا صلى) 4 ( إذا ما جرت خيل الكرام إلى مدى \*\* من المجد صلوا خلفه بعد أم  
جلى) 5 ( بنفس تعالت همّة وأبوة \*\* ترى ما تهول الخلق كثرتة قلا) 6 ( وطرف إلى غير العلا غير  
طامح \*\* وأذن عن الإقدام لا تسمع العذلا) 7 ( فيا أيها المولى الذي كل مالك \*\* من الناس مملوك  
له حيثما حلا) 8 ( ولست أرى ملك اليمين وإنما \*\* لما نال من ملك القلوب وما استولى) 9 ( إليك  
من النائي الحزين الذي غدا \*\* سهاد هموم الإغتراب له كحلا ) 40 ( خريدة آداب سمت عن زفافها  
\*\* إلى غيركم أو أن يشد بها رحلا )

---

(362/1)

---

4) مفسرة بعض الذي ناب بعدكم \*\* مؤملة إصغاءكم عندما تتلى ) 4) هبوا غيركم في لجة الكرب  
قاذفي \*\* ألسنت لنزر من رعايتكم أهلا )

---

(363/1)

---

البحر : كامل تام ( حتام من مياً شكائتك القلا \*\* وعلام تلهج باسمها متغزلاً ) ( زرحيها إن كنت  
تجسر راكباً \*\* زرق الأسنة دونه أو لا فلا ) ( ما الحب إلا أن تسوم الروح في \*\* مرضات من تهواه  
حتى تقتلا ) 4 ( أو ما علمت بأن حول خيامها \*\* كم فارس في الترب ظل مجندلا ) 5 ( وهأ لما  
يلقى المحب من الهوى \*\* فيه يرى التعذيب عذباً منهلا ) 6 ( خضعت لسلطان الهوى غلب \*\*  
الرقاب وما ارتضت عما تحاول معدلا ) 7 ( كم خضت من غمراها ما لو رأى \*\* معشارها غيري لفرّ  
وولواً ) 8 ( ولكم أصيبت مهجتي بسهامه \*\* فازددت بالصبر الجميل تجملاً ) 9 ( ولكم دهيت من  
الحياة بنكبة \*\* أفري بها الهول العريض الأطولا ) 0 ( فكأن دهر السوء آلى برة \*\* أن لا أسف مدى  
الحياة السلسلا )

---

(364/1)

---

1) (تعسا له ولما حبابي من \*\* بسيط المال إن لم ألق فائقة الملا ) ( لو أن هذا الدهر يدعن لي كما \*\*  
لمحمد والفضل أذعنت الملا ) ( هذا ابن محسن الذي حسناته \*\* لا تحوج العافي إلى أن يسألا ) 4 )  
وابن العلي أبو المعالي بل هو \*\* البحر الخضم وكيف تنقصه الدلا ) 5 ( من ضئضي المجد الأثيل  
تفرعاً \*\* وبدارة العيوق حلا أولا ) 6 ( ملكان أحكام السياسة والفراسة \*\* والحماسة عنهما تروي  
العلا ) 7 ( ولغير ما شرعت جدودهما من \*\* الإقدام ان حمي الوغى لن يفعلا ) 8 ( نعم الكرمان  
اللذا إن ينطقا \*\* بخطير عزم في البسيطة يفعلا ) 9 ( ألفا متون العاديات كأنها \*\* سرر الخلافة في  
مواقف الابتلا ) 0 ( ولكم على صهواتها اقتحمنا بها \*\* لجح المنون فأدركا ما أملا )

---

(365/1)

---

2) ( سقيا جيادها نجيع جماجم \*\* الأعدا وشربهما المعالي لا الطلا ) ( تالله ما لكليهما غرض سوى \*\*  
حثو النضار وأن يجهز جحفلا ) ( لسوى سمي العز ما قالنا نعم \*\* ولجنتديه كلاهما ما قال لا ) 4 ( قد  
جاوزا الجوزا غلاً فبأخصمي \*\* قدميهما وطئا السماك الأعزلا ) 5 ( وبغرة اليمين المبارك خيماً \*\*  
وتبوء آ لجح المنبعة معقلا ) 6 ( بهما زهت فاقطع يقيناً أنها \*\* الدنيا وأنها فديتهما الملا ) 7 ( خفت  
بها رايات ملكهما وفي \*\* كل البسيطة شأو مجدهما علا ) 8 ( من عصبة كالأسد إلا أنها \*\* للأسد  
تفرس لا مروعة الفلا ) 9 ( فهم العبادلة الأولى اكتسبوا الثنا \*\* قدماً وحسبك بالعبادلة الأولى ) 0 ( وهم  
الكرام ومن سواهم عالية \*\* إذ عنهم خبر الكرام تسلسلا )

---

(366/1)

---

3) ( يصبو لحممة الجياد وليدهم \*\* فتراه يقبل نحوها متهللا ) ( خذ عن طفولهم أحاديث الوغى \*\*  
والمجد لا خبر الملابس والحلا ) ( إن قست غيرهم بهم فكأنما \*\* بالقصور الزأر قست الفرغلا ) 4 ( يا  
أيها الملكان إن ثناكما \*\* ما ليس يحصر مجماً ومفصلاً ) 5 ( ولقد بعثت إليكما المنشور من \*\*  
ساداتنا الراقين أوج الاعتلا ) 6 ( بكما استغاثوا في قضية ما به \*\* قد تم أمر الصلح واندفع البلا ) 7

(ولأنتما من غير شك خير من \*\* بإغاثة الغرّ الكرام تفضلاً ) 8 ( وإليكما عذراء ترفل في الحلا \*\*  
عجباً وحق لمثلها أن يرفلا ) 9 ( بكما زهت وبطيب نشر ثناكما \*\* فكأنما بكما عروساً تجتلا )

---

(367/1)

---

البحر : خفيف تام ( من أحسن الظن بمحجوبة \*\* من غير أن يسبر أحوالها ) ( تكسوه ثوب العار  
مهما أتت \*\* ساحبة في الخزي أذيالها ) ( فاجعل على الأنثى من الحزم أبواباً \*\* ومن عزمك أقفالها )  
4 ( نفائس النوام مسروقة \*\* إن نمت لا تأمن أمثالها )

---

(368/1)

---

البحر : كامل تام ( هل للغرائب من حكيم عاقل \*\* أو عالم يقضي بحكم فاصل ) ( أمن الذئاب  
المعط صنف ناطق \*\* في صورة البشر السوي الكامل ) ( أقول كلا والعيان مكذبي \*\* كلا بل المفتي  
أسير السائل ) 4 ( معط الذئاب الناطقات هم الأولى \*\* جعلوا التصوّف صنعة للداجل ) 5  
فترسموا برسومه كي يُحسَبوا \*\* صوفية مثل الفضيل الفاضل ) 6 ( يضعون للتمويه والتغيرير في \*\*  
مشكاة نور الحق نار الباطل ) 7 ( لبسوا العبايا والمسابع والحبي \*\* والطيلسان يدار فوق الكاهل )  
8 ( والمظهرين البر والتقوى وادمان \*\* التنسك خدعة للجافل ) 9 ( وإذا خلوا عكفوا على  
شهواتهم \*\* من لاعب أو شارب أو آكل ) 0 ( هجروا كتاب الله واستغنوا بألحان \*\* السماع ورقصه  
المتداول )

---

(369/1)

---

- 1) ( زعما بأن الطار والمزمار والأوتار \*\* تنعش كل قلب ذاهب ) ( أيقوم دين الله بالسفهاء من \*\*  
ذي مزهر أو زامر أو طابل ) ( ينس الطوائف لا مرام لهم \*\* ولا مرمى سوى جمع الحطام الزائل ) 4 )  
ولهم حبال لا جتلاب المال لم \*\* تدرك غوائلها لغير الفاتل ) 5 ( ويطوف أطراف البلاد دعائمهم \*\*  
ودهاقتهم من كل صل صائل ) 6 ( ممن يبيع ولا يبالي دينه \*\* بيع المزاد ولو بشاة سائل ) 7 ( في كل  
واد لا تطيش سهامهم \*\* مع كل حاف يحفدون وناعل ) 8 ( ويذيع كل ما افتري من نعت \*\*  
شيخهم الغوي ولو خرافة هازل ) 9 ( من صومه وصلاته وقيامه \*\* جنح الظلام وزهده في العاجل  
0) ( يروون عنه خوارقاً للرسول ما \*\* وقعت ولا اتفقت لساحر بابل )
- 

(370/1)

---

- 2) ( ولأجل نفي الريب مهما حدثوا \*\* حلفوا لسامع إفكهم والقابل ) ( وهنالك الأستأذ يجهد فكره  
\*\* في سلب ثروة كل غرّ غافل ) ( يترقب الفرص التي فيها \*\* قطع الصيد بيد مكثباً للنابل ) 4 )  
يثني على أهل الثراء مصوباً \*\* أفعالهم مستدرجاً للفاعل ) 5 ( زيد ربيع ندى وعمرو في مقام \*\* كذا  
ويكر في الرعيل الواصل ) 6 ( ويشير رمزاً في الحديث بأن ما \*\* يحكيه من إلهام غيب نازل ) 7 ( حتى  
إذا اعتقدوا علو مقامه \*\* ومشت عليهم حيلة المتحائل ) 8 ( غمروه جوداً واستزاروه التماساً \*\*  
للتبرك في المقر العائلي ) 9 ( ولمسحه رأس الصغير ووضعته \*\* يده الكريمة فوق بطن الحامل ) 0 )  
ومتى تحكم مصلحاً في حالة \*\* جعل البخيل فريسة للبادل )
- 

(371/1)

---

- 3) ( وتراه يصدع بالمواعظ خاطباً \*\* في القوم بهرة كل جمع حافل ) ( يملي زخارف زوره متأوها \*\*  
متباكياً ليرق قلب الناكل ) ( طوراً يرغب في الثواب وتارة \*\* أخرى يندد باللئيم الباخل ) 4 ( وإذا  
رأى في الجمع من أكياسه \*\* ملاً آمن التبر الوفير الطائل ) 5 ( أوحى إلى أحد الشياطين الأولى \*\*  
منهم تعوذ كل غول غائل ) 6 ( فيقول يا مسكين زر شيخ الشيوخ \*\* تنل به أقصى أماني الآمل ) 7 )  
وإذا أتى ألفاه في المحراب في \*\* جد وشغل بالعبادة شاغل ) 8 ( ويقال بعد الانتظار هنيهة \*\* ادخل

فأنت اليوم أسعد داخل) 9 ( ولك البشارة إن رزقت ولاءه \*\* بالانتشال من الحضيض السافل )  
40 ( فإذا تقدّم قال شيخ السوء أهلاً يا بني ومرحّباً بالواصل \*\* )

---

(372/1)

---

4 (إني لرؤيتك ابتهجت ولست أدري \*\* سر هذا الإبتهاج الحاصل ) 4 ( فلعل في لوح السوابق بيننا  
\*\* سر اتصال بالأواصر واغل ) 4 ( ولعل حالك في أمور الدين والدنيا \*\* على دعة ولطف شامل )  
44 ( إن كنت محتاجاً فخذ ما تبتغي \*\* تقوى به وتقيم ميل المائل ) 45 ( لا نخش إملاقاً عليّ ولا  
عليك \*\* فحنن في كنف الرسول الكافل ) 46 ( أعلمت أي بعد ختم وظيفتي \*\* سَحَرًا أعرتني  
غفوة المتناقل ) 47 ( فرأيتته صلى عليه الله متيسماً \*\* يقول وكان أصدق قائل ) 48 ( أبشر فأنت  
وتابعوك بدمتي \*\* ورعايتي لمقيمكم والراحل ) 49 ( نب عن نبيك في مواساة العفاة \*\* المعوزين وفي  
عِظة الجاهل ) 50 ( جد بالنوافل ما استطعت على اليتامى \*\* والأيامى والفقير العائل )

---

(373/1)

---

5 ( خذ ما تشاء من امرئ سبقت له \*\* الحسنى ولم يعبا بعذل العاذل ) 5 ( وأنا الضمين لمن يعينك  
بالغنى \*\* طول الحياة وفي الجنان مخاللي ) 5 ( فيصدق المسكين كاذب قصة \*\* ممزوجة بدعاف سم  
قاتل ) 54 ( فيشاطر الأستاذ خالص تبره \*\* لسداد ذي عوز ورفد أرامل ) 55 ( ولكم لهم في  
السر غامض حيلة \*\* إبليس لم يطمع لها بمائل ) 56 ( وهم مع الجنس اللطيف لطائف \*\* أبت  
المروءة شرحها للنائل ) 57 ( لكن على الأزواج عار المرسلات \*\* فهم أشد بلادة من باقل ) 58 ( هذي طرائقهم وهذا شأنهم \*\* تعسا لهم من خائن ومخاتل ) 59 ( أفهكذا كانت طريق مشايخ \*\*  
الإسلام أرباب السلوك العادل ) 60 ( كالتستري وكالسري وكالجنيد \*\* الخبر والشبلي أو كالشاذلي )

---

(374/1)

---

6) كلا وحاشى بل هم عمد الهدى \*\* وسحائب الفيض العميم الهاطل ( 6) الزاهدون المتقون العارفون \*\* برهم من كل بر عامل ( 6) وهم البراء من الأولى كذبوا على \*\* حضراتهم وخصومهم في الآجل ( 64 ) فإليك ري المشتكى وبك العياذ \*\* من انتقامك والعذاب الهائل ( 65 ) واسمح بإرشاد الجميع إلى طريق \*\* الحق واصفح عن خطايا الخاطل ( 66 ) وتغش بالرحمات روح المصطفى \*\* والمرضى تعداد طش الوابل ( 67 ) ضاعف صلاتك والسلام عليهما \*\* وبنهما مَدَدِ الوجود الشامل ( 68 ) والصحب من بسيفهم ثلث عروش \*\* الشرك واندرست رسوم الباطل ( 69 ) ما تاب ذو خطأ وآب مفرط \*\* وأنا عبد في العتيم الحائل (

---

(375/1)

---

البحر : سريع ( إن كنت لا تعرف بين الورى \*\* حمقى وهم في صفة العاقل ) ( فانظر إلى تسعة رهط هم \*\* حقيقة أحمق من باقل ) ( من صدق المرأة فيما مضى \*\* أو الذي تضرر للقابل ) 4 ( ومن بلا علم ولا حجة \*\* يدفع قول العارف الكامل ) 5 ( ومن تصدى حاكماً وهو لا \*\* يميز الحق من الباطل ) 6 ( والمرتجي الثروة عفواً بلا \*\* سعي يخال الدر في الساحل ) 7 ( والعائب الأمر على غيره \*\* وهو به ملتحف الكاهل ) 8 ( والعالم الآنف عن قول لا \*\* أعلم في معضلة السائل ) 9 ( والمبتغي بالكيمياء الغنى \*\* بشره بالإفلاس في العاجل ) 0 ( والشائب المختال زهواً لكي \*\* قواه حور الملعب الحافل )

---

(376/1)

---

1) ( والتاجر الراغب في الربح لا \*\* يضبط قدر الخارج الداخل )

---



(377/1)

---

البحر : خفيف تام ( صاح أضجرتني بطول السؤال \*\* وسماي تغنيك عن شرح حالي ) ( كان قدحي مع الكرام المعلاً \*\* ولدى الرمي لا تطيش نصالي ) ( ومقامي لدى الملوك يباهي \*\* رفعة البدر في بروج الكمال ) 4 ( جائل في البلاد في حلة العز \*\* وبرد التعظيم والإجلال ) 5 ( كم همام ذي همّة وقصارى \*\* همّه أن يكون من أمثالي ) 6 ( ثم ساق القضاء نجبي وحكم الحق \*\* بالحق واجب الامتثال ) 7 ( فقطعت المدى أروح وأغدو \*\* وعلى سهوة الجلال اختيالي ) 8 ( جئت للدكن الخصبية لكن \*\* خائها الميم لي بالاستبدال ) 9 ( وغدوت النزول في دار من كان \*\* اختلاطي بهم كمثل اعتزالي ) 0 ( غربة في ديار من ليس جنسي \*\* جنسهم والمقال غير المقال )

---

(378/1)

---

1 ( سمّت فيهم نفيس علمي فلم ينفق \*\* وقرظتهم بسحر حلال ) ( كم بديع نظمت لم يعرفوا مخشلباً \*\* في عقودهم أو لآلي ) ( وبمحض العفاف صار كتابي \*\* مستعاراً وصافناتي نعالي ) 4 ( ذهبت حكمتي ضياعاً وشمسي \*\* في استتار وعزّي في ابتدال ) 5 ( فيهم قد قضيت تسعة أعوام \*\* أذابت نفيس عمري ومالي ) 6 ( ثم دار الزمان دوراً فقالوا \*\* لك بشرى بدولة الإقبال ) 7 ( دولة مالك الأزيمة فيها \*\* حاذق صيرفي نقد الرجال ) 8 ( فاصطر وانظر فغب اصطبار المرء \*\* فوز بمنتهى الآمال ) 9 ( فتمثلت عند ذلك بالراوي \*\* له ابن العلا من الأمثال ) 0 ( ربما تكره النفوس من الأمر \*\* له فرجة كحل العقال )

---

(379/1)

---

2 ( وتراخيت شائماً ذلك البرق \*\* أرجي تحول الأحوال ) ( وتوخيت من منابعه الماء \*\* وأكثرت بينهم تستآلي ) ( فاستجابوا ولم يزيدوا على أن \*\* جعلوني معلم الأطفال ) 4 ( وتوالت بهذا التهاني

كأني \*\* نلت أعلا مراتب الأقبال (5) (أيها النفس فاصبري صبر حر \*\* رابط الجأش لازورار الليالي  
(6) (إنما نلت سنة الدهر في من \*\* رشحتهم أحسابهم للمعالي) (7) (وإذا ما الكريم آنس ذلاً \*\* في  
بلاد فليعن بالارتحال )

---

(380/1)

---

البحر : رمل تام ( شهوات الناس في الدنيا خيال \*\* وهي إن لم تك من حال وبال ) (كلها شبيت  
بما تنفر عن \*\* ذكره أنفس أرباب الكمال ) ( فافتكر في المسك والعنبر \*\* أفخر مشموم وأعلا كل  
غال ) (4) (فهما فضلة حوت ودم \*\* فاسد يجمعه جرح الغزال ) (5) (والزباد العال رشح من مغابن  
\*\* هرئس هاتيك الخال ) (6) (وثمار الأرض تحلو بامتصاص \*\* أذى الجيفة والزبل المهال ) (7)  
والحرير الناعم اللبس لعاب \*\* من الدود لسوء الهضم سال ) (8) (وشراب العسل الماضي هل \*\* كان  
إلا في حشى النحل استحال ) (9) (وركوب الخيل محبوب ولكن \*\* عليها حتف آجال الرجال ) (10)  
والغواني الغيد أقصى ما يروم \*\* مريد الوصل منهن المبال )

---

(381/1)

---

1) (فاعمل الخير تجد في جنة الخلد \*\* ملكاً ونعيماً لا يزال )

---

(382/1)

---

البحر : رمل تام ( وازعات المرء عن لذاته \*\* خمسة في عنق الجامح غل ) (دينه الخالص أقوى مانع  
\*\* يزع الإنسان عمّا لا يحل ) ( والمروات التي تحجب أربابها \*\* عن خارم أو ما يحل ) (4) (ومن  
الفقر قيود مانعات \*\* وأنى يبلغ القصد المقل ) (5) (وكذاك البخل في المثري وقد \*\* خاب سعيّاً من

على البخل جبل ( 6 ) وإليها الخوف من عقبى ملك \*\* وذى الحق إذا الحق اختزل ( 7 ) فتشبت  
أيها العاقل واسلك \*\* سبيلاً واضحاً كي لا تضل (

---

(383/1)

---

البحر : طويل ( إذا قسمت أنثى وجادت بدمعة \*\* وأبدت حناناً من فم يقطر العسل ) ( فيايك  
تصديق الكذب فرما \*\* تحاول نفث السم في ذلك العمل ) ( فلا تأمن الأنثى وإن خلت عندها \*\*  
وفاء وإخلاصاً به يضرب المثل ) 4 ( ولا تستشرها في الأمور فعقلها \*\* منوط بذاك العضو إن جار  
أو عدل ) 5 ( أتوجد أنثى لا يكن فؤادها \*\* عظام من مكر وكيد ومن حيل ) 6 ( ومن ظن أن لا  
سم في ناب حية \*\* فذلك مصفوع القفا سفلة السفل ) 7 ( نعم يغلب الدين الطبيعة إن يكن \*\*  
متيناً وخوف الله في القلب لم يزل )

---

(384/1)

---

البحر : سريع ( مولاي كم حاولت حجاً إلى \*\* مغناك والدهر طويل المطال ) ( وكم تمنيت لو أن  
المنى \*\* مثمرة أغصانها بالمنال ) ( بعد وقوفي بالفنا أن أرى \*\* طلعة بدر مكتس بالجلال ) 4 ( يصير  
للعين إذا شاهدت \*\* برؤية الوجه الجميل اكتحال ) 5 ( وتحتسي الآذان من نشره \*\* ونظمه أقداح  
راح حلال ) 6 ( وقد أتاح الدهر لي فرصة \*\* رجوت فيها بالوصول اتصال ) 7 ( فكان سوء الحظ  
لي صاحباً \*\* كأن ما أملت حال محال ) 8 ( واحسرة العبد وقد قام بالأعتاب \*\* كيما يستهل الهلال  
( 9 ( والبدر في برج سوى برجه \*\* وكم عهدنا للبدور انتقال ) 0 ( يا ليت شعري هل لعقد النوى  
\*\* في نومة الدهر الخؤون انحلال )

---

(385/1)

---

1) ( في ذمة الأيام لي موعد \*\* نجاح آمالي به في المال ) ( أن يجمع الشمل بمن شأنه \*\* كسب المعالي واعتقال العوال ) ( طراز كم العترة المرتقي \*\* في المجد والسؤدد أوج الكمال ) 4 ( يتيمة العقد الذي لم تجد \*\* لدره إلا النجوم المثل ) 5 ( السيد الجفري والكوكب الدرّي \*\* والمختار عمّا وخال ) 6 ( كل يمين في العلا لامرئ \*\* تقصر أن تحذو منه الشمال ) 7 ( يا سيدي إن اشتياقي إلى \*\* لقياك لا تقواه شم الجبال ) 8 ( في بته شرح طويل ولا \*\* يفصح عمّا في الضمير المقال ) 9 ( زلت يا ابن المصطفى زينة \*\* المقطر اليماني الفسيح المجال ) 0 ( ودمت ترقى في العلا ما سرى \*\* مسرى صبا مجد هبوب الشمال )

---

(386/1)

---

2) ( ولا أطل الله ما بيننا \*\* بيناً ودم في نعمة لا تزال )

---

(387/1)

---

البحر : طويل ( لاربعة حق على الغير لازم \*\* وإن أخطأوا فالصفح عنهم محتم ) ( مريض وضيع والمسن وذو الصبا \*\* بدأ قضت الآداب والطبع يحكم ) ( وأربعة أولى بهم أن يباعدوا \*\* وإن خولطوا فليؤخذ الحذر منهم ) 4 ( خؤون وماش بالنميم وسارق \*\* وذو عاهة عدواه تؤذي وتؤلم )

---

(388/1)

---

البحر : طويل ( بروحي غزال في فؤادي مقامه \*\* به ضربت أطنابه وخيامه ) ( مهفهف قدّ إن ثنى عطفه انثنى \*\* كأن ركبّت من خيزران عظامه ) ( كلفت به طفلاً فلما انقضى الصبا \*\* تزايد من موج الغرام التظامه ) 4 ( بنهد حكي الرمان فوق ترائب \*\* وخصر نخيل قيد شبر حزامه ) 5 ( فلله من

أحوى حوى الحسن كله \*\* أُسْمِيَه لولا غيرتي واحتشامه ( 6 ) يُبَاح دمي إن بحت يوماً بحبه \*\* وكيف  
وقد أعى الفؤاد انكتامه ( 7 ) على حبه ما عشت أطوي جوانحي \*\* وإن فُ وَّقت لي من جفاه  
سهامه ( 8 ) رضيت بما يرضى وإن كان جائراً \*\* وأقررت أني ما حييت غلامه ( 9 ) ولا زلت أسعى  
طامعاً في وصاله \*\* برغم رقيب بالصدود اهتمامه ( 0 ) إلا لا رعى الله الرقيب فقد بدت \*\* مودته  
وهو الألد خصامه (

(389/1)

1) أيا ربة الجعد الذي فاح مسكه \*\* رويداً على صب جفاه منامه ( ) فقد طال لما أن جفوت حنينه  
\*\* وقد زاد ما بين الوشاة ملامه ( ) أيجمل صرمي يا ابنة الغر بعدما \*\* تيقنت أني للوفاء إمامه ( 4 )  
وإن ذكر الغر الكرام بمجلس \*\* فقومي لعمرى غره وكرامه ( 5 ) دعيني ولثم الوجنتين فخالها \*\*  
يسن لنا تقبيله واستلامه ( 6 ) ألا ليت شعري والأماي عذبة \*\* أرشف ثغراً قد أحلت مدامه ( 7 )  
وهل تسعد الأيام يوماً بزورة \*\* فيحيى بما روحي ويروى أوامه ( 8 ) فيا طالما طالبتها بالوصل فانثني  
\*\* رسولي ولم يُسمع لديها كلامه ( 9 ) ولو هاج من طعن الأستة دونها \*\* عباب على مثلي يهون  
اقتحامه ( 0 ) ومهما رأت بالوصل ذنباً فهذه \*\* صلاة أبي بكر لها وصيامه (

(390/1)

2) ولكن نفتني عن حماها يد النوى \*\* لأرض بما مثلي يطول اغتمامه ( ) إذا ما سرت من ذلك الحى  
نسمة \*\* يهبج بقلبي وجدده وغرامه ( ) ولم يرق بعد البين عن بانه النقا \*\* جعلت فداها مدمعي  
وانسجامه ( 4 ) فيا نفس صبراً هكذا يصنع الهوى \*\* بمن كان في أيدي الحسان زمامه ( 5 ) ولا  
تقنطي مهما تمادى بك الجفا \*\* فجور الهوى حال محال دوامه ( 6 ) وها أنا قد آنست من جانب  
الحما \*\* وميض بروق لا يزال ابتسامه ( 7 ) رموزاً بذكر العامرية من أخ \*\* أديب صفي عما يشين  
رغامه ( 8 ) أعز ذوي القربى عليّ قرابة \*\* وخير أخ يُرعى لدي ذمامه ( 9 ) ولست ابن أم المجد إن لم  
أكن له \*\* معيناً فيقضي عن قريب مرامه ( 0 ) لك الله يا ابن العيدروس فبيننا \*\* من الود حبل

(391/1)

---

3) فيا أهل ودي ليت شعري أتذكروا \*\* سقيماً نأى عنكم فزادت سقامه ) ( فحيّاكم صوب  
المسرات والهنأ \*\* ولا زال منهلاً عليكم غمامه ) ( وبورك من عيش مضى في ربوعكم \*\* ورعياً لعهد  
مرّ كاليوم عامه ) 4 ( عليكم جميعاً ما تغتت حمامة \*\* من النازح النائي الغريب سلامه ) 5 ( نعم  
وعليها من فؤاد متيم \*\* سلام زكي فاح مسكاً ختامه ) 6 ( ودونك نظماً في التغزل من أخي \*\*  
عفاف بشرع ابن الذبيح اعتصامه )

---

(392/1)

---

البحر : وافر تام ( إذا لزم الدين فنا كريم \*\* ولج به نبت عنه الكرام ) ( وإن خص الوضع رفيع قوم  
\*\* بمدحته فذاك المدح ذام ) ( أيجمل أن يقال أخو المخازي \*\* رفيق للخليفة أو غلام )

---

(393/1)

---

البحر : سريع ( إلى الثمان ابنك ربحانة \*\* ثم ثمان بعدها خادم ) ( ثم شريك أو عدوّ إذا \*\* أنكرت  
والطبع بذا حاكم )

---

(394/1)

---

البحر : خفيف تام ( سفها بالسهم ترمى النجوم \*\* ولصيد الصقور ينقض بوم ) ( كان لي صاحب  
وكنت أظن \*\* الصدق من ذلك الصديق يدوم ) ( فإذا البرق خلب والأمانى \*\* خيب والنسيم تمَّ  
سموم ) 4 ( فتراخت عرى الوفاق ولكن \*\* دام بشرى اللقاء والتسليم ) 5 ( ثم لم يستقم ولم يبرع  
حقاً \*\* وردي الطباع لا يستقيم ) 6 ( زيتت نفسه اختراع الأكاذيب \*\* وشيطانه الغوي الرجيم ) 7  
( وافترى عند بعض أصحابه أنني \*\* مدين له وديني قديم ) 8 ( يوهم البله والمصدّقين له في \*\* ما  
افترى أنه سموح كريم ) 9 ( يعلم الله والموزور أيضاً \*\* عالم أنه كذوب لئيم ) 0 ( ليت شعري أفي  
البيسة شخص \*\* غيره زاعم بأني ظلوم )

---

(395/1)

---

1 ( ما نعي عن رذيلة المطل ديني \*\* وأصول حول القذى لا تحوم ) ( لا تعيب الكريم فرية أفاك \*\* له  
الله والكرام خصوم ) ( ربّ أنت الخبير بالكل لا يخفي \*\* عليك البريء والمأثوم ) 4 ( فالعن الكاذب  
المزور منّا \*\* لعنة ضمنها العذاب الأليم )

---

(396/1)

---

البحر : وافر تام ( بدت كالبدر تكبر أن تراما \*\* وتسمو أن تسام وأن تسامى ) ( وتاهت بالجمال  
على الغواني \*\* فهمن بما كما همنا غراما ) ( ولو لم يقتبس الدال منها \*\* لما صبّ بمن صبا وهاما )  
4 ( محجة حماها الحسن عما \*\* به عشاقها تخشى الملا ما ) 5 ( برىا عرفها النسما تسري \*\*  
وتحملة إذا غدت النعامى ) 6 ( تحيل الترب إن وطئته مسكاً \*\* تمنّاه الرحيق له ختاماً ) 7 ( بروحي  
إذ بدت في الحان فضلاً \*\* وقد حسرت عن الوجه اللثاماً ) 8 ( تصدّ تقيّة عني وترنو \*\* مخالسة  
وتبدي لي ابتساماً ) 9 ( تسائل تربها وتقول من ذا \*\* يعاطينا الطلا جاماً فجاماً ) 0 ( فإن له مفاكهة  
وروحاً \*\* تخف علي من بين الندامى )

---

(397/1)

1) فقلن لداقها يا هند غفراً\*\* أمثلك تجهلين له مقاما ) ( لقد برح الخفاء أليس هذا\*\* صريع هواك  
ما بلغ الفطاما ) ( أذاب الشوق مهجته فأضحى\*\* يسوم لنفسه الموت الزؤاما ) 4 ( فما أولاه منك  
بطيب وصل\*\* يتم به له ولك المداما ) 5 ( فإن له إلى الفضل انتماء\*\* ومن عبد الحميد له ذماما  
6) ( أمير المؤمنين أجل غازٍ\*\* بقائم سيفه الدين استقاما ) 7 ( خليفة عصرنا المرضي فينا\*\* لدنيا  
وللدين الإماما ) 8 ( هو الطرد المنيع المرتقي في\*\* حماه الجار يأمن أن يضاما ) 9 ( قرين عرائس المجد  
اللواتي\*\* سمت إلا له عن أن تراما ) 0 ( به تزهو المنابر حين تتلى\*\* شمائله وتختز احتراماً )

(398/1)

2) ( شأى ما شاء في العلياء حتى\*\* على هام السهى ضرب الحياما ) ( وارعف سيف نغمته إلى أن\*\*  
تبوأ من ذرى المجد السناما ) ( يقود الخيل عادية عراباً\*\* تثير النقع تحسبه ركاما ) 4 ( فتهدى كالبزاة  
العصم كراً\*\* سناكبها الخوافي والقداما ) 5 ( عليها من ذوي عثمان غر\*\* يرون تجشم الهول اغتناما  
6) ( إذا وردت بهم دأماء حرب\*\* شهدت لهم بلجته اقتحاماً ) 7 ( ولم يصدرن عن مثنوى عدو\*\*  
وفيه سوى اليتامى والأيامى ) 8 ( تؤمل من جلالته وتحشى\*\* ملوك الأرض صفحاً وانتقاماً ) 9 ( إذا  
اشتعلت سعير وغي عليهم\*\* رأيت لهم برايته اعتصاماً ) 0 ( ولم يعبأ بهم لولا ولولا\*\* فسوف يكون  
إن جحدوا لزاماً )

(399/1)

3) ( وإذا ما استنفر الآساد يوماً\*\* بدعوة دينه يمناً وشاماً ) ( ليوجف نحوه من كل صقع\*\* خميساً  
تحت طاعته لهاما ) ( ملك تعجز الأيام عن أن\*\* تجى بمثله بطلاً هماما ) 4 ( براه الله في المسكون  
عضباً\*\* على الباغي إذا بحماه حاماً ) 5 ( فسان مشاعر الأديان بيت\*\* المقدس والمدينة والحراما )



6( بسبط الأرض في يده فيحي \*\* ويورد من يشاء به الحماما )7 ( وما من مركز إلا وجدنا \*\*  
شيات من علاه به وشاما )8 ( نداه الغيث لكن ليت شعري \*\* أيستويان ذا ذهب وذاما )9 ( أخو  
ثقة بنفس ما اقتفت في ترفيها الملالة والسأما \*\* ) 40 ( ومهما حل في فلك علي \*\* من الشرف  
استقل به المقاما )

---

(400/1)

---

4( ولم يرفع مناراً منه إلا \*\* بأعلاه منه كان له اهتماما ) 4( سمى في العز عن آباء صدق \*\* وكان  
لكل منقبة عصاما ) 4( ولم نعرف له إلا اشتراء \*\* الفخار بباهظ الأثمان ذاما ) 44 ( أمير المؤمنين  
انعم صباحاً \*\* ودمت تقي من الدهر الكراما ) 45 ( فأنت العروة الوثقى ولسنا \*\* نرى للعروة  
الوثقى انفصاما ) 46 ( أتيت إليك من بلد بعيد \*\* لأقرئك التحية والسلاما ) 47 ( وأقضي حق  
بيعتك التي من \*\* تخلف دونها يلق آثاما ) 48 ( ولم تكمل لمن لم يعتنقها \*\* ديانته وإن صلى وصاما  
) 49 ( وقابل بالقبول مهة خدر \*\* حياء منك تعثر واحتشاما ) 50 ( تمد أكف معذرة وعجز \*\*  
عن استقصائها المدح التماما )

---

(401/1)

---

5( وكيف بحصر مالك من فخار \*\* ولو حاولته خمسين عاما ) 5( فإنك زينة الدنيا جميعاً \*\* ونشر  
ثناك قد زان النظاما )

---

(402/1)

---

البحر : رمل تام ( عاذلي في كرم الكف وفي \*\*كرم الأخلاق والنفس سلاما ) ( هو من طبعي وارث  
من أبي \*\* بعد أجدادي الأولى مروا كراما ) ( والفتى إن مات لم يبق سوى \*\* أحد الذكزين حمداً  
وملاما ) 4 ( يحمد الخالق والخلق كرام \*\* المساعي ويذمون اللثاما )

---

(403/1)

---

البحر : مجتث ( خاطبتموني جهاراً \*\* بما يسوء سلاما ) ( ونحن أوسع حلماً \*\* لنصبرن على ما )

---

(404/1)

---

البحر : كامل تام ( أنكرت ويك ودادها المعلوما \*\* فأذاع دمعك سرك المكتوما ) ( وزعمت نسيان  
الأوانس بعدما \*\* غادرن قلبك للغرام غريما ) ( دع هذه الدعوى فلسنت بقادر \*\* يوماً على أن لا  
أراك سقيما ) 4 ( نفس الصبا أغراك في زمن الصبا \*\* بصباية تذر السليم اليما ) 5 ( ونحول جسم  
المرء أعدل شاهد \*\* يقضي بكون فؤاده مكلوما ) 6 ( ولّكم إلى سوق المنون بسحرها \*\* تيّك  
العيون متيم قد سيما ) 7 ( لو سلمت سلمى عليك لسلمت \*\* شبهاً بسم هوى الحسان سليما )  
8 ( أترك تترك أن تحاول وصلها \*\* فتثوب عن سام الصدود سليما ) 9 ( تبدو لعينيك دارها  
ومزارها \*\* من دونه هول يهيم الهيما ) 0 ( شرعت لها ما بين أنياب الأسود \*\* والأسود سبيلها  
المعلوما )

---

(405/1)

---

1 ( يا دارها حيثك مرزومة الحيا \*\* وعمي صباحاً إذ ضممت ظلوما ) ( فوحق ساكنها يمينا برة \*\* لا  
فاجراً فيها ولا مأثوما ) ( لا زلت معتكفاً بحانة حبها \*\* ولشرب كاسات المدام مديما ) 4 ( حتى يتوب

القارضان ويعجز الجاني \*\* أبا بكر ابن إبراهيم) 5 ( ملك له عنت الوجوه وأذعنت \*\* إذ كان نافذ أمره مبروما) 6 ( ملك أдал مللة الإسلامبالعصب \*\* الحسام العز والتعظيما) 7 ( وأقام دين محمد بمهند \*\* أمضى به التحليل والتحرهما) 8 ( راض لما يرضى الإله وساخط \*\* من كل فعل يسخط القيوما) 9 ( ما زال منتصراً مللة أحمد \*\* حتى أبان العلم والتعليما) 0 ( بجمهور الفيحاء راية ملكه \*\* خفقت فتشرف ذلك الإقليميا )

---

(406/1)

---

2) أضحت به حرماً وأضحى كعبة \*\* فيها ومرساها غدا تنعيما) ( ساوى بما بين الورى فبسوحها \*\* لا ظالماً تلقى ولا مظلوما) ( وهو الذي لمن اهتدى ومن اعتدى \*\* يولى الجميل ويقطع الحلقوما) 4 ( ويدابل في كفه وبنائل \*\* منها ترى المطعون والمطعوما) 5 ( أسد له الأسد القشاعم طُوعَ \*\* في الحرب ترهب بأسه المخدموما) 6 ( مهما تزره تجده في وزرائه \*\* بل في البسيطة كلها المخدموما) 7 ( في حضرة جُلَّت فلم تسمع بما \*\* لغواً ولا لغطاً ولا تأثيما) 8 ( وإذا أديرت كأس ود بينهم \*\* في الرأي كان مزاجها تسنيما) 9 ( إن تدعُ يا مهراج مجتدياً يجب \*\* من قبل إخراج اللسان الجيما) 0 ( سبق الملوك إلى العلا ولقد أتى \*\* متأخراً فاستوجب التقديما )

---

(407/1)

---

3) وعلى جلالته ورفعة شأنه \*\* في حر جبهته تلوح السيما) ( عز النظير بهذه الدنيا له \*\* في المجد حتى أشبه المخدموما) ( أمّ الأنام إلى الفخار فهل ترى \*\* ذا مفخر إلا به مأموما) 4 ( رباه حجر المجد حتى جاءنا \*\* عمّا يدنس عرضه معصوما) 5 ( يا أيها الملك الجليل مقامه \*\* لا زلت في أوج الكمال مقيما) 6 ( عذراً فأنى تعرب الألفاظ عن \*\* عليك حتى تودع المرقوما) 7 ( إني سبرت ملوك عصري ممعناً \*\* ممن تدير فارساً والروما) 8 ( فوجدتك الملك الجدير وغيرك \*\* المظنون والمشكوك والموهوما) 9 ( وإليكما بكرا زهت \*\* بالحسن تشبه درها المنظوما ) 40 ( أومت مسلمة

فأخجلها الحيا \*\* وتحية الملك العظيم الإيما (

---

(408/1)

---

البحر : طويل ( إذا ما الهوى استولى على العلم أو على \*\* عبادة شخص كبه في جهنم ) ( ألم يغو العلم ابن تيمية وهل \*\* يثاب على النسك الشقي ابن ملجم )

---

(409/1)

---

البحر : طويل ( ممتعة مدة بممتلىء الجاه \*\* ورامت به من بين صحبي إكرامي ) ( وأبدت برفع الكف نحو جبينها \*\* إشارات ود في تحيات إعظام ) ( وما لبثت أن غازلتني بأعين \*\* لها في الحشا ما يفعل المرهف الظامي ) 4 ( ومن عجب أني بأسهم لحظها \*\* مصاب وأنى أشهد الفضل للرامي ) 5 ( سقتني على شرط الهوى صرف خمرة \*\* بما رفعت في محفل العشق أعلامي ) 6 ( وكنت بآيات الهوى قبل كافراً \*\* فصح بما في الحب ديني وإسلامي ) 7 ( يخال الغبي الإثم فيها وإنما \*\* بها أرتجي تكفير سالف آثامي ) 8 ( بما رفعت ما بيننا حجب الحيا \*\* فما أحد للسر منا بكتام ) 9 ( ولم أنس إذ بتنا ضجيعي أريكة \*\* طريحين في ورد وآس ونمام ) 0 ( على أني عن فعل ما لا يليق بي \*\* وإن ذبت عشقاً ذو عفاف وإحجام )

---

(410/1)

---

1 ( وما غرضي والشاهد الله في سوى \*\* سماع الأغاني أو حديث بلا ذام ) ( فباتت تناجيني وتخفص صوتها \*\* حذار اطلاع من وشاة ولوام ) ( تساقط من المنظوم لؤلؤ نغرها \*\* لآلى لفظ لا تقام لمستام ) 4 ( تسائلني من أي رهط وبلدة \*\* فلست العراقي السيمات ولا الشامي ) 5 ( فقلت بلادي حيثما

الدين قائم \*\* بكل منيب في الهواجر صوام) 6 ( ورهطي أعز الناس بيتاً ومنبتاً \*\* وسادات سامي  
الخليقة والحامي) 7 ( فقالت إذا أنت الترمي مسكناً \*\* وما أنت عنها في الحديث برجام) 8 ( )  
ورهطك هم رهط الحسين الذي به \*\* تجر ذيول الفخر دور بلكرام) 9 ( عنيت عماد الدولة الآصفية  
التي \*\* لم تزل مرفوعة العلم السامي) 0 ( حسيب الأصول الطاهرين الأولى لهم \*\* ذرى الفلك  
الأسمى موطئ أقدام )

---

(411/1)

---

2) أكارم لو أن الفضائل شخّصت \*\* لكانوا لها كالروح والقلب والهام) ( وهم دوحة العز الصميم  
الذي سقى \*\* ثراها سحاب الفضل بالوابل الهامي) ( أتت بعلي والحسين وصنوه \*\* وكم قانت جنح  
الدياجر قوام) 4 ( إلى أن أتت من كابر بعد كابر \*\* بهذا الحسين الخبر فرعهم النامي) 5 ( خليفتهم  
في حمل ألوية العلا \*\* ومن أشبه الآباء ليس بظلام) 6 ( ومُعلي منار العلم للمهتدي به \*\* وملبسه  
بردي بيان وإتمام) 7 ( أشاد الملوك الآصفي مقامه \*\* وقربه من بين عرب وأعجام) 8 ( ونصّبه علماً  
بشامخ فضله \*\* رئيساً وأستاذاً على كل عالم) 9 ( فأضحت غواني المجد مغرمة به \*\* وعاد فصيحاً  
كل قدم وتمتام) 0 ( وظلّت غواني المجد مغرمة به \*\* ومعرضة عن كل لاه ونوام )

---

(412/1)

---

3) هو الثابت الرأي المصيب فهل ترى \*\* سواه لاملاك النظام بنظام) ( مدلل صعب المعضلات  
بجدسه \*\* وتديبره في كل نقض وإبرام) ( ومدرك مكنون الغيوب كأنه \*\* يراها بفكر صائب وبإهام  
4) ( يشاركه في اسم الوزارة غيره \*\* وفي العود شرك بين رند وقلام) 5 ( ربيب الفخار الممتطي  
صهوة الوفا \*\* مكيناً بأسراج عليها والجام) 6 ( قرين المعالي المشتريها مغالياً \*\* بنصل قناة أو ذبابة  
صمصام) 7 ( وليس بميال لداعي سفاهة \*\* ولا حول سفساف الأمور بجوام) 8 ( كريم السجايا  
والشمائل منبع \*\* الفضائل وضاح الأسارير بسام) 9 ( ومن يستجر في النائبات به يلد \*\* بركن

شديد من صروف الردى حام ) 40 ( بمن أو بماذا في المعالي أقيسه \*\* بقس ومعن أم بباز وضرغام )

---

(413/1)

---

4) كذبت معاذ الله إن قلت في الورى \*\* يرى مثله في المجد والمنصف السامي ) 4 ( يجل عن التشبيه  
جوداً بجاتم \*\* ويظلم مهما قيس بالمزيد الطامي ) 4 ( هو الناحر الأكياس تيراً لضيفه \*\* وإن أخا طي  
لناحر أنعام ) 44 ( فيا أيها المولى السري ومن غدا \*\* خلاصة أحوال كرام وأعمام ) 45 ( إليك  
أنت عذراء نظم من امرئ \*\* له بمقال الشعر جزئي إمام ) 46 ( تنوب عن المهدي لتقبيل راحة \*\*  
لها من ملوك العصر يا رب لثام ) 47 ( منزّهة عن أن يكون زفافها \*\* إليك لرجوى نيل جدوى  
وإنعام ) 48 ( ولكنها وافتك مخبرة بما \*\* لدى رها من صدق حب وإعظام ) 49 ( ولا سيما وهو  
المضاف إليكم \*\* بنسبته آداب وأوشاج وأرحام ) 50 ( أحبك سمعاً والطباع بجب من \*\* له العشر  
من عليك أصدق حكّام )

---

(414/1)

---

5) فعنه اصفح الصفح الجميل فنعتمكم \*\* يجل عن الإحصا بأقلام رقام )

---

(415/1)

---

البحر : سريع ( سُوغَ لبس التبر في أربع \*\* عرفاً لذكران بني آدم ) ( في آلة الحرب ونظارة \*\* العينين  
والساعة والحاتم ) ( وما سواه مخرج للفتى \*\* والشيخ عن تذكيره السالم )

---

(416/1)

---

البحر : خفيف تام ( هي عدن لكنها من جهنم \*\* عندها يمرض الصحيح ويسقم ) ( عندليب الحبور  
والبشر نمنم \*\* وهزار السرور بالسر ترجم ) ( وجرى سجع النسيم عليلاً \*\* شافياً للفؤاد من  
زعزع اهم ) 4 ( والأغاني على بساط النهاني \*\* والمثاني رخيماً يترنم ) 5 ( وعلى ذكر من نحب  
شربنا \*\* ما براح الأفراح يا صاح مأم ) 6 ( حق لي أن أتبه زهواً وأن \*\* أختال فخراً وليس ذا بالحرم  
) 7 ( إذ قضاني الزمان غاية أما \*\* لي فما لي بدمّة الدهر مغرم ) 8 ( حيث حطت ركائبي برحاب  
\*\* فُدست أن يحل ساحاتها الدم ) 9 ( عدنٌ وهي في الحقيقة عدنٌ \*\* جنةٌ أزلقت لمن سوحها أم ) 0  
( بلدٌ طيبٌ وربُّ غفورٌ \*\* وقصورٌ سرورٌ سكانها عم )

---

(417/1)

---

1 ( ومغان كأنها في جنانٍ \*\* وغوان كالحور أو هي أنعم ) ( حيث يُرعى الذمام والجار يُحمي \*\* ويعز  
القطين فيها ويكرم ) ( حلها العيدروس في سالف العصر \*\* وفي سفحها المبارك خيم ) 4 ( وبها الآن  
من بنيه كرامٌ \*\* هم نجوم الهدى إذا الليل أظلم ) 5 ( كابن زين إذا انتمى علويٌّ \*\* لُدَّ به تغن عن  
سواه وتغنم ) 6 ( صفوة الال من سلالة طه \*\* وارث السر من كريم فأكرم ) 7 ( عنصر طيبٌ وأصل  
كريمٌ \*\* ونجارٌ لدى الفخار مقدم ) 8 ( وبها من أولي الزعامة والسؤدد \*\* من حوض جارهم لا يهدم  
) 9 ( مثل زين ابن أحمد العَلَم المفرد \*\* والسيد الجليل المفخم ) 0 ( وكقاضي القضاة يحيى الذي أوتي  
\*\* ما أوتي الخليل ابن أدهم )

---

(418/1)

---

2 ( نخبة العترة الأولى أدركوا سبقٌ \*\* إلى العز فهو خير ميمم ) ( أخذ العلم عن ذوي العلم حتى \*\*  
صار أعلى من الجميع وأعلم ) ( والوزير الذي إلى ذروة السؤدد \*\* مرقاه والمطاع المعظم ) 4 ( صالح  
الاسم والمسمى أبي الأشبالٍ \*\* من روح جعفر الفيض منتم ) 5 ( ثاقب الرأي نافذ الأمر مهما \*\*  
يقض في أمة تحرى وأبرم ) 6 ( مسفر الوجه والمهذب أخلاقاً \*\* ونفساً مظفر حيث يمم ) 7 ( لا رعى

الله حاسديه ولا زال \*\* وأيامه به تتبسم 8 ( والحسيب النسب نجل سليمان \*\* الزكي الأصول  
والخال والعم ) 9 ( من بني الأهدل الذين لهم في \*\* كل فن تفسير ما كان مبهم ) 0 ( لم يزل دأبه  
الترقي إلى ما \*\* غبه الحمد والثناء المنظم )

---

(419/1)

---

3) وكذا الحسن العلي الذي \*\* إحسانه شائع وراحته يم ( نائب الدولة العلية والقائم \*\* عنها بما  
من الأمر يلزم ) ( في خصال الكمال ما شئت حدث \*\* عنه إذ ليس بالحديث المرجم ) 4 ( والصديق  
الأغر نجل سعيد \*\* للوفا صاحب وللجود توأم ) 5 ( ما أرى ذا حجى من الناس إلا \*\* لأبي بكر  
الزبيدي سلم ) 6 ( رافع الهمة المنزه عن عيب \*\* وسفساف كل حال مذمم ) 7 ( وهو منوال كل  
رأي فمهما \*\* حل خطب أسدى الأمور وأحم ) 8 ( صاح من مثل هؤلاء فكل \*\* منهم بالجميل  
مغرى ومغرم ) 9 ( هم بناء المكارم الوارثون \*\* المجد والمشتروه بالثمن الجم ) 40 ( وبهم في البلاد  
شرقاً وغرباً \*\* يقتدي خاطب المعالي ويأتم )

---

(420/1)

---

البحر : كامل تام ( أنا من هوى سود الذوائب ذائب \*\* أصلت مودّتهن في كبدي ضم ) ( ولطالما  
دعت المحبة والهوى \*\* لعناق خرعبة يزول به السقم ) ( فيصدني عنها مخافة خالقي \*\* وعفاف نفسي  
والمروءة والكرم ) 4 ( فبقرع داعية الهوى وسماع ناهية \*\* التقى أرد المنية لا جرم ) 5 ( ما الحب  
للعشاق إلا محنة \*\* سبق القضاء بما عليهم في القدم )

---

(421/1)

---



البحر : طويل ( على رسلكم رسل الخابر والقلم \*\* رويداً فمن شم الذرى تحسن الشيم ) ( قفوا  
ريثما أمني عليكم رسالة \*\* إلى كل ندب من ذوي المجد والكرم ) ( منزّهة عن وصف شاد وشادن \*\*  
ومشغولة عن ذكر سلمى وذي سلم ) 4 ( مبرأة عن ريبة في حديثها \*\* ومارّ بها فيما يقول بمّتهم ) 5  
( مشمّرة عن ساعد الصدق لم تزل \*\* على فنة الانصاف منشورة العلم ) 6 ( مجردة غضب الحمية  
حامياً \*\* حمى الشرف السامي الذي جلّ أن يذم ) 7 ( مقلّدة بالنصر مقرونة به \*\* ومن ينتصف من  
ذي عقوق فما ظلم ) 8 ( مبرهنة عقلاً ونقلاً على الذي \*\* حوت نحلة القس الطريدة من زعم ) 9  
( فبعداً لها من نحلة درها غداً \*\* صديداً وخبث الدر من رعيها الوحوم ) 0 ( صحيفة سوء أودعت في  
سطورها \*\* أساطير زور أو خزعبلة تكم )

(422/1)

1 ( فما وجدت من شاطئ العلم بلّة \*\* وفي مهيع الآداب ليس لها قدم ) ( تحبّط في منقولها ومقولها \*\*  
وعند العمى الأنوار سيّان والظلم ) ( أتت تنهادى في ملابس خريها \*\* وتسحب أذيال الفجور إلى  
الأمم ) 4 ( أضرّ بها ما بين ضرائها الحنا \*\* ودّبح فودي رأسها الشيب والهزم ) 5 ( فما سامها في  
نفسها ذو مروءة \*\* ولا نفقت في سوق بيع ولا سلم ) 6 ( أيرضى أيّ أن يظل مطالعاً \*\* لطلعة زلاً  
بنت أجدع ذي صلح ) 7 ( وإن تك غرت ذا حجي بصقالها \*\* قديماً فقد يستسمن المرء ذا ورم ) 8  
( تحاكي مخازيها شمائل شيخها \*\* ومنشئها أعمى البصيرة والأصم ) 9 ( ولا عجب بنت اللثيم لثيمة  
\*\* إذ اللوم خال وابن خال لها وعم ) 0 ( تعرّض فيها يا غبي جراءة \*\* بذكر أمير المؤمنين ولي النعم )

(423/1)

2 ( لقد رمت رمي البدر في أفق السما \*\* وهيها أبن البدر ممن رمى وهم ) ( أما في تمّي المستحيل  
دلالة \*\* على خيل العقل الملوّث بالوهم ) ( بفيك الحصى ممن عنت لجلاله \*\* وطاعته عرب البسيطة  
والعجم ) 4 ( خليفة دين الله مأمونه على \*\* حمى القبلتين القدس والمأمن الحرم ) 5 ( بذكره تهنّز  
المنابر عندما \*\* عليها اسمه يتلى وتقوى به الهمم ) 6 ( تفرع من جرثومة الملك راقياً \*\* معارج من كل

الملوك لهم خدم) 7 ( هو الطود للدنيا وللدين مانع \*\* ينال الأمانى من بذروته اعتصم) 8 ( إذا ما ملوك الأرض همّوا لمفخر \*\* تقدمهم عبد الحميد له وأم) 9 ( وإن تكن الحرب الأخيرة لم تدر \*\* له فسجال الحرب سنة من قدم) 0 ( ولو هتفت أبناء دعوته بمن \*\* بما دان دانوا للذمار وللذمم )

---

(424/1)

---

3) لطارت قلوب الروس من خوف بأسهم \*\* وعادت على الأعداء دائرة النقم) ( ولا بدّ من يوم أغرّ محجل \*\* سيلقون حتى يقرعوا السن من ندم) ( خذوا حذرکم أهل الصليب لموقف \*\* يؤول به أمر الصليب إلى العدم) 4 ( بجيش ترون البر من فتكاته \*\* كلجي بحر أو كداج من الظلم) 5 ( جحاحجة من آل عثمان ما لهم \*\* بغير المعالي أو يموتوا هوى وهم) 6 ( إذا غشيتكم ديمّة من سحابهم \*\* يُرى من نجا منكم كجافلة الغنم) 7 ( وقد فعلت آباؤهم وجدودهم \*\* بأجدادكم ما اللوح يروي عن القلم )

---

(425/1)

---

البحر : طويل ( شريكان للإنسان في كل ما اقتنى \*\* هما حادثات الدهر والوارث الأحم ) ( فخذ حظك الأوفى ولا تك أبخس \*\* الثلاثة تندم حين لا ينفع الندم )

---

(426/1)

---

البحر : كامل تام ( جار لنا ذو صببية نزل القضاء \*\* بأهمهم والزوج كان لها ابن عم ) ( فأتى الغبي بباهلية عنصر \*\* لتكون للأطفال حاملة العلم ) ( فاستخدمتهم عكس رغبته كما \*\* تهوى وكلب

السوق لا يرعى الغنم ) 4 ( إن النساء منابع فاحذر إذا \*\* شئت التزوج من ينابيع الوخم )

---

(427/1)

---

البحر : سريع ( صانع شرار الناس إن قيل لا \*\* قل لا وإن قالوا نعم قل نعم ) ( واكنتم إذا لم تك ذا  
منعة \*\* عنهم أمارات الغنى والنعم ) ( ما اغتيل إلا ذو عني إنما \*\* تؤخذ للذبح سمان النعم )

---

(428/1)

---

البحر : مجزوء الرمل ( يا حبيب القلب صلني \*\* في الدجى وقت الظلام ) ( وارشف يا نور عيني  
\*\* من يدي كاس المدام ) ( يا أعز الناس عندي \*\* وسروري والمرام ) 4 ( لا تعذبني فإني \*\* فيك  
حرمت المنام ) 5 ( فيك قد خاصمت عدّالي \*\* ولم أسمع ملام ) 6 ( حبك استولى فؤادي \*\* بعد  
ما فت العظام ) 7 ( ليتني لم أعرف العشق \*\* ولم أدر الغرام ) 8 ( في الهوى أنفقت عمري \*\*  
والهوى طبع الكرام ) 9 ( يا أمير البيض هل من \*\* زورة تشفى السقام ) 0 ( زان غصن البان لما \*\*  
أن حكى منك القوام )

---

(429/1)

---

1 ( واستعار البدر من نور \*\* محياك التمام ) ( طرفك الفتان يرميني \*\* بمسموم السهام ) ( إن قتل  
العبد يا روهي \*\* بلا ذنب حرام ) 4 ( ما الذي ضرك لو ساعدت \*\* صبًا مستهام ) 5 ( حجة في  
مذهب العشق \*\* إليكم والصيام ) 6 ( وإذا صلّى فأنت الركن \*\* والبيت الحرام ) 7 ( أنت والله من  
الدنيا \*\* له أقصى المرام ) 8 ( أنت في الحسن إمام \*\* وهو في الحب إمام ) 9 ( أنت مولاه ووالي \*\*

أمره وهو الغلام) 0 ( في يدك الحكم فاصنع \*\* كيف تهوى والسلام )

---

(430/1)

---

البحر : سريع ( عليك أن تسعى ابتغاء الغنى \*\* والفضل لكن في الطريق القويم ) ( الأمر مقضي  
ولكنها \*\* الأسباب فيها حكمة للحكيم ) ( وليس للمرء سوى حظه \*\* ذلك تقدير العزيز العليم )

---

(431/1)

---

البحر : متقارب تام ( سرى بالمسرات ريح النسيم \*\* وغنى الهزار بصوت رخيم ) ( تزخرفت الأرض  
وازيئت \*\* كأن رباها جنان النعيم ) ( وزهر حدائقها باسم \*\* يمتعنا بشذاه الشميم ) 4 ( وهشت  
قلوب جميع العباد \*\* وخامرها الفرح المستديم ) 5 ( سروراً بيوم زهي به \*\* على التخت يبدو الجبين  
الوسيم ) 6 ( به يلبس التاج خير الملوك \*\* عثمان رب الفخار الصميم ) 7 ( بنفس تتوق إلى  
المكرمات \*\* وترغب عن كل مرعى وخيم ) 8 ( فما ثم إلا اكتساب العلا \*\* ومجد وجود ونفع عميم  
9 ( نهي به التاج وهو الذي \*\* يهني به كل ملك عظيم ) 0 ( ومن مثل عثمان في بأسه \*\*  
وحكمته والمقام الفخيم )

---

(432/1)

---

1 ( سيأتي من المجد بالمستحيل \*\* وينتج بالمشرفي العقيم ) ( سما باقتناء العلوم على \*\* تنوعها فوق كل  
عليم ) ( أب للرعية شيبانها \*\* وشبانها والرضيع الفطيم ) 4 ( ومدني رجال الحجا والنهي \*\* وطارد  
كل سفية أثيم ) 5 ( شديد المراس على المعتدي \*\* رحيم على المجتدي والبيتم ) 6 ( بكفيه ضربان  
ضرب الطلا \*\* وبالجود يحجل وبل الرذيم ) 7 ( كريم السجايا وهل يلد \*\* الكريم المهذب إلا الكريم

8( ملك أبوته سادة \*\* الملوك وقسطاسها المستقيم )9 ( هم الفاتحون فسيح البلاد \*\* ببأس  
الأسود ورأي الخليم )0 ( هم الغر شم الأنوف الأولى \*\* زكا ترب عنصرهم من قديم )

---

(433/1)

---

2( إلى صاحب الغار أحسابهم \*\* فلا من ثقيف ولا من تميم ) ( وهذا الخليفة حامي حمى \*\* مراتبهم  
والكفيل الزعيم ) ( أطال المهيمن أيامه \*\* ودمر أعداءه والخصيم )4 ( وقارن بالعز أنجاله \*\* ولا  
برحوا في النعيم المقيم )5 ( بعين عناية باري الوري \*\* وجاه الرسول الأمين الكريم )6 ( وها يا ابن  
محبوب من صادق \*\* المودة والحب دراً نظيم )7 ( أطال جواركم تاركاً \*\* زعامة أقرانه في تريم )8 (   
ويطلب من فضلك الإذن في \*\* زيارة قبر الحبيب العظيم )9 ( ودونك للتاج تاريخه \*\* بيت يروق  
الذكي الفهيم )0 ( ملك تولى سعيد كريم \*\* حميد مجيد أمين عليم )

---

(434/1)

---

البحر : طويل ( وقاض أتى بقضي على كل ملّة \*\* مطاع ومرضى لديهم بيانه ) ( فيأخذ ما فيه  
الخصام بكفه \*\* ويحكم بالحق الصريح لسانه ) ( أمين ولكن طبعة الميل دائماً \*\* إلى من يريد الجور  
والعدل شأنه )

---

(435/1)

---

البحر : طويل ( هو الحي إن بلغته فاقصد الحانا \*\* وحي الأولى تلقاهم فيه سگانا ) ( ومرغ حدود  
الذلل في مسك تربه \*\* وحصبائه وانثر على الدرّ مرجانا ) ( فثمّ البنات العامريات رتّع \*\* به  
والحسان البابلديات أعيانا )4 ( غصون من البانات يحملن نرجساً \*\* وورداً وعناباً ويشمرن رمانا )5

( معاطير لا من مسّ جام لطيمة \*\* وأذكى شذاً من مسك دارين أردانا ) 6 ( من اللاء ما عيبت  
عليهن خلة \*\* سوى نهب أرواح المحبين عدوانا ) 7 ( أوانس كالأقمار يسفرون في الدجى \*\* ويسمون  
أن يدين منهن ندمانا ) 8 ( حواضر آداباً وتيهياً ورقة \*\* أعاريب إن حاورن نطقاً وتبياناً ) 9 ( تديرن  
حيث الحسن ألقى جرانه \*\* وحيث بزوغ الشمس من نحو شمسنا ) 0 ( ولي من أولاك الفاتنات حبيبة  
\*\* على شكلها لم يخلق الله إنسانا )

---

(436/1)

---

1) ( كتمت هواها وأتخذت حبها \*\* وتذكارها في السر سوراً وعمرانا ) ( ولم أدر لولاها بأن الهوى هدى  
\*\* ولا عاد كفري بالحببة إيماناً ) ( وما غرس هذا الحب إلا التفاته \*\* بها اشتعلت مني الجوانح نيراناً ) 4  
( نظرت إليها وهي فضل وقد بدت \*\* محاسنها للعين معنى وجثماناً ) 5 ( ولم أنس لما أن رأيتني  
وعاينت \*\* على لوعي من شاهد الحال عنواناً ) 6 ( تنفست الصعداء وقالت متيم \*\* كساه الضنى  
من صبغة الوجد ألواناً ) 7 ( ولكنها من غير ذنب تنكرت \*\* على وأولتني صدوداً وهجراناً ) 8  
على أنني والشاهد الله ليس لي \*\* مرام ينافي ما به الشرع أوصاناً ) 9 ( وإني لمن غير الحديث مبراً \*\*  
وإن وسوس الواشي براءة صفواناً ) 0 ( أبقى كذا مالي إلى الوصل حيلة \*\* ولم أستطع لا قدر الله  
سلواناً )

---

(437/1)

---

2) ( فكم نحوها وجهت من ذي فطانة \*\* لشكوى الهوى طوراً وللعتب أحياناً ) ( وحاولت أن ترضى  
بكل وسيلة \*\* وقربت لو شاءت لها الروح قرباناً ) ( فقالت لهم نعم الفتى غير أنه \*\* غريب وأنى  
للغريب بلقياناً ) 4 ( ولم تدر أني بآبن فضل بن محسن \*\* أصبت بذاك الحي آلاً وأوطاناً ) 5 ( أغر  
الملوك الأعظمين عميدهم \*\* وأرجحهم عند التفاخر ميزاناً ) 6 ( وأكرمهم نفساً وأنداهم يداً \*\*  
وأشخهم في قنة المجد بنياناً ) 7 ( أسمى عليك قاد خضر كئيب \*\* إلى مآقط الهيجاء رجلاً وفرساناً ) 8  
( إذا صبحت مثوى أعاديته لم تذر \*\* به ساكناً إلا يتامى ونسواناً ) 9 ( يلف السرايا بالسرايا مغيرة \*\*

فتستأصل العاصين أسراً وإثخانا) 0 ( ويذكى لظى الحرب العبوس تنزهاً\*\* يخال مجال الضرب  
والطعن بستانا )

(438/1)

3) نمته البهاليل العبادلة الأولى\*\* بهم ناهزت في السبق قحطان عدنانا ) ( بناء المعالي بالعوالي وباذلوا  
\*\* نفوسهم في مشترى العز أثمانا ) ( فمن ذا كفضل في العلا أو كمحسن\*\* وآبائه بأساً وجاهاً  
وسلطانا ) 4 ( إذا نازلو الشوس المساعير عفرت\*\* هيبتهم في موطن النعل أذقانا ) 5 ( أولئك آباء  
الذي ما استماحه\*\* ولاذ به راج فصادف حرمانا ) 6 ( شأى كيف شاءت نفسه في مدارج\*\* عنت  
لأدانيها ذرى أوج كيوانا ) 7 ( تحابيه أملاك الزمان تزلفاً\*\* فتعقد ميثاقاً وتحلف أيماناً ) 8 ( فهذا  
ملك الإنجليز استماله\*\* وقلده ألقاب فخر ونيشانا ) 9 ( هنيئاً لإدوارد بن ألبرت صفقة\*\* قبول  
ابن فضل منه فليمرح الأنا ) 40 ( سأحلف لا مستثنياً في ألبتي\*\* ولا حائناً والحنت أقبح ما كانا )

(439/1)

4) لكل ملوك العصر ليسوا كأحمد\*\* مقاماً خلا عبد الحميد بن عثمانا ) 4 ( تبوأ من لحج الفسيحة  
معتلاً\*\* يذكرنا إيوان كسرى وغمداننا ) 4 ( هناك مقر الجد والمجد والندى\*\* ومنتجعوا الجدوى  
مشاة وركبانا ) 44 ( وثم جلال الملك تحمي ذماره\*\* مغاوير غاب عودوا الفتك ولدانا ) 45 ( إذا  
ركبوا الخيل الجياد حسبتهم\*\* عليها وقد شدوا على الخصم عقباننا ) 46 ( يدبرهم ماضي العزيمة  
نافذ\*\* البصيرة أعلاهم وأعظمهم شاننا ) 47 ( ومن غادر الثغر اليماني مفعماً\*\* بحكمته أمناً ومبناً  
وإيماناً ) 48 ( فأشبهه أو كاد اقتداراً وسيرة\*\* يضاهاي نزيلاً في ثرى دير سمعاننا ) 49 ( بستته استن  
الرعايا فأصبحوا\*\* بنعمته بعد التضامن إخواننا ) 50 ( وأخلاقه روض تضاحك نوره\*\* وباكره  
ودق السحابة هتاننا )

(440/1)

---

5) فعن ذاته سل من رآه وعن ندى \*\* يديه سل الأملاك والإنس والجانا ( 5) تجول أيديه البلاد كأنه \*\* يرى كل سگان البسيطة ضيفانا ( 5) ومن ذا لعمرى من نبيه وخامل \*\* أتاہ ولم يغمره فضلاً وإحسانا ( 54 ) جزافاً يهيل المال لا متصنعاً \*\* وليس بمنان بما كان منانا ( 55 ) ألا أيها المولى وما غيرك أمرؤ \*\* نسّميه من بعد الوصي بمولانا ( 56 ) فداك من الأسواء حسادك الأولى \*\* عليه ضربت الذل جمعاً ووحداناً ( 57 ) ولا زلت خفاق اللواء مظفراً \*\* مقيماً على دعوى معاليك برهانا ( 58 ) وأزكى تحيات معطرة الشذى \*\* تصوّع منها الكون مسكاً وريحاناً ( 59 ) توافيكم من ذي فؤاد بحبكم \*\* بنى عبدل لا يبرح الدهر ملاًنا ( 60 ) ودونكم عذراء تزهو بحسنها \*\* محبرة لفظاً ومعنى واتقانا (

---

(441/1)

---

6) تجر على الكندي ذيل بيانها \*\* وتطرب بشاراً وأستاذ همدانا (

---

(442/1)

---

البحر : طويل ( أنادي وكم ناديت سرّاً وإعلاناً \*\* وجادلت بالحسنى وبالرفق أحياناً ) ( أقول لصحبي سادة السنة الأولى \*\* لهم أصبحت في الشرق والغرب عنواناً ) ( أسنة خير الرسل أم سنة الذي \*\* غوى فاستوى فوق المنابر لعانا ) 4 ( تناهوا فإن البعض من علمائكم \*\* سروا في ظلام النصب رجلاً وركباناً ) 5 ( وقولوا لهم هل بعد قول محمد \*\* وبعد كتاب الله تبغون تبياناً ) 6 ( ركبتم بتبرير المسيء مطية \*\* الضلال ولقّتم أحاديث بهتاناً ) 7 ( رويدكم استحيوا من الله إنكم \*\* جعلتم رؤوس البغي للدين أركاناً ) 8 ( إذا ما ذكرنا المصطفى أو وصيه \*\* وفاطم والسبطين أعلا الورى شاناً ) 9 ( وجننا بسادات الصحابة مثل صاحب \*\* الغار والفاروق والصهر عثماناً ) 0 ( ذكرتم لنا



(443/1)

---

1) وهم شرّ صحب للنبي وبعده \*\* غدوا لكلاّب النار في الدين إخوانا ( قرود كما قال الرسول وإنما \*\* رقصتم لهم لما استوى القرد سلطانا ) ( أما حاربوا الجبار لما تحزّبوا \*\* لحرب أخي المختار بغياً وطغيانا ) 4 ( ولما مضى ازدادوا عنواً وأطفأوا \*\* مصابيح بيت الدين مبدين أضغانا ) 5 ( وقلتم جهاد باجتهاد وإن يكن \*\* خطاءً ففي الأخرى سيجزون إحسانا ) 6 ( نقول لكم هذي المساجد فاركعوا \*\* وأنتم تقولون ادخلوا مثلنا الحانا ) 7 ( صلاة إلى البيت العتيق وحبّذا \*\* وأخرى إلى العزى عناداً وعدوانا ) 8 ( تأولتموا معنى الأحاديث كيفما \*\* تشاؤون غمطاً للدليل وكتمانا ) 9 ( خذوا الحذر إن الخطب إذٌ وبادروا \*\* إلى التوب قبل الأوب راجين غفرانا ) 0 ( دعوا قول من قلّدتموه تعصباً \*\* لهم واجعلوا وحي المهيمن ميزانا )

---

(444/1)

---

2) أوحىّ كلام الهيتمي وأحمد ابن \*\* تيمية والأشعري وسفيانا ( فتقليدهم والحق يتلى عليكم \*\* يجر لكم يوم التغابن خسرا ) ( وإن عُذرَ الماضون في بعض ما جرى \*\* مدهانة فالعذر لا يوجد الأنا ) 4 ( سرى فيكم داء التعصب والهوى \*\* فصرتم به صمّاً عن الحق عميانا ) 5 ( فحتام هذا الميل عمن يحبهم \*\* من الله تزدادون قرباً وإيماناً ) 6 ( وحتام دعواكم بأن خصومهم \*\* أدبلوا بمقت الله والطرّد رضوانا ) 7 ( نصحناكم حتى سئمنا ولم نجد \*\* لديكم بمحض النصح للحق إذعانا ) 8 ( ولم نأل جهداً في مداراتكم وكم \*\* أقمنا على الدعوى دليلاً وبرهانا ) 9 ( ولكن تعالوا نحتكم ثم نبتهل \*\* فنجعل عذاب الله يجتاح أشقانا )

---

(445/1)

---

البحر : كامل تام ( أرأيت أحق من جهول يدعي \*\* ما ليس فيه ويعقد الأيمان ) ( ينهى ويأمر وهو  
يحسب غيّه \*\* رشداً وسيّ فعله إحسانا ) ( عبثاً يناظر زاعماً رجحانه \*\* يهذي به فيضاعف  
الخسرانا ) 4 ( لم يرض قول نبيه فما قضى \*\* أشياخه حكماً ولا القرآن ) 5 ( يسعى بغير بصيرة  
فيزيده \*\* طلب المزيد بسعيه نقصانا ) 6 ( ركب الأتان وطن أن أتانه \*\* يوم الرهان تسابق الفرسانا  
) 7 ( يملئ على أسمع زمرة باقل \*\* هذراً فيعتقدونه عرفانا ) 8 ( ويتيه متّخذاً أولاك البله إن \*\*  
شهدوا له بخرافة برهانا ) 9 ( ويعيب كل فضيلة لم ترضه \*\* كفوّاً ويكفر حسنهما الفتانا ) 0 ( والنقص  
يبذر في القلوب عداوة \*\* لدوي الكمال ويورث الشنأنا )

---

(446/1)

---

1 ( وإذا امرؤ لا عقل يرشده ولا \*\* أدب فكيف نعده إنسانا )

---

(447/1)

---

البحر : طويل ( بهزك غصن القدّ ماذا تريدنا \*\* وماذا بلغز العين في السر تعيننا ) ( وهل في خواتيم  
البواقيت طلسم \*\* بسلب نهي العشاق يغري الخواتينا ) ( وهل أنت زحزحت الخمار أم الصبا \*\*  
أطارته حتى سبح الله تالينا ) 4 ( أتسببني من نظرة وابتسامه \*\* وتصيبني من بعد خمس وخمسينا ) 5  
( بلى إن بذر الحب في القلب كامن \*\* وإن طُمست آثار ثورته فينا ) 6 ( سينبتة مرآك غضاً وناضراً  
\*\* وينعشه ما تصنعين وتبدينا ) 7 ( فرب تصاب في الهوى يفضل الصبا \*\* فكم في الصبا من جهلة  
تثلم الدينا ) 8 ( هلمّي بنا نله ونلعب ونجتني \*\* ثمار الأمانى والقيان تغيننا ) 9 ( فلا سعد بل لا مجد  
إلا بليلة \*\* نزورك في ظلماتها أو تزورينا ) 0 ( ندير أحاديث الهوى وشؤونه \*\* ونسقيك من راح  
السرور وتسقيننا )

---

(448/1)

---

1) (ومرحى إذا داعي الهوى ضم شملنا \*\* ودارت على الأعطاف منّا أيادينا) ( وإن فُضِيَتْ ما بين  
ذاك لبانة \*\* فنلك فتلك شكاة لا تديم المحبينا) ( فلا ترهبي أن يفصل الدهر بيننا \*\* فمهما تدانينا  
استحال تنائينا) 4) ( فقلت نعم شخصان والروح واحد \*\* وزوجان في الآفاق طارت معالينا) 5) (   
فإن جمالي ليس في الكون مثله \*\* ففتش جنان الخلد أو حورها العينا) 6) ( وأنت قريع العلم والأدب  
الذي \*\* به تسحر الأبواب حسناً وتبيننا) 7) ( كلانا فريد سيّد في مقامه \*\* فَمَنْ سيد القوم الكرام  
الوفيينا) 8) ( فقلت هو الشهم ابن عبد العزيز من \*\* به تضرب الأمثال عزّاً وتمكيناً) 9) ( فرادى  
خلال المجد تقنى وتوأما \*\* ومن عابد الرحمن بالألف تأتينا) 0) ( سمات وأخلاق حسان وهمة \*\*  
تعالت وآثار ملأن الدواوينا )

---

(449/1)

---

2) ( وجود لو الطائي في عصره لما \*\* وجدنا على الطائي بالوجود مثنينا) ( يُسْرُ إذا أعطى ويزداد بهجة  
\*\* ولا كسرور الآخذين المعيلينا) ( يروح ويغدو ليس إلا إلى العلا \*\* ويسعى لدرك السبق سعي  
المجدينا) 4) ( لينصر مظلوماً ويزجر ظالماً \*\* ويفرح محزوناً ويسعف مسكيناً) 5) ( وقد زاده حسن  
التواضع رفعة \*\* وما الكبر إلا الداء يعرفو المجانينا) 6) ( إلى المجد ميّال وقور فلا ترى \*\* سفاهين في  
أكنافه أو سفالينا) 7) ( ومغلي مهور المكرمات وكفؤها \*\* وهن لغير الكفو طبعاً يجافينا) 8) ( ويغضي  
عن العوراء من جلسائه \*\* وينشر للحسنى ثناء وتحسيناً) 9) ( من المجد بين الناس سهم موزع \*\*  
وحاز ولم يقنعه تسعاً وتسعيناً) 0) ( تفرع ممن لا يُداني فخارهم \*\* ومن يشبه العرب الكرام الميامينا )

---

(450/1)

---

3) إلى دوحه قد أحسن الله نبتها \*\* وزان بها أغصانها والأفانينا ( فزادت بها الدنيا بهاء ورونقاً \*\*  
كأن لها من خالص التبر تكويننا ) ( لكم آل إبراهيم بيت أصولكم \*\* له في ذرى كيوان بالسيف بانونا  
4) ( ولا زلتمو من ماجد بعد ماجد \*\* لما شاده الأجداد بالجد معلينا ) 5 ( هو البيت متنوع  
الجماهير يرهب \*\* السلاطين أن تطغى ويخزي الشياطينا ) 6 ( فهلاً وأنى حرّة أنجبت بمن \*\* يضارع  
إبراهيم في الأدميينا ) 7 ( ومن كعلي في العلا ومحمد \*\* أتى في المعدين واليعربيينا ) 8 ( وعبد العزيز  
السيد الماجد الذي \*\* أقام على درك المعالي البراهينا ) 9 ( وليث القراع القاسم ابن محمد \*\* خصم  
الندى الفياض والطور من سينا ) 40 ( وكم من ذويهم سادة قادة غدوا \*\* لبيتهم أركانها والأساطينا  
(

(451/1)

4) أولآك الكرام الغرّ إن زرتهم تجد \*\* مطاعيم بَشاشين شوساً مطاعينا ) 4 ( وثيقو العرى من رام  
غمز قنائهم \*\* فلا خور يلقاه فيها ولا لينا ) 4 ( إذا جلت في نادي الأكاير خلتهم \*\* رؤوساً وخت  
الآخرين الكراعينا ) 44 ( بماليل سباقون بالعزم أدركوا \*\* على رغم أنف الدهر عزّاً وتمكيننا ) 45  
وكم وقفة في مآزق الحرب جرّعوا \*\* أعاديهم فيها حميماً وغسلينا ) 46 ( على صهوات السابحات  
تخالها \*\* إذا مرقت بين الصفوف الشواهينا ) 47 ( كرائم ما اشتدت بهم دون غاية \*\* إلى شرف إلا  
وحاؤوا مجلبينا ) 48 ( بنار الوغى يستأصلون عدوهم \*\* ونار القرى للضيف والمستجيرينا ) 49 ( أيا  
آل إبراهيم مني إليكم \*\* تحيات ذي ود يرى حبكم دينا ) 50 ( ودونكم عذراء تزهو بحسنها \*\*  
وتصبي نفوس المفلقين المجيدينا )

(452/1)

5) محبرة غرّاء تشني عليكم \*\* ببعض الذي كنتم له مستحقينا )

(453/1)

---

البحر : وافر تام ( مدار الشمس درت وأنت أسنى \*\* وأنت لنورها الحسبي معنى ) ( وحكت بأخصيك نطاق وشي \*\* به الكرة اكتست شرفاً وحسنا ) ( وجبت الأرض تغرس في ربهاها \*\* معارف حكمة تنمو وتجنى ) 4 ( وترفع بالمكارم في ذراهاها \*\* بروجاً من خلال المجد تبني ) 5 ( ذهبت الغرب فابتهج اغتباطاً \*\* وقرّ الشرق لما عدت عينا ) 6 ( تنافست المنازل فيك حتى \*\* ظننا بينها ترة وشحنا ) 7 ( ولو يُعطى المنى بلد لأمسي \*\* حلو لك فيه غاية ما تمنى ) 8 ( وحجتك اعتلت بالحج لما \*\* قضيت به لدين الله ديناً ) 9 ( ومن عرفاته عرف الأماي \*\* شممت ومن منى كم نلت منّا ) 0 ( وأُبت مضمخاً بأريج أرجاء \*\* طيبة وانقلبت بأنت منّا )

---

(454/1)

---

1 ( رحلت بطالع يعليك سعداً \*\* وعدت بطائر يوليك يمنا ) ( إليك فؤاد هذا الملك شوقاً \*\* يحنّ ومذ نزلت به اطمأناً ) ( فبشرى دولة أصبحت فيها \*\* عماداً تستقيم به وركنا ) 4 ( تغور رياضها ابتسمت سروراً \*\* بعودك والهزاز بما تغنى ) 5 ( أيجمل ليت شعري أن تُهني \*\* جنابك بالقدوم وأنت أغنى ) 6 ( إذا ما الغيث حل بدار قوم \*\* فمن أولى وأليق أن يهني ) 7 ( كلا الحسنين أنت سماً ونعتاً \*\* فأنت لذلك الحسن المثني ) 8 ( فما عاذ امرؤ بحماك إلا \*\* وكنت له من المكروه حصناً ) 9 ( تجاري من أردت بأي نهج \*\* وتعرف بالفراصة ما أكنا ) 0 ( كذا فليرق من رام التناهي \*\* علا ولتنتج الآباء أبنا )

---

(455/1)

---

2 ( ورثت المجد عن آباء عز \*\* لهم فوق السهى نزل وسكني ) ( كرام لم يعيروا اللوم اذناً \*\* ولا دانوا من الأدناس دنا ) ( من العرب الأولى عزماهم في \*\* منال العز ما والله تُثني ) 4 ( إلى الصرحاء من

عليها بنى ماجدٍ \*\* أسد الخميس إذا رجحنا )5 ( إذا سمع ابن شهر من بنيتهم \*\* سهيل الخيل ناغها  
ورنا )6 ( طباعهم الأبية علمتهم \*\* خلال المجد فاتخذوه خدنا )7 ( يفيضون الندى دُرّاً ودُرّاً \*\*  
ويقرون العدا ضرباً وطعنا )8 ( وإن سل الزمان حسام سوء \*\* على جار لهم كانوا مجنّاً )9 ( فلا  
فتنت بهم أيدي المعالي \*\* مؤيدة وعين اللؤم سخى )0 ( ولا برح ابن عبد الله فيهم \*\* كبدن والنجوم  
به استدرنا )

---

(456/1)

---

3) إليك ابن الأكارم من محب \*\* عليك بما تحقّق فيك أثنى ) ( مهارة قريحة تختال عجباً \*\* إليها  
السبع تعظيماً سجداً ) ( فقابلها بمعذرة فأنى \*\* تحيط بنعتك الألفاظ أنى )

---

(457/1)

---

البحر : - ( صفى الوقت لأبناء الرنا \*\* ولمن يحسن ضرباً وغنا )

---

(458/1)

---

البحر : رمل تام ( وبنو الدهر كما قد مال مالوا \*\* إلى من كان منهم ذا غنى ) ( قلّ أن يوجد منهم  
منصف \*\* أنا قد جبت القرى والمدنا ) ( وبلوت الناس طرّاً فإذا \*\* أكثرُ الناس أرقاءً الدنا ) 4 )  
جانبوا الصديق الذي من قاله \*\* بان إبريزا إذا ما امتحنا ) 5 ( عزفت أنفسهم عن كل من \*\* كان  
من أهل المثاني والثنا ) 6 ( وغدوا لم يرفعوا رأساً بمن \*\* لهم الآداب كانت ديدنا ) 7 ( من بني المجد  
الذي سيماهمو \*\* في وسيم الوجه تغني الفطنا ) 8 ( بنس حال الدهر لا بل أهله \*\* أهل حقد  
وسباب وعنا ) 9 ( رشقوني بسهام الكُرب \*\* السود حتى خفت أن أفتتنا )0 ( قصدوا حتفي لولا

أنني \*\* في حمى من للمعادي سجنا )

---

(459/1)

---

1 ( قمر البطحاء مولانا أبي \*\* شرف مروى المواضى والقنا )

---

(460/1)

---

البحر : رمل تام ( ما لدهر السوء مغرى بالغواني \*\* غرة يغزو ضعيفات الجنان ) ( ليت شعري هل له من مذهب \*\* في الهوى أم هاب أرباب السنان ) ( هكذا يا دهر تجني دفعة \*\* زهرتي دوح معان وبيان ) 4 ( درتي عقد عفاف وندى \*\* وحياء ووقار وصوان ) 5 ( ما عهدنا قبل أن ينتقلا \*\* أن شمسين بيوم تغربان ) 6 ( فرقدي أفق العلا قد أفلا \*\* إذ هما بالطبع لا يفترقان ) 7 ( في حجور المجد قد عاشا معاً \*\* وعلى الحوض معاً يستقيان ) 8 ( هل ترى للغيد من سيدة لامضى \*\* سيدتا كل الحسان ) 9 ( لو فرضنا صورة شبههما \*\* فالتضاهي مستحيل في المعاني ) 0 ( كان حقاً أن تراعي ذمة الوالد \*\* السابق في كل رهان )

---

(461/1)

---

1 ( والذي جلّ عن التشبيه في \*\* كل مجد بفلان وفلان ) ( والذي آلاؤه للمجتدي \*\* ولذي الحاجات نادت بالضمان ) ( كيف لا والأصل أصل معرق \*\* نزلت في شأنه الأبي المثاني ) 4 ( من بني مستأصل الكفر ومجتاح \*\* أهل البغي بالنصل اليماني ) 5 ( وارث المختار في أسراره \*\* والمقامات السميات المغاني ) 6 ( يا أبا الريحانتين اصبر على \*\* ما عرى فالأخذ من ذي الامتنان ) 7 ( واحتسب عند الذي أعطاك من \*\* أمسيا في خفض عيش وجنان ) 8 ( سرت الزهرا وسرت أمها \*\* )

وعليّ بهما والحسنان) 9 ( تحمل الحور جلايبهما \*\* إذ تدوسان حشيش الزعفران ) 0 ( نطق الفال  
بتاريخهما \*\* أدخل جنت عدن بأمان )

---

(462/1)

---

البحر : كامل تام ( كلم يقدمها المسيء الجاني \*\* لذوي المعارف لا ذوي التيجان ) ( نفثات مصدر  
إلى من هم بها \*\* أدري وأحرى منه بالتبيان ) ( وجميل شكر للذين تصدّروا \*\* في ندوة العلما  
وللأركان ) 4 ( لله درّهم سوابق حلبة \*\* فيها العقول فوارس الميدان ) 5 ( شربوا رحيق العزم والجد  
الذي \*\* لم يخش مدمنه من الحرمان ) 6 ( هبوا وأمر الكل شورى بينهم \*\* والرأي قبل شجاعة  
الشجعان ) 7 ( نهضوا لنفع المسلمين بنشر ما \*\* عنهم يصد طوارق الحدثان ) 8 ( ودعوا إلى طلب  
العلوم على \*\* اختلاف فنونها والعلم ذو أفنان ) 9 ( وإلى اجتماع قلوب من إيمانهم \*\* بمحمد  
الحمود ذو اطمئنان ) 0 ( ولنعم ما عقدت خناصرهم على \*\* ابرازه من حيّر الكتمان )

---

(463/1)

---

1 ( والعلم اشرف مقتنى وأجله \*\* وبه تفاضل نوعنا الإنساني ) ( فذووه في عز ومجد باذخ \*\* ورفيع  
منزلة وسعد قران ) ( العلم يطلب كي يزوج بحامليه \*\* إلى التزيّع في ذرى كيوان ) 4 ( من حيث كان  
وكيف كان لعيشة \*\* الدنيا وللأبدان والأديان ) 5 ( هذا رسول الله نبّهنا على \*\* عدل الخوس  
وحكمة اليونان ) 6 ( والاجتماع أجل حصن رادع \*\* عبث الخصوم وسورة العدوان ) 7 ( والمؤمنون  
كما أتانا في حديث \*\* الصادق المصدوق كالبنيان ) 8 ( ومتى تخاذلنا وأهمل بعضنا \*\* بعضاً خلعنا  
خلعة الايمان ) 9 ( وأصابنا الفشل الذي يقفوه ذل \*\* واضطهاد ليس بالحسبان ) 0 ( إن افتراق  
المسلمين أذاقهم \*\* ضيم الهزيمة بعد عظم الشان )

---

(464/1)



---

2) وهنت عزائمنا وأصبح هازئاً\*\* بـمـولـنا الـوثـني والنـصـراني) ( فعـلام فرقتنا الـتي أـلـقت بنا\*\* في هـوّة الإهـمال والـخـذلان) ( ولم التـناـفر والتـباغـض بيـننا\*\* والـحـقد وهـي مـدارك النـقـصان) 4 ( ها كل طائفة من الإسلام مذعنة\*\* بوحدة فاطر الأكوان) 5 ( وبأن سيدنا الحبيب محمداً\*\* عبد الإله رسوله العـدـناني) 6 ( وإمام كل منهم في دينه\*\* أخذاً ورداً محكم القرآن) 7 ( فإلـهنا ونـبينا وكتـابنا\*\* لم يتـصـف بالـخـلف فيـها اثـنان) 8 ( والـكـعـبة البيـت الحـرام يؤمها\*\* قاصي الحـجيج لنسـكه والـداني) 9 ( وصلاة كل شـطـرها وزكاته\*\* حتم وصوم الفـرض من رمضان) 0 ( أفبعد هذا الاتفاق يصيبنا\*\* نـزغ ليفتننا من الشيطان )

---

(465/1)

---

3) ( وإن اختلفنا في الفروع فذاك عن\*\* خير البرية رحمة المنان) ( وحديث تفترق النصارى واليهود\*\* وامتى فرقا وروى الطبراني) ( لكن زيادة كلها في النار إلا\*\* فرقة لم تخل عن طعان) 4 ( بل كلهم في جنة وعدوا بما\*\* بالنص في آي من القرآن) 5 ( وكذا أحاديث الرسول تضافت\*\* أن الموحد في حمى الرحمن) 6 ( وإذا أردت بيان ما أوردته\*\* فأنظر فتاوى الحافظ الشوكاني) 7 ( فلقد أتى فيها بما يشفي العليل\*\* من الدليل وساطع البرهان) 8 ( وأفاد فيها ما يلاشي بيننا\*\* إحن النفوس وشأفة الشنئان) 9 ( إيهأ رجال الندوة اجتهدوا ولا\*\* تمنا فرب الخيبة المتواني) 40 ( وامضوا على غلوائكم قدماً ولا\*\* تخشوا معرة فاسدي الأذهان )

---

(466/1)

---

4) ( فالـحق قائـدكم وأنتم تعلمون\*\* مـوارد الأريـاح والـخـسران ) 4 ( أو ما رويتم حين أقبل جيش أهل الشام قولاً عن أبي البقطان ) 4 ( والله لو بلغوا بنا طرداً إلى\*\* هجر لما عجنا إلى الإذعان ) 44 ( ولتسمعن أذى كثيراً فاصبروا\*\* واكسوا المسيء مطارف الإحسان ) 45 ( ماذا على الحكماء من أضدادهم\*\* قدح السفية ومدحه سيان ) 46 ( والله شاكر سعيكم ورسوله\*\* وأمينه عبد الحميد

(467/1)

---

البحر : رمل تام ( سل عن الدار وعن سگانها \*\* واغنم الفرصة في إبانها ) ( وازجر الهوجاء عن  
تخويدها \*\* حيث آنست سنا نيرانها ) ( واخلع النعلين إكراماً وسر \*\* خاضعاً والشم كبا كئبانها ) 4 ( )  
وبها استفتت العلا عن فتية \*\* فنيت أحيانهم في حانها ) 5 ( دبت الراح بأرواحهم \*\* كدييب النوم في  
أجفانها ) 6 ( معشر صم عن العذل متى \*\* صمموا العزم على إدمانها ) 7 ( صرفها يصرف عنهم  
كل ما \*\* غان في أنفسهم من رانها ) 8 ( وهناك استأن حتى يأذنوا \*\* لك أن تُحسب من ضيفانها )  
9 ( وهنيئاً لك مهما أكرموك \*\* بإبوائك في إيوانها ) 0 ( منتدى في روضة يذكو الفضا \*\* بشذا  
المهتز من قيعانها )

---

(468/1)

---

1 ( وعليها عاكفات الطير تنلو \*\* فنون السجع في أفنانها ) ( منتدى فيه البهاليل الألى \*\* رفع أعلام  
العلا من شأنها ) ( شهب تغطها السبعة من \*\* بدرها الأدنى إلى كيوانها ) 4 ( وبه البيض الدمى حانية  
\*\* أضلع الوجد على عيدانها ) 5 ( يسطع العنبر من أردافها \*\* ويفوح المسك من أردانها ) 6 ( تتشقى  
بين بانات الربى \*\* فتثير الحقد في أغصانها ) 7 ( حين يشدو بالأغاني هزجاً \*\* يرقص الكون على  
أوزانها ) 8 ( ولذا يخفى المثاني خوفها \*\* من ظهور النقص في ألحانها ) 9 ( ليس بدعا ما ترى عينك  
من \*\* مرح الأمة في ميدانها ) 0 ( إنه يوم به ألبس خير \*\* الملوك الخير من تيجانها )

---

(469/1)

---

2) واستوى فيه على العرش الذي \*\* جلّ عن غر بني ساسانها ) ( ما لخبوب بن أفضل في معاليه \*\*  
ند من بني إنسانها ) ( صلت الأملاك إذ جلى ولا \*\* عتب فيما ليس من إمكانها ) 4 ( مد بسط  
الأمن فالشاء به \*\* لا تهاب الناب من سرحانها ) 5 ( قائد الفرسان مهما اشتدت \*\* الحرب واشتبت  
لظى نيرانها ) 6 ( بنظام ينثر الهام إذا \*\* هاجت الهيجاء من أبدانها ) 7 ( وله معجزة الجود التي \*\*  
هذه الآثار من برهانها ) 8 ( همة تنطح أسمى فلك \*\* نافذ الأقدار من أعوانها ) 9 ( تلك ذات  
قدست لم يلف في \*\* حسنها النقص ولا إحسانها ) 0 ( من بني اسكندر المستأصلي \*\* شافة الناكل  
عن إيمانها )

---

(470/1)

---

3) والألى لم بين برج للندی \*\* والجداسمك من بنيانها ) ( عنت الأعداء من هيبنتهم \*\* ولهم خزت  
على أذقانها ) ( خطبوا بالبيض أباكار العلا \*\* واستعانوا السمر في أحصانها ) 4 ( أيها الملك بل  
الملك الذي \*\* أنقذ الأمة من طوفانها ) 5 ( ببلوغ الأربعين استحكمت \*\* قبة الملك على أركانها ) 6  
( ها إليك ابنة فكر أهديت \*\* تسحب الذيل على سحبانها ) 7 ( قدمتها العرب من عدنانها \*\* الغر  
والشم بني قحطانها ) 8 ( فئة مفخرها إخالصها \*\* لك في السر وفي إعلانها ) 9 ( استعاضت بك  
عن أقيالها \*\* وبأرجائك عن أوطانها ) 40 ( ولك اليوم على شبانها \*\* ما لآبائك من شبانها )

---

(471/1)

---

4) إن تسم خلّة مجد باذخ \*\* جعلوا الأرواح من أثمانها ) 4 ( وهم سيفك في هام البغاة \*\* إذا شقت  
عصا عصيانها ) 4 ( فادع لليوم العصيب الجند \*\* تعرف بغاث الطير من عقبانها ) 44 ( لم تزل رافعة  
الأيدي إلى \*\* ذي العلا باري الورى ديانها ) 45 ( أن يديم النصر والإقبال والعز \*\* والإجلال في  
خاقانها ) 46 ( قدم الاقدام من محبوبها \*\* دائم الفوز ومن عثمانها ) 47 ( ومن المطرب تاريخ  
بأحرف \*\* بيت الحتم في حسابها ) 48 ( لديار الدكن السعد بدا \*\* سائراً في أربعي سلطانها )

---

(472/1)

---

البحر : سريع ( العلم والمجد رضيعا لبان \*\* والجهل يرمي ربّه بالهوان ) ( لا يدعي العلم امرؤ جاهل  
\*\* يخاف أن يفضحه الامتحان ) ( فهو لدى أشكاله باسل \*\* وإن جرى البحث الشroud الجبان ) 4  
( بلى يقول الجاهل المدعي \*\* العلم نور مشرق في الجنان ) 5 ( العلم سر الله إلهامه \*\* في القلب لا  
لقلقة باللسان ) 6 ( العلم إما ظاهر وهو في الكتب \*\* وللأحكام فيه البيان ) 7 ( أو باطن يعرفه  
أهله \*\* وهو لديهم واجب أن يصابن ) 8 ( يومي بما يملئ إلى أنه \*\* في أشرف القسامين رب العنان )  
9 ( وقد علت أصوات أمثاله \*\* بمثل هذا فالأمان الأمان ) 0 ( نشكو إلى الرحمن من هذه \*\*  
الغوغاء شكوى من رماه الزمان )

---

(473/1)

---

1 ( من ماكر ذي سبحة أو مُراء \*\* قارئ همساً وذو طيلسان ) ( ورامز بالغيب ذي حيلة \*\* يلفظ  
بالقول الكثير المعان ) ( رواد صيد كلهم حاذق \*\* في الرمي لا يصطاد إلا السمان ) 4 ( شبأكهم  
دعوى الكرامات والكشف \*\* وتزوير المرآئي الحسان ) 5 ( هذا يرى المختار في نومه \*\* وذاك  
يستخبره بالعيان ) 6 ( كأنه من بعض أتباعهم \*\* يحضر في كل مكان وآن ) 7 ( ومنهم المخبر عن  
برزخ الموتى \*\* شقي أو سعيد فلان ) 8 ( وقد أراني الله شيخاً له \*\* جماعة رجلاه مصفرتان ) 9 (   
فقلت ماذا نابّه قيل من \*\* وطء حشيش الجنة الزعفران ) 0 ( أف لقوم همهم كيدهم \*\* وجمعهم  
للمال من حيث كان )

---

(474/1)

---

2 ( بالمال تلقاهم سكارى كما \*\* يسكر من يشرب خمر الدنان ) ( إن أحسن الظن بتليبسهم \*\* مثر  
رأوا تطهيره بالختان ) ( من كل ما الإنسان يخشاه من \*\* مستقبل الدارين يعطى الضمان ) 4 ( وإن

رأوا في عقله حقة \*\* باعوه في الدنيا قصور الجان ) 5 ( وكم وكم قد موهوا زائفاً \*\* فظنه البله ثمين  
الجمان ) 6 ( يا رب يا متان أنت السريع \*\* الغوث والمفرع المستعان ) 7 ( وفق رجال الدين للصدق  
والإخلاص \*\* والإعراض عن كل فان ) 8 ( ونزه الإسلام عن غش أهل \*\* المكر والتدليس كيلا  
يهان ) 9 ( واغفر ذنوب الكل اصفح ومن \*\* قلوبنا اغسل كل ريب ورا ) 0 ( وصل أركى ما  
تصلى على \*\* من أشرقت من نوره الخافقان )

---

(475/1)

---

3) والآل أهل المجد والصحب ما \*\* أمالت الريح الغصون اللدان )

---

(476/1)

---

البحر : سريع ( فاحت زهور الورد والياسمين \*\* ورجعت ذات الجناح الحنين ) ( وكوكب السعد بدا  
ساطعاً \*\* وهب ربح البشر ذات اليمين ) ( واهتزت الدنيا سروراً فما \*\* تلفى بها من ساخط أو  
حزين ) 4 ( والدكن المأنوس يختال إذ \*\* حل محل الوهم فيها اليقين ) 5 ( وعاد سيف العدل فيها  
إلى \*\* نصابه بعد مرور السنين ) 6 ( شدت أواخي الملك مذ لاذت الوازرة \*\* العظمى بجبل متين )  
7 ( آبت إلى بيت الأمير الذي \*\* ليس له إلا المعالي خدين ) 8 ( لم يصب أيام الصبا نحو ما \*\*  
يدنس العرض به أو يشين ) 9 ( مهذب الأخلاق زاكي الحجا \*\* مستكمل في الرشد دنيا ودين ) 0  
( يوسف على خان الذي رهطه \*\* خير أصول أنجبت بالبنين )

---

(477/1)

---

1) شادت له آباؤه في العلا \*\* برجاً من العزّ وحصناً حصيناً ( آباء صدق باذخ مجدهم \*\* من كل وضاح أغر الجبين ) ( به هُني الملك حيث اعتلى \*\* منصّة العدل الجدير القمين ) 4 ( ذو فكرة في الأمر وقادة \*\* يميّز الغث بها والسمين ) 5 ( مدرب طب حكيم به \*\* في الملك يشفى كل داء دفين ) 6 ( ما اختاره خير ملوك الورى \*\* سباقها عثمان ليث العرين ) 7 ( إلا لما يعلمه فيه من \*\* كفاءة التدبير علم اليقين ) 8 ( بجرمة الإسلام أقسمت لا \*\* مستثنياً أو حانئاً في اليمين ) 9 ( أن ليس في أقرانه ندّه \*\* في الحزم والرأي السديد المكين ) 0 ( أمدّه الله بتأييده \*\* وعددت أعوامه بالمئين )

---

(478/1)

---

2) يا أيها المولى اقبل النزر من \*\* نظم محبّ في حماكم رهين ) ( ودونك التاريخ فاحسبه في \*\* بيت من الشعر كعقد ثمين ) ( كيوسف الصديق في عدله \*\* كلا الوزيرين مدير آمين )

---

(479/1)

---

البحر : - ( من ذاق طعم شراب القوم يدرية \*\* ولم يروق رحيقاً غير صافيه ) ( يغمى عليه فيدري غب غيبته \*\* ومن دراه غدا بالروح يشريه ) ( ولو تعوض أرواحاً وجاد بها \*\* في نيله فهو بيع رابح فيه ) 4 ( ولو حوى ألف نفس وهو يبذلها \*\* في كل طرفة عين لا تساويه ) 5 ( وقطرة منه تكفي الخلق لو طعموا \*\* لعربدوا عندما تبدو بواديه ) 6 ( يدب فيهم ويسري سر سورتته \*\* فيشطحون على الأكوان بالتية ) 7 ( وذو الصباية لو يسقى على عدد \*\* الذر الذي سائر الأكوان تحويه ) 8 ( مضاعفاً عدّه بالضرب في جمل \*\* الأنفاس والكون كأس ليس يرويه ) 9 ( يروي ويظماً لا ينفك شاربه \*\* على الدوام مكبّاً في تعاطيه ) 0 ( ولم يزل لتوالي ما يساوره \*\* يصحو ويسكر والحجوب يسقيه )

---

(480/1)

---

1) ( في ربه ظمأ والصحو يسكره \*\* والحو يثبته واللوم يغيره ) ( والقبض يبسطه والوصل يفصله \*\*  
والوجد يظهره طوراً ويخفيه ) ( يبدو له السر من آفاق وجهته \*\* فأينما أمّ فالحبوب هاديه ) 4 ( يزوي  
حجاب التجلي عن بصيرته \*\* وليس إلاّ له منه تبدّيه ) 5 ( له الشهادة غيب والغيوب له \*\* عين  
الشهود ونأي الغير يدينه ) 6 ( وكان بالفضل في دعوى القصور له \*\* شهادة والفناء المحض يبقيه ) 7  
( له لدى الجمع فرق يستضيء به \*\* وبالعبودية الخالصا يؤديه ) 8 ( ملازما فيه آداب الخضوع له \*\*  
كالجمع من فرقه مازال يلقيه ) 9 ( يدنو ويعلو ويرنو وهو مصطلم \*\* يبدي خصوصية اللاهوت من  
فيه ) 0 ( حتى يعود إلى الناسوت متصفاً \*\* في الحالتين بتميز وتوليه )

---

(481/1)

---

2) ( له الوجودات أضحت طوع قدته \*\* بالله والأدب المرعى يثنيه ) ( يطير بالروح أنى شاء مقتدراً \*\*  
وما يشاء من الأطار يأتيه ) ( للقوم سر مع المحبوب ليس له \*\* من رتبة يرتقيها غير أهلية ) 4 ( )  
وليس يدرك للفيض الذي منحوا \*\* حد وليس سوى المحبوب يحصيه ) 5 ( به تصرفهم في الكائنات  
فما \*\* يقضي امرؤ منهم إلا وبمضيه ) 6 ( ولا يريدون إلا ما يريد وما \*\* يشاء شاؤوا وما شاؤوه  
يقضيه ) 7 ( إن كنت تعجب من هذا فلا عجب \*\* لأن ذلك فضل الله يؤتيه ) 8 ( وكم نوافل جود  
في الوجود سرت \*\* لله في الكون سر لا يرى فيه ) 9 ( لا شيء في الكون إلا وهو ذو أثر \*\* فيما  
يشاهد من تأثير مبديه ) 0 ( إذا تأثر معلول بعلة \*\* فما المؤثر غير الله قاضيه )

---

(482/1)

---

3) ( ليس التضادد مناعاً لقدرته \*\* وليس يثنيه عن شيء تنافيه ) ( فهو القديم بلا قيد يناط به \*\* من  
حيث قدرته يأتي تعاليه ) ( وإنما من وجود الحادثات له \*\* في فهمنا مانع الضد الذي فيه ) 4 ( فإنه  
حيث لم ندرك تصوّره \*\* تمنع في محل ظلّ يحويه ) 5 ( وللفقير وجوه ليس يحصرها \*\* غير الحبيب  
مفيض الفضل مسديه ) 6 ( له طرائق شتى لا يحيط بها \*\* عدو وكل وجود فهو واديه ) 7 ( لو كنت

تدري وجوه العبد كنت ترى \*\* مطوي ما فيه من قدس وتنزيه (8) ( وكنتم تشهد فيه الحق معتقداً \*\*  
فيه الكمال كما النقصان تنفيه )9 ( والعبد هذا هو الحر الذي حصلت \*\* له بلثم يد الهادي أمانيه  
( 40 ) غوث الأنام الرفاعي الذي عقدت \*\* له الخلافة جل الله معطيه )

---

(483/1)

---

4) أوصافه ظهرت من وصف مبدعه \*\* كالبدر يبدي ضياء في تلقيه ( 4 ) وجده المصطفى مرآة  
مشهده \*\* وكله مظهر يبدي تجليه ( 4 ) إذا رئي ذكر المولى برويته \*\* جهراً وأعلن بالتوحيد نافية )  
44 ( وشوهدت سبحات النور تغمره \*\* وفاز بالسعد والتقريب رائيه ( 45 ) وعبد عليه سمات العز  
لائحة \*\* ونور طه عن التعريف يغنيه ( 46 ) لواء غوثية الأكوان في يده \*\* وخلعة العز والتحكيم  
عاليه ( 47 ) إن كنت تقصد أن تحظى بصحبته \*\* يوم المعاد وترقى في مراقبه ( 48 ) فالزم بنية  
وخذ عنهم طريقته \*\* واسلك على سنن طابت مساعيه ( 49 ) اخلص وداك صدقاً في محبته \*\* إن  
الحب مع المحبوب نرويه ( 50 ) مرغ خدودك في أعتاب مشهده \*\* والزم ثرى بابه واعكف بناديه )

---

(484/1)

---

5) واستغرق العمر في آداب صحبته \*\* مع المشائخ والبرهان يحكيه ( 5 ) واستقر ما قد حبا عبد  
السميع به \*\* وحصل الدر والياقوت من فيه ( 5 ) وابذل قواك وبادر في أوامره \*\* بالامتثال وسر في  
سير أهليه ( 54 ) واسلك طريقتهم تريح ومل معهم \*\* إلى الوفاق وبالغ في مراقبه ( 55 ) واحذر  
بجهدك أن تأتي ولو خطأ \*\* أمراً يغاير ما يهوى ويبغيه ( 56 ) وكن لتشملك الألفاظ مجتنباً \*\* ما لا  
يجب وباعد عن مناهيه ( 57 ) وكن محب محبيهم وناصرهم \*\* فبغضهم وجلال الله يؤذيه ( 58 )  
ووال بالود من والى خليفته \*\* والزم عداوة من أضحى يعاديه ( 59 ) واعلم يقيناً بأن الله ناصره \*\*  
على المرید به سوءاً ومعلبه ( 60 ) واستفرغ الجهد في تعزيز منصبه \*\* إن لم تكن ناصرراً فالله يكفيه )

---



(485/1)

---

6) وأنزل الشيخ في أعلا منازلہ \*\* فإنه قطب هذا الكون واليه ) 6) واعرف له الفضل والتم ترب مضجعه \*\* واجعله قبلة تعظيم وتنزيه ) 6) ولست تفعل هذا إن ظننت به \*\* أدنى قصور وميل في ترقيه ) 64 ( فحدك الزم ولا تشهد لحضرته \*\* نقصاً ولا خلافاً فيما يعانیه ) 65 ( واترك مرادك واستسلم له أبداً \*\* فإن عين الهدى ما الشيخ يجريه ) 66 ( ولا تزل لا اختيار النفس مطرحاً \*\* وكن كميت مخلى في أياديه ) 67 ( أعدم وجودك لا تشهد له أثراً \*\* يميته الموتة الأولى وبجيبه ) 68 ( واجعل مفاتيح بيت السر في يده \*\* ودعه يهدمه طوراً وبينيه ) 69 ( متى رأيتك شيئاً كنت محتجاً \*\* وعدت بعد صعود الطور في التيه ) 70 ( وفي حضيض شهود النفس منقطعاً \*\* برؤية الشيء عما أنت ناويه )

---

(486/1)

---

7) ولا ترى أبداً عنه غنى فمتى \*\* عرفت فقرك ألفت الغنى فيه ) 7) فأنت ما عشت محتاج إليه ولو \*\* رأيت عنه غنى تخشى تناسيه ) 7) إن اعتقادك إن لم تأت غايته \*\* في حضرة الشيخ تحرم من أياديه ) 74 ( وإن تكن غير فإن ما حييت به \*\* فيه فيوشك أن تخفى مباديه ) 75 ( وغاية الأمر فيه أن تراه على \*\* كل الوجوه مصيباً في مساعيه ) 76 ( فإنه المرشد الهادي العباد إلى \*\* نهج الكمال وإن الله هاديه ) 77 ( ومن إمارة هذا أن تؤول ما \*\* يحتاج شرعاً لتأويل وتنبيه ) 78 ( وليس يلزم أن تدري حقيقة ما \*\* عليك يشكل إظهاراً لخافيه ) 79 ( والمرء ان يعتقد شيئاً وليس كما \*\* في نفسه فبحسن الظن يجديه ) 80 ( فظن خيراً بكل المؤمنين فمن \*\* يظنه لم يجب والله يعطيه )

---

(487/1)

---

8) وليس ينفذ قطب الوقت ذا خلل \*\* لا يشهد السر ذا ريب وتمويه ) 8) وما الرفاعي بالهادي  
لمنتحل \*\* في الاعتقاد ولا من لا يواليه ) 8) إلا إذ سبقت للعبد سابقة \*\* وحكم الشيخ فيما شاءه  
فيه ) 84 ( ينال إذا ذاك ما يرجوه من مدد \*\* يعود من بعد هذا من مواليه ) 85 ( ونظرة منه إن  
صحت إليه على \*\* ما فيه تسمو به حقاً وتعليه ) 86 ( شيخ إشارته نحو المرید على \*\* سبيل ود  
يأذن الله تغنيه ) 87 ( فالناس عبدان مجذوب وسالك ما \*\* به الأوامر جاءت من مربيه ) 88 ( )  
يكلف النفس عبء الاجتهاد كما \*\* دعي إليه بتعليم وتنبيه ) 89 ( والجذب أخذة عبد بغتة بيد \*\*  
إلى مقام به المحبوب يدنيه ) 90 ( مواهب وفيوضات ترج به \*\* عناية نحو أمر ليس ينويه )

---

(488/1)

---

9) هو المراد ومخطوب العناية لا \*\* يمسه من لغوب في ترقيه ) 9) ولا يعاني مشقات السلوك ولا \*\*  
يحمس كلفة تكليف يلاقيه ) 9) طوراً يرد عليه الحس تكملة \*\* لحاله ولسر ليس يدريه ) 94 ( إذا  
تغشاه طور الحس أزعجه \*\* فيقصد الطور ما قد كان ناويه ) 95 ( تراه يعبد لا يلوي على شغل \*\*  
وفي الدياجر للمولى يناعيه ) 96 ( يمسي وليس له هم يحركه \*\* سوى العبادة يستحلي تفانيه ) 97  
( ترى الحقائق تبدو منه في نسق \*\* كما لموسى بدت من عند باريه ) 98 ( له اطلاع ونور في فراسته  
\*\* مع الكشوف لأن الله يلقيه ) 99 ( وقد يغيب عن الإحساس محتطفاً \*\* وذاك حين يعيد الجذب  
داعيه ) 00 ( فيستوي فوق عرش القرب مبتهجاً \*\* وذو العناية حفظ الحق يحميه )

---

(489/1)

---

10) وذو السلوك تراه في إرادته \*\* بعد التحلي مجدداً في تحليه ) 0) له إلى الله سير لا يزال به \*\*  
مجاهد النفس ذا وعي لباقيه ) 0) يمسي على نصح أهل الصدق ملتزماً \*\* ما للشريعة من حكم وتوجيه  
( 04 ( مراعيًا في طريق القوم عن أدب \*\* شروطهم خائفًا مما يرجيه ) 05 ( كم من مرید قضى ما نال  
بغيته \*\* وجاء قبل بلوغ القصد ناعيه ) 06 ( لكنه لم يجب مما نواه وإن \*\* حق القضاء عليه في  
تقاصيه ) 07 ( وكم مرید وني من بعد عزمته \*\* لعائق عن قويم السير يثنيه ) 08 ( مل السرى ومطايا

عزمه وهنت \*\* إذ عزمه ذاك ما صحت مباديه (09 ) من ليس يخلص في مبدأ إرادته \*\* فكيف  
يرجو فلاحاً في تناهيه (10 ) ومن له من هوى الأغراض شائبة \*\* يهوي به الحظ في أهوى مهاويه (

(490/1)

11) وما المرید الذي صحت إرادته \*\* واستصحب العزم فيما كان ينويه (1) وسار في السنن  
المرضى مجتهداً \*\* إلا مراد له جذب يوافيه (1) والجذب إن جاء من بعد السلوك له \*\* علو شان  
وتعظيم وتنويه (14 ) وكان من حيث سبق الاجتهاد له \*\* فضل على الجذب مما السعي تاليه (15 )  
فالجذب هذا الذي التفصيل فيه هو \*\* الذي بمصطلحات القوم نحكيه (16 ) سيماه تبد وعلى وجه  
المرید وذا الجذب \*\* الذي ظهرت فينا بواديه (17 ) وفي الحقيقة لولا الجذب ما سلكت \*\* سبل  
الرشاد ولم يسمع مناديه (18 ) ولا تأله مشتاق ولا عمرت \*\* طريق حق ولا رويت مرانيه (19 )  
لولا العناية والتخصيص قد سبقا \*\* للبعد لم يدعه للفوز داعيه (20 ) تلك السوابق لولاها وقد  
سلفت \*\* في دعوة العبد ما قامت دعاويه (

(491/1)

12) إن المرید مراد والحب هو \*\* المبدؤ بالحب منذ العرش هاديه (2) فهو المراد المهنا في الحقيقة  
\*\* والمحجوب فاستمل هذا من أماليه (2) إن كان يرضاك عبداً أنت تعبه \*\* ملاحظاً نفي تمثيل  
وتشبيه (24 ) وإن أقامك في حال فقف أدباً \*\* وإن دعاك مع التمكين تأتيه (25 ) فيفتح الباب  
إكراماً على عجل \*\* باب المواهب بشرى من يوافيه (26 ) تضحي وتمسي عزيزاً في ضيافته \*\*  
ويرفع الحجب كشفاً عن تنائيه (27 ) وثم تعرف ما قد كنت تجهله \*\* ويصطفيك لأمر لا ترجيه  
(28 ) يوليک ما ليس يدري الفهم غايته \*\* مما عن الحصر قد جلت معانيه (29 ) وترتوي من  
شراب الأنس صافيه \*\* في معقد الصدق والمحجوب ساقيه (30 ) من ذاقها لم يخف من بعدها ضرراً  
\*\* يا سعد من بات مملواً بصافيه (

(492/1)

13) وصل يا رب ما غنت مطوقة \*\* يسلو الخلي بها والصب تشجيه (3) وما تمايلت الأغصان من  
طرب \*\* على النبي صلاة منك ترضيه (3) والآل والصحب والأتباع ما قرئت \*\* من ذاق طعم  
شراب القوم يدره ( )

(493/1)

البحر : بسيط تام ( جناية ليس بالمسؤول جانيها \*\* وروعة بالرعايا لا براعيها ) ( ولا يناط بها ذام  
إذا جزعت \*\* شر الحوادث ما يقذي أماقيها ) ( ملّمة بولي العهد قد حدثت \*\* بحكمة الله تعليماً  
وتنبهها ) 4 ( برابط الجاش ثبت غير مكترث \*\* كأنه إذ أملت ليس يدرهها ) 5 ( وهُوَ أعظم قدراً أن  
يراع ولو \*\* خرت من القبة الزرقا أعاليها ) 6 ( شبل بداعي طباع الأسد شد على \*\* آبي الأوابد  
يرميها فيصميهها ) 7 ( لا غرو إن عاد خدش من برائه \*\* يساعد ليس إلاً الله يثنيهها ) 8 ( وكيف  
يعقل تأثير الحديد على \*\* ذات تؤثر في الدنيا وما فيها ) 9 ( قالوا ولم يمعنوا سر العدو بما \*\* أصابها  
وأسرّ البشر شانيها ) 0 ( إني لأعجب من هذا وهل أحد \*\* من البرية يقوى أن يعاديهها )

(494/1)

1) يا أيها الملك السامي فداك من \*\* الأسواء ما عشت قاصيهها ودانيها ) ( وابن المليك الذي كل  
الملوك به \*\* تأتم فهو مناديها وهاديها ) ( رب العزائم لم يعلق بها طمع \*\* وليس إلّاك وايم الله ينويها  
(4) ( ومن إذا اعتقل الخطي يوم وغى \*\* مادت من الخوف بالدينار واسيها ) 5 ( ومن بقاع جميع  
الأرض شاهدة \*\* بان آلاءه عمّت نواديها ) 6 ( بأس وجود أبانا عي واصفه \*\* بالغيث والليث  
تمثيلاً وتشبيهها ) 7 ( ذو همّة لو أملت بالبحار غدا \*\* بعزمه في تلاع البر يجريها ) 8 ( فافتد به يا ابنه  
في كل مفخرة \*\* إيهاً فإنك تمليهها فنرويها ) 9 ( واشدد بهمتك القعساء إزرأب \*\* ماضي العزائم فيما

0 ( شاء ساميها ) وانحض بعبء المعالي اللاء\*\* سوى آباءك الأكرمين الغرّ تأتيها )

---

(495/1)

---

2) يا أيها السيدان الساحبان على\*\* متن الحجرة جلبايكما تيهيا ) لا زلتما في ترق لا انتهاء له\*\*  
يوليكما بعلو الشان تنويها ) مؤيدين بروح القدس كالئة\*\* شخصيكما عين مبدي الحق باريهيا ) 4 )  
عليكما من جناب المصطفى حجب\*\* من الجلالة تشريفاً وتنزيها )

---

(496/1)

---

البحر : طويل ( علام التمادي في مكابدة البلوى\*\* وحتام إدمان التجافي عن المأوى ) ( ومن  
عجب إني نزيل ببلدة\*\* شمائل أهلبيها الحماقة والدعوى ) ( يخالون من فرط الغباوة أنهم\*\* من  
المهيع المحمود بالغاية القصوى ) 4 ( يعييون ما لو أدركوا منه ذرة\*\* لتاهوا به عجباً وساروا له حبوا  
) 5 ( يرون من العار الفصاحة بالفتى\*\* وليس بعار منهم اللحن والاقوا ) 6 ( يقولون مهما جئتُ  
بالحق إن ذا أخو\*\* جدل يستوجب السب والهجوا ) 7 ( غنيون عن كسب العلا برسومهم\*\*  
وبالبصل اعتاضوا عن المن والسلوى ) 8 ( أمانيّ سوء سؤلتها نفوسهم\*\* يزيئها الشيخ الذي شانهُ  
الأغوا ) 9 ( ومهما سبرت الشخص منهم وجدته\*\* على كبره صفرأ عن العلم والتقوى ) 0 ( فمن  
شرفات الفضل لما تزيلوا\*\* إلى دركات الجهل أهوتهم الأهوا )

---

(497/1)

---

1) ( لي الله أشكو غربي بينهم فما\*\* إلى غيره من مثلهم تنفع الشكوى )

---

(498/1)

---

البحر : مجتث ( ست الحسان لماذا \*\* سَمَّاكَ أهلك تقوى ) ( بل فتنة أي نفس \*\* على صدودك تقوى ) ( ففبك طال اغترابي \*\* وكادت الدار تقوى ) 4 ( كم صغت فيك نسيباً \*\* ليس قوافيه تقوى ) 5 ( نفسي فداك صليبي \*\* فالوصل برّ وتقوى )

---

(499/1)

---

البحر : وافر تام ( بدت فأغاظت القمر الضويّاً \*\* وأخجلت السنان السمهرية ) ( برّك هل ترى قمرّاً سواها \*\* بدى متمثلاً بشراً سوياً ) ( وهل أبصرت يوماً للعوالي \*\* كما لقوامها ثمرّاً جنياً ) 4 ( بلى للرمح يوم الروع فتك \*\* ولكن دون جفنيها مضياً ) 5 ( محجة تبارك من براها \*\* وأودع لحظها السر الخفياً ) 6 ( فكم بسهامها رشقت كميّاً \*\* فما نفعت بسالته الكميّاً ) 7 ( بديعة منظر تمشي الهويّنا \*\* فتسبي ذا الصباية والخلياً ) 8 ( تنيه بحسنها عجباً وترنو \*\* فلم تأثم وتجتاح البريا ) 9 ( وتأنف وهي صادقة إذا ما \*\* نسبت لها الجمال اليوسفياً ) 0 ( سقى الوسمي معهداً ملثاً \*\* يغادر سفح ناديها ندياً )

---

(500/1)

---

1 ( ورعيّاً ليليّ اللآء مرّت \*\* بعصر كان لي ولها وقتياً ) ( وأيام تنال النفس فيها \*\* رغائبها صباحاً أو عشياً ) ( لعمر أبيك إن لعشق سلمى \*\* وحَيَّيْهَا الحديث العامرية ) 4 ( كلفت بها وبى كلفت كالنا \*\* قرين هوى ولم يكن العصياً ) 5 ( صغيرين اتلفنا لا رقيباً \*\* نخاف إذا تحادثنا مليّاً ) 6 ( إذا بملاعب الفرح اجتمعنا \*\* يقال ذروا الصبيّة والصبيّاً ) 7 ( أمنيها فتسألني اختباراً \*\* وكنت بكل ما اقترحت مليّاً ) 8 ( ولو طلبت فتاة الحيّ روجي \*\* لكنت بها ولم أحفل سخياً ) 9 ( وها هي بعد صفو الود

أَلَقْتَ \*\* قَدِيمَ الْحَبِّ ظَهْرِيًّا نَسِيًّا (0) (وَلَمْ أَعْلَمْ وَرَيْكَ مَا عَرَاهَا \*\* وَأَغْرَاهَا لِتَتْرَكْنِي شَجِيًّا )

---

(501/1)

---

2) كَسْتَنِي السَّقَمُ ظَالِمَةً وَخَافَتْ \*\* وَحَزَمَ خَوْفٌ مِنْ ظَلَمِ الْبَرِيَّا ( فَحَلَّتْ مِنْ فُؤَادِي حَيْثُ أَلَفْتُ \*\*  
بِهِ الْجَارَ الْمَلِيكَ الْعَبْدَلِيَّا ) (بِهَذَا الْفَضْلُ يَكْفِي كُلَّ فَضْلٍ \*\* فَخَارًا أَنْ يَكُونَ لَهُ سَمِيًّا ) 4 ( وَمَنْ كَأَبِيهِ  
أَوْ كَأَبِي تَرَابٍ \*\* تَعَالَى حَقٌّ أَنْ يَدْعَى عَلِيًّا ) 5 ( بِحَجَرِ الْمَجْدِ مَنْشَاؤُهُ فَأَكْرَمُ \*\* بِهِ مَلَكًا كَرِيمًا أُرِيحِيَا ) 6  
( أَبُوتَهُ مَلُوكٌ قَدْ أَشَادُوا \*\* بِأَطْرَافِ الْقَنَا الْعِزِّ السَّمِيَّا ) 7 ( وَمَعْتَقَلُ قَوْمِ الرَّمْحِ يَعْلُو \*\* لَدَى الْهِجَاءِ  
طَرَفًا أَعُوجِيًّا ) 8 ( لَهُ تَتَضَاءَلُ الْأَبْطَالُ خَوْفًا \*\* إِذَا هَزَّ الْحَسَامُ الْمَشْرِفِيَّا ) 9 ( وَفِي صَبِيحَةٍ كَمْ شَبَّ  
نَارًا \*\* هُمُو بِسَعِيرِهَا أَوْلَى صَلِيًّا ) 0 ( لَهُ فِيهِمْ بَيْضُ الْهِنْدِ ضَرْبٌ \*\* تَرَى بَيْضَ الْوَجُوهِ لَهُ بَكِيًّا )

---

(502/1)

---

3) فَمَا لَبِثَ الْأُلَى التَّامُوا صَفُوفًا \*\* بَأَنْ خَرُّوا لَهَيْبَتِهِ جَثِيًّا ( لَهُ فِي لَحْجِ الْفِيحَاءِ بَرَجٌ \*\* مَنِيْعٌ يَنْطَحُ  
الْفَلَكَ الْعَلِيَّا ) ( بِهِ الذَّاتُ الشَّرِيفَةُ وَالْأَيَادِي \*\* تَجُوبُ الشَّرْقُ وَالْغَرْبُ الْقَصِيَّا ) 4 ( شَدِيدُ الْبَأْسِ  
مَهْمَا كَانَ بَأْسٌ \*\* وَكَانَ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ حَرِيًّا ) 5 ( وَأَكْرَمٌ مِنْ عَلَى الْغَبْرَاءِ نَفْسًا \*\* وَإِعْرَاقًا وَأَخْلَاقًا وَزِيًّا  
) 6 ( فَيُولِي الْمَجْتَدِي كَرَمًا وَبِرًّا \*\* وَيَسْقِي الْمَعْتَدِي الْكَاسَ الْوَبِيَّا ) 7 ( فَسَمِعَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَفْدَى \*\* لَمَّا  
يَجْدُو بِهِ السَّارِي الْمَطِيًّا ) 8 ( بِمَدْحِكَ يَزْدَهِي نَظْمِي وَنَثْرِي \*\* وَإِنْ أَصْبَحْتَ عَنْ مَدْحِي غَنِيًّا ) 9 ( )  
فَلِي نَظْمُ الْقَوَافِي وَالتَّغْنَى \*\* بِهَا مَهَا يَنْوُبُ الْقَاسِمِيَا ( )

---

(503/1)

---

البحر : طويل ( لقد رابني من عامر أن عامراً \*\* بعين الرضا يرنو إلى من جفانيا ) ( يجيء فييدي الود والنصح غادياً \*\* ويمسي لحسادي خليلاً مواخياً ) ( فيا ليت ذاك الود والنصح لم يكن \*\* ويا ليته كان الخصيم المعاديا )

---

(504/1)

---

البحر : رمل تام ( حسب الإباء مجد باذخ \*\* نشره يفضح نشر الغالية ) ( ولذا أكثر خير الخلق من \*\* ذكره مجد الأصول السامية ) ( وأولوا العلم بنوا من ذكره \*\* بأمالهم صروحاً عالية ) 4 ( وبه أضحى رياض الشعر والأدب \*\* الرائق خضراً زاهية ) 5 ( وبه تنتعش الأبناء للمجد \*\* في نيل الصفات الراقية ) 6 ( وهم الأولى وما أحسن \*\* للعسل الصافي صفاء الآنية ) 7 ( نعم زينت الكتب به \*\* من أحاديث الجدود الماضية ) 8 ( إنما ينكره المجهول أصلاً \*\* وأبناء الفئات الباغية ) 9 ( والذي لو رام نطقاً لرأى \*\* دوره من كل مجد خالية )

---

(505/1)

---

البحر : كامل تام ( ولد الحسين فمرحياً بلقيته \*\* وبما نؤمل من عظيم رقيه ) ( بشرى الوجود به وبشرى جده \*\* بحفيده والمرضى بصبيته ) ( لبست له الغناء برد جمالها \*\* فالقطر يمرح في عقود حليته ) 4 ( وبه استهل العالم الإنسي \*\* وابتهجت قلوب قريبه وقصيته ) 5 ( كجدوده سيجد في طلب العلى \*\* والمجد في إيكاره وعشيه ) 6 ( يؤتى بفضل الله جلّ وسعيه \*\* الحظ الموفر من تراث نبيه ) 7 ( ويكون حامل راية العلم الشريف \*\* مجدداً جليته وخفيته ) 8 ( متحلياً بالجوهر والأدب الذي \*\* سيظل مستويّاً على كرسيه ) 9 ( فَيُقْلُ أعيند جنابه ويُقْلُ وقْلُ \*\* من شر حاسده ومكر غويته ) 0 ( ترعاه عين الله حافظه له \*\* أبداً وعين رسوله ووصيه )

---

(506/1)



---

1) (وله من السبط الحسين عناية \*\* كبرى بما يسقيه حتى ريّه ) (وله بحضرة جدّه المخضار \*\* إيغال إلى حضرات قرب وليّه ) (ولدى شهاب الدين قدّس سرّه \*\* يلقي ويدرك منتهى منويّه ) 4 (عش يا حسين وسد على السادات من \*\* عربي هذا العصر أو عجميّه ) 5 (بوركت يا ابن الطاهرين الغر من \*\* بيت الهدى السامي المقام سنّيّه ) 6 (بيت تصاغر كل فخر دونه \*\* بعلاً محمّده سما وعليّه ) 7 ( وانظر إلى التاريخ بيتاً مُعرباً \*\* عن صادق الأمل العظيم قويّه ) 8 ( حال الحسين وسرّه وسلوكه \*\* في ابن الشهاب سليله وسميّه )

---

(507/1)

---

البحر : رجز تام ( قال أبو بكر الفقير المعترف \*\* نجل الوجيه ابن الشهاب المقترف ) ( العلوي مشرباً ومحتداً \*\* والحضرمي منشأ وولدا ) ( أحمدك اللهم يا من أوجدا \*\* في كل عصر داعياً إلى الهدى ) 4 ( وأوصل اللهم روح المصطفى \*\* صلاة عبد نحوه تلّهفاً ) 5 ( وأهل بيته الكرام الطاهرين \*\* وصحبه والتابعين أجمعين ) 6 ( وخذ أخي جمان لفظٍ ينظم \*\* في بعض ما على النساء يلزمُ ) 7 ( لأنه قد شاع في هذا الزمن \*\* جموحهن عن سوية السنن ) 8 ( ولم أجد من الرجال زاجراً \*\* بل كان بعضهم لهن ناصراً ) 9 ( حتى محي رسوم ذاك الباطل \*\* بواضح النصوص والدلائل ) 0 ( فرد الزمان نخبة الأماثل \*\* طرازكم العترة الأفاضل )

---

(508/1)

---

1) ( فضل ابن مولانا عباب الفضل \*\* غوث الأنام علوي بن سهل ) ( لا زال للمسترشدين مرشداً \*\* شهابه للماردين مرصداً ) ( ومذ نزلت سوحه المكروما \*\* على ثرى أعتابه مسلماً ) 4 ( أومى إلى مملوكه المقصر \*\* بنظم هذا الرجز المحرر ) 5 ( فبادر الفقير حسب طاقته \*\* لكي يكون في ذوي رعايته ) 6 ( وجاء في ثلاثة فصول \*\* والله أرجو المن بالقبول )

---

(509/1)

---

البحر : رجز تام ( قد جاء مشحوناً كتاب الله جل \*\* وسنة الداعي إلى خير الملل ) ( بدم ذات الفحش والتبرج \*\* وامرأة تخرج للتفرج ) ( وما تركت فتنة بعدي أضر \*\* من النساء بالرجال في الخبر ) ( 4 ) ( ومن تكن بين الرجال ماشية \*\* بالطيب فهي في الحديث زانية ) ( 5 ) ( بحسهن في البيوت وردا \*\* حديث خير المرسلين أحمدا ) ( 6 ) ( وعنه أنها لعورت ثبت \*\* يستبشر الشيطان مهما خرجت ) ( 7 ) ( وأنها أقرب ما تكون \*\* لله في بيت لها يصون ) ( 8 ) ( وكم أحاديث بهذا وارده \*\* وكتب أهل العلم أيضاً شاهده ) ( 9 ) ( هذا ولو لم يأت في التنزيل \*\* منع ولا زجر عن الرسول ) ( 0 ) ( لكان حقاً بالحياء والحجى \*\* والدين أيضاً منعهم المخرجا )

---

(510/1)

---

1 ( يصدهن ما زكى من الشيم \*\* عن الوقوف في مواقف التهم ) ( أف لكل امرأة وجاريه \*\* تظل ما بين الرجال جاريه ) ( صارت بهذا عرضة للفسقة \*\* لعرضها بمشيها ممزقة ) ( 4 ) ( تلقاهم طراً يلاحظونها \*\* حسن خضاب الكف والعيونا ) ( 5 ) ( فكل خود لم يسعها خدرها \*\* يصغر بين العالمين قدرها ) ( 6 ) ( في ألسن الفساق لا تزول \*\* ووصفها لديهم يطول ) ( 7 ) ( هذا يقول عادة هيفاء \*\* وذا يقول عينها نجلاء ) ( 8 ) ( وذا يقول قد ما رشيق \*\* وذا يقول لوها أنيق ) ( 9 ) ( أقل خزي تلقه ومثله \*\* إن خرجت مستورة مجلببه ) ( 0 ) ( أن يستين حجمها للناظر \*\* ويدر حسن كفها والناظر )

---

(511/1)

---

2 ( وربما يميل قلبها إلى \*\* ذي صورة جميلة فتبتلى ) ( فميلهن حاصل من النظر \*\* ضرورة إذ ذاك من طبع البشر ) ( فتتعب العفيفة المراقبة \*\* في دفع ذاك الميل خوف العاقبة ) ( 4 ) ( ومن تكن بعكسها توصلت \*\* بأي ممكن إلى من اشتته ) ( 5 ) ( وربما تضمر بغض بعلها \*\* وتظهر الحب له في قولها ) ( 6 )

( ومن تلازم بيتها وتجهر \*\* بالصوت فهو بالفساد مشعر )7 ( بل ربما وحسبها في الدار \*\* بالقهر  
من رجالها الأحرار )8 ( وبعضهن تدعي وتزعم \*\* بأنها تغض عمًا يجرم )9 ( وأنها في غاية العفاف \*\*  
والبعد عن رذائل الأوصاف )0 ( وهي تظل في الطريق راتعة \*\* لا تحتسي ذاهبة وراجعة )

---

(512/1)

---

3) أنى يصح ما ادعته الجاهلة \*\* قول بلا فعل ودعوى باطله ( وإن تقل من دينها التبرج \*\* جلّ  
النساء في الجموع تخرج ) ( ففي الحديث أنهن أكثر \*\* أهل الجحيم هل عليها تصبر )4 ( تقول ما  
بال ابنة العالم أو \*\* زوجاته يفعلن ما عنه نموا )5 ( وذاك عين الجهل بل قد اشتهر \*\* فسق كثير من  
نساء قوم غرر )6 ( وزوجتنا نوح ولوط كانتا \*\* خائنتين في الكتاب قد أتى )7 ( ومن تكن تجالس  
الفواجرا \*\* ففي مخازيهن بالقرب ترى )8 ( يجررنا إلى الحضيض الأوهده \*\* إذ بالمقارن القرين يقتدي  
9) ( بالمنع أم المؤمنين عائشة \*\* أفتت مخافة ارتكاب الفاحشة ) 40 ( تبت يدا من للنساء يهمل  
\*\* يا ليت شعري من له يجندل )

---

(513/1)

---

4) ( أبالنساء يا عزيزي تنقئ \*\* من يأمن النساء فهو الأحمق )4 ( فكيدهنّ يا أخي عظيم \*\* وفعلهنّ  
غالباً ذميم )4 ( تغتر من كلامها المرونق \*\* حتى كأن مثلها لم يخلق ) 44 ( من لا يغار قلبه منكوس  
\*\* بالنص بل ودينه معكوس ) 45 ( وما ظننت قط زوجاً أو أبا \*\* يرضى بأن تحالط الأجانب ) 46  
( يصير بالإذن لها ديوثا \*\* مستهجنًا لدى الورى خبيثا ) 47 ( وكل ذي مروءة وغيره \*\* يمنعهن  
المشي في الأزقة ) 48 ( لم يرض ذو طبع سليم في ابنته \*\* أو ذات محرم له أو زوجته ) 49 ( في  
الطرق إذ تراحم الرجالا \*\* أو أن تلين لهم المقالا ) 50 ( هذا لعمرى المنكر المألوف \*\* حتى كأنه  
هو المعروف )

---

(514/1)

---

5) نعوذ بالله من العصيان\*\* ومن فساد الوقت والزمان (

---

(515/1)

---

البحر : رجز تام ( هذا وكم كريمة مصونة\*\* في بيتها كدرة مكنونة ) ( لا يسمع الناس لها كلاما\*\* ولا يضيفون لها ملاما ) ( تغض طرفها عن الأجانب\*\* ترجو حلول أرفع المراتب ) 4 ( بعيدة عن مجلس الرجال\*\* لا تخطر الفحشا لها ببال ) 5 ( على العفاف والحياء والتقى\*\* مجبولة كالحور في دار البقا ) 6 ( لا تكثر الصعود والتطلعا\*\* ولا تجيب أجنبياً إن دعا ) 7 ( ما همّها إلا الحقوق الواجبة\*\* لربها ذاهبة وآية ) 8 ( بغزل أو خياطة محترفة\*\* بكل ما يزينها متصفّة ) 9 ( طائفة لزوجها ممثلة\*\* لأمره بحقه مشتغلة ) 0 ( تحفظه إن غاب أو في حضرته\*\* تبذل كل الجهد في مسرته )

---

(516/1)

---

1) قصيرة اللسان عن سب الولد\*\* ولا تبيح سرّها إلى أحد ) ( لا تدخل النساء بيت زوجها\*\* ولا ترى قط بغير برجها ) ( وإن دعته حاجة أن تخرجاً\*\* ففي ثيابٍ بذلةٍ وقت الدجى ) 4 ( قاصرة على الطريق طرفها\*\* مستورة ولا يشم عرفها ) 5 ( إذا بدت في محفل النساء\*\* فدرة تضيء في حصاء ) 6 ( والفخر ليس بالحرير والذهب\*\* ولا بلبس جنفص ولا قصب ) 7 ( ففي البغايا والقحاب أكثر\*\* منهن قدراً هل بذاك مفخر ) 8 ( ففي نساء الفرس والنصاري\*\* من الحلي ما غلا مقداراً ) 9 ( وكله فان وإن جاء الأجل\*\* أفضت إلى ما قدمت من العمل ) 0 ( وجاء في حديث طه الأحمران\*\* عن الجنان للنساء ملهيان )

---

(517/1)

---

2) ما الفخر إلا بالعفاف والتقى \*\* وفعل ما بمن كان أليقا ( ) والبعد عن مجامع الفضول \*\* ورفض كل خلق مردول ( ) فالافتداء بالبتول الزهرا \*\* وأمهات المؤمنين أحرى (4) ( وكم كم لمن من متابعة \*\* في فعلها وقولها كرابعة ) 5 ( بقول ذي الجلال قل للمؤمنات \*\* يعضن من أبصارهن عاملات (6) ( بالقول لا يخضعن كيلا يطمعا \*\* مريض قلب بالفساد أولعا ) 7 ( يتركن في الطريق لبس المفخر \*\* كيلا يملن قلب كل فاجر ) 8 ( هذا ورب البيت نعم المفخر \*\* وبالنجاة في المعاد يثمر )

---

(518/1)

---

البحر : رجز تام ( يا معشر النساء هل من سامعة \*\* نصائحاً تتلى لكُنَّ جامعه ) ( ومن تكن بما أقول عاملة \*\* فتلك في جنات عدن نازله ) ( فالملكث في دار الفنا قليل \*\* وهي إلى دار البقا سبيل ) 4 ( والله الله إماء الله في \*\* لزوم دوركنّ والتعفف ) 5 ( فإن هذا الدهر معدوم الوفا \*\* وقد سمعتن الكلام آنفا ) 6 ( والخير كل الخير في الصلاة \*\* وفعلها أوائل الأوقات ) 7 ( وليس بين مسلم وكافر \*\* إلا الصلاة في الحديث الشاهر ) 8 ( وكن باليسير قانعات \*\* تظفرن يوم الحشر بالجنات ) 9 ( وارفطن للكبر المشوم والحسد \*\* وكل ما حرّمه الفرد الصمد ) 0 ( وأقبح القبائح الوخيمة \*\* الغيبة الشنعاء والنميمة )

---

(519/1)

---

1) ( فتلك والعياذ بالرحمن \*\* موجبة الحلول في النيران ) ( وطاعة الأزواج فرض لازم \*\* به ينال الفوز والمغانم ) ( والويل كل الويل بل والهاوية \*\* لمن لأمر الزوج كانت عاصيه ) 4 ( واعلمن أن حقه عظيم \*\* وأجر من قامت به جسيم ) 5 ( فقد أتى النبي بيت فاطمة \*\* وعينها تدرى الدموع الساجمة ) 6 ( فقال لم تبكين قالت يا أبة \*\* قلت لحيدرٍ كلاماً أغضبه ) 7 ( من غير ما قصد وعمد مني \*\* وقمت

نحوه لِيَرَضَ عني) 8 ( قلت حبيبي أعف عن ذنب بدا \*\* ولا أعوذ في سواه أبدا) 9 ( فلم يكلمني  
وعني أعرضاً \*\* فطففت مرات به أرجو الرضى) 0 ( حتى رضي عني وفي وجهي ابتسم \*\* ومع رضاه  
خفت من باري النسم )

---

(520/1)

---

2) قال لها لو بادر الموت إليك \*\* قبل الرضى ما كنت صليت عليك ) ( فانظرن كيف كان تصنع  
البتول \*\* وما أجابها به الرسول ) ( وفي الأحاديث الصحاح المسندة \*\* ما لست لا والله أحصي  
عدده) 4 ( وههنا جواد نظمي وقفاً \*\* فالحمد لله الكريم وكفى) 5 ( وصلّ مولانا على الرسول \*\*  
وآله وصحبه الفحول )

---

(521/1)

---

البحر : رجز تام ( كرسي ساج متقن ما أجمله \*\* يحمل خير الكتب المنزله ) ( يتلوه خير السادة  
الأعجماء \*\* محمد بن الطاهر الحداد )

---

(522/1)

---

البحر : رمل تام ( فاحمل القرآن كي يقرأه \*\* واحد العصر الولي بن الولي ) ( وهو ابن الطاهر  
الحداد من \*\* ضئضىء السبط الحسين بن علي )

---

(523/1)

---

البحر : رمل تام ( كل بيت بثلاث يزدهي \*\* في اعتبار المكثري والمشتري ) ( وإذا ما فقدت واحدة  
\*\* فبسكنى اليوم والجن حرى ) ( الهوا والنور في داخله \*\* ومن الخارج حسن المنظر )

---

(524/1)

---

البحر : متقارب تام ( أيا أحمد ابن مليك الزمان \*\* قدمت علينا قدوماً سعيداً ) ( ويا محيي الدين  
ألبستنا \*\* من البشر مذ جئت برداً جديداً ) ( ولدت بطالع يمن به \*\* نرى النحس عنك طريداً  
شريداً ) 4 ( بك الملك والمجد مستبشر \*\* بك الدين والعلم يرجو المزيداً ) 5 ( ليهن أباك المليك  
الذي \*\* جرى في المكارم شوطاً بعيداً ) 6 ( شأى في العلاء همة وندى \*\* ومجداً وعدلاً ورأياً سديداً )  
7 ( فيوركتما ثم عمرتما \*\* مع العز والنصر عمراً مديداً ) 8 ( وعين العناية ترعاكما \*\* وتصمي  
عدوكمما والحسودا ) 9 ( وروح محمد المصطفى \*\* تظلكما والداً ووليداً ) 0 ( ودونك للشبل يا أيها  
\*\* الغضنفر تاريخه والوجودا )

---

(525/1)

---

1 ( بيت من الشعر ذي حكمة \*\* يجز له المفلقون سجوداً ) ( سيبقى مليكاً مهيباً رهيباً \*\* سعيداً  
رشيداً مجداً مجيداً )

---

(526/1)

---